جامعة ديالى

تأثير تقنية النقطة والخط على وفق الطريقة الاستقرائية في تنمية مهارات الرسم لدى طلبة قسم التربية الفنية

رسالة تقدمت بها

ريم عبد الحسين محمود طريخ

إلى مجلس كلية التربية الأساسية ـ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق تدريس التربية الفنية

بإشراف

أ.م.د نجم عبد الله عسكر

أ.د مهند محمد عبد الستار

1432هـ

2011م

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْأِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ * ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَاماً فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْماً ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقاً آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾

سورة المؤمنون الآيات : 12-14

إقرار المشرفين

نشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة

(تأثير تقنية النقطة والخط على وفق الطريقة الاستقرائية في تنمية مهارات الرسم لدى طلبة قسم التربية الفنية)

التي تقدمت بها طالبة الماجستير ***(ريم عبد الحسين محمود طريخ)*** قد جرت تحت إشرافنا في كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية الفنية / طرائق تدريس .

التوقيع :
المشرف :أ.م.د نجم عبد الله عسكر
التاريخ : / / 2011

التوقيع :
المشرف : أ.د مهند محمد عبد الستار
التاريخ : / / 2011

بناء على التوصيات المتوافرة ، نرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع
أ.د نبيل محمود شاكر
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
التاريخ : / / 2011

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ:

(تأثير تقنية النقطة والخط على وفق الطريقة الاستقرائية في تنمية مهارات الرسم لدى طلبة قسم التربية الفنية)

قد جرت مراجعتها لغوياً .

التوقيع :

الاسم :

المرتبة العلمية :

التأريخ : / / 2011

إقرار الخبير العلمي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ:

(تأثير تقنية النقطة والخط وفق الطريقة الاستقرائية في تنمية مهارات الرسم لدى طلبة قسم التربية الفنية)

قد جرى مراجعتها وتقويمها علمياً.

التوقيع :

الاسم :

المرتبة العلمية :

التأريخ : / / 2011

إقرار لجنة المناقشة والتقويم

نحن أعضاء لجنة المناقشة ،نشهد بأننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (**تأثير تقنية النقطة والخط على وفق الطريقة الاستقرائية في تنمية مهارات الرسم لدى طلبة قسم التربية الفنية**) ، وقد ناقشنا الطالبة **(ريم عبد الحسين محمود طريخ)** في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ووجدنا انها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في (طرائق تدريس التربية الفنية) بتقدير (جيد جداً) .

التوقيع :
الاسم :أ .د علاء شاكر محمود
التاريخ : / /2011
رئيساً

التوقيع :
الاسم :أ.د عاد محمود حمادي
التاريخ : / / 2011
عضو

التوقيع :
الاسم :أ.د حسين علي ساقي
التاريخ : / / 2011
عضواً

التوقيع :
الاسم :أ.م.د نجم عبد الله عسكر
التاريخ : / / 2011
عضواً ومشرفاً

التوقيع :
الاسم : أ.د مهند محمد عبد الستار
التاريخ : / / 2011
عضواً ومشرفاً

صدقت الرسالة من لدن مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى

التوقيع
الاسم :أ.د عباس فاضل جواد
عميد كلية التربية الاساسية
التاريخ : / /2011

الإهـــــداء

الى ... تلك العينين التي تحملت شقائي ومعاناتي

الى ... التي نزلت دموعها فرحا بفرحي وألما بحزني

الى ....القلب الذي سقاني الحب والحنان ما حسبته ينضب يوما لولا يد المنون .

الى ... التي تمنيت حضورها اليوم لاقف لها شاكرة وأسالها الرضا عني

(امي رحمها الله) اهدي ثمرة جهدي هذا .....

الباحثة

شكـــــر وتقديـــــر

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين .

اما بعد :

لا يسعني الا ان اتقدم بفائق شكري وتقديري الى الأستاذين الفاضلين المشرفين على هذا البحث , الدكتور نجم عبدالله عسكر والدكتور مهند محمد عبد الستار , لما أبدياه من رعاية ومتابعة وجهود كبيرة وتوجيهات قيمة بصدر رحب في سبيل إخراج هذا الجهد على النحو الذي عليه الان ، فجزاهما الله عني خير الجزاء .

ويسر الباحثة ان تتوجه بالشكر والتقدير الى عمادة كلية التربية الأساسية ورئاسة قسم التربية الفنية في جامعة ديالى على تذليلهم كافة الصعوبات التي واجهت هذا البحث .

كما يسرني ان أتقدم بالشكر الجزيل الى الدكتور عارف وحيد ، والدكتور كاظم مرشد ، والدكتور عامر خليل في كلية الفنون الجميلة جامعة بابل لما لما أبدوه من مساعدة وعون دون انقطاع .

ويسعدني ان اشكر الأستاذين الفاضلين ,الأستاذ الدكتور علاء شاكر محمود والأستاذ الدكتور عاد محمود حمادي للمساعدة والدعم والملاحظات السديدة المقدمة لمصلحة البحث .

ويسرني ان اشكر الأستاذ الدكتور جاسم التميمي للنصائح والملاحظات السديدة في مجال إحصائيات البحث .

ويسرني أن اشكر السادة أعضاء لجنة الخبراء والمحللين لتوجيههم الباحثة نحو الطريق السديد في ملاحظاتهم القيمة .

كذلك تتقدم الباحثة بالشكر والتقدير الى منتسبي مكتبة كلية التربية الأساسية جامعة ديالى ، ومنتسبي مكتبة كلية الفنون الجميلة جامعة بابل لما أبدوه من تعاون مع الباحثة لانجاز بحثها .

كذلك تشكر الباحثة أعضاء الهيئة التدريسية لقسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى للتعاون الرائع الذي أبدوه لانجاز هذا البحث .

كما أتقدم بالشكر الى (من كلله الله بالوقار الى من علمني العطاء دون انتظار الى من احمل اسمه بكل افتخار أدعو الى الله ان يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم والغد والى الابد والدي العزيز) .

كما أتوجه بشكري وتقديري الى العم العزيز (عبد الحمزة محمود) لما تحمل معي من معاناة وما قدمه لي من دعم معنوي كبير في سبيل انجاز هذا البحث ، والى الخالة العزيزة (عونية) لما بذلته لي من مساعدة معنوية .

كما أوجه شكري الى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة الى رياحين حياتي اخوتي (علي وعمر وابراهيم).

كما أوجه شكري وتقديري الى من بهما اكبر وعليهما اعتمد وهما شمعتان متقدتان تنيران ظلمة حياتي وبوجودهما اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها ومعهما عرفت الحنان الرقيق اختي (يمامة وجمانة).

كما أتوجه بشكري وامتناني الى ينبوع الصدق الصافي والتي تشاطرت معي معناة وعقبات دراستي بيداء انور ارزوقي , كما يسرني ان اشكر زميلاتي إيمان وصفا ونورس والي صديقتي المخلصة هند , والزميل حسين محمد علي لما ابدون من دعم معنوي في سبيل انجاز هذا البحث ، كما أتقدم بالشكر والامتنان الكبير للزميل ماجد حيدر لما قدمه لي من أفكار ومعلومات قيمة في سبيل انجاز هذا البحث .كما اتقدم بجزيل الشكر الى مكتبة (الرحمن) لتسهيل عملية طباعة هذا البحث .

وأخيراً أتقدم بالشكر والعرفان الى كل من قدم لي المساعدة ولم تسعفني ذاكرتي لأذكرهم في سبيل إتمام هذا البحث .

الباحثة

ملخص البحث

تعمل العملية التربوية على تطوير الجيل الناشئ في المجالات كافة , علاوة على صقل السلوك الانساني وتهذيب النفس البشرية من خلال التربية الفنية. ولكن تدل اغلب المؤشرات الى الضعف الواضح في استعمال الطرائق التدريسية المناسبة وما يرتبط معها من وسائل واساليب وتقنيات , والذي قد ينعكس على المستوى المتدني في الاداءات المهارية لدى طلبة قسم التربية الفنية, وعلى وجه الخصوص مهارات فن الرسم , وللتعرض الاكاديمي لهذه المشكلة قامت الباحثة بدراستها تحت عنوان (تأثير تقنية النقطة والخط على وفق الطريقة الاستقرائية في تنمية مهارات الرسم لدى طلبة قسم التربية الفنية)والتي استهدفت (تعرف تأثير تقنية النقطة والخط على وفق الطريقة الاستقرائية في تنمية مهارات الرسم لدى طلبة قسم التربية الفنية) وللتحقق منه جرى اختبار الفرضيتين الاتيتين :

1-ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) في نمو مهارات الرسم بتأثير تقنية النقطة والخط على وفق الطريقة الاستقرائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي.

2-ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) في نمو مهارات الرسم بتأثير تقنية النقطة والخط على وفق الطريقة الاستقرائية بين الذكور والاناث في نتائج الاختبار البعدي .

تكون مجتمع البحث من طلبة قسم التربية الفنية /كلية التربية الاساسية جامعة ديالى والبالغ عددهم (87) طالبا وطالبة , جرى تحديد عينة البحث بطريقة عشوائية اذ بلغ عددهم (40)طالب وطالبة وتم استبعاد (10) طلبة منهم لعدم التزامهم بالحضور ليكون العدد النهائي للعينة (30) ,وعملت الباحثة على تصميم اداة بهيئة استمارة لتقويم النتاجات الفنية للطلبة (عينة البحث) , وبعدها اخضعت تلك الاستمارة لإجراءات الصدق الظاهري بعرضها على عدد من الخبراء المتخصصين في المجال الفني ,كما جرى التأكد من ثباتها بأستعمال طريقة الاتساق بين المحللين .

وجرى الاختبار القبلي للعينة , قبل الشروع بعملية التعليم على وفق الخطة المعتمدة للتجربة,وتم تطبيق التجربة المتمثلة بعدد من المحاضرات مع الطلبة(عينة البحث) بجانبيها النظري والعملي للمهارات المطلوبة واستمرت التجربة لمدة(8) اسابيع وبعد انتهاءالتجربة أجري الاختبارالبعدي للطلبة .

استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لاختبار دلالة الفرق بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي ,والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين الذكور والاناث في نتائج الاختبار البعدي .وقد اظهرت النتائج ان هناك فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين الاختبار القبلي والبعدي مما اشارت الى النمو الحاصل في مهارات الطلبة (عينة البحث)من خلال تقنية النقطة والخط ,وكان هناك تفوق واضح للإناث على الذكور في الاختبار البعدي عند مستوى دلالة (0,05) .وعليه جرى التوصل الى جملة من الاستنتاجات من اهمها ان الطريقة الاستقرائية تساعد تنمية مهارات الطلبة الى حد كبير,وقد وضعت جملة من التوصيات من بينها استثمار تقنية النقطة والخط بتكوين اعمال كبيرة وبموضوعات مختلفة من خلال اعتماد رئاسة القسم على الطلبة الخاضعين للتجربة في رسم اللوحات .كما اقترحت الباحثة اجراء مجموعة دراسات منها استخدام تقنية النقطة والخط في تطوير المهارات الفنية في فن الزخرفة والتصميم .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

1- مشكلة البحث

2- أهمية البحث

3- هدف البحث وفرضيته

4- حدود البحث

5- مصطلحات البحث

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

1. المجال الأول (الفني) :

- النقطة .
- مصادر النقطة في الطبيعة .
- النقطة في مجال الطباعة .
- النقطة في الشاشة (البكسل) .
- النقطة في تاريخ الفن .
- المفاهيم الفلسفية للنقطة .
- الخط ومفاهيمه .
- أنواع وأشكال الخطوط ودلالاتها .
- المسميات الفنية للخط .
- وظائف الخط التشكيلية .
- أهمية الخطوط وقيمها الفنية .
- الخط في الأساليب الفنية الحديثة .
- تقنية النقطة والخط .
- فن الرسم .
- نبذة تاريخية مختصرة عن نشوء فن الرسم في العصور الحجرية , وفن حضارة وادي الرافدين .
- الأدوات والمستلزمات المستخدمة في فن الرسم .
- القيم الفنية التي يمكن إظهارها بتقنية النقطة والخط .

2. المجال الثاني (التربوي) :

- المهارات .
- أهم التصنيفات التي صنفت المهارة .
- المهارة في ضوء نظريات التعلم .
- مستويات تعلم المهارة .
- الطريقة الاستقرائية .
- معنى الاستقراء ومميزاته .

3. دراسات سابقة :

الفصل الثالث

- ❖ مجتمع البحث
- ❖ عينة البحث
- ❖ التصميم التجريبي
- ❖ مراحل إعداد الوحدات
- ❖ أداة البحث
- ❖ الوسائل الإحصائية

الفصل الرابع

النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

- ❖ عرض النتائج ومناقشتها
- ❖ الاستنتاجات
- ❖ التوصيات
- ❖ المقترحات

قائمة

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

الملاحق

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرفين	ج
إقرار المقوم اللغوي	د
إقرار المقوم العلمي	هـ
إقرار لجنة المناقشة والتقويم	و
الإهداء	ز
شكر وتقدير	ح- ط
ملخص الرسالة باللغة العربية	ي-ك
قائمة المحتويات	ل-ن
قائمة الجداول وقائمة الأشكال وقائمة الملاحق	س
الفصل الأول : التعريف بالبحث	**2 - 14**
مشكلة البحث	2-5
أهمية البحث	5
هدف البحث	6
حدود البحث	6
تحديد وتعريف مصطلحات البحث	7-14
الفصل الثاني : الإطار النظري ودراسات سابقة	**16-56**
النقطة	16-18
مصادر النقطة في الطبيعة	18-19
النقطة في مجال الطباعة	19

الموضوع	رقم الصفحة
نقطة الشاشة أو (البكسل)	19-20
النقطة في تاريخ الفن	20-23
المفاهيم الفلسفية للنقطة	23-25
مفهوم الخط	25-26
أنواع الخطوط وأشكالها ودلالاتها	26
أشكال الخطوط	27-28
مسميات الخطوط	28-30
وظائف الخط التشكيلية	30-31
أهمية الخطوط وقيمها التشكيلية	31-33
الخط في الأساليب الفنية الحديثة	33-35
تقنية النقطة والخط	35-36
فن الرسم	36-37
نبذة تاريخية عن نشوء فن الرسم في العصور الحجرية وحضارة وادي الرافدين	37-39
الأدوات والخامات المستخدمة في فن الرسم	39-41
إظهار بعض القيم الفنية بتقنية النقطة والخط	41-44
المهارات	44-49
الطريقة الاستقرائية	49-53
دراسات سابقة	53-56
الفصل الثالث : إجراءات البحث	58-66
مجتمع البحث	58
عينة البحث	58
التصميم التجريبي	58-59
مراحل إعداد الوحدات	59-62

الموضوع	رقم الصفحة
أداة البحث	62-65
الوسائل الإحصائية	65-66
الفصل الرابع : النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	68-72
عرض النتائج	68-70
الاستنتاجات	71
التوصيات	71-72
المقترحات	72
قائمة المصادر والمراجع	74-80
المصادر العربية	74-79
المصادر الأجنبية	80
الملاحق	82-174
ملخص الرسالة باللغة الانكليزية	1-2

قائمة الجداول

الجدول	العنوان	رقم الصفحة
1	يمثل العينة المختارة للدراسة	58
2	معاملات ثبات الأداة	64
3	الاختبار التائي (t) لعينتين مترابطتين لايجاد دلالة الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي	68
4	لاختبار التائي (t) لعينتين مستقلتين لايجاد دلالة الفرق بين الذكور والاناث في الاختبار البعدي	69

قائمة الأشكال

الشكل	العنوان	رقم الصفحة
1	التصميم التجريبي للبحث	59
2	خطوات أنموذج هربارت الاستقرائي	62

قائمة الملاحق

الملحق	العنوان	رقم الصفحة
1	استبيان اراء التدريسيين في قسم التربية الفنية حول الصعوبات التي تلاقيهم في تدريس مادة فن الرسم	82
2	استبيان آراء الخبراء بشأن المحاضرات التي تتضمن الجانب النظري والتطبيقي للمهارات المطلوبة	84-83
3	أسماء السادة الخبراء	85
4	استبيان حول أداة تقويم النتاجات الفنية	86
5	أداة تقويم مهارات الرسم	88-87
6	خطط الوحدات	92-89
7	تقنية النقطة وتقنية الخط	160-93
8	نماذج من اعمال الباحثة والطلبة (عينة البحث)	174-161

مشكلة البحث

أن العملية التربوية عملية شاملة تهدف الى تطوير المجالات كافة في الجيل الناشئ ، حيث أصبحت الشعوب والأمم الآن تقاس بمدى تقدمها العلمي والمعرفي والثقافي الذي يمتلكه أفرادها، لذلك لم تستهدف التربية تنمية الجوانب العقلية , والجسمية، والعادات الصحية السليمة فحسب ، وإنما ذهبت الى ابعد من ذلك وهو تهذيب النفس الانسانية ،وصقل السلوك الأنساني وهذا ما يندرج تحت مفهوم التربية الفنية،حيث تهدف إلى (إلى إكساب الطلبة الخبرات والمهارات الفنية اللازمة لتنمية الحس الوجداني والارتقاء بمستوى التذوق الجمالي)(السعود ، 2010 ، ص9) .

اذ يرى (الحصري ، 1985 ، ص47) ان المعرفة الحقيقية لا تحصل باستعمال حاسة واحدة تنقل للعقل معرفة معينة، وانما يجب انا تشترك كافة الحواس المختلفة في تكوين المعلومات ، وان تستفيد من باقي الحواس ، فلمس الشيء بعد مشاهدتها يقوي علمنا به، كما ان رسمه بعد لمسه ومشاهدته يزيد فينا هذه القوة درجةأخرى، ..... لذلك يجب ان نسعى الى توليد الأنطباعات من جهة، وفي حمل الطلاب على الأفصاح عن هذه الأنطباعات بالرسم والأعمال اليدوية من جهة أخرى، فمبدأ(التعليم باليد) او (التعليم بالأشتغال)يجب ان يكون من أهم رسائلنا .

وهذا ما يرتبط مع ما يلزم استخدامه من وسائل وتقنيات وطرائق تعليمية معينة للتعليم والتي تساعد على نجاح العملية التعليمية، وتعد الطريقة التدريسية التي يتبعها المعلم او المدرس من العوامل المهمة التي لها الدور الأكبر في العملية التربوية والتعليمية .

كما(ان طريقة التدريس هي الأداة او الوسيلة التي يستخدمها المعلم في أيصال محتوى ما للدارسين إثناء قيامه بالعملية التعليمية).(طوالبة، 2000،ص165).

وقد اولت المؤسسات التربوية الاهمية الكبرى للدراسات العلمية والبحوث في مجال التربية والتعليم التي استهدفت تجريب و استحداث طرائق تدريسية مختلفة والتي لها الاثر الكبير في وصول العملية التعليمية الى ما وصلت اليه في الوقت الحاضر من تقدم كبير. وتختلف طرائق التدريس من حيث مبادئها وأهدافها ودواعي استعمالها وكيفية العمل بها، وان لكل طريقة تدريسية مزايا خاصة تساعد على استعمال طريقة

دون الاخرى، وقد تكون لها عيوب قد تحد من استعمالها من قبل المدرسين او المعلمين، فإختيار طريقة معينة يرتبط مع ما يتم وضعه من أهداف ، وطبيعة المادة الدراسية، وما يناسب قدرات المتعلمين وما يتم أستخدامه معها من وسائل وتقنيات مختلفة.

وتعد الطريقة الأستقرائية (واحدة من تلك الطرائق التي لها مزايا وقيم تربوية عديدة، فهي تتيح للمتعلمين فرص المشاهدة والملاحظة وإكتشاف الحقائق من الجزء الى الكل، كما إنها وسيلة مناسبة في التدريس حيث إنها تحث الطالب على النشاط والعمل والاعتمادعلى النفس والتعود على الصبر وزيادة الثقة بالنفس وتشد الأنتباه مما يبعده عن الشرود والملل والتشتت).(طوالبة،2010، ص312).

ولكن على الرغم من أهمية هذه الطريقة الا أننا نلاحظ قدرا من الضعف في استعمالها فضلا عن قلة تناولها وأعتمادها كطريقة مفيدة للتدريس وخاصة في مجال التربية الفنية، ويعزى التربويون السبب في ذلك الى ((كون الطريقة الأستقرائية تنمي الجوانب المعرفية دون الجوانب الأخرى(المهارية ، الوجدانية)) (الحصري، 2000،ص87). ولكن الدراسات الحديثة فندته ، لإ ان اي طريقة تدريسية يكون عامل نجاحها وفشلها مرتبطا مع ما يستعمل معها من أساليب واجراءات وتقنيات ترتبط معها لتساعد على نجاحها (فالطريقة لا توجد مستقلة بذاتها ولا يتم الاعتراف بها إلا من خلال الاساليب والاجراءات وما يدخل عليها من تقنيات وآليات تساعد على تحقيق نتيجة أيجابية).(طوالبة، 2010، ص165)

وقد اجمعت الدراسات على ان (الفنون الانسانية جميعها ، فنون تجميع العناصر لأيجاد تكوين جديد، وان عمل الفنان لا يعدو إلا ان يكون اداة لتنظيم هذه العناصرعلى وفق نمط او نهج رآه معبراً عن ميوله وأحاسيسه فالفنون لا تخلق انما تشكيل للعناصر).(رياض ،1974، ص9). وبما ان الفن يمتلك صيغة بنائية يجعل منه دائماً نشاطاً خلاقاً، وكما اشار اليه الفنان الفرنسي(دلاكروا)بأن (لا بد للفنان من ان يستعين بما لديه من قدرات بنائية او تأليفية ليكون لنفسه معطيات فنه، وما دام الفن ليس تلقائية محضة، بل تركيباً وبناء)(ابراهيم ، 1976، ص21).

ان في هذا الراي ما ينسجم مع الاسس النظرية للطريقة الأستقرائية من حيث الصيغة التركيبية التي تبدأ من الجزء وصولاً الى الكل. ان العمل الفني المنفذ بالرسم يكون قائما في بنائه على عناصر بسيطة جزئية ترتبط فيما بينها، واسهل هذه العناصر التشكيلية فنياً والبنائية أستقرائياً هي (النقطة) التي بدورها تكون الخط نتيجة تحركها بمسار معين ونتيجة اصطفاف وتجاور هذه النقط لتكون الخط.(رياض، 1974، ص58–59). وكلا هذين العنصرين اجزاء يمكن ان نحصل من خلال تشكيلهما بتقنيات معينة على اشكال متكاملة، وهذا ما يتلائم مع الطريقة الأستقرائية من حيث الآلية التي يسيرعلى وفقها. وان واقع التعليم الفني المهاري في اقسام التربية الفنية في كليات التربية الاساسية تعاني من الضعف المهاري لدى الطلبة، ويعزوا القائمون عليها الاسباب الى سياسة القبول المتبعة والمتلخصة في القبول المركزي على اساس المعدلات لا المواهب والقدرات الخاصة المطلوبة لدراسة الفن، اذ لا يراعى في قبول الطلبة حتى مبدأ الرغبة. وهذا ما يشكل اشكالاً جوهرياً في الضعف البين في المستويات المهارية في فن الرسم لدى الطلبة،اذ قامت الباحثة بدراسة استطلاعية بشأن هذه المشكلة على مستوى استطلاع أراء التدريسين والملحق رقم(1) يوضح ذلك.

وفي ضوء ذلك توصلت الباحثة الى اختيار الطريقة الأستقرائية لتدريس فن الرسم في تنمية المهارات الفنية اللازمة نظرياً وبأشتراط توافر التقنيات الميسرة والمساعدة في خطوات تنمية المهارة، ونتيجة لخبرات سابقة لدى الباحثة في الدراسةالأولية على مستوى اعداد مشروع تخرجها اذ وجدت الباحثة اهمية الاستفادة من اجهزة الاستنساخ لصور الموضوعات الفنية المراد الاشتغال عليها حي اذ تساعد على اختزال مرحلة من مراحل التطور المعرفي والفني في الرسم ,فيقوم الطلبة برسم الموضوعات بخطوط تحدد الوحدات البصرية المكونة للموضوعات وبقياسات حسب الرغبة والحاجة ومن ثم التدرب على اظهار تلك الوحدات بتقنية النقطة والخط من حيث تكوين المهارة اللازمة في تنظيم العلاقات بين النقاط والخطوط في حدود السطح الذي يشتغل عليه الرسام ذي القوام الهندسيالمكون من بعدين (الطول والعرض).وان اية صورة او عملا فنيا مرسوما حاصل تنظيم للعلاقات بين العناصر . وبعد البحث والتقصي في الدراسات السابقة التي امكن للباحثة الاطلاع عليها لم تجد اية محاولات

في تجريب الطريقة الاستقرائية منطلقا للانماء المهاري ,فضلا عن قلة تسخير تلك التقنيات في تحقيق الاهداف المرجوة , وهذا يؤدي الى طرح السؤال الأتي:- هل هناك تأثير لتقنية النقطة والخط وفق الطريقة الاستقرائية في تنمية مهارات الرسم لدى طلبة قسم التربية الفنية؟، وهنا تبرز مشكلة البحث.

أهمية البحث:-

تلخصت أهمية البحث بالآتي :-

1 . تعد الطريقة الاستقرائية منهجاً من مناهج التفكير العلمي فضلا عن كونها طريقة تدريس تبحث في ترابط العلاقات بين الجزيئات للتوصل الى الكليات، وهذا ما أكده((التميمي)) في ان الاستقراء هو المنهج العلمي الصحيح الذي يتبعه العلماء في الوصول الى القوانين والنظريات(التميمي ، 2010، ص83).

2 . ان عملية تنمية المهارات من الامور المهمة التي يطالب بها رواد التربية، اذ تعد المهارة جزءاً يربط المعرفة بالسلوك وهذا ما اكده النظام التربوي في العراق في احد اهدافه الشاملة للمراحل العمرية المختلفة للطلبة.(تدريب الطلبة على المهارات النفسحركية وتناسقها مع نموهم العام)(جمهورية العراق ،1986، ص28)

3 . ان جل الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة لم تشتغل على تفعيل المردودات التعليمية في تقنيات عنصري فن الرسم الاساسيين النقطة والخط .

4 . يمكن ان يفيد البحث الحالي التدريسيين وهواة الرسم حتى غير الموهوبين من جهة وضوح اجراءاته والياته التقنية في تنمية مهارات الرسم ،ويفيد ايضاً الطلبة تربوياً بطروحاته النظرية والمهارية التي قدمها البحث .

هدف البحث :-

(تعرف تأثير تقنية النقطة والخط عند تدريسها وفق الطريقة الأستقرائية في تنمية مهارات الرسم لدى طلبة المرحلة الاولى في قسم التربية الفنية.

ولاجل قياس هذا الهدف المذكور انفا وضعت الباحثة الفرضيتن الاتيتين :-

1 . ليس هناك فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) في نمو مهارات الرسم بتأثير تقنية النقطة والخط على وفق الطريقة الأستقرائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي.

2 . ليس هناك فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) في نمو مهارات الرسم بتأثير تقنية النقطة والخط وفق الطريقة الاستقرائية بين الذكور والاناث في نتائج الاختبار البعدي .

حدود البحث

تحدد البحث الحالي بالآتي:-

1- المهارات الفنية (اظهار القيم الملمسية ,اظهار القيم الضوئية والقيم الظلية) في فن الرسم بأعتماد تقنية النقطة والخط حصراً.

2- أعتماد طريقة التدريس (هربارت الأستقرائية) في تدريس مكونات الوحدات الدراسية المعتمدة .

3 – طلبة المرحلة الاولى- الدراسة الصباحية في قسم التربية الفنية في كلية التربية الاساسية في جامعة ديالى .

4- جرت اجراءات البحث في العام الدراسي(2010-2011).

تحديد وتعريف مصطلحات البحث :-

تمهيد:-

تكتسب المفاهيم والمصطلحات في الدراسات الطبيعية والانسانية اهمية كبيرة لانها تمثل الأرضية الأساسية التي توضح الاطار العام للبحث. فالمفهوم هو((الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الانسان للتعبير عن المعاني والأفكار المختلفة بهدف توصيلها الى غيره من الناس.(حسن ،1971، ص172).

وبهذا فأن توضيح المفاهيم والمصطلحات ووضع التعريفات الاجرائية لها يعني اغناء لتلك البحوث بقصد وضع الباحثين والمهتمين بتلك التفسيرات والتعريفات لها والوقوف على مدلولاتها اللغوية واللفظية والأصطلاحية والعلمية.

ان المفاهيم والمصطلحات تتعدى حدود التفسير والتوضيح الى ارشاد الباحث نحو تحديد أهداف بحثه واجراءاته الميدانية ووضعه على طريق الموضوعية العلمية.(العمر، 1983، ص34).

وبناءاً على ما تقدم فان الباحثة قد حددت المصطلحات التي اشتمل عليها عنوان البحث وهي :-

1 . <u>التقنية:-</u>

- يقول (أبن منظور، 2005، ص229) ان(التقنية جاءت في اللغة العربية من أَتْقَنَ الشي : أحكَمَه ، وإتقانهُ إحكامه ، والإتقانُ : الاحكام للأشياء .وفي التنزيل العزيز:صُنْعَ الله الذي أتْقَنَ كل شي. ورجل تِقْنَ ورجل تقِن : متُقنُ للأشياء حاذق ورجل تِقْنُ وهو لحاضرُ المنطق والجواب ويقال أتقن فلأن عمله أذاً أحكمه.
- بينما يقول (مدكور وآخرون، 1975 ، ص176–177) بأنها دراسة القواعد العلمية للفنون والصناعت المستعملة من قبل الانسان وقد تفننت تفننا كبيراً، فهذبت الاجهزة والالات وضبطتها ضبطاً دقيقاً ووجهتها في الأنتاج بوجه عام .كما تطلق بالنسبة للمجتمعات البدائية على نوع من المعرفة المتاحة لتشكيل الأشياء المصنوعة من جميع الأصناف في المهن والحرف اليدوية، كما تدل على المهارات المستخدمة في صنع الالات ، كما عُرف اللفظ((التقنية))او((التكنولوجيا))في القرن الثامن عشر كما ورد في قاموس اكسفورد (انه وصف للحرف الآلية) وعرفت دائرة المعارف الفرنسية التقنية بأنها فن استقلال الحرف والمهن استقالاً عقلياً عن طريق الدراسة العلمية.

- ويشار بانها جاءت في الحضارة الأغريقية بأعتبارها (أساليب الترتيب المنطقي للأشياء والانشطة والوضائف بما يجعلها قابلة للملاحظة والفهم والنقل المنظم) (البياتي ،1996، ص26).
- والجدير بالقول بأن(مصطلح التكنولوجيا مشتق من لفظين وهما(تكنو) ومعناه (فنون) و(لوجي) ومعناه(علم) وعند جمع اللفظين وترجمتهما للعربة يصبح معنى (تكنولوجيا)(علم الفنون) ،وقد تعني التكنولوجيا الخبرة الفنية او علم اصول الصناعة)(الحسن، 1999 ، ص160)

ويذكر(عبد الخالق وآخر، 2008، ص26) التعريفات الاتية :

- ((جالبريت)) بأنها التطبيق المنظم للمعرفة العلمية، او معرفة منظمة من اجل أغراض علمية.
- ((الفرجاني))بأنها العلم الذي يهتم بتحسين الأداء والممارسة والصياغة اثناء التطبيق العملي.
- وفي حين يؤكد ((السعود)) بأنها علم المهارات، اي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة.(السعود ، 2009، ص21).

مما تقدم نلاحظ بان التعريفات المذكورة للتقنية اكدت على تحسين الجانب المهاري من خلال التطبيق العملي وذلك من خلال دراسة الجانب المعرفي المتوفر للمهارة, وملائمة لهداف البحث واجراءاته وضعت الباحثة التعريف الاجرائي الاتي (وهي الضبط والتمكن من فهم واداء القيم الكامنة في عنصري فن الرسم الاساسيين الخط والنقطة وباعتماد الوسائل والاساليب المساعدة).

2 . <u>النقطة:-</u>

- يقول(ابن منظور ، 2005، ص341) بأن (النقطة واحدة النُقط، والنقاط جمع نُقطة(...)عن ابي الزيد ونَقَط الحرف بنْقطُه نقْطاً، والاسم النُقطة، ونقَط المصاحف تنْقيطاً، فهو نقّاط ، والنقطة : فعلة واحدة، ويقال نقَّط ثوبه بالمداد والزعفران تَنْقِيطاً، ونَّقْطت المرأة خدها بالسواد تحسّنُ بذلك) .

- ويذكر ان النقطة هي (ابسط علامة يمكن عملها، ولها القدرة على خلق نمط معين، والتعبير عن الايقاع والحركة ،وان لها القدرة على ان تكون بؤرة الاهتمام (مالنز، 1993، ص11).
- في حين الى ان (النقطة لا أبعاد لها من الناحية الهندسية اي ليس لها طول او عرض او عمق، وهي المكان الذي يتقاطع فيه خطين او مكان تقابل عدة خطوط).(شوقي ، 1998 ، ص138) .
- كما أنها ابسط العناصر التصميمية ،فقد تدل على المكان وحده، واذا اصطفت بجوار بعضها البعض تكون الخط.(الكوفحي ، 2006 ، ص31) .
- ومن جهة الفهم الزخرفي للنقطةً هي(شكل ذو مساحة البقعة) ولا يشترط ان تكون دائرية او مضلعة.(الدرايسة ، 2008 ، ص36)
- ومن حيث الوجود المادي تعرف النقطة بأنها (حقيقة فيزيائية، ووضع مجرد من الطول والعرض والأرتفاع، وهي ابسط شيء مرسوم).(الصقر ، 2010 ، ص109) .
- كما أنها (المولدة الأبتدائية للشكل وهي تشير الى موقع في الفضاء والنقطة لا تمتلك أبعاداً ،لذلك فهي عنصر ساكن وهي ايضاً عنصر اولي في مفردات الشكل)(صالح وآخر ، 2011 ، ص9) .

وقد عرفت الباحثة النقطة اجرائيا وبما يناسب اهداف البحث كالاتي : وهي المكون الاولي لعناصر العمل الفني, حيث منه تتكون كل العناصر التشكيلية ابتداء بالخط وانتهاءا بالاشكال المتكاملة , ولها قيمة تشكيلة عند استخدامها كاساس في الاعمال الفنية .

3 . <u>الخط:-</u>

جاء مفهوم الخط عند (أبن منظور، 2005 ، ص101) .

- بأنه (الطريقة المستطيلة في الشيء والجمع خُطوُط، وقد جمع العجاج على أخطاط فقال:-((وشِمْنَ في الغُبار كالأخطاطِ)) وخط القلم اي كتب .وخطَ الشيء يَخُطهُ خَطّاً: كتبه بقلم او غيره، وقوله:

فأصْبَحَتْ بَعْدُ ، خَطَّ بَهْجَرِها كأنَّ قَفْراً، رسومها ، قَلماً

أراد فأصبحت بعد بهجتها فقراً كأن قلماً خط رسومها والتخطيط:- التسطير ، التهذيب).

- وعرف بأنه (عبارة عن سلسلة من النقط المتلاصقة يحدد بعداً، واتجاهاً، وهو معبأ بطاقة وقوى حركية كامنة تجري في هذا الأتجاه).(رياض ، 1974 ، ص59-60)

- ويذكر المعنيين في الفن التشكيلي بأنه(مكون اساسي لكل شكل يرسم في التكوين الشكلي للفنون التشكيلية)(عبو ، 1982 ، ص148) .

- وأنه (وسيلة للتعبير عن الهيئة والحركة).(درويش ، 1988 ، ص6) .

- كما أنه عنصر يتمتع بتعددية الأستعمال ولا يمكن للرسام او النحات او المصمم ان يستغني عنه ، ويمكن أن تكون الخطوط نشطة او ثابتة، مستمرة، او متقطعة، أو منحنية، او مستقيمة، عريضة او دقيقة، فاتحة او غامقة، ويستخدم الخط للتعبير عن اهداف مختلفة لاضهار عاطفة او حركة او لتخطيط المحيط الكفافي(*) او التركيب او الوصف النمط او النسيج (مالنز ، 1993 ، ص38) .

- والخط (تتابع لمجموعة من النقاط المتجاورة وهو يمتد طولاً ،وليس له عرض ولا سمك او عمق، ولكن يمكن القول بأن له مكان واتجاه وهو يحدد حافة السطح كما يحدد مكان تلاقي مستويين او سطحين).(شوقي ، 1998 ، ص144) .

(*)الخطوط الكفافية :هي الخطوط الخارجية في حدود الاشكال والمساحات والتي تكون مستكفية في تحديد هذه الاشكال .

- كماأنه(عنصرٌ من عناصر الفن التشكيلي والتصميم له دور هام ورئيسي في بناء العمل الفني. حيث لا يكاد اي عمل فني يخلو من عنصر الخط وإن كان ذلك بدرجات متفاوتة).(الكوفحي ، 2006 ، ص34) .
- وهو ايضا (عبارة عن مسار نقطة في اتجاه ما تؤدي مجموعة من الوظائف أهمها:- تقسيم الفراغات، تحديد الأشكال، أنشاء الحركات، تجزيء المساحات). (الدرايسة ، 2008 ، ص39) .

وقد عرفت الباحثة الخط اجرائيا بانه : عنصر تشكيلي ذات قيمة فنية كبيرة له قدرة عالية في بناءالاشكال (الوحدات البصرية) واظهار القيم الفنية كالظل والضوء من خلال التلاعب في قيمه اللونية واشكاله المختلفة واتجاهاته الحركية وتهشيراته المختلفة , وله القدرة على ابراز القيم الملمسية لسطوح الاشكال .

ومماتقدم تعرف الباحثة تقنية النقطة والخط بانها (الكيفية والآلية التي يتم بها توظيف عنصري النقطة والخط في تكوين الوحدات البصرية للعمل الفني بالرسم . ان الاستثمار العلمي المدروس للطاقات الكامنة في هذين العنصرين الأساسيين في فن الرسم يؤدي الى إنتاج أعمال فنية متكاملة ، حيث اجمع جل الفنانين والنقاد في مجال الفنون التشكيلية على أهمية النقطة والخط في وصفهما العناصر التشكيلية الأساسية , مع التأكيد على قدرة هذان العنصران أن يكون كل منهما وحدة فنية مستقلة بذاتها إذا ما حسن استخدامها فنيا).

4 . <u>الطريقة الأستقرائية:-</u>

- تعرف بأنها : (عملية تستند على مجموعة من الوقائع او الأمثلة ، ثم يتم تحليل هذه الوقائع والأمثلة لأستخلاص الخاصية او الصفة لها، ومن ثم يستقرأ بعد ذلك الخواص المشتركة بينها بجمعها في تعميم يشملها كلها) (الحصري ، 2000 ، ص50).

- ويشار بأنها: (احدى طرق الاستدلال حيث يسير التدريس فيها من الجزيئات الى الكل. وبهذه الطريقة يتم الانتقال عبر تفاصيل جزيئة او امثلة محددة وصولاً الى التعميمات او المباديء العامة) (الزغلول وآخرون ، 2007 ، ص88).
- كما أنها : (العملية التي يتم بها البدء بالأمثلة ليتم شرحها ومناقشتها ثم تستنبط فيها القاعدة) (سلامة وآخرون ، 2009 ، ص318).
- وتعرف بأنها : (منهج يعتمد على البحث التجريبي ويسير من الجزء الى الكل ، ثم الخروج بالقانون الذي ينظم الوقائع ويفسرها). ويدل المعنى اللغوي لكلمة الاستقراء (Induction) المشتقة من الاصل اللاتيني (Indouction) على التتبع ، والاستقراء في اللغة العربية يعني التتبع والتفحص(طوالبة وآخرون ، 2010 ، ص311).
- كما تعرف بأنها : (احدى صور الأستدلال بواسطة الملاحظة يكون فيه سير الدرس من الجزء الى الكل، ومن الأمثلة الى القاعدة او من الخاص الى العام بهدف الوصول الى تعميمات من خلال دراسة عدد كاف من الحالات الفردية التي تؤدي الوصول الى القوانين او القواعد او النظريات)(التميمي ، 2010 ، ص81–82).

ان التعريفات جلها اكدت الخواص الكامنة في الجزئيات والعمل على ربط العلاقات فيما بينها وصولا الى الكليات واعتماد منطق الاستدلال القائم على الملاحظة من منطلق المنهج التجريبي كما عند (طوالبة , واخرون) للوصول الى اصدار الاحكام ووضع القوانين والقواعد والنظريات .

واستنادا الى ذلك عرفت الباحثة الطريقة الاسقرائية اجرائيا بانها : الدراسة النظرية للخواص والقيم الكامنة في جزئيات الوحدات البصرية بوصفها اشكال مكونة لاي عمل فني وعلاقة كل جزيئة بما يجاورها او تقع عليها او تكون خلفها والاستدلال في القيم البصرية الكامنة فيها والعمل على اظهارها بالضبط الادائي لعنصري النقطة والخط .

5 . المهارة:–

- جاء مصطلح المهارة باللغة العربية :(من الحذق في الشيء. والماهر الحاذق بكل عمل ، واكثر ما يوصف به السابح المجيد ، والجمع مهرة)(أبن منظور ، 2005 ، ص124).
- وتعرف المهارة في قاموس التربية الفنية : (الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ويسر، وبدقة سواء كان الأداء عملياً او عقلياً) (كارتر ، 1973 ، ص536).
- كما تعرف بأنها: (القدرة على الأداء المنظم المتكامل للأعمال الحركية المعقدة بدقة وسهولة) (عيسوي ، 1974 ، ص129).
- ويشارالى (أنها المعرفة المخصصة في فرع من الفروع، والكفاية في استخدام هذه المعرفة بشكل يحقق الهدف بفعالية).(الدويك وآخرون ، 1980 ، ص35–36).
- كما انها : (القدرة الفعلية التي تمكن الفرد من أداء عمل ما متقنه وبوقت قصير وجهد قليل) (الخوالدة وآخرون ، 1997 ، ص179).
- وذكر(دريفر) بأنها السهولة والسرعة والدقة في أداء عمل حركي.وبعرفها كلاً من(لايان ولورنس)أنها تعني الأقتصاد في الجهد، ويؤكدان بأنها ذلك الشيء الذي يتعلمه الفرد ويؤديه عن غهم بسهولة ويسر ودشقة وقد يؤدي بصورة (عضلية) او(عقلية) ، في (دندش ، 2003 ، ص184–185)
- ويشار بانها (نشاط هادف يتضمن مستوى عال من التدريب ويحتاج الفرد للقيام به الى تنسيق معلومات واجراء معالجات والاستعانة بخبرات سابقة).(المعموري ، 2010 ، ص1) .

ومن خلال التعريفات المذكورة تعرف الباحثة المهارة : بانها القدرات الناتجة من جراء الدراسة النظرية والتدرب على الاداءات التقنية الفنية اللازمة لتنظيم العلاقات في قيم عنصري النقطة والخط .

6 . <u>فن الرسم :</u>

- الرسم : في اللغة العربية من (رسم) الرَّسْمُ:–الأثر ، وقيل بقية الأثر، وقيل ماهو ليس له شخص من الآثار، وقيل ما لصق بالأرض منها. ورسم الدار:–ما كان من

آثارها لاصقاً بالأرض ، والجمع (أَرسُمُ) و(رُسومٌ)ورسم الغيث الدار :عَفاها وأبقى فيها أثراً لاصقاً بالأرض (أبن منظور ، 2004 ، ص154).

- ويعرف بانه : (ذلك العمل الفني المنتج المكون من بعدين، حيث يكون البعد الاول هو المحسوس الذي يتطلب عمق التفكير، والبعد الثاني هو البعد الملموس الذي يتعلق بالذوق والجمالية الفنية). (الصراف ، 1979 ، ص266)
- كما يعرف بأنه : (من تمثيل الشكل بالخط واللون بطريقة تعبر عن المشاعر الأنسانية بطريقة وباسلوب معينين، وعلى سطح ذي بعدين) (الربيعي ، 2005 ، ص15).
- ويشارالى ان فن الرسم (تعبير بالخطوط في حالاتها وتهشيراتها المختلفة وبأنواعها الأفقية والرأسية او المائلة ، عن المشاعر الأنسانية وهو لغة يعبر بها عما يجول بخاطر الانسان من انفعالات ومشاعر بالتالي فهو يؤثر في المتلقي تأثيراً مباشراً قوياً وفعالاً).(الكوفحي ، 2006 ، ص105) .
- كما انه (تعبير شخصي لخبرة ذهنية او بصرية في شكل خطوط وتدرج لوني معين). (ابو دبسة وآخر ، 2010 ، ص11) .

ومما تقدم توصلت الباحثة لتعريف اجرائي لفن الرسم وعرفته بانه :

تعبير بالنقاط باشكالها المختلفة والخطوط بانواعها وحالاتها المختلفة ,لإظهار القيم الفنية (الملمسية)و(الظلية والضوئية)وماينتج عنها من تفاصيل للاشكال ,في مواضيع معينة على سطح ذي بعدين للحصول على اعمال فنية ذات قيمة جمالية .

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

1.المجال الاول (الفني)

تمهيد : إن عمليات الخوض في موضوعات البحث الحالي تتطلب تقصي المفاهيم والطروحات النظرية في مجالاته الفنية والفلسفية والتربوية التعليمية التعلمية في اكتساب وإكساب وتنمية المهارات, وما تنطوي عليه من طرائق تدريس ناجعة لها والتي تمثلت هنا في الطريقة الاستقرائية .

النقطة :

تعد النقطة من ابسط العناصر الموجودة في الطبيعة ويثير موقعها في الفضاء إحساسات حركية , كما إن النقط لا إبعاد لها من الناحية الهندسية ولكننا نستعملها في العمل الفني بأحجام خاصة , فهذه نقطة سوداء على أرضية بيضاء , تعبر عن نفسها بشكل مختلف في كل وضع يضعها فيه الفنان , فهي تبدو صاعدة مرة وأخرى هابطة أو متحركة نحو الإطار .(عبدالحليم,1984,ص41) ، اذ تشير المصادر على أن (النقطة تمتلك قدرتين احدهما وظيفية والأخرى جمالية , لذلك يمكن معرفة إن هذا العنصر البسيط إذا ما جرى تشكيله تقنيا في عمل فني معين يعطينا إحساسا جماليا فضلا عن إضفاء الحيوية على العمل الفني ، كما إننا يمكننا ان نتخيل بان النقطة عند تظليلها ومعالجتها فنيا تتحول الى مجسم ثلاثي الأبعاد يشكل حيزا من الفضاء يمكن أن تتحرك بداخله), (صالح ,عبدالرزاق ,2011,ص9-11).

وهناك من يقول ان (النقطة ليست وحدها التي تبدو بشكل مختلف في كل وضع جديد وإنما الأرضية تتغير أيضاً كما تتغير النقطة فتبدو الأرضية معلقة تقيدها النقطة الموضوعة في الجزء العلوي من الأرضية , فتبدو متأرجحة غير متزنة تماما عندما تكون النقطة في وسط أسفل المساحة , أو تبدو مندفعة أو منجذبة الى جانب من الجوانب الذي تغلب فيه مساحة هذه النقطة الداكنة) , (الصقر ,2010,ص111-112).

كما إن(النقطة هي المولدة الابتدائية للشكل وهي تشير الى موقع في الفضاء. والنقطة لا تمتلك أبعاداً , لذلك هي عنصر ساكن وهي ايضا عنصر اولي في مفردات الشكل).(صالح ,عبدالرزاق ,2011,ص9) .

وللنقطة أهمية فهي قد تعبر عن الأجسام وقد تبدو تلك الأجسام بشكل نقطة نظرا لبعد موقعها عنا , ولكن عندما نقترب منها نراها بشكلها الحقيقي وعند تكبير النقطة تحت المجهر سنتمكن من الحصول على قياسات متعددة ويكون شكلها دائريا , وبالاستناد الى هذا التعدد في قياس النقطة تتيح للفنان الى تكوين أعمال وتصميمات مختلفة , فيمكن على سبيل المثال تقطيع النقطة بخطوط مستقيمة , أو منحنية , أو منكسرة , إذا كان شكلها دائريا ، وأيضاً نحصل على تكوينات مختلفة عند معاملة النقطة تقنيا .(صالح,عبدالرزاق ,2011,ص10).

ويؤكد (عبد الحليم,1984,ص42–45) انه لو جربنا ذلك بإضافة عدد أخر من النقط الى نفس الأرضية في مواضع مختلفة , سنلاحظ أن هناك نشاطا بين هذه النقط , سنراها وكأنها تتلاطم أو تتوتر أو ينجذب بعضها للبعض الأخر ، وتبدو النقط الكبيرة كأنها تلتهم الأخرى الصغيرة , وقد تظهر النقط الصغيرة كأنها بازغة من الكبيرة ، كما تثير انتباهنا التنظيمات الفنية التي تكونها النقط عند تحركها ، ولو رجعنا الى تاريخ استثمار النقطة في الفنون القديمة لوجدنا بأن النقط والنقط داخل الدوائر في أعمال الإنسان البدائي استخدمت بكثرة , مما يوحي بأنها أكثر العناصر الفنية قوة وإلزاما ، اذ استغلت النقط لأغراض السحر ، وعند دراسة العمل الفني الذي أنتجته الفنانة "بيفرلي نمنز" عن طريق استعمال النقط في عمل تكوين بالألوان المائية والحبر ,لرأينا التنوع الكبير الذي وصلت إليه في هذا التكوين ، ومن أجل إدراك ما تكنه النقط من احتمالات في العمل الفني يجد الفنان نفسه محتاجا لان يتعامل معها في تجارب عديدة ليكتشف بنفسه ما لهذا العنصر البسيط من مجالات متنوعة مختلفة , بل ما يمكن عمله من هذا العنصر الصغير الفعال.

ونورد فيما يأتي الاتجاهات المختلفة التي يمكن أن تؤدي الى احتمالات فنية عند إجراء مجموعة من التجارب التقنية باستعمال النقط :

1. الاختلاف في حجم النقط .
2. الاختلاف في المسافات بين النقط .
3. الاختلاف في تنظيم النقط .
4. تقسيم النقط تقسيما داخليا .
5. تشكيل النقط بتظليل جزء منها مثلا.
6. تغيير الأرضية حول النقط اذ تكون مرة غامقة وأخرى افتح منها (استعمال الفضاء الايجابي والسلبي).
7. تقسيم مساحة النقطة ثم تلوين نصفيها بقيم لونية معكوسة .
8. تسنين النقط من الداخل أو من الخارج .
9. إدخال بعض النقط في بعض باستعمال الألوان الشفافة .
10. جمع النقط على شكل عناقيد لإدراك الجاذبية والدفع بين أشكالها .
11. جعل لون الأرضية أو قيمتها يتداخل في النقط مثل ما فعل الرجل البدائي في كهوف "الاسكو".

وهذا يؤكد راي الباحثة في امكانية عد النقطة جزءا له القدرة على تكوين الكل وهذا هو المبدأ الاساسي للاستقراء .

مصادر النقطة في الطبيعة :

وجدت دالة النقطة في الطبيعة ابتداء من ذرات الرمال الى قطرات الماء ,كما توجد على السطح الخارجي لأجسام جزءا من الكائنات الحية البرية و البحرية, كما نجد في الطبيعة أمثلة عديدة لتنظيمات النقط , منها تجمع عنقود العنب وثمار التوت. فالمسبحة استمد شكلها من تجمع البراعم على ساق النبات ومن تنظيم النقط على جناحي فراشة. (عبدالحليم,1984,ص42).

كما تمثلت (بالنجوم المتلألئة ليلا في السماء ,ذلك الفضاء الواسع إذ نراه مليئا بالنقاط الصغيرة (النجوم) والتي هي في حقيقتها عبارة عن أجسام كروية هائلة الحجم تبلغ في بعض الأحيان أحجام اكبر من حجم الكرة الأرضية , ولو اننا استخدمنا جهاز التلسكوب لتقريب احدى هذه النجوم درجات معينة للاحظنا الحجم الحقيقي لهذه النجوم) .(صالح,عبد الرزاق,2011,ص11).ويمكننا القول باعتماد المنطق المادي بان

كل العالم المادي مكونه يمكن ترميزه (بالنقطة) فالذرة والجزيء والنواة والخلية , هي اشتراط وجود ذلك العالم المادي والتي عند تمثيلها البصري بالعين المجردة لا سبيل لها سوى النقطة والتي ترميزها يتوقف على شكل نهايات الأشياء المستخدمة (الأداة) في ترميزها على السطوح بدأ من سطوح جدران الكهوف مرورا باللوح الطيني والجلد والورق اليدوي وانتهاءاً بالورق المستخدم في عصرنا بكل قياساته وأنواعه .

النقطة في مجال الطباعة :

استعمال النقطة في مجال الطباعة ومنها طباعة الاوفست كالمجلات والجرائد , والتي فيها عدت وحدة لقياس جودة الطباعة , فالمختصون في هذا المجال يطلقون مصطلح (DPI) اختصارا ل(Dots Per Inch) أي(نقطة لكل بوصة) ، وتشير الى خواص الطابعة اذ تقيس مدى المسافة بين نقط الحبر التي يمكن ان تعطيها الطابعة . وللطابعة قياسات مختلفة مثلا "360" (dpi) نقطة لكل بوصة ,"720" نقطة لكل بوصة , او "1440" نقطة لكل بوصة وتصل أحيانا الى "2880"نقطة لكل بوصة .وهذا يشير الى جودة الطباعة . (الصقر,2010, ص128–129) .

نقطة الشاشة أو (البكسل) :

يعرف"الصقر" نقطة الشاشة أو "البكسل ": بأنها أي نقطة في الصورة التي بإمكانها أن تأخذ لون من عدة ملايين من الألوان , وعلى هذا الأساس فان حجم الصورة الرقمية (Digital Phtography Image Sizes in) يقاس بعدد نقاط الشاشة (pixels) عرضا في عددها عمقا , وهو القياس نفسه المستعمل في شاشات الكمبيوتر حيث القياس المثالي لشاشات الكمبيوتر في العادة هو (800×600 أو 768× 1024 أو 1280×690) ، وبذلك يمكننا القول ان الصورة الرقمية هي عبارة عن صورة تتكون من ملايين النقاط كل نقطة منها تستوعب لونا من ملايين الالوان .وتعتمد درجة الوضوح والنقاوة في الصورة على كثافة هذه النقاط فكلما زادت التفاصيل ودرجة الوضوح زادت حدة ودرجة كثافة النقط , والذي يعني تصغير البعد القطري بين نقط الشاشة (البكسل) وكلما قلت درجة الوضوح ازدادت المسافة بين (البكسلات).(الصقر ,2010,ص118–119).

ومما سبق نلاحظ الأهمية الكبيرة للنقطة في حياتنا , وكيف يكون لهذا العنصر البسيط أساساً في مجال الطباعة وشاشات التلفزيون والوظيفة التي يؤديها هذا العنصر في التحكم في جودة أو رداءة الإنتاج سواء كان الإنتاج الطباعي أو الصوري ,وتزداد أهميته في الفنون التشكيلية باعتباره عنصر حيوي وفعال وله قدرة كبيرة في تكوين وبناء أعمال فنية ذات قيمة جمالية .

النقطة في تاريخ الفن :

مارس الإنسان البدائي الفنون وكانت جدران الكهوف هي السطح الذي يجسد عليه أعماله , وكانت أدواته التي ينفذ بها أعماله بسيطة من صنع يديه ,وكان يعبر بهذه الفنون عن أحاسيسه ومشاعره وانفعالاته التي تختلج نفسه ، دلت الآثار التي تم العثور عليها بان (الإنسان البدائي استعمل النقطة في رسوماته كوحدة فنية , ويعتقد بأنه استخدمها لأغراض السحر اذ كان عنصر النقطة اكثر العناصر التشكيلية قوة والزاما) (الدرايسة ,2008,ص37).

وتشير بعض المصادر الى أن سكان استراليا الأصليين مارسوا الرسم بالتنقيط منذ القدم , نجد ذلك في أعمال الفنان الاسترالي "أيدي هارس" في محاولة للحفاظ على الارث الفني في اسلوب أجداده.(لعيبي,2000,ص5)

مع ظهور الاتجاهات الحديثة للفن تعددت الأساليب والتقنيات والمعالجات التي ميزت كل اتجاه عن الأخر , اذ برز أسلوب فني يعتمد على عنصر النقطة في بنا اللوحة سمي بـ(التنقيطية) أو الرسم بالنقاط , ويرى " مراد" ان هذا الأسلوب ارتكز على الاكتشافات العلمية ، وكما يقول (مراد , ب ت، ص26–28) بان المشتغلين عليها اتجهوا الى التحليل والتجزئة ,بهدف تحويل الشكل الى ارتجاجات من البقع اللونية المتجاورة , وقد دعيت هذه المدرسة أيضاً ب"اللونية –الضوئية " المرتكزة على قانون التضاد اللوني فكل نقطة من اللون المضيء يقابلها تقريبا نقطة من اللون الداكن (الظل) فبعد تفتيت اللون عقليا وبصريا . يحصل ادراكه بشكل كلي اذ تنزع العين البشرية الى مزج البقع اللونية بصورة كلية كألوان ممزوجة . لقد عالجت التنقيطية نفس موضوعات الانطباعية ولكن بطريقة خاصة فتحول الموضوع بعدها الى صيغة

رياضية , وهذا تطلب دراسة معقدة استندت الى تدخل البصر بشكل دقيق , فاخذ اللون لأول مرة قيمه المستقلة عن الموضوع ، ومن أهم الفنانين التنقيطيين " جورج سوراه".

لقد كان لمسيرة "سوراه " القصيرة (1859– 1891) أثراً في الدقة والمنطق ذاتهما الذي امتلكه رسمه ، وبدلا من اللانظامية والعشوائية اللتين طغتا على الفن في عصره , خصوصا الاتجاه الأكاديمي منه والطليعي , قدم سوراه بديلا متقنا, (باونيس , ب ت ، ص60).

ونجد "سوراه" منذ مطلع شبابه مولعا بتقنية العلم و يعرف اي تقليد ينتمي اليه , حيث نقل في حياته الفنية عن الفنانين (انغر, وبوسان , وهولبيلن , ورافائيل) , وقد قاده تطلعه الى دراسة (قواعد فن التخطيط) ل"شارل بلانك" , وكان مولعا بيقينية العلم, درس أيضاً أعمال "شيفرول", وتحليلات "ديفيد سوتر" في (ظاهرة الرؤية) وغيرها .(مولر, 1988,ص57).

أدرك العديد من الفنانين الشباب في عام (1880) ضرورة تضمين المعرفة العلمية الجديدة الخاصة بالألوان والبصريات , لذلك كان هذا دافعا كبيرا ل"سوراه" وينسجم مع ما وضع من أهداف خاصة به لتطوير أسلوبه الفني ، ركز في البداية على التخطيط فكان يمارس تجاربه بالطرائق المختلفة لتسجيل القيم النغمية – الطويلة و المنحرفة والتنغيم بالقلم واستعمال خطوط ذات كثافات متنوعة , وعرض في تخطيطاته تدرجات نغمية لونية حاذقة من خلال السيطرة على توازن قيم الظل والضوء.(باونيس , ب ت ، ص61),ويضيف "باونيس " بان " سوراه" حين حقق السيطرة على النغمة اللونية شرع في استخدام اللون , وادخل منحى تجريبي جديد فعمد لإزالة ألوان الأرضية تدريجيا من ملونته (الباليت) ظناً منه ان في الإمكان تحقيق أي لون بالمزج , او بالأحرى , بالتجاور الحاصل بين الألوان الأولية والمكملة لها , لذا قسم الألوان , وأبقى عليها منفصلة قدر الإمكان , ومن هنا أطلق عليها أيضاً اسم "التقسيمية" , ويبدو إن سوراه قد توقع أن يتم اندماج الألوان بصريا لتعطي انطباعا للون أخر , فجرب بالفرشاة مستعينا بنوع التقنية المستعملة في الرسوم الانطباعية ,ثم نسقها بعد ذلك بنظام خاص و تبنى أولا الضربة الخفيفة بالفرشاة بالطريقة المتقاطعة , التي عرفت"بالكاسحة " وفق التعبير الفرنسي المألوف , ثم بدا في عام (1883) يربت

بلمسات من اللون غاية في الصغر بالنقاط التي كانت السمة البارزة للأسلوب "التنقيطي". وهكذا كان"سوراه" بمثابة المؤسس الأول للمدرسة التنقيطية , ومن أهم أعماله (الاستحمام في اسنيير و يوم احد في غراند جات) .

ونحن نرى إن هذا الأسلوب الذي يعتمد على التحليل والتجزئة للون وبناء اللوحات من جراء الضربات اللونية , ينحو المنهج الاستقرائي في تنظيم العلاقات البنائية للون والتي جوهرها بمثابة تنظيم للنقاط عند تكوين الكل (الأشكال النهائية) حيث يمكن أدراك النقاط في هذه التقنية من قبل المشاهد ككل متكامل مكون من النقاط بوصفها عملا فنيا .

ويذكر (مالنز,1993,ص29–36)جملة من الفنانين البارعين الذين وظفوا النقطة في أعمالهم ومنهم :-

1. "كلود مونيه " رائد المدرسة الانطباعية في لوحة (حقل الخشخاش) : (عبرت اللوحة عن الحركة فكانت ممتلئة بالهواء العليل وضوء النهار تساعد زهرات الخشخاش الحمر – التي تتشابك أكثر فأكثر كلما تقترب من مستوى النظر – في وصف الحركة المتمايلة للأرض المعشوشبة , انه عبر عن "زهرات الخشخاش " بنقاط متقاربة الى بعضها في الأعلى , تدريجيا تنفصل ويبتعد بعضها عن بعض نحو الجزء الأسفل من اللوحة ,موحية بحركة إيقاعية انسيابية) .
2. " فنسنت فان كوخ " في لوحة (فلاح كارماج) :(رسم هذه اللوحة بأقلام القصب ,حيث استخدم النقاط لتشغل الفضاء المحيط بالشخص المرسوم , رسم النقاط كجزيئات ذرية دوارة – تلتحم وتنفصل في الاهاجة المستمرة , وتعيد النقاط المتحركة ترتيب نفسها) .
3. "بابلو بيكاسو" في لوحة (حياة جامدة مع قنينة مراسكينو) , (عندما ادخل" بيكاسو" ورفاقه وسائل مختلفة لإظهار النسيج في أعمالهم منها في هذه اللوحة حيث عمد الى تغطية المساحات بالنقاط , للتعبير عنه) .

المفاهيم الفلسفية للنقطة :

تحوي النقطة طاقة ذاتية لها القدرة في الامتداد لتشكيل الخط الذي تتوالد به كل الأشكال بمعالمها الهندسية , فالنقطة نواة الابتكار الفني ورمز الإبداع وسر التكوين الشامل , والمحور الأساسي لحركة وتر الهندسة الإبداعية , في البعد الكوني , إذ هي عنصر الوتر الفلكي , في قطر التكوين اللانهائي الممتد. بتعددية النقطة في تتابع منتظم يرتسم فيه شكل الخط مستقيما , أفقياً , أو مائلا , أو متعددا في انكساراته واتجاهاته أو منعطفا بانتظام على محور ما بنسبة ميل دائري ما لتتكون من حركته الكروية ما يرمز الى الشكل الكوني الممتد حول مركز متمثل(بنقطة) (الشوق ,2010,ص1)، وهذا ما أشار إليه (ابن العربي,1964,ص8) بقوله : (ليس للنقطة الحسية الحركة الطبيعية ولا الإرادية فان النقطة ذات جهات متماثلة متشابهة ولا يمكنها تتحرك الى كل الجهات دفعة واحدة وليست حركتها الى جهة أولى من جهة أخرى فالسكون إذن أولى بها إلا أن يتحرك حركة قسرية بواسطة حقيقة محركة لها فمتى تحركت بسبب فأولى الحركات بها الحركة الدورية واقل دورتها في حركتها إنما يتم بسبع نقطات ست متعاقبات متواليات على محيط الدائرة وواحدة في المركز فالنقطة المركزية إشارة الى الأبدية المطلقة وحقيقة الهوية الغيبية) .

"إخوان الصفا" ينظرون حول الأهمية التي تكتسبها النقطة باعتبارها (جسد بصري مكون للخطوط والسطوح) , بتعريفهم إياها "الشيء الذي لا جزء له " , واعتبروها رمزا للتجريد في الفن الإسلامي(لعيبي ,2000) .

ومما تجدر الاشارة اليه بان العرب اول من وضع النقاط على الحروف حيث كان الخط خالياً من النقاط ، فلجأ المسلمون بعد ان رأوا ان التصحيف قد تكاثر والتبست القراءة عليهم لتكاثر القراء من غير العرب فصعب عليهم التمييز بين الحروف المتشابهة بشكلها (كالجيم والحاء ، والسين والشين ، والباء والتاء) (زيدان،1978،ص223–224) .

فجاء (ابو الاسود الدؤلي) ووضع الشكل لمصف واحد ، إذ يجمع المؤرخون ان ابي اسود الدؤلي هو اول من وضع النقاط على الحروف في القرآن الكريم (الدجني،1974،ص189) .

وكما أشار "ابن مقله " الى إن النقطة أساس لبناء الحرف , كذلك أكد الخطاطين العرب بان النقطة هي (وحدة للقياس) , حيث كانت النقطة وحدة تقاس فيها تناسبات الحرف الجمالية فكان (يرسم الحافة الهندسية للحروف ثم كان يصلح أشكالها ومقاساتها على وجه التقريب بواسطة النقط المعينية , وبواسطة حرف الألف والدائرة المعيارية) (لعيبي ,2000).

ان النقطة بمثابة تحديد وتمييز وضابطة للحرف العربي وهو ما يؤكد قول "ابن العربي" بقوله : (النقطة هي مفتاح مفاتيح أعيان الكلمات الرقمية وصور الحروف الخطية) ويضيف (أعلم أن الله سبحانه وتعالى أودع في النقطة سر حكمته البالغة تشمل بحقيقتها أصناف خواص الحروف والكلمات وتجمع في ذاتها أنواع أسرار الرقوم والإشارات وشرح دقائق ذلك لا ينحصر وعجائب خواصها وتصاريفها لا ينضبط فإنها بتولي الحروف والكلمات التي ينفد البحر دون نفادها)(ابن العربي ,1964,ص3).

أما في مجال الرياضيات فالنقطة على قدر عظيم من الأهمية لان العرب استخدموها لتعبر عن الصفر , في كونها (الضابط والمميز بين الحروف والأرقام) فعلى سبيل المثال إذا وضعت النقطة فوق حرف (ب) كانت نونا , وإذا وضعت أسفله كانت باءا ، ومن هذا المنطلق استعمل العرب النقطة لتعبر عن الصفر من الإعداد العربية فمثلا (الواحد) إذا وضعت نقطة على يمينه صار (عشرة) وإذا وضعت له نقطتان أصبح العدد (مئة) وهكذا .

ودون أدنى شك إن العرب والمسلمين هم الذين طوروا مفهوم الصفر الذي سهل العمليات الحسابية تسهيلا لا حدود له , وعرفوه بأنه المكان الخالي الخالي من إي شيء , وهذا المفهوم يعني في الحقيقة الشيء الكثير , فمثلا الفرق بين العدد (4) والعدد (40) هو(الصفر), ويعتبر الرياضيون (الصفر) أعظم اختراع وصلت إليه البشرية , وفعلا فانه يستحيل دون الصفر وجود الكمية الموجبة والكمية السالبة مثلا في علم الكهرباء , والموجب والسالب في علم الجبر, ويصعب جدا دون الصفر الوصول إلى نظريات الإعداد التي تستعمل والتي يعتمد عليها بكثرة في مجال الرياضيات المعاصر لإجراء عمليات الجمع والطرح باستخدام خط الأعداد .(المملكة العربية المتحدة ,2010) .

مفهوم الخط :

يعنى الخط فلسفيا وهندسيا كل نقطة متحركة تحصر شكلا , أو انه المحيط الخارجي لجسم أو شكل معين , و الخط قد يستخدم ليصف كيانا خاصا يحدد موضوعا ويوضحه أو اتجاها أو معنى أو أسلوباً فنياً , فيستطيع من خلاله الفنان التعبير عن المساحات والأحجام والأشكال في صورها المختلفة , فهو الهيكل البنائي والأساسي في العمل , وعن طريق الخطوط تتحقق معاني ومفاهيم كثيرة وتؤدي دورا جماليا وحيويا في إدراك العمل الفني , فنجدها تفصل مساحات الألوان وتدرجاتها وتتضمن إيحاءات الإيقاع والوحدة والتوازن , فتأخذ نظامها وقيمتها من ذلك التنوع في اتجاهها وفيما تحصره من أشكال ومساحات وألوان .

كما يعد (الخط هو إحدى الوسائل الأساسية وأكثرها أهمية ومنفعة وأكثر الأشياء تعقيدا , إذ قد يكون دقيقا , ومع ذلك فانه يقوم بالكثير من الأعمال وقد يكون محيطا لمساحة معينة او شكلا أو أداة للتحديد , كما يساعد على إيجاد الإحساس بالصدق تجاه الطبيعة أو قد تكون خطوطا رمزية) .(مايرز,1966، ص237).

والخط من الناحية الهندسية هو (الأثر الناتج من سلسلة متتابعة من النقاط المتصلة بعضها بالبعض , ولطول وعرض , كما يخلق لنفسه طاقة تظهر من خلال البعد الذي يظهر عليه).(Allan,p.425,1984)

ويرى "وليم هوجارث " (1697– 1764) إن التعقيد في الأشكال ليست إلا خاصية كامنة في الخطوط التي يتألف من الشكل , ولهذا يكمن الجمال في الخطوط, وما يندرج تحتها من عناصر . (أبو ريان , 1991 ، ص36)

الخط البارع في العمل الفني هو ذلك الخط الذي يتسم بالقوة التعبيرية , حيث لا يقف عند تقديم العناصر المنظورة في التشكيل الفني حيث يقول كل من (إدمان , 1939،ص89) , (فيمكن له اختصار الثرثرة التصويرة التي تنشغل بملء المساحات الى التعبير بلمسه سريعة وحاسمة , فيستطيع الإيحاء بالكتلة او الشكل الصلب ويقيم علاقات على المساحة البيضاء فتغدو رموزا للشكل وتحديدا للمساحة , ويرى الكثيرون ان الاستمتاع التشكيلي الخاص بعمل فني يقتصر على الخطوط والألوان في اللوحة وعلى الأشكال والكتل في النحت والمساحات والأحجام في العمارة , فالخطوط أما أن

تكون بنائية , وهي التي تكون الهيكل البنائي الرئيسي للعمل الفني , وأما أن تكون ثانوية وظيفتها الوصل بين تلك الخطوط الرئيسية وتقوية الرابطة بين تلك الخطوط البنائية وحدود إطار العمل الفني) .

أنواع الخطوط وأشكالها ودلالاتها :

تقسم الخطوط الى أنواع عدة هي :

1-خطوط بسيطة وتشمل :

أ- خطوط مستقيمة (الخطوط الأفقية – الخطوط الراسية – والخطوط المائلة).

ب- خطوط غير مستقيمة (الخطوط المنحنية – والخطوط المقوسة – والخطوط الانسيابية).

2- الخطوط المركبة وتشمل :

أ- خطوط أساسها الخط المستقيم (الخط المنكسر – الخط المتوازي – الخط المتعامد).

ب-خطوط أساسها الخط غير المستقيم (الخطوط المتعرجة – الخط الحلزوني – الخط الممو ج – الخط اللولبي).

ت-خطوط أساسها الخط غير الخط المستقيم او تجمع بين الخطوط المستقيمة وغير المستقيمة ,(الخطوط المضفرة – الخطوط المنقطة-الخطوط المتقاطعة -الخطوط المتشابكة -الخطوط المتقطعة -الخطوط المتلاقية – الخطوط الحرة – الخطوط الهندسية – الخطوط المتماسة).(شوقي ,1998 ,ص145)

أما أشكال الخطوط فهي كالأتي :

تختلف الخطوط في وضعها وحركاتها ومنها :

1. الخطوط الأفقية : الخطوط في التكوينات الأفقية تعمل كأرضية آو قاعدة لكل ما هو فوقها , ومن غير الممكن أن نتخيل منزلا أو شجرة أو كائنا ما كان معلقا في الهواء .فهو أمر يخالف جميع الخبرات الحياتية التي إكتسبناها ولذلك فانه ينبغي أن خطاً أفقياً ترتكز عليه الراسيات .(صالح,عبدالرزاق ,2011

,ص15) ، تعمل كأرضية أو قاعدة لكل الأشكال أو الخطوط المرسومة فوقها ، وتعطي للمشاهد الإحساس بالثبات والراحة والهدوء والاستقرار ولاسيما إذا كانت واقعة في الجزء الأسفل من العمل الفني .كما تثير الشعور بالاتساع الأفقي .(شوقي, 1998 , ص147)

2. الخطوط الراسية: تعتبر هذه الخطوط رمزا لقوى النمو او الرفعة والسمو والشموخ والعظمة والوقار ، وتثير الإحساس بعدم الارتياح عند النظر الى تكويناتها الرأسية من الأسفل ، أما عندما تتلاقى الخطوط الراسية والخطوط الأفقية تثير الإحساس بالتوازن , فالخطوط الأفقية والرأسية هما بمثابة لقاء بين قوتين في اتجاهين متعارضين ويرجع السبب في ذلك الى أن الخط الراسي بحكم تعبيره عن الجاذبية الأرضية والخط الأفقي بحكم تعبيره عن الاستقرار والتسطيح, وهذان التعبيران يلعبان دور في تحقيق الإحساس بالتوازن بين القوى .

3. الخطوط المنحنية : الخطوط المنحنية قد تكون في حركة انحنائها متصاعدة أو نازله من أي زاوية من الزوايا وفي أية اتجاه من الاتجاهات . الاستمرار في الانحناء قد يكون لنا أشكالاً دائرية, أو بيضوية , أو حلزونية , أو أشكالا تمثل الدوامات ، وتتميز الأعمال الفنية ذات الخطوط المنحنية بالوداعة والرقة والسماحة , وعندما تصل زيادة انحناء الخطوط الى الاستدارة أو في تحديد المساحات والكتل زيادة كبيرة قد تعطي معنا من معاني الاسترخاء والضعف والسكون ، وتستخدم الخطوط ذات المنحنيات الواسعة في تكوين يثير في النفس إحساس بالهدوء وذلك عكس استخدام الخطوط ذات الزوايا الحادة والتي تعطي الإحساس بالقوة ، والخطوط المنحنية من شأنها أن تضم العناصر المتفرقة وتجميعها في التكوين لتصبح كل يتميز بالوحدة (فالسماء تبدو لنا منحنية وتحتضن الأرض والبحر) ,كما أن تعتبر الدائرة سلسله من المنحنيات المتصلة من الوجهة الهندسية وقد استخدمت الدائرة منذ القدم كرمز للأبدية اللانهائية .(الكوفحي ,2006 ,ص 41)

4. الخطوط المائلة : تعطي أحاسيس مركبة سواء كانت تصاعدية أو تنازليه فطبيعة انحراف الخطوط المائلة عن الأوضاع المستقرة للخطوط الراسية او الأفقية والتي قد تثير في المشاهد إحساس بالترقب والتوتر .والخطوط المائلة أو المنحنية تكون طبيعتها الحركية ترتبط بمعنى الاندفاع ، كما إن ما تثيره هذه الخطوط من معان الحركة قد ترتبط مباشرة في الإحساس بالسقوط لتلك الخطوط المائلة , فالمشاهد يشعر بعدم الاستقرار .(رياض , 1974 ,ص77).
5. الخطوط الإشعاعية :هي عن جمله من الخطوط , منفردة أو متجمعة من حيث التنظيم باتجاه نقطة مركزية داخله إليها أو خارجه منها ، وتتميز الأعمال الفنية ذي التكوينات الإشعاعية بان الخطوط فيها تعطي الخطوط الإشعاعية إحساساً بالاتجاه نحو المركز أو نقطة بؤرية تتجمع فيها هذه ، فتبدو هذه النقطة مركزا تشع منه الخطوط الرئيسية.وان تجمع الخطوط الإشعاعية في نقطة يؤدي الى سيادة هذه النقطة أي تكون مركزا لجذب النظر ، كما تكون الخطوط الإشعاعية دالة ومرشدة نحو المركز ، وقد تدل أيضاً هذه الخطوط على العمق الفراغي . (الدرايسة , 2008 ,ص49).

مسميات الخطوط :

يدخل الخط على مسميات عدة عند استخدامه في الفنون التشكيلية منها :

1. خط الجمال : حدده "هوجارث " كما أشار له (سانتيانا,1896,ص52) : بأنه خط لولبي مرسوم على السطح الخارجي لمخروط , وكلما تحرك الخط في اتجاه نهاية اللولب فانه كل جزء فيه يختلف عن الجزء الذي قبله , ولكنه في الوقت ذاته في وحدة تامة معه , لذلك فالخط له وحدة مطلقة وتنوع مطلق , ورأى أن فيه قوة أخرى غير قوة الجمال هي القوة الناشئة عن الهندسية .
2. خط مستوى النظر : وهو خط أفقي وهمي ,تنتهي عنده أشعة الرؤية الصادرة من العين عندما يقع الشيء في مستوى نظر المشاهد وله أهميته في دراسة قواعد الرسم المنظور.

3. خط الأرض : وهو اصطلاح يدل على ما يرمي إليه الفنان عندما يرسم خطوط أفقية أو راسية أو مائلة في نهاية العناصر والأشكال , والتي يرسمها لتصوير الأرضية أو المستوى الذي ترتكز عليها ,(الحلو , 1999، ص20).
4. خط الأفق : وهو (خط أفقي واقع في مستوى اللوحة موازي لخط الأرض , وينشا من تقابل السماء بالأرض كما يراه الناضر , وهو أيضاً الخط اللانهائي الواقع على سطح الأرض) .(الصقر , 2010 ، ص 154) .
5. الخطوط الخارجية : وهي (الخطوط التي تحيط بالأشكال , وتحدد نهايتها أو حافاتها التي يظهر من خلال هيكلها المرئي لتلك الأشكال في الفراغ المحيط , بصرف النظر عن كونها ذات طبيعة مسطحة , أو ذات أبعاد ثلاثة) .(رياض , 1974 ، ص66)
6. خطوط التظليل (التهشير) : وهي خطوط تستخدم لإحداث التباين والتدرج في الظلال بين المساحات والأشكال , لتحقيق الإحساس بالكتلة والعمق الفراغي , وتختلف الطرق المتبعة في تحقيق ذلك , حيث يكون التظليل بخطوط مستقيمة او متجاورة ومتوازية ذات وضع أفقي أو رأسي أو مائل أو قد يكون بشكل شبكة من الخطوط المتقاطعة تقاطعا عموديا او مائلا وبشكل غير منتظم , أو قد يكون بشكل خطوط تتلاقى في اتجاهات مختلفة .(الحلو ,1999,ص20)
7. الخطوط الإشعاعية : وهي (تنبثق من نقطة أو مركز تتفرع من خطين , من جانب واحد أو من جانبين أو عدة جوانب في مكان ما , على سطح اللوحة في حركة مستمرة منتشرة , ونحو الخارج لتتخذ لها مسارات مختلفة) .(رياض ,1974,ص81)
8. الخط السريع : ويستخدم هذا النوع من الخطوط الفنانون الذين تعتمد تجربتهم على المغامرة والاكتشاف اللحظي , فيكون بمثابة المعاون لتجسيد كل اللحظات المكتشفة بسهولة ويسر , محتويات في كل ذبذباته على الحالة المعنوية والانفعالات وقت العمل , وقد استعمل هذا الخط الكثير من الفنانين أمثال "خوان ميرو" و"بول كلي " , فكانت الخطوط تتشابك , في مناطق الظل أضافوا طبقة إضافية من الخطوط , ويتركون مناطق النور بدون خطوط كما

استفادوا من الخط بوصفه إشارة تحمل معنى ودلالات طبيعية .(شموط , 1994,ص44)

وظائف الخط التشكيلية :

يعد الخط أساساً لكل عمل فني في الفنون التشكيلية بشكل عام , وفن الرسم بشكل خاص لما يقوم به من وظائف عديدة منها :

1. تحديد مسطح التكوين في اللوحة .
2. تعريف الأشكال وتحديدها .
3. بناء هيكل المضمون للعمل الفني والشكل العام للعمل .
4. إعداد التخطيطات الأولية للعمل الفني .
5. إحداث التأثيرات بالسطوح والحجوم عن طريق توظيف الخطوط في مختلف أرجاء العمل .
6. الفصل بين المساحات اللونية , فيمكن للفنان استخدام الخطوط للإيهام بالبعد الثالث حتى مع عدم اختلاف سمكها .
7. إحداث القيم السطحية والملمسية .
8. تحقيق التباين .
9. تحقيق الاستقرار للوحدات البصرية للعمل المختلفة .
10. تحقيق الإيقاع الخطي .
11. إحداث التدرج في الظلال .
12. تحقيق وحدة التكوين .
13. تحقيق الشعور بالحركة .
14. تحقيق السيادة .
15. تحقيق تراكب الأشكال وتقاطعها . (الكوفحي,2006,ص42-43)

إن للخطوط دلالات رمزية في تكوينات الأعمال الفنية , ولها تأثير نفسي بما توحي به الى الرائي , فمن الملاحظ(إن الخطوط التي تمتد راسيا من أسفل الإطار الى أعلاه تبدو ثابتة , فلا هي صاعدة ولاهي هابطة , لان حدود الإطار توقف حركتها الى كل من الاتجاهين ,فالعين تتبع الخط صاعدة الى حافة الإطار , ثم تتحرك أفقياً حوله

حتى يلاقيها خط أخر يأخذها الى أسفل مساحة العمل مرة أخرى) .(عبد الحليم ,1984 ,ص46)

و (للخطوط تأثيراتها الفرعية , منها سلاسة الخط المنحني وقوة وصلابة واستقرار الخط المستقيم , كلها تشارك في متعتنا الجمالية) ,(إدمان ,1939 ,ص93).

ان التعامل مع الخطوط يختلف من فنان لأخر , (لذلك فان دراسة الخطوط من الأمور الهامة , لأنها تمكننا من معرفة الطرائق والأساليب الخاصة التي يفكر ويشعر من خلالها الفنانون , من ثم تساعدنا على التذوق والاستجابة لإبداعاتهم).(عبد الحميد ,1997,ص14)

أهمية الخطوط وقيمها التشكيلية :

قوام الخطوط في العمل الفني , وظائفها المذكورة سابقا ,علاوة كونها ليست مجرد حدود خارجية لمساحات أو تحديد لفواصل الأشكال , إذ إنها قد تكون أيضاً ممثلة لموضوعات ذات طبيعة خطية , وقد يعبر عن موضوع معين أو أحاسيس أو معان معينة , فمن خلال حركة الخطوط بأشكالها المختلفة يمكن ان تعطي الإحساس بالموضوع الذي يتناوله العمل الفني , فلا ينظر للخطوط بذاتها بقدر ما تعبر عن معنى وتؤكده بواسطة ما تحصره من مساحات وفضاءات , أو ما قد تعبر عنه من هدوء أو من عنف فالخطوط وحدها قد تعبر عن البعد الثالث , مع أنها في بعض الأحيان قد لا تكتفي وحدها للتعبير عن الموضوع المشار إليه في العمل الفني , لذا (هناك طريقتان في الرسم على وجه العموم : طريقة النغمة أو الدرجة أو الدرجة الونية ,وطريقة الخط , فان العمق والتماسك التشكيلي في اللوحة يتطلب تأكيد علاقات العناصر على حساب التحديد الظلي , ومن الناحية الأخرى عند التعبير عن الحركة لابد من زيادة التأكيد على تلك العناصر والعلاقات على حساب الدرجات اللونية) (ريد , 1981, ص57) .

ويشير (رياض ,1974,ص65–75) بان الخطوط قد لا تكون واضحة في الطبيعة بالقدر التي نراها في الرسومات اليدوية , أو الصور الفوتوغرافية لبيان الحدود الخارجية للمساحات , وبغض النظر عما تحويه الصورة أو العمل الفني من مساحات قد تكون فاتحة أو قاتمة , بيضاء أو سوداء أو ملونة , فهي في الحقيقة لا تعدو في ابسط صورها ان تكون مجموعة من الخطوط , قد تكون مستقيمة أو متعرجة أو منحنية , أو متقاطعة

أو متصلة أو منفصلة , راسية أو أفقية أو مائلة , سميكة أو رفيعة , حادة أو لينة , فهي الهيكل البنائي للعمل الفني , وهي تفصل مساحات الكتل أو الألوان أو درجات الألوان الرمادية , وتؤدي دوراً أساسياً في تعريفنا بشكل الموضوعات الداخلة في حدود الصورة , ولصفة الخطوط اثر كبير في الربط بين الموضوع الذي يجري تصويره والفكرة التي يريد الفنان ان يعبر عنها , فالعمل الناجح هو ذاك الذي تكون فيه الخطوط الأساسية متفقة مع الفكرة او الموضوع الفني ، كما (يعد الخط وحدة منفصلة لها أهميتها وحركتها الذاتية التي تحدد أهمية الموضوع من خلال سطحه وتركيبه).(عبد الحميد ,1997 ,ص13).

ويمكننا القول للخطوط إمكانيات لا حدود لها حيث تخضع لإرادة الفنان خضوعا كاملا , لذا فهي قادرة على التعبير عن كل المعاني والمشاعر التي يريد ان ينقلها الفنان لأي إنسان أخر , فمن خلال الرسم نستطيع تأكيد الخطوط التي تتجمع بعضها مع بعض لتكون مساحات من الظل لتعطي ذلك التأثير بتوزيع الظلال والأضواء في تكوين الشكل , وتتعدى إظهار الظلال والأضواء والتجسيم الى كونها تحمل رسالة أو فكرة يرغب الفنان نقلها الى الرائي , فهي قد تكون محملة بمعان وأحاسيس حتى لو لم تزد اللوحة في كونها مجموعة من الخطوط , (فهي أكثر عناصر العمل الفني مرونة وكشفا عنا عندما نغضب أو نتوتر أو تشرد أذهاننا , ونكتب أو نرسم خطوطا على الورق غالبا ما تمثل تلك الخطوط على نحو غير مباشر حالاتنا الذهنية والانفعالية , فقد عبر الفنانون دوما بالخطوط عن انفعالاتهم وأرائهم).(TOMOSCH ,1983,P.85).

ويقول "وليم بليك " (1757–1827) ,(ان القاعدة الذهبية في الفن والحياة هي : كلما كان الخط المحيط مميزا وحادا ووتريا نحيلا ,ورمزيا , وقويا , كلما كان العمل الفني أكثر اكتمالا , أما العكس فيدل على ضعف الخيال وعدم الإتقان)(عبد الحميد , 1997 , ص 15) .

فأهمية الخط بوصفه وسيلة للتشكيل لا يقتصر دوره على الأداء دون النظر الى القيمة الفنية التشكيلية العامة له , فهو في حد ذاته رحلة إيقاعية تأخذ قيمتها من النظام الإيقاعي المتضمن في هذه الرحلة , وهو نظام أساسه التنوع في اتجاه الخطوط حين يمتد أو ينثني , أو يتقوس , أو يزداد" دقة " أو "سمكا " أما القيمة الأخرى فتتحقق فيما يحصره الخط من مساحات أو كتل تصف جسما معينا أو شكلا , ففي(الأشكال الإسلامية

الهندسية نجد ان الخطوط في تواصل لحصر مساحات هندسية متكررة , فتعطي انطباعا لا نهائيا , بينما لو تتبعنا الخط الخارجي لتمثال معين لوجدنا ان الخط الخارجي له أهميته , خاصة في وصف الكتل وتتابعها على الأرضية الخارجية , فانسياب الخط الخارجي دخولا وخروجا يعطي توافقات أو تباينات على الخلفية أو على كيان الشكل ذاته) .(البسيوني , 1980, ص28) .

تنشأ(الجماليات الإيقاعية للخط المرسوم من خلال علاقات الخطوط مع بعضها البعض , فربما تتوازى أو تتكرر للحصول على التوافق , أو تتضاد للحصول على التناقض والتباين , أو تتشعب من نقطة واحدة أو تتقارب إليها للحصول على التأكيد , وربما كانت مستمرة أو متقطعة , ومن النادر ان يستعمل الفنان نوعا واحدا من الخطوط في العمل الفني, ولكنه يستطيع ان يلعب بمثل هذه الخطوط داخل عمله الفني مع مراعاة التوافق أو التضاد) .(الألفي , ب ت ، ص22)

الخط في الأساليب الفنية الحديثة :

يختلف الأسلوب من فنان لأخر في المدرسة الواحدة أو الاتجاه الفني الواحد , فالأسلوب لا يكتسب بالتعليم يقدر ما هو تطوير لأداء العمل على مر السنين لاكتمال نضوجه , وهناك بعض الأساليب التي استخدمت الخط أساساً في الأعمال الفنية , ففي الأسلوب التأثيري " الانطباعي " : الذي اعتبر المنظر الطبيعي الواقعي عبارة من مجموعة من الخطوط والمساحات في الألوان المحددة , فكان للعوامل الطبيعية والاكتشافات العلمية في فيزياء الضوء دور بارز في إنجاح هذه الحركة , ويعد هذا الأسلوب أول المذاهب الفنية التي حررت الرؤية الفنية للطبيعة بعد نظرية "ايزاك نيوتن" الخاصة بالضوء , كما عمل" سيزان "رائد هذا الاتجاه في محاولة اتفاق الشكل مع المضمون في إطار اللوحة مع الاحتفاظ بشخصية المدرسة التي يتبعها وأهدافها .(حسن , 1985 ,ص36)

أما في الأسلوب التعبيري يعمل الفنان– كما هو معروف –على إيجاد نظير تشكيلي لأحاسيسه الداخلية الشعورية , فهو يترجم الموضوع الذي يعمل فيه الى صفات حسية لها وظيفة المحاكاة في الشكل ويعمل من خلاله على إثارة الأحاسيس لدى المشاهد من خلال وجهة نظر خاصة بالفنان , فالتحفظ في استخدام" ماكس بيكمان " للخطوط في

لوحته المسماة "الحديقة " توضح سلاسة الخط وقوته في التعبير عن الموضوع الفني والتعبير عن أحاسيس الفنان تجاه موضوعه , وفي لوحة" مارينو ماريني" "حصان رونلد " يركز الفنان على القوة التعبيرية للخطوط في التكوين الفني بينما نلاحظ العنف في لوحة "جويا" "الأمثال " والرومانسية الحالمة في عمل "ادوارد مونش " وهو "مادونا ", والصلابة في عمله "الصرخة " وجراة الخط عند "اميل نولدة" في عمله "مركب صيد" .(الحلو ,1999,ص56)

بينما اهتم الأسلوب التجريدي الذي اهتم بجوهر العلاقات بين العناصر وتأصيلها وإحكامها اعتمدت في تكوين أعمالها الفنية على المنظومات الهندسية في أداء فني رياضي كما في أعمال موندريان , وكانت التأثيرات الجمالية فيها تظهر من خلال العلاقات التشكيلية بين المساحات والخطوط بأنواعها ,و كما نجدها في عمل ل"جوزيف البرز" عبارة عن تصميم هندسي(ليثوجراف) خطي في إطار من الهندسة لإبراز العمق في العمل الفني , ومربع هندسي صندوقي الشكل(حفر على البلاستيك) يوضح الفنان من خلاله الأضلاع والأبعاد المختلفة عن طريق العلاقات الخطية ذات السمك المتقارب .(الحلو ، 1999 ,ص64).

ويلاحظ بان الأسلوب التكعيبي اتخذ من المسطحات والأشكال الهندسية المتداخلة بعضها في البعض أساساً لبناء الأعمال الفنية . وكما في أعمال "جورج براك" وبابلو بيكاسو" في لوحة "عازف المندولين " للأخير نجد بناء هرميا مفروضا على الرسم , وفقد الأشكال فيه الإيحاء بالحجم بعد ان سطحت في مستويات من اللون , تتداخل وتتشابك , واتخذ التحديد الخطي الوحيد في الشكل خطوط مستقيمة وأقواس خطية . (باونيس ,ب ت ,ص155), وفي لوحة "المرأة الباكية " استخدمت الخطوط الخشنة ذات الزوايا ,لخلق عوامل مثيرة للقلق ونقلها الى المشاهد , وكما ان الخطوط المستقيمة المتشابكة تصف حزن المرأة , كونها قد استخدمت لخلق اضطراب عاطفي لدى المشاهد .(مالنز ,1993 ,ص41).

وما تقدم يتضح ان للخطوط الأثر الجوهري والفعال في الأعمال الفنية بأنواعها المختلفة وأشكالها المتعددة , عند علمنا بان للخطوط إمكانيات لا حدود لها . والتي

تخضع لإرادة الفنان خضوعا تاما , والتيفيها تتجسد القدرة على التعبير عن كل مكونات العمل الفني .

تقنية النقطة والخط :

إذا كانت التكنولوجيا (التقنية) بوصفها كلمة يونانية الأصل مركبة من كلمتين أو مقطعين المقطع الأول (TECHNO) وتعني مهارة فنية والأخر (LOGOS) ويقصد بها دراسة عن المهارة من حيث الدقة والتطبيق) .(السلطاني ,1988, ص9).

لذا يمكن القول بالمصطلح يعني (تنظيم المهارة الفنية),عند علمنا بارتباط مفهوم التكنولوجيا بالصناعات لمدة تزيد على ا لقرن والنصف قبل ان يستثمر مفهومه وتطبيقاته في عالم التربية والتعليم , وأصبح يوازي العلم والمعرفة النظرية , وأصبح يمثل الجانب التطبيقي لها . (الصقر , 2010 , ص122) , كما ان كلمة " فن " مع اتساعها وشموليتها لغويا تدل على الصنعة والمهارة والإتقان في إنتاج الأشياء وفي أدائها , فالفنان هو الصانع الماهر والفني هو صنائعي ماهر ويجمع بينهما المهارة , ومن هنا (نستطيع ان نوظف المبادئ والقوانين العلمية وتطبيقها من خلال وسائل تقنية مساعدة لتنفيذها).(الصقر , 2010 , ص136) . ومن هذا المنطلق اشتغلت الباحثة على توظيف عناصر فنية أولية تقنيا في تنمية مهارات فنية في مجال فن الرسم وهي تقنية النقطة والخط باعتبارها وسيله عملية تطبيقية تساعد على تنمية بعضا من المهارات الفنية في فن الرسم , وقد اقترحت الباحثة لها تعريفا نتيجة لعدم وجود مصادر في متناول يدها تشير لهذه التقنية , فعرفت(تقنية النقطة والخط بأنها :الكيفية والآلية التي يتم بها توظيف عنصري النقطة والخط في تكوين الوحدات البصرية للعمل الفني بالرسم . ان الاستثمار العلمي المدروس للطاقات الكامنة في هذين العنصرين الأساسيين في فن الرسم يؤدي الى إنتاج أعمال فنية متكاملة ، حيث اجمع جل الفنانين والنقاد في مجال الفنون التشكيلية على أهمية النقطة والخط في وصفهما العناصر التشكيلية الأساسية , مع التأكيد على قدرة هذان العنصران أن يكون كل منهما وحدة فنية مستقلة بذاتها إذا ما حسن استخدامها فنيا.

فن الرسم :

الرسم ما هو إلا وسيلة للتعبير عن انفعالات الإنسان وعواطفه , إي انه تعبير شخصي لخبرة ذهنية أو بصرية في شكل خطوط وتدرج لوني ، فالرسم تركيز وما اليد والعينان إلا معدات طبيعية لنقل هذا التركيز على المادة التي يراد الرسم عليها للتعبير عما يجول في نفس الفنان (الرسام) , فكما يصوغ مشاعره في تراكيب لفظية متناسقة كذلك يحول الرسام انطباعاته الى أشكال وألوان متناسقة بواسطة أدوات خاصة يستخدمها في رسمه .(أبو دبسة ,غيث, 2009 ,ص11) .

كما يمكن القول بان : (الرسم حرفة ممتعة إذا ما عرف الإنسان إن القواعد وضعت لتكسر مثلما وضعت لتحفظ , لأنها عبارة عن خطوط عريضة ترشد المبتدئ الى طريق الاحتراف والإبداع الحقيقيين ، ويجب التأكيد على ان الفنان الأصيل هو الفنان الذي يسعى باستمرار الى التجديد والابتكار , ولان الرسم ليس فنا آلياً كي ينصاع الى قواعد وأسس ثابتة بل يحتاج الى صقل للمهارة التي يمتلكها حتى المتعلم المبتدئ).(الدرايسة , 2011 ,ص13) ، ويمكن لكل إنسان مبتدئ ان يتعلم فن الرسم من خلال تعلم مفرداته عن طريق التمرين والدراسة والممارسة المستمرة .(الكوفحي , 2006 , ص105) .

وان فن الرسم يمكن ان يلعب دوراً كبيراً في مختلف المجالات العلمية والعملية وخاصة عندما يكون الفرد قادرا على ترجمة الرسم كلغة يعبر عنها , فانه بالتالي يؤثر في كل من حوله تأثيراً مباشراً قوياً وفعالاً ، ولان الرسم يتميز عن التصوير التشكيلي بأنه تعبير بالخطوط في حالاتها وتهشيراتها المختلفة وأنواعها الأفقية والراسية أو المائلة كما يؤثر الخامة والأداة المستخدمة في إحداث هذه الخطوط من فرشاة أو طباشير أو اقلام أو رسم على الزجاج أو حفر على المرايا أو رسم بالحرق على الخشب .(الكوفحي , 2006 , 105–106).

نبذة تاريخية عن نشوء فن الرسم في العصور الحجرية وحضارة وادي الرافدين:

يرى(حكمت ,1978 ,ص3) ان فن الرسم ظهر منذ أكثر من (35) ألف عام انعكاسا لطبيعة الحياة الاقتصادية والاجتماعية وفي ظروف تضاريسية ومناخية كانت تؤهل الإنسان لحياة هي على قسط ضئيل من الراحة ، (كان الإنسان القديم يعبر عن

انطباعاته وانفعالاته الناتجة عن الصراع القاسي الذي كان يخوضه مع الحيوانات والطبيعة بواسطة الرسوم التي كان يرسمها على جدران وسقوف الكهوف)(عارف ,1988,ص10–11) . ومنذ ذلك الوقت كان نشوء الفن مرتبطا بحياة الإنسان واحتياجاته ودوافعه ,حيث يشير(حكمت , 1978 , ص3) الى ان هناك نظريتان في أسباب نشوء الفن , الأولى تتلخص بـ (ان حاجة الإنسان لحماية نفسه والحصول على قوته دفعت به الى ممارسة الفن كوسيلة سحرية للتأثير عن طريق رسم الأشكال التي ينبغي السيطرة عليها).

أما الثانية (تنطوي على ان نشأة الفن سببه الوظيفة التي يؤديها فحسب).أما النتاجات الفنية الموغلة في القدم التي تمثلت بالتخطيطات والرسومات الموجودة في الكهوف مثل كهف "التاميرا" في اسبانيا , وكهف "فون دي كوم" في فرنسا تثبت لنا بأن الإنسان كان قبل كل شيء فنانا,وكان يعبر بمهارة وإحساس عن مشاعره ومحيطه مشاهداته .(عارف , 1988 , ص12–13) ، أما في العصر الحجري الحديث ومنذ عشرة ألاف(سنة ق.م) " بأن (حدث تبدلا خطيرا في طراز الحياة الإنسانية والذي بدوره أدى الى تطور العمل الفني وتمثل ذلك التبدل في انتقال الإنسان من مرحلة الاستهلاك الى مرحلة الإنتاج , اي تحول من الصيد الى الزراعة وكان ذاك الانتقال بداية لنشأة الأسلوب التجريبي في الحياة , وباختصار فان أهم مزايا الفن في العصر الحجري الاستناد الى مبدأ محاكاة الأشكال في الطبيعة وذلك بتحويرها تحويرا هندسيا مجردا ، وبعد اختراع الكتابة في (الألف الثالث ق.م) في العراق تطور الفن تطورا ملحوظا كوسيلة للتعبير عن طرز الحياة الإنسانية في المجتمع ، بقي تأكيد الفنان الرافديني على القيم التجريدية كالزخرفة والأشكال الهندسية وبساطة السطوح وتكرار الأشخاص والتماثل في التكوين الموضوعي واختيار الوضع الأمثل وما الى ذلك حتى لكنها توازي ما تتضمنه رسوم الأطفال من قيم فنية , إذ كان الفن من ناحية المضمون حافلا بمواضيع الآلهة والملوك ولحيوانات ونباتات المجتمع الزراعي ، أما عنصر التعبير الفني اعتمد على عنصر المحاكاة فقلما اخذ به الفنان السومري , أما الاكديون ذهبوا الى التعبير الزخرفي والواقعي والقيم التجريدية ، أما البابليون كانت سمة النزعة الزخرفية والتشخيصية معا بينة في فهم ما ينسجم مع ظهور نزعة الترف في المجتمع

البابلي بعد تراكم الثروة . بينما الآشوري (منتصف الألف الثاني ق.م 612 ق.م) فقد اهتموا بالروح الاحتفالية بعد الانتصارات والسيطرة على الشعوب المجاورة , حيث كان الموضوع الفني مجالا لتسجيل عظمة الإله وأبهة الملوك وتنكيلا بالأسرى أو استعراضا لحفلات الصيد والمعارك الحربية , فاستخدموا أنواع متعددة من الخامات للرسم وعمل الزخارف عليها ومن هذه الخامات (الألوان المعدنية , والنباتية , والقاشاني , والمعادن , والعاج ,الخشب , والأحجار) ، ومع بداية التاريخ الميلادي , وامتزاج الثقافة الفارسية والرومانية , فإننا نعتبر هذه البداية ونقطة انطلاق لدراسة الفن العربي فقد اعتمدوا النزعة الزخرفية مضافاً إليها النزعة التزويقية (الاستعراضية) كما في الروح الفارسية والنزعة الواقعية كما في الروح الرومانية ، وفي الجزيرة العربية قبل الإسلام (اليمن والحجاز من جهة , واواسط الجزيرة من جهة أخرى) , انتشر الفن العربي كحصيلة لالتقاء الروح البدوية بالروح الحضرية التجارية , وتحددت في هذه الفترة الفنون التشكيلية (كالرسم ,والنحت, وفن البناء) فظهر نمط من الزخارف الهندسية ذات الإيقاع التكراري ، وبعد ظهور الإسلام وتبلور الروح العربية بشكل عقيدة دينية سائدة, فأن الفن التشكيلي العربي ازدهر بكافة أنواعه مؤكدا على القيمة الزخرفية للتعبير التجريدي على الخصوص فترة انتعاش الخلافة العباسية ,نجد هناك تيارين فنيين أساسيين :

الأول : التيار التجريدي الزخرفي وفن الكتابة (الخط العربي) الذي يعتبر تفريغا للزخم التشيكلي تجنبا للنزعة التشخيصية (التجسيدية ضمنا) مما يتناقض والفكر الإسلامي والتوحيدي حيث اللجوء الى الأشكال الهندسية والخطوط والكتابة العربية كعناصر أساسية في التعبير .

أما الثاني فهو التيار التشخيصي الموظف توظيفا تصنيعيا ويمكن تسميته بالفنون الحرفية .وكان فن الرسم في هذه الفترة يتمثل بالرسم على الخزف او المنسوجات والسجاد والكتب ، وأصبح الفن واسطة لتجميل البيئة الإنسانية أو وسيلة لإيضاح المعاني بعد ان كان مقصودا لذاته فقط ، ومما تجدر الإشارة إليه ظهور رسامين في العراق تؤكد رسوخ شخصية العراق الحضارية عبر التاريخ , ومنهم الفنان "يحيى الواسطي " كرسام متمكنا في القرن(الثالث عشر) حيث استطاع تزيين مقامات الحريري ب(99) رسم مصغر , خلد لنا فيها أزياء وحياة المجتمع الإسلامي في العصر

العباسي المتأخر مستلهما خلالها التراث الرافديني بكل حذق وبراعة ,وكان "الواسطي" (المدرسة عراقية وعربية وإسلامية في فن الرسم) حيث انعكس أسلوبه الفني في شتى الفنون كالخزف والنحت الفخاري والأعمال المعدنية والخشبية إضافة الى فن المنمنمات (رسم الصور المصغرة) .(حكمت ,1978 ,ص12–13)

الأدوات والخامات المستخدمة في فن الرسم :

1–الأقلام :

أ– اقلام الرصاص : الأداة الرئيسية من أدوات الرسم وان حسن اختياره يؤدي الى حسن مرسوماته ,(فالقلم الجيد يعطي خطوطا متجانسة نظيفة لا يتقصف ولا يتفتت عند الضغط عليه وبالتالي تبقى اللوحة نظيفة متقنة).(أبو دبسة, وأخر ،2009 ,ص12) , وتصنف اقلام الرصاص طبقا لصلابتها من (H8)"القاسي " الى (H , H2 , H3 , H4 , H5,) (B2 , B3 , B4 , B5 , والى B8ويعد الاكثر ليونة),اما(HB) (فهو انعم ويلائم اكثر الأغراض الأدائية اللونية , فانه يمكننا من رسم الخطوط الرفيعة حسب درجة ضغط القلم على الورق كما يتميز بسهولة السيطرة عليه , وان طبيعة كاربونه يقبل التلويث بالأصبع أو بالممحاة للحصول على درجات ظلية متعددة وهناك طرق كثيرة غيرها) .(الكوفحي , 2006, ص107) .

ب-اقلام الفحم : وهي على ثلاثة أنواع رئيسية (رويال سوفيرن , ويلو ,قلم الفحم المضغوط) (الكوفحي , 2006 ,ص108) (تعد اقلام الفحم من وسائل الرسم المثالية – رغم أصولها البسيطة – نظراً لسهولة التطبيق والاستخدام والإضافة والحذف ، فالفحم من أفضل الخامات التي تناسب الرسم، ويتوفر الفحم في صور متعددة ما بين الخشن والناعم والصلب والأقل صلابة، ويتواجد فيه نوعان (الفحم النباتي) و(الفحم الصناعي) ,ويتميز الفحم الصناعي بثبات شكله عكس الطبيعي الذي يتوقف شكله تبعاً لشكل النبات الأصلي، والجدير بالإشارة أن الفحم الصناعي يتنوع من حيث درجة الصلابة و الأقل صلابة منه يتميز بسواد خطوطه عن الفحم الصلب. ولكن يبقى الفحم الطبيعي وسيلة جيدة للرسم وذلك لتنوع الخط ودرجات الظلال التي

ينتجه,علاوة على سهولة استخدامه بها لإظهار تفاصيل الرسم, إلى جانب إمكانية استخدام الممحاة بسهولة لازالته وتعد الخاصية التي يتفوق فيها على الفحم الصناعي، وكما يمكن تثبيته عن طريق استخدام أنواع من المواد المثبتة).

ت- اقلام الباستيل : وهي عبارة عن أصابع قد تكون ناعمة أو دهنية او كثيفة ويكون من الصعب محوها بعد الرسم بها , وهناك نوع اخر وهو الباستيل الطباشيري , حيث تكون جافة وهشة ولها القدرة الامتزاج بسهولة , وتكون اكثر صلاحية في للرسوم السريعة وملئ المساحات الكبيرة و ذوات الدرجة اللونية الواحدة , وعند استخدامها يجب استعمال مواد مثبتة لها.(الكوفحي ،2006 ,ص108).

ث- اقلام الحبر: يمكن استخدام أدوات متعددة للرأسمالي جانب أقلام التحبير الخاصة ذوات الرؤوس المختلفة والتي تعتمد سماكة ودقة النقاط والخطوط عليها , (الدرايسة , 2011 , ص 29).

ج-الورق : يعتبر الورق من المستلزمات الرئيسة بوصفها السطوح التي يشتغل عليها الرسام والتي هي على أنواع لا حصر لها في الأسواق والمكتبات , وعند اختيار نوع الورق يجب ان تناسب خصائص وتقنيات الأقلام , فإذا أردنا استخدام أقلام الرصاص للرسم فأننا نستخدم ورق الكانسون الشهير والذي يمتاز بسطحه المكون من حبيبات ناعمة , أو ورق (فبريانو) وهو منتج ايطالي فاخر وينافسه ورق معروف باسم (هواتمان), ويستخدم الورق الناعم للرسم بالريشة , ولذلك يجب اختيار الورق المناسب للرسم عليه (الدرايسة , 2011 ,ص17) .

وقد لجأت الباحثة الى اختيار (قلم الحبر السوفت الأسود) لان قلم الحبر لا يقبل المسح ويجعل المتعلم صاحب قرار , وورق (الكانسون) وذلك لملمسه الذي يخدم في إيجاد التنوع وبسماكته يكون أكثر مقاومة عند الاستخدام وذلك لملائمتها للتقنية المعتمدة في هذا البحث ,(لعنصري النقطة والخط).

إظهار بعض القيم الفنية بتقنية النقطة والخط :

- **القيم الملمسية :**

الملمس مصطلح تعبيري يدل على الخصائص السطحية للمادة فمثلا ملمس السمكة يختلف عن ملمس ورق وجذوع الأشجار التي تختلف بدورها عن ملمس ظهر السلحفاة وكذلك يختلف ملمس الرمال عن ملمس الحجر وكل هذه الخصائص نتعرف عليها للوهلة الأول عن طريق الإدراك البصري أي عن طريق الإدراك البصري أي عن طريق الإحساس البصري ، كما ان الملمس الصفة المميزة لخصائص أسطح المواد التي تتشكل عن طريق ترتيب جزيئاتها ونظم إنشائها في نسق والذي يتضح من خلاله السمات العامة للسطوح وما ينتج عنها من قيم ملمسية متنوعة , وهذه الخاصية تظهر كنتيجة للضوء الساقط على ذلك السطح , وكيفياتها من حيث درجات (النعومة ,الخشونة) فنحن نتحسس القيم السطحية على إنها خصائص مظاهر السطوح كما تحسه اليد بعملية اللمس والتي تعد جوهر التجربة الحسية , فالقيم السطحية هي مردود ملمس السطوح التي يدركها العقل لان العقل يستطيع تمييز السطوح المرئية على إنها خشنة أو ناعمة كما ان العقل يربط هذه الصفات المرئية بالحركة ، ويؤدي تنظيم تلك العناصر الشكلية بكيفيات مختلفة وبكثافات متنوعة الى تغيير الخصائص الضوئية للسطح من حاله الى أخرى ويمكن القول بان الملمس في مجال الفنون الثنائية الأبعاد يرتبط فقط بالإدراك البصري , ولارتباط له بحاسة اللمس , (فعندما نتكلم عن ملمس خشن بمساحة تجاور أخرى ناعمة الملمس في صورة فوتوغرافية ,فان الذي لاشك فيه هو ان سطح الورقة الفوتوغرافية التي سجلت عليها الصور سواء كانت ناعمة أو محببة أو لامعة أو كابية (مطفية) لا يعنينا إطلاقاً ، لكن الذي يعنينا في المقام الأول في التكوين الفني هو ذلك الإحساس البصري الناتج عن الاختلاف في الشكل بين ما أسميناه بالمساحة ذات الملمس الخشن ,وتلك التي أسميناها بذات الملمس الناعم).(رياض ,1974 ,ص287)

- **عوامل الاختلاف بين ملمس وأخر :**

الاختلاف البصري في تمييز الملمس يعود الى عدد من العوامل وكما يأتي :

1. عامل الرطوبة والبلل : ان للسطوح الرطبة والمبتله القدرة على امتصاص الضوء وعكسه اقل من السطوح الجافة ولهذه الخاصية أثراً هاما في إظهار القيم الظلية والضوئية .
2. نوع اللون ودرجته لها الأثر الواضح في فهم وإظهار ملمسية سطوح الأشكال , ولان الألوان الداكنة والغامقة تثير إحساس أقوى من الألوان الفاتحة والأقل تركيزا لونيا .
3. طبيعة بنية السطوح من حيث تكوينها المادي ذي الأشكال الناتئة والغائرة والمساحات البينية فيما بينها في أصل نظامها النسيجي , وان عمليات إظهارها الفني تتطلب التحكم في توزيع النقاط والخطوط بما يؤدي الى تحقق ما يعرف بـ(الإعتام والشفافية).
4. حجم الحبيبات السطحية للمادة ومدى تقاربها أو تباعدها ,يمكن إظهار هذه الصفة باستخدام النقطة من خلال التحكم في حجم النقطة من حيث (صغرها) أو(كبرها).
5. اتجاه حركة توزيع النقاط والخطوط الدالة على الملمس .

إن الوعي بالعوامل المؤثرة في تحقيق الملمس القيم الملمسية على قدر كبير من الأهمية في أعطاء وثراءا بصرياً وتحققه بتقنية النقطة والخط في التكوينات الفنية هي واحدة من التقنيات الأساسية والجوهرية في التعليم والتعلم الفني .

- **القيم الضوئية والظلية :**

طلق تعبير القيم على تدرج الألوان من القاتم الى المضيء , وعلى تدرج الظل والنور بين السواد والبياض , ومن المعروف إن الأبيض والأسود هما قطبان متناقضان في أي مجموعة وانطلاقا من هذين اللونين تتحدد القيم الوسطية كاللون (الرمادي) بكثافات مختلفة ، وتترتب هذه القيم عادة في سلم مؤلف من ثماني مستطيلات متساوية تتدرج الألوان فيها من اللون الأسود حتى اللون الأبيض (أبو دبسة ,غيث , 2009 , ص 39) .وان عمليات تحقق الإضاءة والدرجات الظلية تتوقف على فهم تلك الدرجات والتمكن من تحقيقها هذا من جانب ، ووضوح وخفوت ألوان الأشياء وأشكالها في الواقع يتوقف عن قربها وبعدها عن الناظر.(الدرايسة , 2011 , ص70

) , وان العملية هذه تتطلب الوعي بالمنظور اللوني ومفهوم ظهور الأشياء وعدمها منظورياً إي ظهور تفاصيل الأشياء حسب قربها وبعدها من مقدمة اللوحة وان تناول هذا المجال لونيا خارج حدود البحث الحالي والمهم فيه هو الوعي لقيم اللونين(الأحاديين) حصرياً .

وان للقيم الضوئية والظلية أهمية كبيرة في تجسيد وتجسيم الأشكال المرسومة وإظهار تفاصيلها بدقة ولها دور كبير في إظهار البعد الثالث (العمق) ، باستخدام النقاط والخطوط فإظهار مناطق المضيئة ناتج عن تباعد النقاط والخطوط عن بعضها البعض وتقاربها أو شدة تقاربها تظهر القيم الظلية .

2- المجال الثاني (التربوي)

المهارات:

تعني المهارة القدرة المكتسبة والتي تتضمن انجاز عمل بجودة وكفاءة عالية بأقل جهد وبأقصر فترة زمنية ممكنة , ويوضح كل من (بروجر وسيبورن) ان المهارة (تعني الإشارة الى نشاط معين يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة , بحيث تؤدى بطريقة مناسبة , كقيادة السيارات أو العزف على البيانو أو الكتابة على الآلة الكاتبة , ومعنى المهارة هنا يركز على الانجاز العقلي والنشاط).(Borger & Saborn,1966.127).

و المهارة (تعني القدرة على ان يصبح الفرد مؤهلا لأداء مهمة أو مهمات) .(Skeel,1970,p.9) ، ومعنى المهارة هنا التركيز على الأداء المنجز في موقف معين ، مع التأكيد على ان (المهارة تشير الى مستوى البراعة في القيام بعمل معين).(Singer,1970,P.4) ، أي الإشارة إلى أعلى مستوى يصل إليه الفرد في انجاز عمل معين وهو مستوى الإتقان , والجدير بالقول ان المهارات في الدراسات الإنسانية بشكل عام ودراسة الفنون بشكل خاص تتطلب فهما فنيا اولا ثم تربويا لكي نتمكن من توظيفها بصورة صحيحة فيجب تحديد المهارات المطلوبة وتجزئتها بشكل

خطوات أو مراحل وما يرتبط بذلك من مدخلات تتمثل بالمعلومات والتدريب المستمر والممارسة للحصول على أفضل المخرجات

أهم التصنيفات التي صنفت المهارات :

تشير الدراسات العلمية والمصادر الأدبية الى ان هناك العديد من الباحثين والعلماء الذين اهتموا بدراسة (المهارات) ووضعوا لها تصنيفات عدة نذكر منها :-

- تصنيف أشار إليه (الخوالدة وآخرون ,1997,ص149) وتمثل في :

1. مهارات ترتبط بالجانب العقلي ,كمهارة حل المسائل والمشكلات الرياضية .
2. مهارات ترتبط بالجانب الاجتماعي , منها مهارة إتقان الاتصال مع الأفراد في المحيط الاجتماعي .
3. مهارات نفسحركية , ومنها مهارات إنتاج الأعمال الفنية في فن الرسم .

- تصنيف" جانيه "نقلا عن (الكبيسي واخرون,2000,ص101) :-

1. مهارات نفسحركية , وهي الأنشطة التي تتطلب تتابعا دقيقا ومحكما للحركات العضلية, ومنها رياضة السباحة والخياطة .
2. المهارات العقلية , وهي المهارات التي تتعلق باكتساب المعلومات واكتشاف القواعد وحل المشكلات .

أما المهارات النفسحركية فقد صنفت الى عدة تصنيفات نذكر منها :

- تصنيف (صالح,1972,ص449):

1. المهارات البسيطة: كالركض والمشي وتناول الطعام .
2. المهارات اليدوية كالمهن اليدوية الفنية.
3. المهارات الإدراكية كالكتابة على الالة الكاتبة والرقص .

- تصنيف "بلوم " للمهارات النفسحركية نقلا عن (الاشوح ,1977,ص23):-

1. مهارات بسيطة : وتشمل حركة واحدة كرفع اليد أو الأصبع أو إغماض عين واحدة , وتتمثل هذه المهارات في مسك قلم الرصاص بصورة صحيحة لتحديد الخطوط الخارجية للأشكال في العمل الفني .
2. مهارات مركبة : وتتضمن أكثر من حركة واحدة كالركض والمشي , تظهر في مهارات رسم حدود الأشكال والمساحات على السطح المستخدم في الرسم.

3. مهارات تناول : وفيها يتم تناول جسم مستقل عن جسم الإنسان ,حيث يمكن اعتبار مهارات إظهار قيم الوحدات البصرية بمستوى متقدم , وهذا يتفق مع ما أكده (توق ,1984,ص51–53) في (ان المهارات تنتظم على شكل سلاسل حركية تتدرج بحسب صعوبتها وفق أنماط حركية محددة , إذ تؤدي كل واحدة منها دور المثير للأخرى (أي إن كل حركة تحفز وتولد حركة أخرى مكونة بذلك السلاسل الحركية) وتدعى المهارات الفرعية والتي تنشا عن المهارات الأصلية).

وبذلك فان فن الرسم يتطلب مهارات متدرجة من البسيط الى المركب , على سبيل المثال لو أخذنا مهارات استخدام النقطة في إظهار بعض القيم الفنية والتي تعد مهارة أصلية تؤدي الى إثارة وتحفيز مهارات فرعية أخرى مثل مهارة إظهار الملمس , مهارة إظهار القيم الظلية والضوئية , ومهارة إظهار حركة سطوح الأشكال , وهذا ما ينطبق على مهارة استخدام الخط أيضاً .

المهارة في ضوء نظريات التعلم :

تنطوي عملية (تعلم المهارة) على قدر كبير من الأهمية في الجوانب الحياتية كافة بالنسبة للفرد والمجتمع , ولأهميته احتل حيزا كبيرا في دراسات رواد التربية وعلماء النفس , محاولين تحليله و تفسيره على اختلاف مدارسهم كل حسب الأسس النظرية التي استندت عليها .

- إن أصحاب نظرية المثير والاستجابة ومنهم (ثورندايك وسكنر) يرون بان (المتعلم هو المحور الأساس في عملية التعلم والذي يجب أن يكون عنصرا ناشطا مشارك وليس فقط متفرج أو مستمع حيث أن التعلم يتم من خلال ممارسة المتعلم للموقف التعليمي المراد تعلمه) .(النجيحي ,1977,ص114)

كما أكد أصحاب هذه النظرية ومنهم "ثورندايك" على أهمية تكرار المحاولات في تعلم المهارات , حيث ان (تكرار عمل معين يؤدي الى تعديله وانتظامه وبالتالي فان تكرار مهارة معينة عدة مرات يساعد على نماءها وثباتها لدى المتعلم وإتقانها).(صالح,1972,ص459)

بينما يؤكد "سكنر" تمام حصول (تعلم المهارات يتم من خلال تحليل وتجزئة المهارة المراد تعلمها الى سلسلة من المهارات الفرعية التي تؤلف المهارة الكلية) .(أبو حطب , 1977, ص89).

- أصحاب النظرية المعرفية ومنهم (جانيه,وبرونر , وكوهلر) اشترطوا انتظام المعرفة بشكل متدرج من كليات بسيطة الى كليات مركبة (النجيحي , 1977,ص115) وان عملية تعلم (المهارات تتم من خلال تنظيم الخبرة وكشف علاقات جديدة بين أجزاء المهارة وتنمية هذه العلاقات , ولعامل تنظيم أجزاء المجال في وحدات مترابطة وظيفيا يساعد المتعلم على التعلم بشكل أسهل وأسرع),(صالح ,1972, ص462) والعملية هذه تعد ضرورية في مجال فن الرسم ان للتنظيم وتسلسل الخطوات أهمية كبيرة في بناء العمل الفني وبمختلف التقنيات الفنية.

ويشير "جانيه" الى أن وجود أنماط تعليمية مهارية ومنها نمط التسلسل الحركي (أي إن الحركات التي يؤديها الفرد تعمل كمثيرات تولد استجابات والتي تعمل بدورها كمثيرات للأخرى وبذلك تكون أشبه ما تكون بسلاسل حركية) ، حيث ان الفرد لكي يتعلم المهارات عليه ان يقوم بتنظيم مجموعة من الحركات البسيطة حيث تكون كل حركة استجابة لما قبلها ومثيرا لما بعدها , كما يؤكد "جانيه" أهمية التكرار والتعزيز في عملية تعلم المهارات , فمن خلال (تكرار الفرد لاستجابة معينة عدة مرات تؤدي الى ظهور ذات السلوك ,والتي تؤدي الى ضبطه وإتقانه).(الصادق,2001,ص69) ، وتتفق الباحثة مع ماكدته هذه النظريات في ان للتدريب والتكرار أهمية قصوى في تعلم مهارات فن الرسم . ان عملية الرسم تتطلب التمكن من حركات أدائية مترابطة ومن الوجوب التدرب عليها وممارستها في بلوغ إجادتها ومن جراء التكرار يكتشف المتعلم أخطائه ونقاط ضعفه والعمل على معالجتها والتي فيها ينمي خبرته ويكون مهاراته .

ويركز "برونر" على : (أهمية طريقة الاكتشاف لتعلم المهارات حيث أنها تكون أبقى اثر في ذاكرة المتعلم , وانتقال هذا الأثر الى مجالات أخر بسهولة) (فريدريك,1986,ص99).

أما أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي فإنهم يؤكدون بان السلوك الإنساني هو سلوك متعلم (الحياني , 1989, ص70), ويقولون عند الفرد (القدرة على اكتساب السلوك ومن ثم ينوع ويطور أساليبه من خلال التكرار والممارسة والتدعيم) ,(Toch,1979,p.174) .

وترى الباحثة بان تعلم وتنمية مهارات الرسم بحاجة دائمة الممارسة المستمرة تيسير وفق خطوات لا يمكن تجاهلها في سبيل إتقانه , وهذا ينسجم مع الرأي القائل بان (تعلم المهارات عملية متكاملة تعتمد على أسس ومراحل غاية في الأهمية , بحيث يؤدي إهمال أي مرحلة بناء فيها أو أساس قد يؤدي الى فشل العملية بأكملها).(الجميلي, 1984,ص102) .

وان كل عمليات تنمية المهارات لا تتم دون التطبيق العملي المباشر والتدرب على تأديته تكرارا و بالصورة الصحيحة في إتقانه وليس حفظه وترديد خطواته.

مستويات تعلم المهارة

لقد اشرنا في الفصل السابق الى أن المهارة نشاط هادف يتضمن مستوى عال من التدريب حيث (يحتاج الفرد للقيام به الى تنسيق معلومات وإجراء معالجات والاستعانة بتدريبات وخبرات سابقة)(المعموري ,2011,ص1) , وهذا يعني ان تعلم المهارة يرتبط بمجالات التعلم (المجال المعرفي ,الوجداني) والتي لها الأثر الكبير في نمو المهارة لدى الفرد , وهذا ما يؤكده "سلامة" بقوله (إن الجانب المهاري ليس بمعزل عن الجانبين العقلي والوجداني , فتعلم مهارة ما تعتمد على مدى معرفة النظرية العقلية لهذه المهارة , والناحية الوجدانية تمثل مدى قناعة المتعلم بأدائها ، ثم يأتي بعد ذلك التدريب والتمرين لإتقانها) ، (سلامة ,2001, ص 170).

يمكن القول هنا إن للأساس النظري للمهارة أهمية كبيرة لما له من اثر في تفسير المهارة المطلوب تعلمها وتوضيحها للمتعلم ولكي يعرف المتعلم الهدف الأساسي لها اختزالا للوقت والجهد المبذول ,لذلك عملت الباحثة على إعداد جانب نظري للمهارات المراد تنميتها في مجهودات هذه الدراسة .

كما إن للمهارة أساس معرفي يجب ان تستند عليه كعوامل مساعدة في عملية اكتسابها أو تنميتها , ولأجل حصول المهارة يجب على المتعلم ان يمر بثلاث مسويات وكما حددها (مرعي ,2000,ص217) :-

1. المستوى المعرفي : وفيه يتم تزويد المتعلم بالمعلومات قبل الأداء المتصف بالمهارة كتعريفه بمعايير الأداء الجيد والمقبول وإعطاء فكرة عامة عنها .
2. مستوى التدريب والممارسة : إعطاء التوجيهات وقت تعلم المهارة التي تضمن سلامته وتجنبه الخطأ وتصحيح مسار طريقة التعلم ويراعى في ذلك عدم الإطالة في الشرح وسرد المعلومات للحيلولة من شعور المتعلمين بالملل.
3. مستوى التغذية الراجعة : وفيه يتم إعطاء معرفة بعد التدريب والأداء مثل التلميحات الهادفة التي تساعد المتعلم على تصحيح مساره وتوجهه الوجهة الصحيحة وذلك من خلال مراقبة المدرب لأداء المتعلم باستمرار وإعطاءه تعزيز عند الاستجابات الصحيحة , وتعديل الخاطئة وتشجيعه إلى أن يصل للمستوى المطلوب .

الطريقة الإستقرائية :

مدخل الى الاستقراء :

لقد كان أرسطو أول من استخدم كلمة استقراء , والكلمة اليونانية التي يشير بها أرسطو الى (استقراء) هي (leading to) وتعني (مؤد الى) أو (يقود الى) ,ولكن الاشتقاق غير معروف فيرى البعض انه حين استخدم أرسطو الكلمة في كتبه كان يعني ما يؤدي بالطالب الى الانتقال من الجزئي الى الكلي , ويرى البعض الأخر أن أرسطو كان يعني إيراد الأمثلة التي تقوم دليلا على صدق نتيجة عامة (Kneale,1949,p.24)

عرف أرسطو الاستقراء بأنه : (إقامة قضية عامة ليس عن طريق الاستنباط وإنما بالالتجاء الى الأمثلة الجزئية التي يكمن فيها صدق تلك القضية العامة , أو هو البرهنة على ان قضية ما صادقة صدقاً كلياً بإثبات أنها صادقة في كل حالة جزئية إثباتاً كلياً).(Joseph ,1916,pp:350-351) , وهذان التعريفان يشيران الى مقصد أرسطو الى نوعين من الاستقراء هما (الاستقراء التام) , (الاستقراء الحدسي).

- الاستقراء التام "الاستقراء القياسي " :(يسمى تاما حين نحصي كل الأمثلة الجزئية في مقدمات تنتهي بنا الى نتيجة عامة تندرج تحتها كل تلك الأمثلة , ومن أهم خصائص الاستقراء التام انه استدلال مقدماته كلية , ونتيجته كلية , ومن ثم فالنتيجة لازمة عن المقدمات , وانه ليس بالنتيجة غير ما قررته المقدمات من قبل وذلك يذكرنا بالقياس).(زيدان ,1977,ص28) .
- الاستقراء الحدسي : أطلق أرسطو عليه فقط (استقراء) , وعرفه : (بأنه العملية التي بواسطتها ندرك إن مثلا جزئيا دليلا على صدق تعميم ما, او انه تلك العملية التي عن طريقها نصل الى إدراك ما يسميه بالمقدمات الأولى او الحقائق الضرورية بواسطة بعض الأمثلة الجزئية التي تكشف عنه)نقلا عن .(زيدان , 1977 , ص35) ، وان تسمية هذا النوع من (الاستقراء بالحدسي جاءت من قبل "جونسون " وقد اقترح هذه التسمية لان "أرسطو" كان يرى هذا النوع من الاستقراء يوصلنا الى الحقائق الضرورية بحدس عقلياً وان العقل (نوس) يدركها إدراكاً مباشراً) .(Aristotle ,1955,p. 100) .
- الاستقراء التقليدي : فقد أشار إليه كل من "فرنسيس بيكون " و"ستوارت مل " ويعني انه (استدلال يتألف من عدد من المقدمات لا نلتزم فيه بعدد معين وإنما كلما زاد عددها زاد احتمال صدق النتيجة , ويشترط في تلك المقدمات أن تكون تصويرا للواقع أي تعبيرا صادقا عن سير الوقائع أو الظواهر من حولنا , وننتقل من تلك المقدمات الى نتيجة عامة تنطوي على تفسير لتلك الوقائع مضمون تلك المقدمات وان تلك النتيجة هي صيغة القانون العلمي) .(زيدان , 1977 ,ص 41) .

معنى الاستقراء ومميزاته :

إن الاستقراء هو : (طريق الوصول الى الأحكام العامة بواسطة الملاحظة والمشاهدة وبه نصل الى القضايا الكلية التي تسمى في العلوم باسم القوانين العلمية أو القوانين الطبيعية وبه أيضاً نصل الى بعض القضايا الكلية الرياضية وقوانين العلوم الاجتماعية والاقتصادية) .(آل ياسين , ب ت ، ص147).

ويمتاز الاستقراء بما يأتي :

1. إن الاستقراء استدلال صاعد نبتدئ فيه من الجزئيات وننتهي الى الأحكام الكلية .
2. ان نتيجة الاستقراء اعم من اية مقدمة من مقدماته .
3. إن الاستقراء يعتمد على ما يجري في الكون من حوادث ومابين الأشياء من روابط .
4. إن الاستقراء يؤدي الى حقائق عامة جديد لم تكن معروفة .
5. الاستقراء هو المنهج العلمي الصحيح الذي يتبعه العلماء في الوصول الى نتائجهم وقوانينهم .(آل ياسين , ب ت ، ص 147).

أما الطريقة الاستقرائية :

تقوم هذه الطريقة على البدء بالأمثلة حيث تشرح وتناقش ومن ثم التوصل الى القاعدة , وتعرف بأنها : (إحدى صور الاستدلال بواسطة الملاحظة يكون السير فيها من الجزء الكل أو من الأمثلة الى القاعدة أو من الخاص العام بهدف الوصول الى تعميمات من خلال دراسة عدد كاف من الحالات الفردية ومن ثم التوصل الى الخاصية التي تشترك فيها الحالات ثم صياغتها بشكل قانون او قاعدة او نظرية , وهو ميزة العقل البشري) . (التميمي ,2010,ص81–82) .

خطوات طريقة الاستقراء :

1. عرض الجزئيات وضرب الأمثال لعدد من الحالات الفردية التي تشترك بخاصية ما واستخدام الأسئلة المثيرة من قبل المدرس .
2. دراسة الحالات الفردية وتوجيه الطلبة حتى يكتشفوا الخاصية المشتركة في تلك الحالات الفردية بمساعدة المدرس .
3. يساعد المدرس الطلاب على صياغة عبارة أو قاعدة عامة تمثل تجريدا للخاصية المشتركة والقيام بذلك بأنفسهم .
4. التأكد من صحة القاعدة التي يتم التوصل إليها والتطبيق على حالات أخرى .(التميمي ,2010, ص82–83) .

وعلى طريقة الاستقراء بنى المربي والفيلسوف الألماني "جون فريدريك هربارت " خطواته الخمس في التدريس وهي (التمهيد , العرض , الربط والموازنة , النتيجة , التطبيق) ,مؤكدا على (رفض التعليم الشكلي الآلي الذي تقود إليه أساليب الإلقاء والتحفيظ , إذ على المتعلم أن يفهم ويستوعب ما يشرحه المعلم , وان كل ما يشرحه المعلم وما يقوم به من أعمال ينبغي ان يكون مساعدا على تكوين الأفكار المترابطة والمتآلفة في أذهان المتعلمين)(الحصري, العنيزي , 2000 , ص83 –84) والخطوات الخمسة هي على النحو الأتي :

1. التمهيد اهتمام المتعلمين في موضوع الدرس الجديد واستدعاء معلوماتهم السابقة ذات العلاقة مما يسمح بتوفير حالة من الاستعداد لديهم .
2. العرض : تهدف هذه الخطوة الى عرض الحقائق والمعلومات وتعتبر هذه الخطوة محور الدرس (الحصري,العنيزي ,2000, ص85) .وتقدم المعلومات والحقائق من السهل الى المعقد ومن المحسوس الى المجرد ومن المعلوم الى المجهول .
3. الربط والمقارنة : في هذه المرحلة يتم تحفيز المتعلمين على تحديد جزئيات المعلومات وعمل مقارنة بينها لأجل التوصل الى صفات مشتركة تربط بينها والذي أكده (الزغلول ,2007, ص89) .
4. التعميم (الاستنتاج) : تتضمن هذه الخطوة عمل التلخيصات والاستنتاجات للأفكار الرئيسية وتحديد العناصر المشتركة في المعلومات (الزغلول ,2007, ص85).
5. التطبيق : ترتبط هذه الخطوة بالخطوة السابقة , وهي تمثل تطبيق ما تم التوصل إليه من أحكام وقوانين عامة (الحصري,العنيزي ,2000, ص87).

<u>أما أهم مزايا الطريقة الاستقرائية</u>

1. استدلال صاعد يبدأ بالجزئيات والانتهاء بالأحكام الكلية .
2. نتيجة الاستقراء أهم من أي مقدمة من مقدماته .
3. يعتمد الاستقراء على ما يجري في الحياة من أحداث ومابين الاشياء من روابط .

4. يؤدي الاستقراء الى نتائج عامة جديدة لم تكن معروفة .
5. الاستقراء هو المنهج العلمي الصحيح الذي يتبعه العلماء في الوصول الى القوانين والنظريات .
6. يؤدي الى بقاء المعلومات في الذاكرة مدة أطول من اكتساب المعلومات بالقراءة أو الإصغاء .
7. يفهم الطلاب التعميمات أو القواعد التي يتوصلون إليها بمساعدة المعلم أكثر من تلك التي يقدمها المعلم أو المدرس جاهزة ومهيأة .(التميمي , 2010 ,ص 83).

وجدت الباحثة في هذه الطريقة ما يناسب تعليم وتعلم المهارات الفنية في مجال فن الرسم وحسب و(طريقة هربارت) المكونة من الخطوات ذاتها التي تسير وفقها الطريقة الاستقرائية , وكون ان عملية رسم اللوحة الفنية عملية بنائية تمارس فيها عمليات ربط أجزائها وموازنتها للوصول الى أعمال متقنة وذات قيمة جمالية , فإننا نعتقد ان هذه الطريقة هي الطريقة المناسبة لتدريس وتدريب الطلبة لأداء المهارات المطلوبة .

دراسات سابقة :

استطلعت الباحثة ميدان الاختصاص , فلم تجد أية دراسة سابقة عربية أو أجنبية , تمس موضوع بحثها الحالي مسا مباشرا , ولكنها اطلعت على جملة من الدراسات المقاربة من دراستها الحالية من حيث تنمية المهارات في مجالات فن الرسم وتناول الطريقة الاستقرائية في البعض منها والتي امكن الاستفادة منها في مجال او اكثر في الدراسة الحالية ومن تلك الدراسات :-

دراسة الغضبان (2005) :

(اثر تدريس المفاهيم البلاغية بإستخدام أُنموذج هيلدا تابا في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية)

- هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام أُنموذج هيلدا تابا في تحصيل طلبة المرحلة الثانية قسم اللغة العربية في المفاهيم البلاغية .واستبقاء هذه المفاهيم لديهم , حيث استخدمت أنموذج التفكير هيلدا تابا الاستقرائي بديلا عن

طرق التدريس التقليدية ,لتجاوز الحفظ الآلي للمعلومات وتحفيز المتعلمين على التفكير الذاتي .

- تحددت الدراسة : بطلبة المرحلة الثانية . قسم اللغة العربية . كلية التربية في ميسان - جامعة البصرة (الدراسات الصباحية) للسنة الدراسية (2003–2004) و بعض مفردات مادة البلاغة المعتمدة من قبل الهيئة القطاعية لعلوم اللغة العربية في كليات التربية في القطر العراقي.
- اعتمد الباحث : أسلوب المنهج التجريبي , حيث بلغ مجموع عينة البحث بعد الاستبعاد (57) طالبا وزعوا على المجموعتين بواقع (24) طالبا في المجموعة التجريبية و(23) طالبا في المجموعة الضابطة .
- استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :ـ الاختبار التائي ،النسبة المئوية ، معادلة معامل التمييز ، معادلة معامل الصعوبة ، معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون.
- نتائج الدراسة : استنتج الباحث من ذلك نجاح استخدام أُنموذج التفكير الاستقرائي لهيلداتابا في تدريس المفاهيم البلاغية في التحصيل والاستبقاء وملائمة هذا الأُنموذج لطبيعة البلاغة من كونها مادة تطبيقية تحتاج الى المرونة في التفكير والاستقراء و يعطي هذا الأنموذج الفرصة للطلبة على التفكير والاستنتاج والإبداع ، و يساعد التدريس وفق هذا الأُنموذج على تنمية مقدرة الطلبة الجامعيين على التفكير الذاتي وينمي مقدرتهم على المبادرة والاستنتاج ووضع التعريفات للمفاهيم .(الغضبان , 2005 ,ص ت)

<u>دراسة الموسوي (2001):</u>

(اثر الحاسوب في تطوير المهارة الفنية في مادة التكوين الفني)

- هدف الدراسة : الى التعرف اثر الحاسوب في تطوير المهارة الفنية في مادة التكوين الفني لدى طلبة الدراسات العليا / الماجستير في القسم التشكيلي في كلية التربية الفنية بجامعة بابل .

- تحددت الدراسة : بطلبة الدراسات العليا /الماجستير في كلية التربية الفنية بجامعة بابل وبقسميها الفنون التشكيلية , والتربية التشكيلية للعام الدراسي(2000–2001) , وتطوير بعض المهارات الفنية المتمثلة بمهارتي (التخطيط) و (التلوين).
- حدد الباحث مجتمع بحثه البالغ عدده (20) طالب وطالبة ومنه تم اختيار العينة بشكل عشوائي , بواقع (10) طالب وطالبة للتجريبية و(10) طالب وطالبة للضابطة .
- استخدم الباحث الوسائل الإحصائية : معادلة كوبر , معامل ارتباط بيرسون , معادلة الاختبار التائي , معادلة حساب التباين .
- استنتج الباحث : تفوق واضح لدى أفراد المجموعة التجريبية في المهارة الفنية , فضلا عن مهارتي التخطيط والتلوين كلا على انفراد على المجموعة الضابطة .(الموسوي ,2001 , ص ت) .

مناقشة الدراسات السابقة :

- اختلفت الدراستان عن بعضهما في الأهداف وهذا أمر طبيعي إذ لكل منهما أهدافها الخاصة ، وأيضاً بسبب اختلاف المجالات التي بحثت فيها ، فبينما كان هدف دراسة الغضبان ،2005) هو التعرف على اثر استخدام أُنموذج هيلدا تابا في تحصيل طلبة المرحلة الثانية قسم اللغة العربية في المفاهيم البلاغية .واستبقاء هذه المفاهيم لديهم , حيث استخدمت أنموذج التفكير هيلدا تابا الاستقرائي بديلا عن طرق التدريس التقليدية ,لتجاوز الحفظ الآلي للمعلومات وتحفيز المتعلمين على التفكير الذاتي ، كانت هدف دراسة (الموسوي ، 2001) تعرف على اثر الحاسوب في تطوير المهارة الفنية في مادة التكوين الفني لدى طلبة الدراسات العليا / الماجستير في القسم التشكيلي في كلية التربية الفنية بجامعة بابل .
- تشابهت الدراستان في منهج البحث وهو المنهج التجريبي ، واختلفت الدراستان في العينة التي اعتمدتها كل دراسة ، بينما كانت عينة دراسة (الغضبان ، 2005) البالغ عددها (57) وزعوا على مجموعتين بواقع (24) طالباً للمجموعة التجريبية و(23) طالباً في المجموعة الضابطة ، كانت مجتمع عينة

دراسة (الموسوي ، 2001) عددها (20) طالب وطالبة وزعوا على مجموعتين التجريبية والضابطة ولكل مجموعة (10) طالب وطالبة .

- اختلفت الدراستان في استخدام الوسائل الاحصائية ، فبينما استخدمت دراسة (الغضبان ، 2005) (الاختبار التائي ،النسبة المئوية ، معادلة معامل التمييز ، معادلة معامل الصعوبة ، معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون) ، كانت الوسائل الإحصائية لدراسة (الموسوي ، 2001) هي (معادلة كوبر , معامل ارتباط بيرسون , معادلة الاختبار التائي , معادلة حساب التباين) .
- اختلفت نتائج الدراستان فبينما كانت نتائج دراسة (الغضبان ، 2005) نجاح استخدام أُنموذج التفكير الاستقرائي لهيلداتابا في تدريس المفاهيم البلاغية في التحصيل والاستبقاء وملائمة هذا الأُنموذج لطبيعة البلاغة من كونها مادة تطبيقية تحتاج الى المرونة في التفكير والاستقراء و يعطي هذا الأنموذج الفرصة للطلبة على التفكير والاستنتاج والإبداع ، و يساعد التدريس وفق هذا الأُنموذج على تنمية مقدرة الطلبة الجامعيين على التفكير الذاتي وينمي مقدرتهم على المبادرة والاستنتاج ووضع التعريفات للمفاهيم ، كانت نتائج دراسة (الموسوي ، 2001) هي تفوق واضح لدى أفراد المجموعة التجريبية في المهارة الفنية , فضلا عن مهارتي التخطيط والتلوين كلا على انفراد على المجموعة الضابطة ، وهذا يعني نجاح استخدام الحاسوب في تطوير مهارة التكوين الفني ، والاختلاف بين نتائج الدراستين امر طبيعي بسبب اختلاف أهداف كل دراسة .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولا: مجتمع البحث :

تضمن مجتمع البحث طلبة المرحلة الاولى في قسم التربية الفنية / كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى للعام الدراسي (2010– 2011) والبالغ عددهم (87) طالبا وطالبة .موزعين على شعبتين دراسيتين بواقع (47) طالبا وطالبة في الشعبة الاولى , و(40) طالبا وطالبة في الشعبة الثانية .

ثانيا : عينة البحث :

تم اعتماد طلبة الشعبة الدراسية (ب) عشوائياً والبالغ عددهم في الواقع (40) طالبا وطالبة , من مجموع أعداد المجتمع المذكور ، وبعد الأسبوع الثالث من الإجراءات التطبيقية للبحث تم استبعاد (10) طالب وطالبة من العينة لعدم التزامهم بالحضور المستمر في التجربة .. وبذلك كانت الأعداد الحقيقية للعينة (30) طالبا وطالبة ، ونسبتهم من المجتمع شكلت 34.5% ، وهي نسبة يمكن الركون اليها احصائياً.

جدول رقم (1)

يمثل العينة المختارة للدراسة

الكلية / القسم	المرحلة	الشعبة	عدد الطلبة	عدد الذكور	عدد الإناث
كلية التربية لأساسية/قسم التربية الفنية	المرحلة الاولى	(ب)	30	11	19

ثالثا: التصميم التجريبي :

يمثل التصميم التجريبي الهيكل أو البناء العام للتجربة وتتحدد نوعية التصميم استنادا الى ثلاث عوامل أساسية هي :

1. عدد المتغيرات المستقلة في التجربة. وفي هذه التجربة لدينا متغير مستقل واحد وهو (تقنية النقطة والخط وفق الطريقة الاستقرائية).

2. عدد المعالجات أو الشروط المطلوبة للقيام باختبار جيد للفرضية .
3. طبيعة المجموعة المستخدمة في التجربة هل هي مجموعة مستقلة ام مجموعة متماثلة , وفي هذه التجربة استخدمت الباحثة المجموعة المتماثلة .

واعتمدت الباحثة في إجراء التجربة على تصميم ضمن الأفراد (Within Subject Design) لمتغير مستقل واحد, حيث يرى (مايرز ,1990,ص219)ان في هذا التصميم يشترك كل فرد أو يستخدم في أكثر من شرط من شروط التجربة , حيث نقوم بمقارنات لأداء نفس الأفراد تحت الشروط المختلفة للمتغير المستقل ولان الفرد في هذا التصميم يكون هو ضابطا لنفسه حيث نتمكن من الضبط والسيطرة الجيدة على جميع المتغيرات الدخيلة وبالأخص المتغيرات المتعلقة بالأفراد أي الفروق الفردية , بذلك تكون المقارنة ضمن الأفراد الأكثر دقة مما لو استخدمنا تصاميم أخرى.

مخطط (1) التصميم التجريبي

الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
X	تقنية النقطة والخط وفق الطريقة الاستقرائية لتنمية مهارات الرسم	X	مهارات الرسم

رابعا : <u>مراحل إعداد الوحدات</u> :

قامت الباحثة بإعداد وحدتين لتنمية مهارات فن الرسم , وفق أنموذج هربارت الاستقرائي ،إذ تتضمن الوحدة الاولى ثلاث محاضرات لتنمية مهارات الرسم باستخدام تقنية النقطة (ملحق رقم 7) , وتضمنت الوحدة الثانية ثلاث محاضرات لتنمية مهارات الرسم باستخدام تقنية الخط (ملحق رقم 7) , ويمكن ملاحظة ذلك ايضاً في خطط الوحدتين (ملحق رقم 6) ، إذ عرضت على مجموعة من الخبراء لغرض التحقق من

صدق المحتوى التعليمي وشمولية الأهداف لهذا المحتوى , وقد قامت الباحثة بإضافة بعض التعديلات على طريقة هربارت الاستقرائي وكالاتي :

1. صياغة هدف عام وبما يخدم هدف البحث الحالي للوحدتين الاولى (تقنية النقطة) والثانية (تقنية الخط) .
2. صياغة أهداف تعليمية لكل خطة للوحدتين الاولى والثانية .
3. صياغة أهداف سلوكية لكل خطة وبما يتلائم مع المحتوى التعليمي الذي تقدمه ,حيث تصاغ الأهداف في أنموذج هربارت صياغة عامة غير محددة (الحصري,العنيزي ,2000,ص88).
4. استغلال مرحلة التطبيق في أنموذج هربارت للجانب العملي اي الاشتغال العملي بدل الجانب النظري , حيث إنها تطبق بالدروس النظرية دون الدروس العملية ,(الحصري,العنيزي ,2000,ص88).

1- الهدف العام :

تم تحديد الهدف العام للوحدتين الاولى والثانية (إكساب طلبة المرحلة الاولى في قسم التربية الفنية /كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى مهارات فن الرسم وتنميتها باستخدام تقنية النقطة والخط وفق الطريقة الاستقرائية) ، والذي ينسجم مع القول (إن لكل وحدة أو خطة دراسية هدف عام تسعى لتحقيقه ، والخطة سلسلة متتابعة من الدروس تشترك جميعها في كيان تشكيلي موحد) (البسيوني ,1985,ص122).

2- الأهداف التعليمية :

كما حددت أربعة أهداف تعليمية لكل وحدة من الوحدتين وبما يتلاءم مع المحتوى العلمي و المهارة المطلوبة ,حيث تشير المصادر إلى أن (الأهداف التعليمية تشتق من الخطوط العريضة للمحتوى الدراسي) (الزغلول ,2007,ص50).

3-الأهداف السلوكية :

بما إن : (الهدف السلوكي يمثل القابلية أو القدرة التي يكتسبها الفرد نتيجة المرور بالموقف التعليمي والتي تمكنه من القيام بأداء معين(الزغلول ,2007, ص51) , وعليه تمت صياغة جملة من الأهداف السلوكية لكل موضوع من موضوعات الوحدتين .

4- خطوات طريقة هربارت :

1-التمهيد:

حيث يرى(الحصري,العنيزي ,2000,ص85) ان هذه الخطوة تهدف الى إثارة اهتمام المتعلمين في موضوع الدرس الجديد واستدعاء معلوماتهم السابقة ذات العلاقة مما يسمح بتوفير حالة من الاستعداد لديهم ، وقد حددت الباحثة التمهيد في جميع الخطط بأسئلة استهلالية لغرض إثارة التفكير واسترجاع المعلومات السابقة .

2- العرض :

تهدف هذه الخطوة الى عرض الحقائق والمعلومات وتعتبر هذه الخطوة محور الدرس (الحصري,العنيزي,2000,ص85) .وتقدم المعلومات والحقائق من السهل الى المعقد ومن المحسوس الى المجرد ومن المعلوم الى المجهول ,وقد قامت الباحثة بعرض تفاصيل المواضيع النظرية للمهارات المطلوبة في هذه المرحلة .

3- الربط والمقارنة :

في هذه المرحلة يتم تحفيز المتعلمين على تحديد جزئيات المعلومات وعمل مقارنة بينها لأجل التوصل الى صفات مشتركة تربط بينها (الزغلول,2007,ص89) ، حيث قامت الباحثة بتلخيص المعلومات الجزئية التي وردت وإيجاد الروابط فيما بينها .

4- التعميم(الاستنتاج) :

تتضمن هذه الخطوة عمل التلخيصات والاستنتاجات للأفكار الرئيسة وتحديد العناصر المشتركة في المعلومات (الزغلول,2007,ص85). وقد حددت الباحثة الاستنتاجات للمواضيع النظرية والمهارات المطلوبة .

5- التطبيق :

ترتبط هذه الخطوة بالخطوة السابقة , وهي تمثل تطبيق ما تم التوصل إليه من أحكام وقوانين عامة (الحصري,العنيزي,2000,ص87) ، وقد سخرت الباحثة هذه المرحلة من النموذج للتطبيق العملي والتدريب على المهارات المطلوبة والاشتغال العملي .

مخطط رقم (2) يوضح خطوات طريقة هربارت الاستقرائي

التمهيد

اسئلة استهلالية لغرض اثارة التفكير واسترجاع المعلومات السابقة

خامساً : أداة البحث :

- **بناء الأداة :**

استلزم تحقيق أهداف البحث أداة موضوعية تختص بتقويم الأعمال الفنية(المرسومة) التي ينجزها أفراد عينة البحث , ولعدم وجود مثل هذه الأداة في العراق على حد علم الباحثة ,قامت الباحثة ببناء هذه الأداة , إذ تم استطلاع أراء مجموعة من الخبراء بلغ عددهم(7) خبراء ملحق رقم (3) من خلال استمارة استبيان صممت لهذا الغرض من اجل معرفة أرائهم حول صلاحية الفقرات أو إضافة التعديل عليها وحذف غير الصالح منها .

وبعد تفريغ إجابات الخبراء للاستبيان المذكور , تبين ان هناك فقرة واحدة فقط حصلت على نسبة اقل من 50% لذلك استبعدتها الباحثة من الاستمارة في شكلها النهائي , كما اقترح الخبراء في الوقت نفسه إضافة أربعة فقرات في كلا المحورين (تقنية النقطة والخط) , وبذلك أصبحت الاستمارة بشكلها النهائي تتضمن المحورين المذكورين , إذ يتكون كل محور من (10) فقرات , أمام كل فقرة (5) مستويات تقويمية هي (ممتاز , جيد جدا , جيد , متوسط , ضعيف) اعطيت لها الدرجات (5, 4, 3, 2, 1) على التوالي ملحق رقم (4) .

- **صدق الاداة :**

تم حساب صدق ظاهري للأداة وذلك عن طريق عرضها على لجنة من الخبراء بلغ تعدادهم (7) خبراء , وقد تمت الموافقة على الأداة بعد إجراء بعض التعديلات عليها في ضوء ملاحظات اللجنة .

- **ثبات الأداة :**

استخرج للأداة ما يسمى بـ(موضوعية التحليل) أو(ثبات الأداة) وهذا الأسلوب يعد مناسبا لمثل هذه الأدوات , وقد حسب ثبات التحليل عن طريق :(الاتساق بين المحللين) ,حيث قامت الباحثة بتسليم أعمال الطلبة (عينة البحث) بعد تقويمها , الى المحللين(*) كل منهما على حدة وطلب إليهما تقويم تلك الأعمال أيضاً , وبعدها تم حساب معامل الارتباط بين الباحث وكل منهما على انفراد باستخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون , فبلغ معامل الارتباط بين الباحثة والمحلل الأول (0.97) وبلغ معامل الارتباط بين الباحثة والمحلل الثاني(0.96) بينما بلغ معامل الارتباط بين المُحَلِلِيّن(0.97) هذا بالنسبة للاختبار القبلي .

جدول رقم (2)

(يمثل معاملات ثبات الأداة)

ت	نوع الثبات	قيمة معامل الارتباط

(*) 1 . م.م عادل عطا الله ، ماجستير في طرائق تدريس تربية فنية .

2 . م.م مثنى ابراهيم عزيز ، ماجستير في طرائق تدريس التربية الفنية .

		(بيرسون) للاختبار القبلي
1-	بين الباحثة والمحلل الاول	(0,97)
2-	بين الباحثة والمحلل الثاني	(0,96)
3-	بين المحللين	(0,97)

وهذه النسب تعد جيدة اذ ان نسبة الاختبار الثابت تقترب من (1,-1)

الاختبار القبلي :

قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي لجميع الطلبة (عينة البحث) وبدون استثناء في يوم الثلاثاء المصادف 22/ 3/ 2011 واليوم الذي يليه , إذ طلب منهم تنفيذ أعمال فنية ,حيث ينفذ كل طالب عملين فنيين , الأول يرسم بالنقاط , والثاني يرسم بالخطوط ,مع تحديد الخامات المستخدمة بالتنفيذ وهي ورق (الكانسون) وأقلام الحبر (سوفت)مع تحديد الصورة لموضوع (الطبيعة الجامدة) , وبعد انتهاء الاختبار جمعت النتائج الفنية لأفراد العينة ثم أخضعت للتحليل كبيانات للدراسة ليتم معالجتها إحصائياً .

تطبيق التجربة :

تم تطبيق تجربة تأثير تقنية النقطة والخط وفق الطريقة الاستقرائية في تنمية مهارات الرسم على عينة من طلبة المرحلة الاولى , قسم التربية الفنية , كلية التربية الأساسية , جامعة ديالى , وقد بدا التطبيق في يوم الثلاثاء الموافق 29/ 2011/3 ولمدة (8 أسابيع) أي الى17/ 2011/5 , بواقع محاضرة واحدة في الأسبوع ، حيث يستغرق وقت المحاضرة ساعتين , وفيها قامت الباحثة بتدريس الطلبة وفق الطريقة الاستقرائية وتدريبهم على تنفيذ أعمال بالنقط والخطوط , من خلال إعطاء الجانب النظري ثم يتبعه الاشتغال العملي ورسم الأعمال الفنية .

الاختبار البعدي :

فـي نهايـة التجربـة قامـت الباحثـة بـإجراء اختبـار بعـدي للطلبـة (عينـة البحـث) وبالطريقة نفسها التي استخدمتها في الاختبار القبلي , وقد استغرق هذا الاختبار يومين , إذ تم إجراء الاختبار في يوم الأحد الموافق 2011/5/22واليوم الذي يليه , وبعد ها جمعت الباحثة أعمال الطلبة , ثم أخضعت للتحليل كبيانات للدراسة ليتم معالجتها إحصائياً .

الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

1 . معامل ارتباط بيرسون لقياس ثبات الأداة :

$$r = \frac{n\Sigma xy - (\Sigma x)(\Sigma y)}{\sqrt{[n\Sigma x^2 - (\Sigma x)^2][n\Sigma y^2 - (\Sigma y)^2]}}$$

إذ أن :

r = معامل الارتباط

n = عدد أفراد العينة

x = درجات أفراد العينة للمحلل الأول

y = درجات أفراد العينة للمحلل الثاني أو الباحث

(الكناني ، 2009 ، ص78)

2 . الاختبار التائي (T) لحساب دلالة الفرق بين عينتين مترابطتين :

$$T = \frac{\Sigma d}{\sqrt{\frac{n(\Sigma d)^2 - (\Sigma d)^2}{n-1}}}$$

إذ أن :

$\sum d$ = مجموع الفرق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي .

$(\sum d)^2$ = مربع مجموع الفرق بين درجات الاختبارين .

n = عدد أفراد العينة .

(مايرز ، 1990 ، ص360)

3 . الاختبار التائي (T) لحساب دلالة الفرق بين عينتين مستقلتين :

$$T = \frac{X_1 - X_2}{\sqrt{\left[\frac{(n_1 - 1)\,S^2 + (n_2 - 1)\,S^2}{(n_1 + n_2 - 2)}\right]\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)}}$$

إذ :

X_1 = الوسط الحسابي للمجموعة الأولى .

X_2 = الوسط الحسابي للمجموعة الثانية .

n_1 = عدد أفراد المجموعة الأولى .

n_2 = عدد أفراد المجموعة الثانية .

S_1 = مربع الانحراف المعياري للمجموعة الأولى .

S_2 = مربع الانحراف المعياري للمجموعة الثانية .

(الكناني ، 2009 ، ص151)

عرض النتائج :

بعد ان اجرت الباحثة التجربة الخاصة بتقنية النقطة والخط وفق الطريقة الاستقرائية في تنمية مهارات الرسم ,توصلت الى عدد من النتائج في ضوء هدف البحث ولغرض الوصول الى ذلك الهدف قامت الباحثة باختبار صحة الفرضيتين اللتين وضعتهما للبحث والتين تنصان على ما يلي :

1 . ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في نمو مهارات الرسم بتاثير تقنية النقطة والخط على وفق الطريقة الأستقرائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي.

2 . ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تنمية مهارات الرسم بتأثير تقنية النقطة والخط على وفق الطريقة الاستقرائية بين الذكور والاناث في نتائج الاختبار البعدي .

وقد قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي (t- test) لعينتين مترابطتين لاستخراج (t) المحتسبة , لاختبار صحة الفرضية الاولى وكما موضح في الجدول الاتي :

جدول رقم (3)

الاختبار التائي (t) لعينتين مترابطتين لايجاد دلالة الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي

عدد افراد العينة	درجة الحرية	قيمة(t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	مستوى الدلالة
30	29	19,18	1.699	0,05

يتضح من الجدول السابق ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (19,18) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,699) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (29). واستنادا الى هذه النتيجة فاننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة القائلة بان هناك فرق دات دلالة احصائية لتاثير تقنية النقطة والخط وفق الطريقة الاستقرائية في تنمية مهارات الرسم لدى الطلبة(عينة البحث) بين الاختبار القبلي والبعدي .

وللتحقق من صحة الفرضية الثانية قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاستخراج (t) المحتسبة وكما هو موضح في الجدول الاتي :-

جدول رقم (4)

لاختبار التائي (t) لعينتين مستقلتين لايجاد دلالة الفرق بين الذكوروالاناث في الاختبار البعدي

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	مستوى الدلالة
الاناث	19	79,2	6,15	3,61	2,048	0,05
الذكور	11	71,5	4,74			

ويتضح من الجدول السابق ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (3,61) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (2,048)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (29). واستنادا الى هذه النتيجة فاننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة القائلة بان هناك فرق ذات دلالة احصائية في تنمية مهارات الرسم بتاثير تقنية النقطة والخط وفق الطريقة الاستقرائية بين الذكور والاناث في نتائج الاختبار البعدي.

مناقشة النتائج :

كشفت النتائج عن تغير واضح لدى الطلبة (عينة البحث) في مهارات الرسم , الامر الذي يمكن إرجاعه الى ما وفرته التقنية المستخدمة وهي(تقنية النقطة والخط) والطريقة التي استخدمت وفقها التقنية وهي (الطريقة الاستقرائية) , مما انعكس في النهاية على اتقانهم للمهارات المطلوبة في هذه الدراسة , وقد اتضح ذلك من خلال البيانات التي اخضعت للتحليل , ومعالجتها إحصائياً وقد جاءت هذه النتيجة متسقة مع ماتورده المصادر والبحوث المتعلقة بامكانية تنمية وتطوير المهارات من خلال اساليب وتقنيات مساعدة للطرائق المستخدمة ,وان تنفيذ الطلبة (عينة البحث) لخطوات التقنية المذكورة قد ساعد على تنمية امكانياتهم المهارية في الرسم وخصوصا في مهارات اظهار القيم الملمسية والقيم الضوئية والظلية بشكل ملحوظ وواضح للعيان , ان هذا التغير كان كبيرا لدرجة لايمكن اعتباره قد حدث مصادفة , كون الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي كانت ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) .

كما اظهرت النتائج تفوق واضح للاناث على الذكور في تقدم المهارات المذكورة وبشكل ملحوظ وواضح للعيان والسبب يمكن ارجاعه الى التقنية ، كون ان الجنسين لم يخضعوا لتجربة سابقة في هذه التقنية , ويمكن القول ان السبب الاخر يمكن ارجاعه الى الالتزام بخطوات التقنية التي اتصفت بها الاناث وتنفيذها بدقة وتركيزعاليين ، فضلاً عن الالتزام باستخدام المستلزمات المطلوبة , كما لاننسى الصفات الغريزية التي تتمتلكها الاناث من حب الترتيب والتنسيق والذوق الجمالي الذي انعكس في اظهارهن قدرات رائعة في الاعمال والنتاجات الفنية (لاحظ الملحق رقم 8) , إذ اتضح ذلك من خلال الفروق في الاختبار البعدي وبدلالة احصائية عند مستوى (0,05).

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن ان نستنتج ماياتي :

1-ان استخدام الطريقة الاستقرائية في التدريس وخاصة في قسم التربية الفنية يساعد على تنمية القدرات والمهارات الفنية تصاعدياً بالتدريج وبمستويات متقنة .

2-ان المبدأ الذي تقوم عليه الطريقة الاستقرائية هو السير من الجزء الى الكل ومن البسيط الى المركب هو الذي يساعد على تدرج المعلومات النظرية للمهارة والذي انعكس ايجاباً بتنفيذ الاعمال المرسومة بشكل متكامل .

3-ان الرسم بالنقط والخطوط وفق المبدا الذي تقوم عليه الطريقة الاستقرائية يؤدي الى تنمية العديد من المهارات ويكسب المتلقي عدد من القدرات المعرفية كالتفكير الدقيق وتعويده على التاني والصبر والمطاولة في انجاز اللوحات الفنية .

4- اثبتت الدراسة بان الاناث اكثر ميلا الى تنفيذ تقنية الرسم بالنقطة والخط من الذكور وهذا يرجع الى الكثير من الاسباب منها اهتمام الاناث بالاعمال الدقيقة والاعمال الجمالية والاندفاع نحو التعلم لكل ماهو جديد مما يدلل على الرغبة في دراسة الفنون في الاقسام المختصة .

5-ان تدني مستويات مهارات الذكور يمكن ارجاعه الى ضعف الرغبة وعدم الاهتمام بالفن بالاساس ، اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار طريقة القبول المتبعة في اقسام التربية الفنية .

التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات السابقة توصي الباحثة بما ياتي :

1-استخدام الطريقة الاستقرائية في التدريس باقسام التربية الفنية وخاصة في مواد الاختصاص التي ترتبط بها ، من حيث اسس انماء المهارة .

2- استثمار تقنية النقطة والخط في تكوين لوحات واعمال كبيرة وبموضوعات مختلفة من خلال اعتماد رئاسة قسم التربية الفنية على طلبة العينة الذين تعرضوا للتجربة للقيام برسم تلك الوحات .

3- اجراء مسابقات سنوية بين طلبة قسم التربية الفنية من خلال التركيز على استخدام تقنية النقطة والخط وفق الطريقة الاستقرائية ووضع المتفوقين من الطلبة في فصول خاصة حيث امكن .

المقترحات :

وفي ضوء الاستنتاجات والتوصيات السابقة تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية :-

1- استخدام تقنية النقطة والخط في تطوير المهارات الفنية في فن الزخرفة ، او التصميم .
2- دراسة مقارنة بين استخدام الطريقة الاستقرائية في تدريس الفنون وطرائق التدريس الاخرى .

المصادر العربية

القرآن الكريم

1. إبراهيم , زكريا , مشكلة الفن , دار مصر للطباعة , القاهرة , 1976.
2. إدمان , اروين , الفنون والانسان , ترجمة : مصطفى حبيب , مكتبة مصر , القاهرة , 1939.
3. ابن العربي , شهاب الدين الحمداني , مخطوطة "كنز المطلسم من سر المعظم أو الرسالة القدسية في أسرار النقطة الحسية , معهد الثقافة والدراسات الشرقية , جامعة طوكيو , اليابان , 1964.
4. ابن منظور , لسان العرب , ط4 ، دار صادر , بيروت ، مجلد1 – 5 – 13 , 2005 .ط1, مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة ,1977 .
5. أبو دبسة , فداء حسين,خلود بدرغيث , أساسيات الرسم الحر للفنون التطبيقية , ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , عمان , 2009.
6. الاشوح , محمد مختار , تقويم طلاب كلية التربية في المهارات العملية اللازمة في تدريس الكيمياء , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة عين الشمس , القاهرة , 1977 .
7. الألفي , أبو صالح , الموجز في تاريخ الفن العام , دار القلم , القاهرة , د.ت .
8. آل ياسين , محمد حسين , مبادئ في طرق التدريس العامة , ط2 ، المكتبة العصرية , صيدا , د.ت .
9. باونيس , الان , الفن الأوربي الحديث , ترجمة : فخري خليل ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , د.ت .
10. البسيوني , محمود , أسرار الفن التشكيلي , دار الكتب , القاهرة , 1980.
11. البياتي , نجم عبدالله عسكر , تصميم برنامج تعليمي لمادة الانشاء التصويري , أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة , بغداد , 1996 .
12. التميمي , عواد جاسم محمد , طرائق التدريس العامة , دار الحوراء , بغداد , 2010 .

13. توق , محي الدين , وأخر, أساسيات علم النفس التربوي , ط3 , دار جون وايلي وأبنائه , انكلترا , 1984 .
14. الجميلي , أكرم , تعليم المهارات "أسسها ومراحلها " , مجلة التقني , العدد3 , السنة الرابعة , مؤسسة المعاهد الفنية , بغداد ,1984 .
15. حسن , حسن محمد , مذاهب الفن المعاصر , دار الفكر العربي , القاهرة , 1985.
16. الحسن , إحسان محمد , موسوعة علم الاجتماع , ط1 ، الدار العربية للموسوعات , بيروت ,1999.
17. الحصري , أبو خلدون ساطع , أحاديث في التربية وعلم الاجتماع , ط2 ، مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , 1985 .
18. الحصري , علي منير,يوسف العنيزي , طرق تدريس عامة , مكتبة الفلاح , ط1 ، الكويت , 2000 .
19. حكمت , محمد غني وآخرون , الرسم والنحت , ط1 ، وزارة التربية العراقية , اربيل , 1978.
20. الحلو , حاتم محمد احمد جاد الله , الخط كعنصر أساسي للتكوين في فن الجرافيك المعاصر , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة حلوان , 1999 .
21. حميد , موفق , كيف نرسم الظلال والأضواء , ط1 ، مكتبة النهضة , بغداد , , 1983 .
22. الحياني , عاصم محمود ندا , الإرشاد التربوي والنفسي , دار الطباعة والكتب , جامعة الموصل ,1989 .
23. الخوالدة وآخرون , محمد محمود , طرق التدريس العامة , ط1 ، مطبعة وزارة التربية والتعليم , اليمن , 1997.
24. الدجني ، فتحي عبد الفتاح ، ابو الاسود الدؤلي ونشاة النحو العربي ، ط1 ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، 1974 .
25. الدرايسة , محمد عبدالله , الرسم الحر والزخرفة والخطوط , ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , عمان , 2008.

26. الدرايسة , محمد عبدالله , وأخرون , الأسس العامة للرسم الحر , ط1 ، مكتبة المجتمع العربي , عمان , 2011.
27. درويش , جمال , دروس نظرية وعملية لتعلم فن الرسم , المكتبة الحديثة , بيروت , 1988.
28. دندش , فايز مراد , اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس , ط1 ، دار الوفاء , الاسكندرية , 2003 .
29. الدويك , وآخرون , تيسير , أسس الإدارة التربوية والإشراف التربوي , دار الفكر , عمان , 1980 .
30. الربيعي , زينب , جاسم عبود , بناء مقياس للاحكام الجمالية في الرسم لدى طلبة المرحلة الثانوية , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة ديالى , كلية التربية الأساسية ,2005 .
31. رياض , عبد الفتاح , التكوين في الفنون التشكيلية , ط1 ، دار النهضة العربية , القاهرة , 1974.
32. ريد, هربرت , الفن اليوم , ترجمة : محمد فتحي وأخر , ط3 ، دار المعارف , القاهرة , 1981 .
33. الزغلول , عماد عبد الرحيم , وآخرون , سايكولوجية التدريس الصفي , ط1 ، دار المسيرة , عمان , 2007 .
34. زيدان ، جرجي ، تاريخ آداب اللغة العربية ، المجلد1 ، ط2 ، ج1 ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، 1978 .
35. زيدان , محمود فهمي , الاستقراء والمنهج العلمي , دار الجامعات المصرية , الإسكندرية , 1977.
36. سانتيانا , جورج , الإحساس بالجمال , ترجمة : مصطفى بدوي , مكتبة الانجلو المصرية ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر , القاهرة , 1896 .
37. السعود , خالد محمد , تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها , ط1 ، مكتبة المجتمع العربي , عمان ,2009 .

38. ـــ , طرائق تدريس التربية الفنية بين النظرية والبيدغوجيا , ط1 ، دار وائل للنشر , عمان , ج2, 2010 .
39. سلامة , عبد الحافظ محمد , تصميم التدريس , ط1 ، دار اليازوردي العلمية للنشر والطباعة , عمان , 2001.
40. سلامة , عادل أبو العز , وآخرون , طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية , ط1 ، دار الثقافة , عمان , 2009 .
41. السلطاني , سلمى غازي , التحول التكنولوجي وأثره على التنمية الصناعية في العراق , رسالة ماجستير غير منشورة كلية الإدارة والاقتصاد , الجامعة المستنصرية , بغداد , 1988 .
42. شموط , عزالدين , فن الجرافيك من الاحفار الخشبية الى الكمبيوتر جرافيك , كتيب الندوة الدولية المصاحبة لترياني مصر الولي الأول لفن الجرافيك , القاهرة , 1994.
43. شوقي , إسماعيل , الفن والتصميم , ط2 ، دار الكتب المصرية , القاهرة , , 1998 .
44. الشوق ,هقاوي,عنوان المقالة النقطة محور اشراقة ,منتديات فواصل,2010.

http://www.fwasel.com/vb/printthread.php?s=ff0d9074591b1bb7e140963d67bbeea3
45. الصادق , إسماعيل محمد الامين محمد , طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات , ط1 , دار الفكر العربي , القاهرة ,2001 .
46. صالح , احمد زكي , علم النفس التربوي , ط10, مكتبة النهضة العربية , القاهرة , 1972 .
47. صالح , منير فخري,لبنى اسعد عبدالرزاق , أسس التصميم , ط1 ، دروب للنشر والتوزيع , عمان , 2011.
48. الصراف , عباس , آفاق النقد التشكيلي , دار الرشيد , سلسلة الكتب الفنية (31) , 1979.

49. الصقر , أياد محمد , دراسات معاصرة في التصميم الجرافيكي , ط1، الأهلية للنشر والتوزيع , عمان , , 2010 .
50. طوالبة , وآخرون , هادي , طرائق التدريس , ط1 ، دار المسيرة , عمان , 2010 .
51. عارف ، محمد ، فن الرسم اليدوي ، دار الثقافة ، بغداد ، ط3 ، 1988 .
52. عبد الحليم , فتح الباب وأخر , التصميم في الفن التشكيلي , عالم الكتب , كلية التربية الفنية , جامعة حلوان ,1984.
53. عبد الحميد , شاكر , المفردات التشكيلية رموز ودلالات "سلسلة نقوش " , الهيئة العامة لقصور الثقافة , القاهرة , 1997 .
54. عبد الخالق , رشراش أنيس , وأخر , تكنولوجيا التعليم وتقنياته الحديثة , ط1 ، دار النهضة العربية , بيروت ,2008 .
55. عبو , فرج , علم عناصر الفن , دار دلفين , ايطاليا , ج1 , 1982 .
56. عيسوي , عبد الرحمن محمد , القياس والتجريب في علم النفس والتربية , دار النهضة العربية , بيروت ,1974 .
57. الغضبان ، سلام ناجي باقر ، اثر تدريس المفاهيم البلاغية بإستخدام أنموذج هيلدا تابا في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، قسم اللغة العربية ، ميسان ، 2005 .
58. فردريك , بل , طرق تدريس الرياضيات , ترجمة : محمد أمين المفتي ,الدار العربية للنشر والتوزيع , 1986 .
59. كارتر, كود , قاموس التربية الفنية , ط3 ، دار مارك كرو هل , 1973.
60. الكبيسي , وهيب مجيد , وأخرون , المدخل في علم النفس التربوي , ط1, دار الكندي للنشر والتوزيع , اربد , 2000.
61. لعيبي,شاكر,عنوان المقالة النقطة في الفن الاسلامي,نشرت في مجلة ابواب,لندن,2000.
http://www.souls-kingdom.com/vb/show three, ad.ph?t=11242.

62. الكناني ، عايد كريم ، مقدمة في الاحصاء وتطبيقات SPSS ، ط1 ، دار الضياء للبطاعة والتصميم ، النجف ، 2009 .
63. الكوفحي , خليل محمد , مهارات في الفنون التشكيلية , ط1 ، عالم الكتب الحديث , اربد , 2006 .
64. مالنز , فريدريك , الرسم كيف نتذوقه , ترجمة : هادي الطائي ، دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد ,1993.
65. مايرز , آن , علم النفس التجريبي , ترجمة : خليل إبراهيم البياتي , دار الحكمة للطباعة والنشر , بغداد ,1990 .
66. مايرز, برنارد , الفنون التشكيلية وكيف نتذوقها , ترجمة : سعد المنصوري وأخر , مؤسسة فرانكلين الأمريكية للطبع والنشر , القاهرة ,1966.
67. مدكور , وآخرون , إبراهيم , معجم العلوم الاجتماعي , الهيئة المصرية للكتاب , 1975 .
68. مراد , طارق , مدارس فنون الرسم في العالم , دار الرتب الجامعية بيروت , د.ت.
69. مراد,عوني ,عنوان المقالة فضل علماء العرب والمسلمين ,المملكة العربية المتحدة ,2010.
70. مرعي , توفيق , طرائق التدريس العامة , ط1، دار المسيرة , عمان , 2002 .
71. المعموري , حامد مخيف , محاضرات عن المهارة , جامعة بابل , كلية الفنون الجميلة , 2010 .
72. الموسوي , شوقي مصطفى علي , اثر الحاسوب في تطوير المهارة الفنية في مادة التكوين الفني , رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية , جامعة بابل ,2001 .
73. مولر, جي .اي , مئة عام من الرسم الحديث , ترجمة : فخري خليل ، دار المأمون للترجمة والنشر , بغداد , 1988.

74. النجيحي , محمد لبيب وأخر , المناهج والوسائل التعليمية , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة ,1977 .

المصادر الأجنبية :

74.Allan,R.E, The Oxford Dictionary,1984.
75.Aristotle ,The works of Aristotle,Translated by Smith and Ross,Oxford University Press,London,1955.
76.Borger,R.Seaborne,A.E,M.psychologoflearning,London ,penguin,1966.
77.Joseph,H.W.B.,An Introduchen to Logic ,Clarendon Press,Oxford,1916.
78.Kneale ,W, Probability and Induction, Clarendon Press,Oxford,1949.
79.Singer, R.M, ,Moter Learning and Humen Performance, Now York, The Mecmillan Company, 1970.
80.Skeel, D.J, The Challenge of Teaching Social Studies in the Elementary School ,Ca,Good Year,Publishing,Co,In C.1970.
81.Toch,H,Psycholgy of Crime and Criminal Justice ,new York, Holt ,Rinehart and Winston,1979 .
82.Tomosch ,E.J, A foundation for Expressive Drowning , Burgess publishing company , U.S.A, 1983 .

ملحق رقم (1)

استبيان آراء التدريسيين في قسم التربية الفنية حول الصعوبات التي تلاقيهم في تدريس مادة فن الرسم

تحية طيبة

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تقوم الباحثة بدراسة حول المهارات المطلوبة في فن الرسم وكيفية تدريسها , ولما يتمتع به هذا الفن من مميزات تساعد على الافادة منه تربويا ومن تلك الاهمية الهدف الذي يحققه في تنمية قدرة الافراد على الابداع وتنمية الذوق الجمالي لديهم وهو احد اهم اهداف التربية الفنية .

وتبعا لما تقدم وبصفتك احد الاساتذة المختصين بالفن والتربية الفنية وممن لديهم خبرة واسعة في هذا المجال .....يرجى التفضل بالاجابة عن السؤال الاتي :

ماهي الصعوبات التي يواجهها مدرس التربية الفنية في تدريس فن الرسم في مادة التخطيط والالوان ؟

الاجابة :

الباحثة

ملحق رقم (2)

استبيان آراء الخبراء حول المحاضرات التي تتضمن الجانب النظري والتطبيقي للمهارات المطلوبة

(استمارة الخبراء)

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة القيام بدراسة علمية (تاثير تقنية النقطة والخط وفق الطريقة الاستقرائية في تنمية مهارات الرسم لدى طلبة قسم التربية الفنية).ولتحقيق ذلك يتطلب الامر اعداد محاضرات تتضمن خطط تدريس لتنمية مهارات الرسم وفق تقنية النقطة والخط وبموجب الطريقة الاستقرائية .وقد عرفت الباحثة تقنية النقطة والخط بانها الالية والكيفية التي يتم بها توظيف عنصر النقطة والخط في تكوين الاشكال المكونة للاعمال الفنية ويتم ذلك وفق الاستقراء اي البدء برسم الاجزاء بالنقاط او الخطوط وصولا الى اشكال متكاملة مكونة من النقاط او من الخطوط وبالتالي انتاج اعمال فنية متكاملة . وبين ايديكم (6) محاضرات وكما في الجدول ادناه ، ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية في هذا الجانب يرجى ابداء ارائكم بشان هذه المحاضرات وما تقترحونه من تعديل ,لتحقيق الهدف المذكور وخدمة البحث العلمي .....مع الشكر والتقدير.

الباحثة

تسلسل المحاضرات	المهارات المطلوبة	عدد الساعات
1-المحاضر الأولى	مفهوم تقنية النقطة والية العمل بها	2
2-المحاضرة الثانية	مفهوم تقنية الخط والية العمل بها	2
3-المحاضرة الثالثة	إظهار الملمس بالنقطة	1
4-المحاضرة الرابعة	إظهار الملمس بالخط	1
5-المحاضرة الخامسة	إظهار القيم الظلية والضوئية بالنقطة	1
6-المحاضرة السادسة	إظهار القيم الظلية والضوئية بالخط	1

ملحق رقم (3)

أسماء السادة الخبراء

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل	طبيعة الاستشارة	
					1	2
1	د.حامد عباس مخيف المعموري	استاذ	تربية فنية	كلية التربية الفنية بابل	•	•
2	د.حيدر عبدالامير	استاذ مساعد	تربية فنية	كلية التربية الفنية بابل	•	•
3	د.عاد محمود حمادي	استاذ	تربية تشكيلية	كلية التربية الاساسية ديالى	•	•
4	د.عارف وحيد	استاذ	تربية فنية	كلية التربية الفنية بابل	•	•
5	د.عامر خليل	استاذ فن	فنون تشكيلية	كلية التربية الفنية بابل	•	•
6	د. عباس نوري الفتلاوي	استاذ مساعد	تربية فنية	كلية التربية الفنية بابل	•	•
7	د.كاظم مرشد ذرب	استاذ مساعد	تربية فنية	كلية التربية الفنية بابل	•	•

1. استشارة حول المحاضرات التي تتضمن الجانب النظري والتطبيقي للمهارات المطلوبة
2. استشارة حول اداة تقويم النتاجات الفنية.

ملحق رقم (4)

استبيان حول اداة تقويم النتاجات الفنية

(استمارة الخبراء)

الاستاذ الفاضل .....المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة دراسة **(تاثير تقنية النقطة والخط وفق الطريقة الاستقرائية في تنمية مهارات الرسم لدى طلبة قسم التربية الفنية)** .ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باعداد وحدتين لتنمية مهارات الرسم ,وفق انموذج هربارت الاستقرائي .وقد تضمنت الوحدة الاولى اربع محاضرات لتنمية مهارات الرسم باستخدام تقنية النقطة ,وتضمنت الوحدة الثانية اربع محاضرات لتنمية مهارات الرسم باستخدام تقنية الخط .وعرفت الباحثة تقنية النقطة والخط :بانها الالية و الكيفية التي يتم بها توظيف عنصر النقطة والخط في تكوين الاشكال المكونة للاعمال الفنية ويتم ذلك وفق الطريقة الاستقرائية اي البدء برسم الاجزاء بالنقاط او الخطوط وصولا الى اشكال متكاملة مكونة من النقاط او الخطوط وبالتالي انتاج اعمال فنية متكاملة .

وعليه تتطلب اجراءات الدراسة اعداد (اداة تقويم) النتاجات لقياس مدى نمو مهارات الطلبة في فن الرسم ,وحددت الباحثة المهارات بما ياتي (اظهار القيم الملمسية ,القيم الضوئية والظلية .وتتضمن اداة التقويم من جملة من الفقرات ذات خمس مستويات وكالاتي (ضعيف ,متوسط,جيد,جيد جدا,امتياز), ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية يرجى إبداء آرائكم بشان صلاحية هذه الاداة واضافة التعديل اللازم ,تحقيقا للهدف المذكور وخدمة البحث العلمي ..... مع الشكر والتقدير .

الباحثة

ملحق رقم (5)

الملاحق :

أداة تقويم مهارات الرسم

المحور	ت	تمثلات المهارة	الدرجة					المجموع الكلي للدرجات
			امتياز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف	
			5	4	3	2	1	
تقنية النقطة	1-	اظهار الملمس الخشن						
	2-	اظهار الملمس الناعم						
	3-	اظهار الملمس الصقيل						
	4-	اظهار الظل والضوء على الجسم						
	5-	اظهار الظل والضوء على الخلفية						
	6-	اظهار الظل والضوء على الارضية						
	7-	اظهار تفاصيل الاشكال						
	8-	اظهار تفاصيل الارضية						
	9-	ظهار تفاصيل الخلفية						
	10	كلية العمل الفني المنتج						
المجموع								

الملاحق :

المحور	ت	تمثلات المهارة	الدرجة					المجموع الكلي للدرجات
			ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف	
			5	4	3	2	1	
تقنية الخط	1-	اظهار الملمس الخشن						
	2-	اظهار الملمس الناعم						
	3-	اظهار الملمس الصقيل						
	4-	اظهار الظل والضوء على الجسم						
	5-	اظهار الظل والضوء على الخلفية						
	6-	اظهار الظل والضوء على الارضية						
	7-	اظهار تفاصيل الاشكال						
	8-	اظهار تفاصيل الارضية						
	9-	اظهار تفاصيل الخلفية						
	10	كلية العمل الفني المنتج						
المجموع								

ملحق رقم (6)

خطط الوحدات

الوحدة	الاولى
الهدف العام	اكساب الطلبة مهارات الرسم من خلال التعرف على الية استخدام النقطة تقنياً في تنفيذ اعمال فنية حسب القيم الفنية الكامنة في عنصر النقطة .
المحاضرة الاولى	مفهوم تقنية النقطة (بواقع 4 ساعات)
الهدف التعليمي	اكساب الطلبة مهارات الرسم من خلال التعرف على الية استخدام النقطة تقنياً في تنفيذ اعمال فنية حسب القيم الفنية الكامنة في عنصر النقطة .
الأهداف السلوكية	1. يعرف مفهوم التقنية والنقطة . 2. يعدد اشكال النقطة . 3. يوضح كيفية تشكيل النقطة حسب القيم الفنية . 4. تتبع الخطوات الواجب استخدامها في تقنية النقطة في الرسم. 5. يرسم مكعباً باستخدام النقطة . 6. يرسم عملاً فنياً مكوناً من وحدات بصرية متعددة بإتقان.
المحاضرة الثانية	اظهار الملمس بالنقطة (بواقع ساعتين)
الهدف التعليمي	اكساب الطلبة مهارات الرسم من خلال التعرف على الية استخدام النقطة تقنياً في تجسيد القيم الملمسية في الوحدات البصرية المستثمرة في فن الرسم .

الاهداف السلوكية	1. بعرف مفهوم الملمس . 2. يعدد انواع ملامس السطوح للاشكال والوحدات البصرية . 3. يوضح كيفية التمييز بين ملامس سطوح الاشكال . 4. ينفذ رسوم أولية تظهر بها القيم الملمسية للأشكال باستخدام تقنية النقطة . 5. ينفذ الخطوات التي يجب ان يقوموا بها لتنفيذ اللوحة . 6. يرسم اشكال في مواضيع حرة (رسم الطبيعة) . 7. يرسم عملاً فنياً مكوناً من وحدات بصرية متعددة بإتقان .
المحاضرة الثالثة	إظهار القيم الضوئية والظلية بالنقطة (بواقع ساعتين)
الهدف التعليمي	اكساب الطلبة مهارات الرسم من خلال التعرف على الية استخدام النقطة تقنياً في تجسيد القيم الضوئية والظلية في الوحدات البصرية المستثمرة في فن الرسم .
الاهداف السلوكية	1. يعرف مفهوم القيم الضوئية والقيم الظلية . 2. يعدد أنواع الإضاءة وأنواع الظل . 3. يوضح كيفية تكوين القيم الضوئية والظلية . 4. ينفذ رسم أولية تظهر بها قيم الضوء والظل للأشكال باستخدام تقنية النقطة . 5. يقوم بالخطوات التي يجب إتباعها في تنفيذ الرسم بالنقطة . 6. يرسم عملاً فنياً مكوناً من وحدات بصرية متعددة تظهر بها قيم الضوء والظل بإتقان .

الوحدة	الثانية
الهدف العام	تنمية مهارات الطلبة الادائية في فن الرسم من خلال استخدام تقنية الرسم والخط وفق الطريقة الاستقرائية .
المحاضرة الاولى	مفهوم تقنية الخط (بواقع 4 ساعات)
الهدف التعليمي	اكساب الطلبة مهارات الرسم من خلال التعرف على الية استخدام الخط تقنياً في تنفيذ اعمال فنية حسب القيم الفنية الكامنة فيه .
الأهداف السلوكية	1 . يعرف مفهوم الخط . 2 . يعدد اشكال الخطوط . 3 . يوضح كيفية تشكيل الخطوط حسب القيم الفنية الكامنة فيها . 4 . ينفذ رسوم أولية باستخدام تقنية الخط. 5 . بقوم بالخطوات التي يجب اتباعها في تنفيذ الرسم بالخط . 6 . يرسم عملاً فنياً مكوناً من وحدات بصرية متعددة بإتقان.
المحاضرة الثانية	إظهار الملمس بالخطوط (بواقع ساعتين)
الهدف التعليمي	اكساب الطلبة مهارات الرسم من خلال التعرف على الية استخدام الخط تقنياً في تجسيد القيم الملمسية في الوحدات البصرية المستثمرة في فن الرسم .

الاهداف السلوكية	1 . يعرف مفهوم الملمس . 2 . يعدد انواع ملامس السطوح للاشكال والوحدات

	البصرية. 3 . يوضح كيفية التمييز بين ملامس سطوح الاشكال . 4 . ينفذ رسوم أولية تظهر بها القيم الملمسية للأشكال باستخدام تقنية الخط . 5 . ينفذ الخطوات التي يجب ان يقوموا بها لتنفيذ اللوحة. 6 . يرسم اشكال في مواضيع حرة (رسم الطبيعة) . 7 . يرسم عملاً فنياً مكوناً من وحدات بصرية متعددة بإتقان .
المحاضرة الثالثة	إظهار القيم الضوئية والظلية بالخط (بواقع ساعتين)
الهدف التعليمي	اكساب الطلبة مهارات الرسم من خلال التعرف على الية استخدام الخط تقنياً في تجسيد القيم الضوئية والظلية في الوحدات البصرية المستثمرة في فن الرسم .
الاهداف السلوكية	1 . يعرف مفهوم القيم الضوئية والقيم الظلية . 2 . يعدد أنواع الإضاءة وأنواع الظل . 3 . يوضح كيفية تكوين القيم الضوئية والظلية . 4 . ينفذ رسم أولية تظهر بها قيم الضوء والظل للأشكال باستخدام تقنية الخط . 5 . يقوم بالخطوات التي يجب إتباعها في تنفيذ الرسم بالخط . 6 . يرسم عملاً فنياً مكوناً من وحدات بصرية متعددة تظهر بها قيم الضوء والظل بإتقان .

ملحق رقم (7)

تقنية النقطة وتقنية الخط

الوحدة الأولى : تقنية النقطة

المحاضرة الأولى

مفهوم تقنية النقطة

الهدف العام

تنمية مهارات الطلبة الادائية في فن الرسم من خلال استخدام تقنية الرسم بالنقطة والخط وفق الطريقة الاستقرائية .

الهدف التعليمي

اكساب الطلبة مهارات الرسم من خلال التعرف على الية استخدام النقطة تقنيا في تنفيذ اعمال فنية حسب القيم الفنية الكامنة في عنصر النقطة .

اهداف سلوكية

يتوقع من الطالب في نهاية موضوع المحاضرة ان يكون قادر على:
1- يعرف مفهوم التقنية والنقطة .
2- يعدد أشكال النقطة .
3- يوضح كيفية تشكيل النقطة حسب القيم الفنية الكامنة فيها .
4- تتبع الخطوات الواجب إستخدامها في تقنية النقطة في الرسم .
5- يرسم مكعبا باستخدام النقطة .
6- يرسم عملا فنيا مكونا من وحدات بصرية متعددة بإتقان.

مستلزمات اكتساب المهارات المطلوبة

1- ورق ابيض(كانسون) قياس (30×25) .

2-اقلام حبر(سوفت)اسود .

3-ورق استنساخ (كاربون)اسود .

4- اقلام رصاص لطبع حدود الاشكال وتفاصيلها .

5- شريط لاصق لتحديد حركة ووضعيات النموذج المستنسخ وورق الكاربون وورق الرسم .

6- لوح خشبي (بورد).

لاحظ المستلزمات الظاهرة في الصورة ادناه

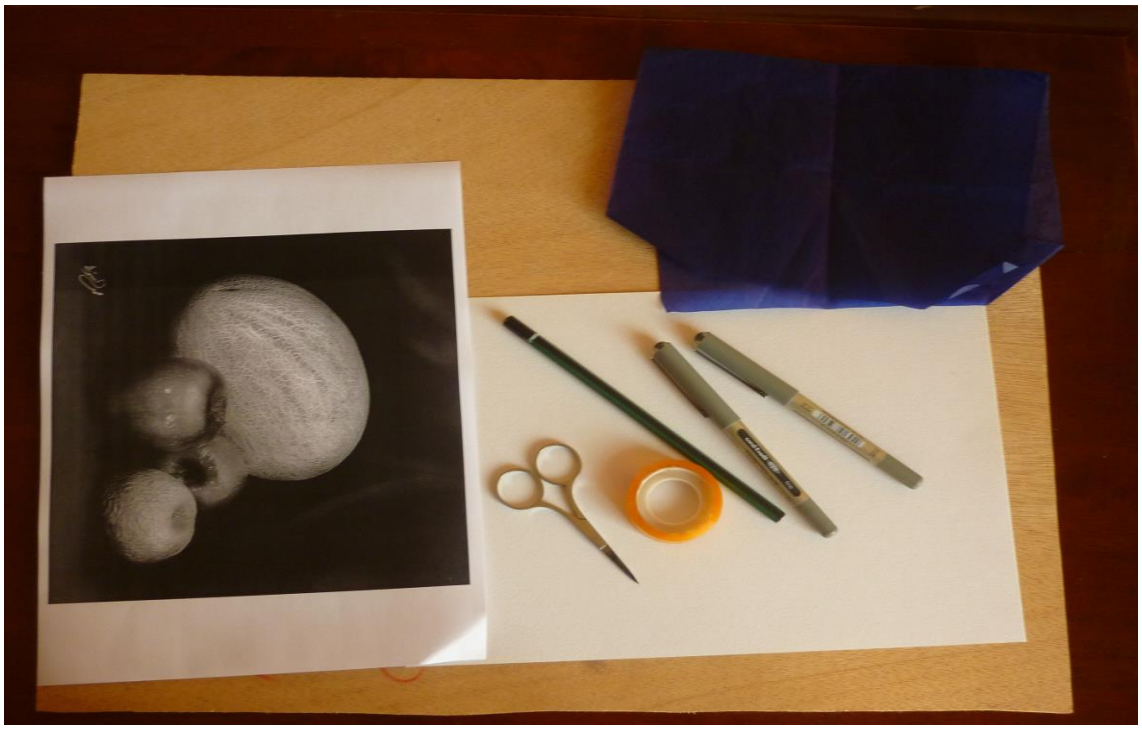

1- التمهيد

.....اسئلة استهلالية الغرض منها التعرف على الخبرات المسبقة والاثارة :

التقنية :تعني دراسة القواعد العلمية للفنون والصناعات المستعملة من قبل الإنسان وقد تفننت تفننا كبيرا , فهذبت الأجهزة والآلات وضبطتها ضبطا دقيقا ووجهتها في الإنتاج بوجه عام . كماتطلق (التقنية) بالنسبة للمجتمعات البدائية على نوع من المعرفة المتاحة لتشكيل الأشياء المصنوعة من جميع الأصناف في الحرف والمهن اليدوية كما تدل على المهارات المستخدمة في صنع الآلات كما ورد في قاموس اكسفورد انه (وصف للحرف الإلية).وهناك العديد من التقنيات التي يلجأ اليها الفنان التشكيلي في فن الرسم فهناك تقنيات الرسم بقلم الرصاص ,والرسم بقلم الفحم ,والرسم باقلام الشمع الملونة ,اقلام الباستيل الزيتية ,الالوان الزيتية ,الرسم بالألوان المائية ,والرسم بالوان الغواش ,والرسم بالريشة ,والرسم بالحبر .

2- 2- وجود النقطة

الملاحق :

ان هذا المكون الصغير الذي نسميه (النقطة) يمكن ان يوجد منفردا في الطبيعة الحية ابتداءا من حبات الرمل الى قطرات المياه الى اشكال الجبال او في اضواء السماء او على سطوح القواقع والمحارات او في ملامس سطوح اشكال النباتات والازهار ,وغيرها الكثير .وتوجد في مجالات طباعة بالاوفست كالمجلات والجرائد كما توجد في شاشة التلفزيون الملون حيث تبدو كمجموعة من النقاط المتجاورة بكثافات مختلفة .وقد استخدم تلك الضاهرة فناني الخداع البصري او فناني المدرسة التاثيرية ,فيتوقف ذلك على كيفية توضيفها .

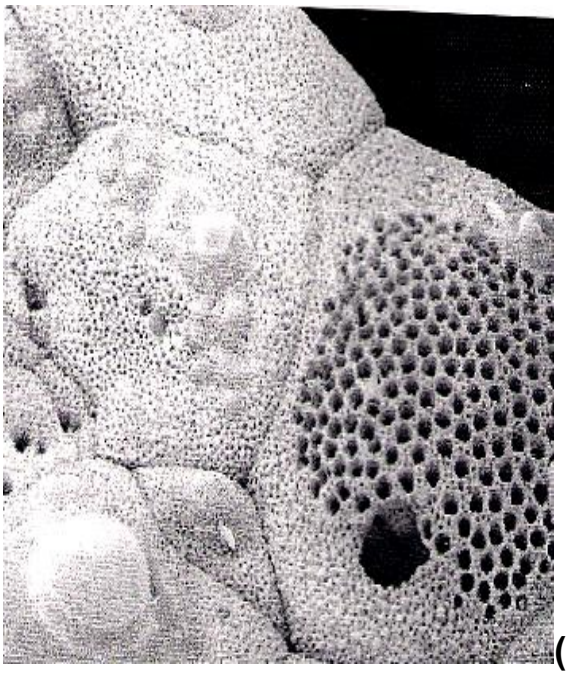

شكل (1)

شكل (2)

(1) يمثل منظر جزئي لقنفذ البحر .

(2)يمثل المضهر الخارجي لنجم البحر .

هاعع

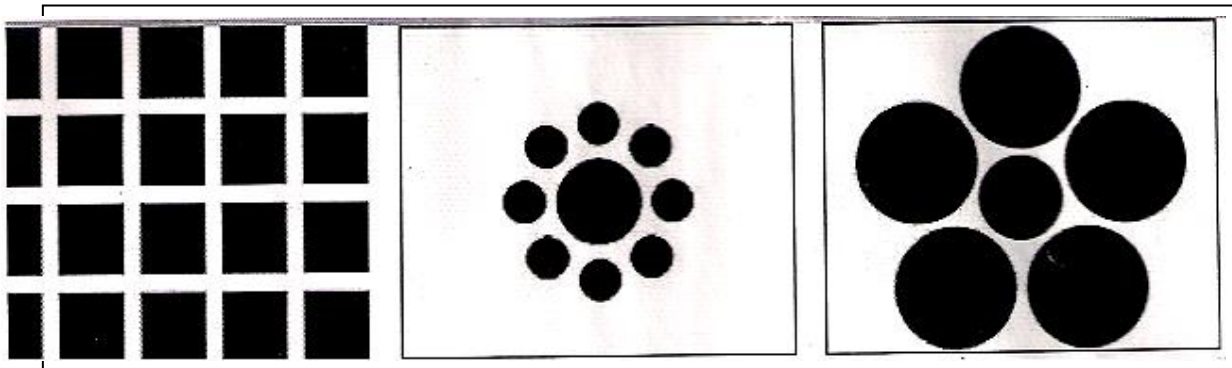

شكل (4)

(3) يمثل المظهر الخارجي لأجسام بعض الأحياء مغطى بالنقاط كما خلقها الله سبحانه وتعالى .

(4) يوضح فن الخداع البصري (استخدام النقطة في فن الخداع البصري).

2- 3- التعريف بالنقطة

والنقطة هي من ابسط العناصر البصرية في فن الرسم .فقد تدل النقطة على المكان وحده,والنقطة ابعاد لها من الناحية الهندسية اي ليس لها طول او عرض او عمق ,ولاتدل على اي اتجاه اذا استخدمت منفردة كما انها تحدد نهايات كل خط او مكان يتقاطع فيه خطين , او مكان تتقابل عدة خطوط في ركن المسطح او زاوية الشكل . واذا اصطفت النقط بجوار بعضها البعض فقد تشير الى الخط البسيط الذي يحدد بعدا واتجاها .كذلك تشير الى الخط المنحني او المستقيم او المائل من جراء حركة انتظامه .

واذا تجاورت نقطتان فان ذلك تحديد لبعد بينهما وتحديدا لاتجاه معين وهو ذلك الذي يقدره الخط الوهمي الواصل بينهما . بمعنى اخر اذا ما وضعت نقطتان على اي سطح فالمسافة الفاصلة بينهما يكملها العقل بدالة الخط .

لاحظ النقطة واوضاعها في الشكل رقم (5)

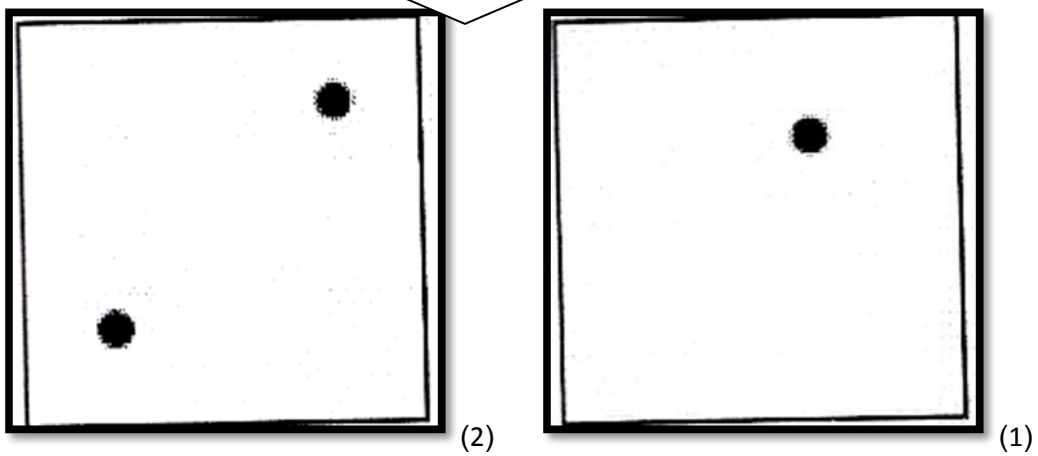

(2) (1)

(1) تمثل النقطة .

(2) وجود نقطتين على السطح تثير احساسا في المتلقي تدفعه الى الربط بين النقطتين لتكوين الخط وباشكاله المختلفة .

4- الشكل والأرضية (النقطة وعلاقتها بالارضية)

ان الحساس في وضع النقطة يتغير تبعا لتغاير موقعها المكاني في فضاء اللوحة ,وبذاك يؤثر على الارضية فهي تتغير ايضا كلما تغير ت مواقع النقطة على سطح اللوحة .حيث :

1. تبدو الارضية معلقة عندما تقيدها النقطة الموضوعة في الجزء العلوي من الارضية . كما في (أ)
2. تبدو الارضية متارجحة غير متزنة عندما تكون النقطة في الوسط .كما في (ب)
3. تبدوالارضية متارجحة غير متزنة عندما تكون النقطة في وسط اسفل المساحة .كما في (ج)
4. تبدو الارضية منجذبة الى جانب من الجوانب الذي تغلب فيه مساحة هذه النقطة .كما في (د),(و),(ز)

لاحظ الصور ادناه في شكل(6)

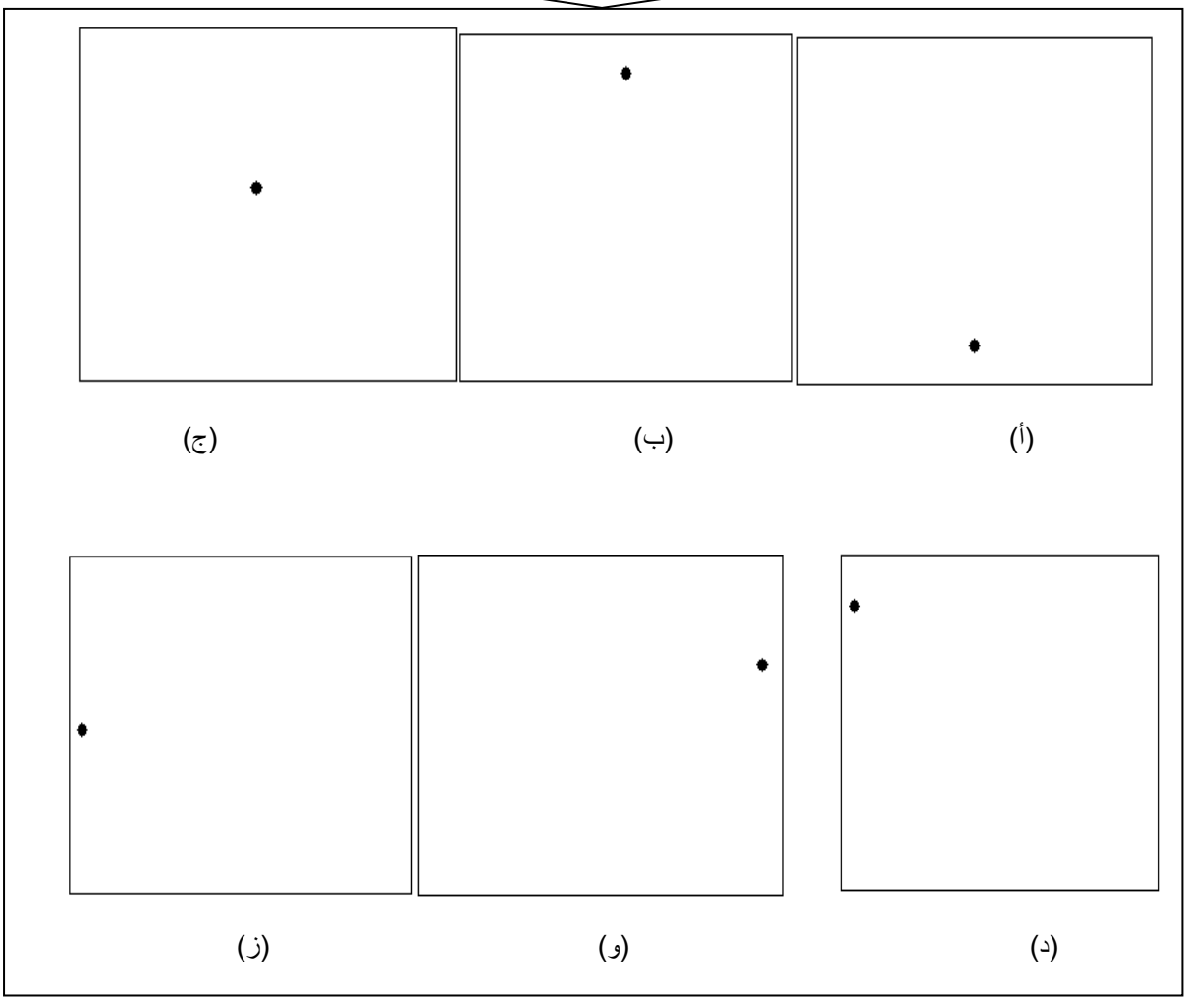

اشكال النقطة

الملاحق :

يمكن الحصول على اشكال مختلفة للنقطة في فن الرسم وهذا يعتمد على الاداة المستخدمة في احداثها ومثالا على ذلك الحصول على نقطة بشكل دائري عند استخدمنا اداة يكون رأسها دائري ,والحصول على نقطة مثلثة عند احداثها باداة ذي رأس مدبب و بشكل مثلث ,والحصول على نقطة مربعة الشكل عنداستخدم اداة ذي رأس مستقيم لاحداثها وهذا ماينطبق على اشكال النقطة المختلفة . وتحدد اشكال النقطة بالاتي :

1- النقطة الدائرية الشكل .
2- النقطة المثلثة الشكل .(لاحظ (2) يمثل التكوينات المختلفة للنقطة ومنها المثلثة)
3- النقطة المربعة الشكل . 4- النقطة المستطيلة الشكل . 5-النقطة البيضوية الشكل .

لاحظ الصور ادناه في شكل (7) توضح اشكال النقطة

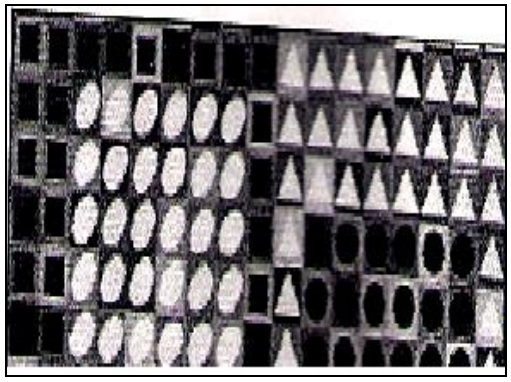

(2)

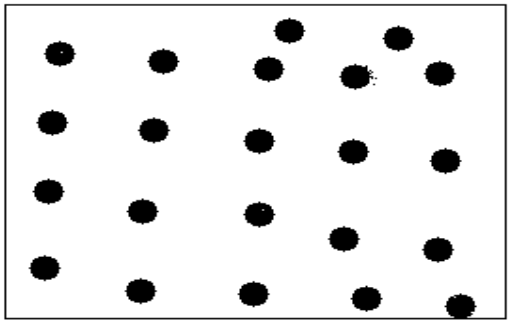

(1)

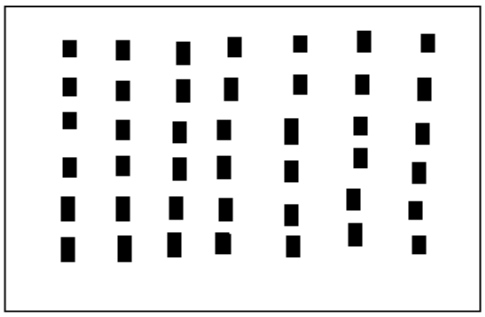

(4)

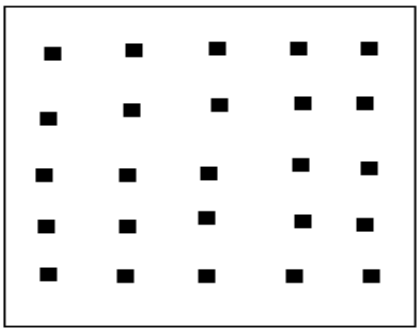

(3)

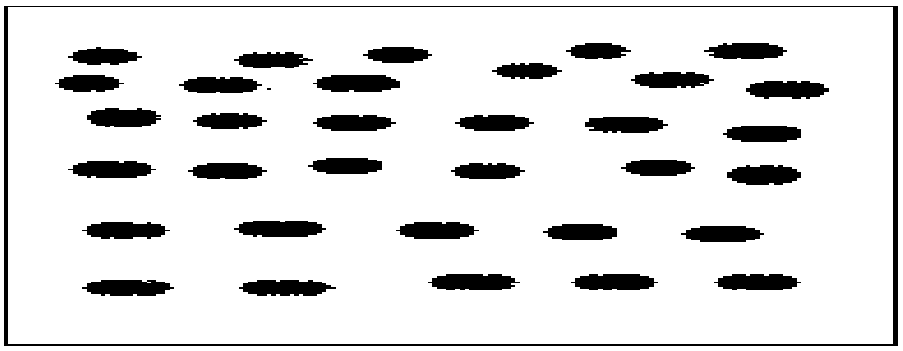

(5)

ويمكن تمييز هذه الاشكال للنقطة عند ملاحظتها عن قرب او مجهريا لاحظ الصورة في الشكل (8) ادناه :

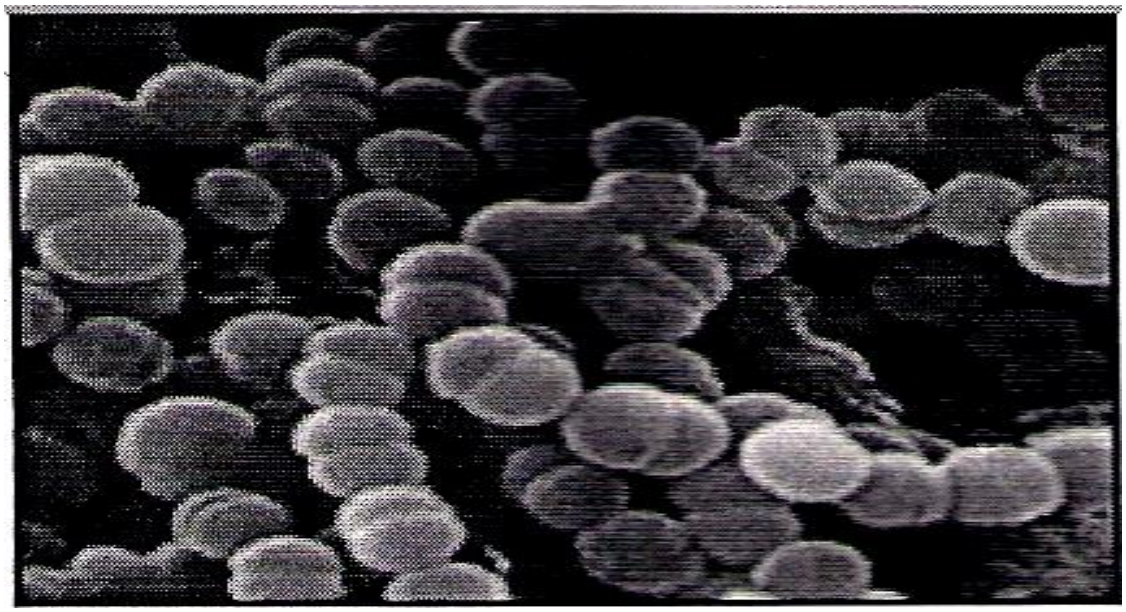

(تمثل صورة مجهرية لبكتريا كروية) يبدو هذا النوع من البكترية بشكل نقاط

3- الربط والموازنة

1- الوحدات البصرية او الاشكال عبارة عن مجموعة من المفردات التي تكون اللوحة .واذا شكلنا النقطة بترتيب معين نحصل على وحدة بصرية كجزء من عمل فني متكامل .وعندما نتحدث عن تقنية النقطة فاننا نعني بها الكيفية والآلية التي يتم بها توظيف النقطة في تكوين الوحدات البصرية للعمل الفني بالرسم .حيث يمكن لهذا العنصر (النقطة)الذي هو ابسط عناصر التشكيل , اذا ماستثمر بشكل علمي مدروس ان يكون اعمال فنية متكاملة .حيث اجمع جل الفنانين والنقاد في مجال الفنون التشكيلية على اهمية النقطة في بوصفها اول العناصر التشكيلية مع التاكيد على قدرة هذا العنصر ان يكون وحدة فنية مستقلة بذاتها.اذا ما حسن استخدامها فنيا .

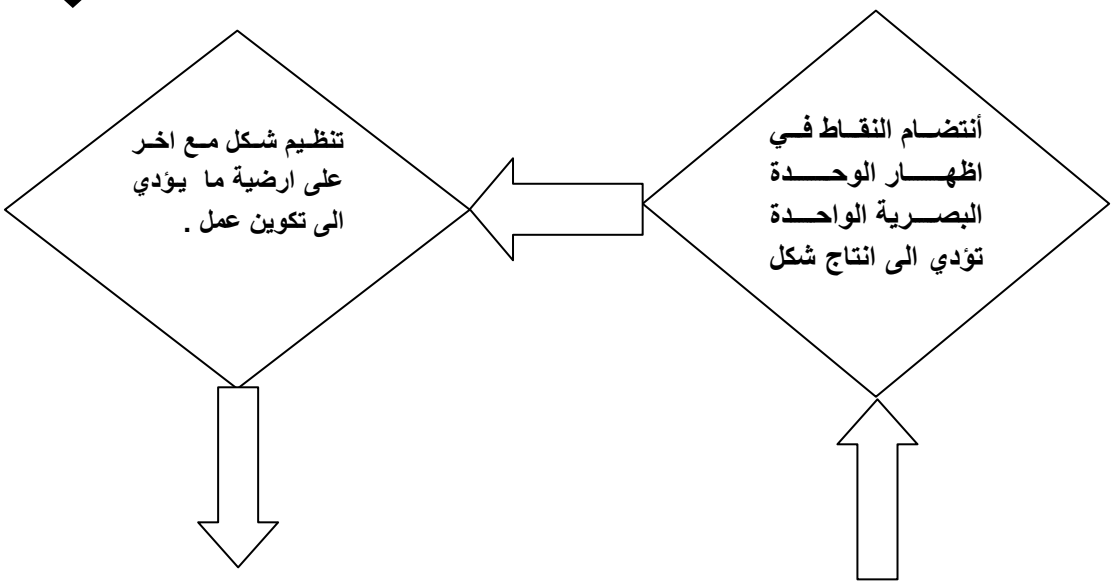

هذا ما يعرف بتقنية النقطة فاننا نعني بها الكيفية والآلية التي يتم بها توظيف النقطة في تكوين الوحدات البصرية للعمل الفني بالرسم .حيث يمكن لهذا العنصر (النقطة)الذي هو ابسط عناصر التشكيل , اذا ما استثمر بشكل علمي مدروس ان يكون اعمال فنية متكاملة .

حيث اجمع جل الفنانين والنقاد في مجال الفنون التشكيلية على اهمية النقطة في بوصفها اول العناصر التشكيلية مع التأكيد على قدرة هذا العنصر ان يكون وحدة فنية مستقلة بذاتها.اذا ما حسن استخدامها فنيا .

4- النتيجة

1- تتعد تقنيات الرسم حسب مايستخدم من ادوات ومواد وخامات .
2- توجد اشكال مختلفة للنقطة ويمكن ان تختلف باختلاف شكل الاداة المستخدمة في الرسم وتقنيات تفعيله.
3- تقنية النقطة واحدة من التقنيات التي لها فائدة كبيرة في فن الرسم.
4- نحصل على اشكال مختلفة مرسومة بالنقطة .

لاحظ الصورة في الشكل (9) ادناه تمثل عمل فني مرسوم بالنقطة

5- التطبيق

بعد ان ذكرنا الخامات المطلوبة في تنفيذ هذه التقنية ,ناتي الى توضيح الالية التي نخرج بها الاعمال الفنية منفذة بتفنية النقطة وقبل الشروع باظهار اي من التفاصيل بالنقطة يجب اتمام الخطوات الاتية

الخطوات الواجب اتباعها في تنفيذ الرسم بالنقطة

1- نقوم بتحضير(صورة) المراد الاشتغال عليها بتقنية النقطة وذلك باختيار صورة لموضوع معين

لاحظ الصورة ادناه :

2- ثم نقوم بتكبير الصورة لقياس (30×25) (اي بحجم الورق المستخدم في العمل) بجهاز الاستنساخ .

3 . نثبت ورق الكانسن على اللوح الخشبي (البورد) بشريط لاصق .لاحظ الصورة ادناه :

4 . نثبت ورق الاستنساخ (كاربون)اسود اللون فوق ورق الكانسن ونثبته بشريط لاصق

0لاحظ الصورة ادناه :

5- تثبت الصورة المستنسخة التي تحوي الموضوع المراد رسمه فوق ورق الاستنساخ (الكاربون) بشريط لاصق . لاحظ الصورة ادناه :

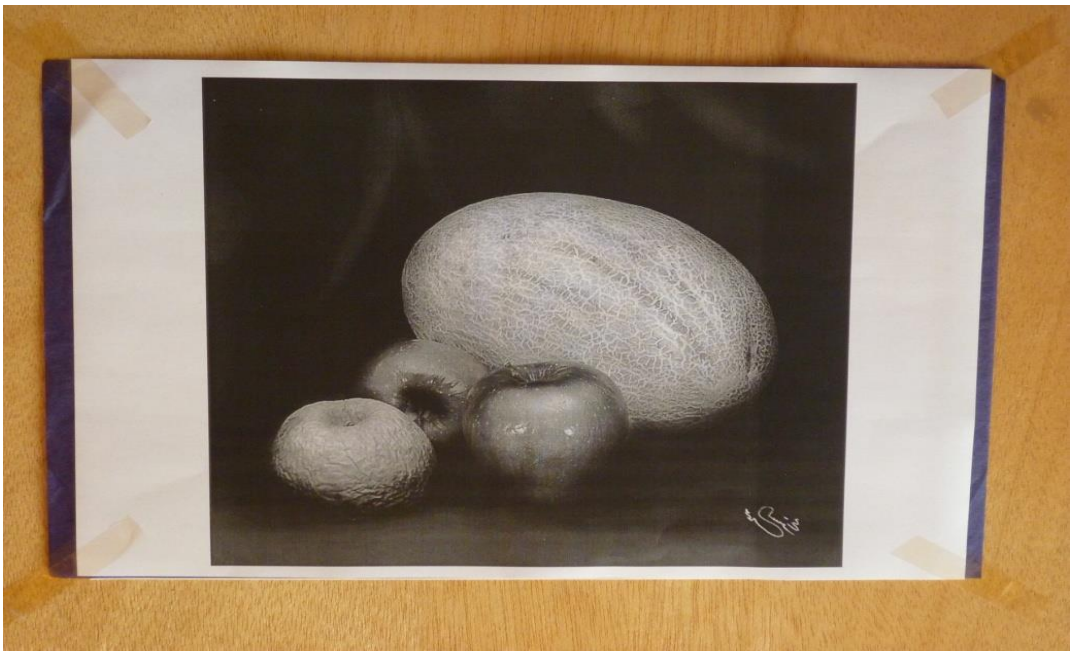

6- نمرر القلم الرصاص فوق الخطوط الخارجية للشكل وتفاصيله بضغط خفيف .

7- نقوم برفع الصورة المستنسخة ,وورق الاستنساخ (الكاربون) بعد التاكد من ان الاشكال والتفاصيل قد طبعت على ورق الكانسن .

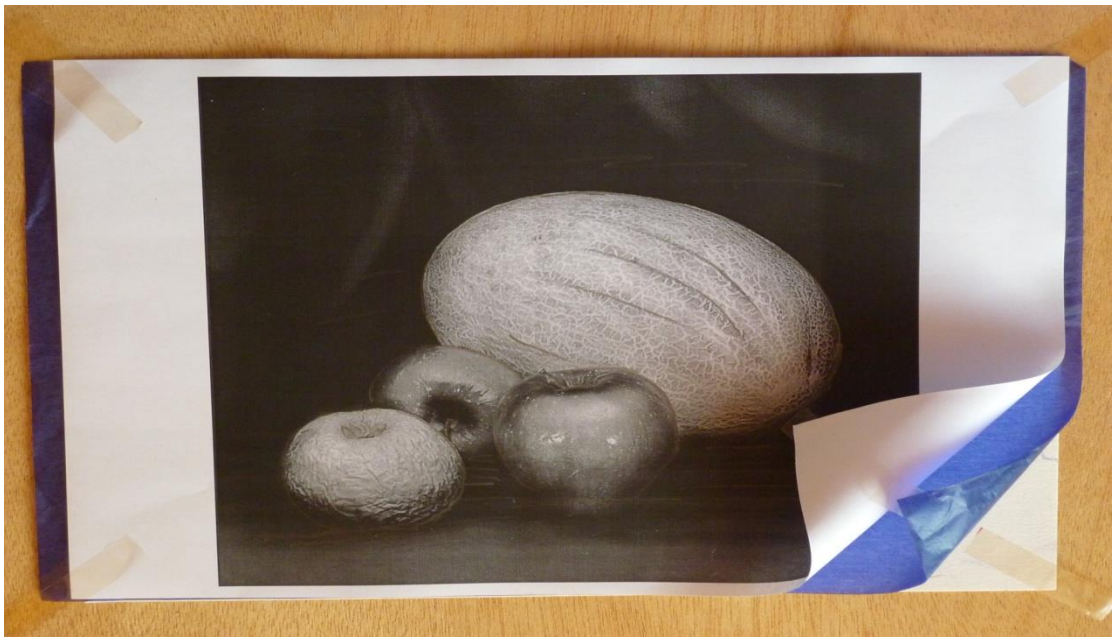

بعد القيام بهذه الخطوات اصبحت الاشكال جاهزة على ورق الكانسن ,ثم نبدأ بعملية وضع النقاط وتوزيعها على كافة التفاصيل الاشكال وملئ المساحات الايجابية بالنقاط مع مراعاة كافة القيم الفنية .

ويجب ان تسير العملية بالتدريج اي جزءا جزءا وصولا الى الاشكال الكلية, اي ان تتم هذه العملية بطريقة بنائية تبدا بجزيئات الوحدة البصرية وتنتهي بكلية الاشكال , وذلك حسب استقراء العلاقات الجزئية في بنية العلاقات البينية في نظام الكل .لاحظ الصورة ادناه :

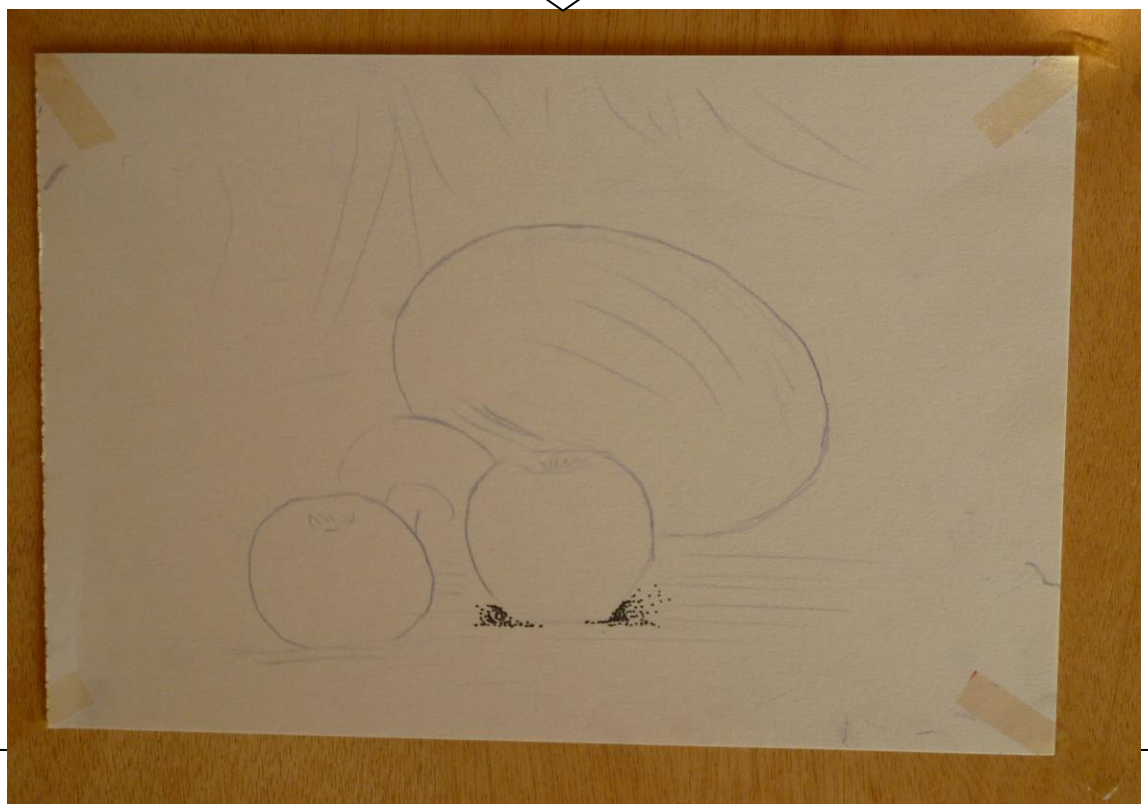

ملاحظة هامة جدا :تطبق هذه العملية بجميع خطواتها في المحاضرات اللاحقة لاكتساب المهارات اللازمة في اظهار القيم الفنية للعمل الفني .

المحاضرة الثانية

إظهار القيم الملمسية بالنقطة

الهدف التعليمي

الهدف التعليمي : اكساب الطلبة مهارات الرسم من خلال التعرف على الية استخدام النقطة تقنيا في تجسيد القيم الملمسية في الوحدات البصرية المستثمرة في فن الرسم .

اهداف سلوكية

يتوقع من الطالب في نهاية موضوع المحاضرة ان يكون قادر على:

1. **يعرف مفهوم الملمس .**
2. **يعدد انواع ملامس السطوح للاشكال والوحدات البصرية .**
3. **يوضح كيفية التمييز بين ملامس سطوح الاشكال .**
4. **ينفذ رسوم اولية تضهر بها القيم الملمسية للاشكال باستخدام تقنية النقطة .**
5. **ينفذ الخطوات التي يجب ان يقوموا بها لتنفيذ اللوحة .**
6. **يرسم اشكال في مواضيع حرة (رسم الطبيعة) .**
7. **يرسم عملا فنيا مكونا من وحدات بصرية متعددة الملمسية باتقان .**

مستلزمات اكتساب المهارات المطلوبة

1. **ورق ابيض(كانسون) قياس (30×25) .**
2. **اقلام حبر(سوفت)اسود .**
3. **ورق استنساخ (كاربون)اسود .**
4. **اقلام رصاص لطبع حدود الاشكال وتفاصيلها .**
5. **شريط لاصق لتحديد حركة ووضعيات النموذج المستنسخ وورق الكاربون وورق الرسم .**
6. **لوح خشبي (بورد).**

4- التمهيد

اسئلة استهلالية الغرض منها التعرف على الخبرات المسبقة والاثارة .

1 . **ماذا تعلم عن صفات سطوح الاشكال ؟**

2 . **ماهي انواع ملامس السطوح ؟**

3 . **كيف نميز بين ملامس سطوح الاشكال ؟**

4 . **ماذا نعني بالملمس ؟**

5 . **هل نحصل على ملامس مختلفة باستخدام النقطة كتقنية لإظهاره؟**

2- العرض

2- 1- التعريف بالملمس

..... الملمس تعبير يدل على الخصائص السطحية للمادة فمثلا ملمس السمكة يختلف عن ملمس ورق وجذوع الاشجار التي تختلف بدورها عن ملمس ضهر السلحفاة وكذلك يختلف ملمس الرمال عن ملمس الحجر وكل هذه الخصائص نتعرف عليها للوهلة الاول عن طريق الادراك البصري اي عن طريق الادراك البصري اي عن طريق الاحساس البصري . كما ان الملمس الصفة المميزة لخصائص أسطح المواد التي تتشكل عن طريق ترتيب جزيئاتها ونظم انشائها في نسق والذي يتضح من خلاله السمات العامة للسطوح وما ينتج عنها من قيم ملمسية متنوعة ,وهذه الخاصية نتعرف عليها من خلال الجهاز البصري كما ذكرنا سابقا .وملمس السطح يظهر كنتيجة للضوء الساقط على ذلك السطح , وكيفيات ذلك السطح من حيث درجات(النعومة ,الخشونة) فنحن نتحسس القيم السطحية على انها خصائص مظاهر السطوح كما تحسه اليد بعملية اللمس ,فالقيم السطحية هي مردود ملمس السطوح التي يدركها العقل لان العقل يستطيع تمييز السطوح المرئية على انها خشنة او ناعمة كما ان العقل يربط هذه الصفات المرئية بالحركة . ويؤدي تنظيم تلك العناصر الشكلية بكيفيات مختلفة وبكثافات متنوعة الى تغيير الخصائص الضوئية للسطح من حاله الى اخرى .ويمكن القول بان الملمس في مجال الفنون الثنائية الابعاد يرتبط فقط بالادراك البصري , ولاارتباط له بحاسة اللمس , فعندما نتكلم عن ملمس خشن بمساحة تجاور اخرى ناعمة الملمس في صورة فوتوغرافية ,فان الذي لاشك فيه هو ان سطح الورقه الفوتوغرافية التي سجلت عليها الصور سواء كانت ناعمة او محببة او لامعة او كابية (مطفية) لا يعنينا اطلاقا ، لكن الذي يعنينا في المقام الاول في التكوين الفني هو ذلك الاحساس البصري الناتج عن الاختلاف في الشكل بين ماسميناه بالمساحة ذات الملمس الخشن ,وتلك التي اسميناها بذات الملمس الناعم .

لاحظ الصور في الشكل (10) ادناه توضح اختلاف ملامس سطوح الاشكال

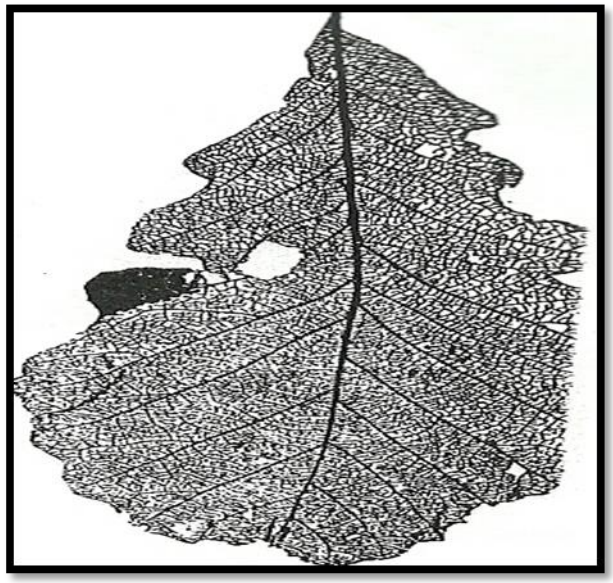

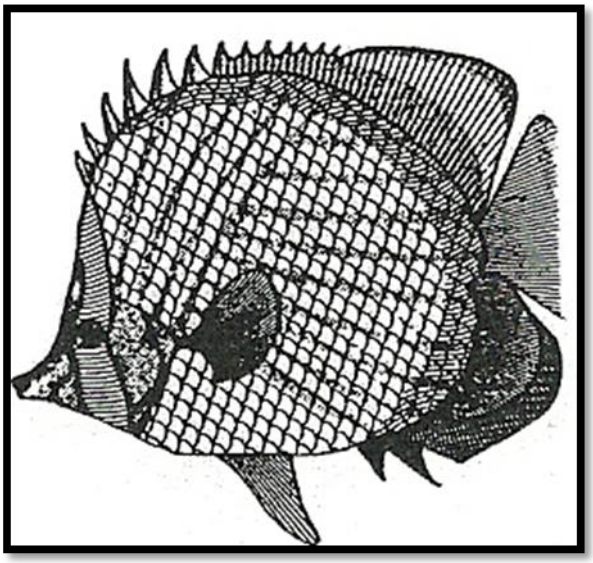

2-2- انواع ملامس سطوح الاشكال

1- ملامس ناعمة :ظهور الملامس الناعمة تتوقف على صغر مساحة النقطة وطريقة تنظيمها مع اللنقاط الاخرى في حدود السطوح (اي المسافات الفاصلة بين نقطة واخرى).
2- ملامس خشنة :ظهور الملامس الخشنة يتوقف على كبر مساحة النقطة واستخدام اشكال مختلفة من النقطة , كذلك يتوقف على المساحات التي تفصل بين نقطة واخرى وايضا من خلال تداخل النقاط فيما بينها وبنسب مختلفة تؤدي الى الاحساس بالسطوح الخشنة .
3- ملامس صقيلة :ظهور الملامس الصقيلة يعتمد على انتظام النقاط ظمن حدود السطح وفي اتجاه معين ويعتمد ايضا على حجم النقاط ولونها والقيم الظلية والضوئية لها .

الصور في الشكل (11) ادناه توضح اختلاف ملامس سطوح الاشكال

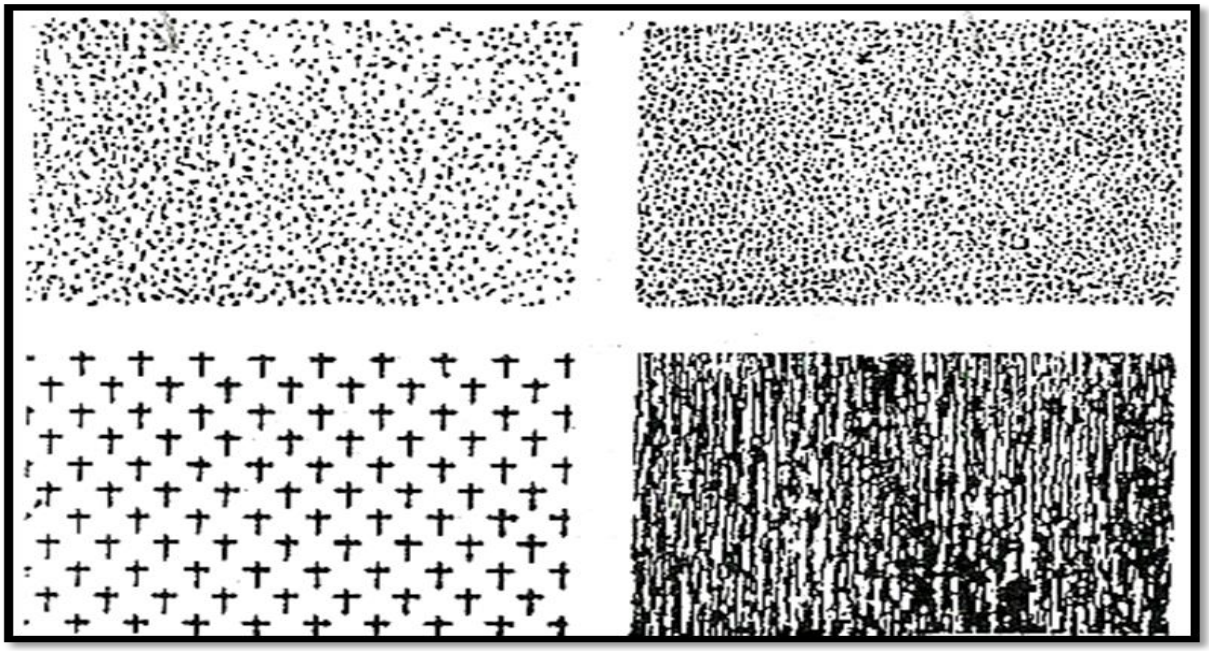

2-3- عوامل الاختلاف بين ملمس واخر

الاختلاف البصري في تمييز الملمس يعود الى عدد من العوامل وكما ياتي :

1- قدرة السطوح على امتصاص الضوء وعكسه فضلا عن درجة الرطوبة في تلك السطوح لان الجافة تتميز بانعكاس اكثر والرطبة اقل انعكاسا ,ويمكن اظهار هذه الخاصية من خلال القيم الظلية والضوئية للنقطة .
2- اللون ,ويتوقف اداء النقطة في اظهار الاشكال على فهم درجة الالوان في الاشكال وملمسية سطوح تلك الاشكال ,اي من خلال القيم اللونية للنقطة من حيث كونها غامقة (داكنة)او فاتحة .
3- الاعتام والشفافية ,اي طبيعة خامات الاشكال ومظاهر ملمسية سطوحها .ويمكن اظهار هذه الصفة من خلال التحكم في المساحات التي تفصل بين النقاط وحجم النقاط وايضا من خلال انتظام حركة النقاط في حدود ذلك السطح .
4- حجم الحبيبات السطحية للمادة ومدى تقاربها او تباعدها ,يمكن اظهار هذة الصفة باستخام النقطة من خلال التحكم في حجم النقطة من حيث (صغرها)او(كبرها).
5- اتجاه النقاط الدالة على الملمس .

الصور في الشكل (12) ادناه توضح عوامل اختلاف ملامس سطوح الاشكال

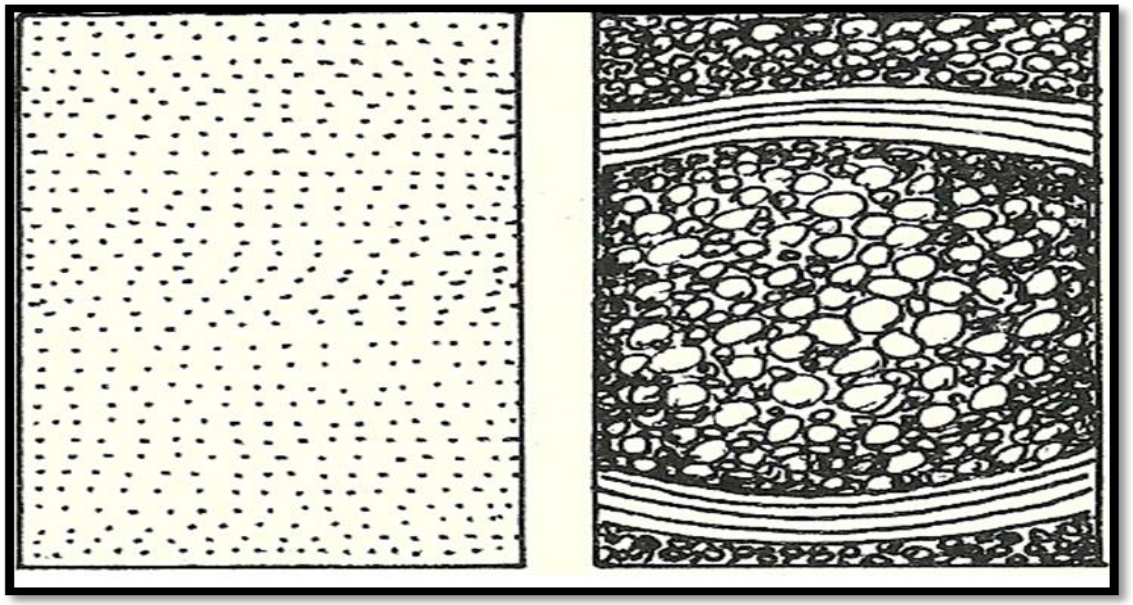

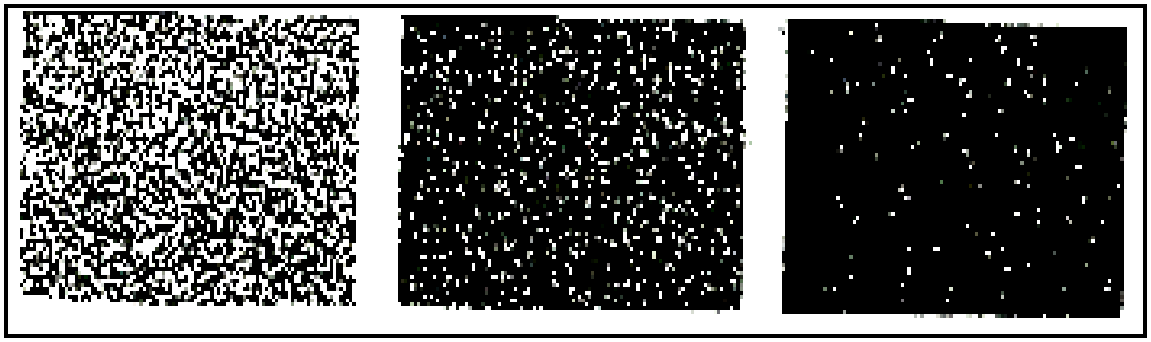

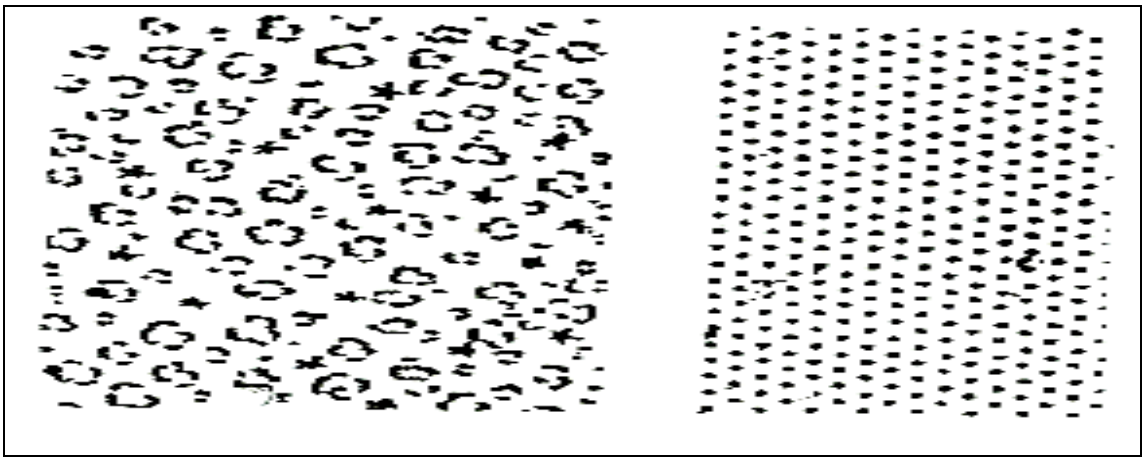

2-4- أهمية القيم الملمسية في الأعمال الفنية

..... ان الملمس يعطي العمل الفني جمالا ويزيد من الثراء البصري عند تأمله .واستثمار تقنيات متنوعة في اظهار الملامس المختلفة لسطوح الاعمال الفنية تزيد من جماله ,وتقنية النقطة في التكوينات الفنية هي واحدة من التقنيات لتكوين اعمال فنية ولها وقعها الجمالي الخاص .

2-5- اظهار الملمس بالنقطة

..... بعد ان اوضحنا مفهوم الملمس وانواعه والعوامل المؤثرة فيه وكيف يمكن ان ندركه, نأتي الى توضيح كيف يمكن لعنصر (النقطة)التي هي احد عناصر العمل الفني ان تكون ملامس لسطوح الوحدات البصرية المستثمرة في فن الرسم . فالاشكال المختلفة للنقطة يمكن ان تعطينا احساس بملمس خشن او ناعم ,كذلك القيم التنظيمية للنقاط والمساحات التي تفصل بينها , وكذلك القيم الضوئية والظلية للنقطة يمكن ان تكون لنا ملامس مختلفة لسطوح الاشكال الفنية .

لاحظ الصور في الشكل (13) ادناه

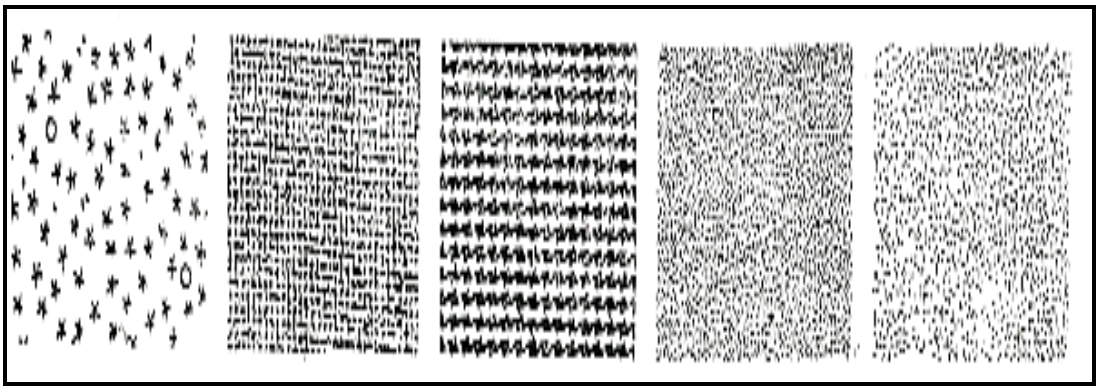

3- الربط والموازنة

1- جميع الاشكال المكونة للاعمال الفنية لها ملامس مميزة تميز سطوحها الخارجية .
2- تختلف ملامس سطوح الاشكال المكونة للاعمال الفنية من حيث درجة نعومتها ومن حيث درجة خشونتها .
3- تكمن اهمية اظهار ملامس سطوح الاشكال في اثراء الاعمال الفنية وتزيد من جماله.
4- عندما نتحدث عن الملمس وتقنيات اظهاره في الفنون التشكيلية , نعني

5- النتيجة

نستطيع ان نستخدم تقنية النقطة في اظهارملامس سطوح الاشكال المكونة للاعمال الفنية .وذلك من خلال التحكم في القيم التنظيمية للنقاط والمساحات التي تفصل بينها وحركتها وفي حدود السطح المكونة له .

لاحظ الصورة في الشكل (14) ادناه توضح اظهار الملمس بالنقطة

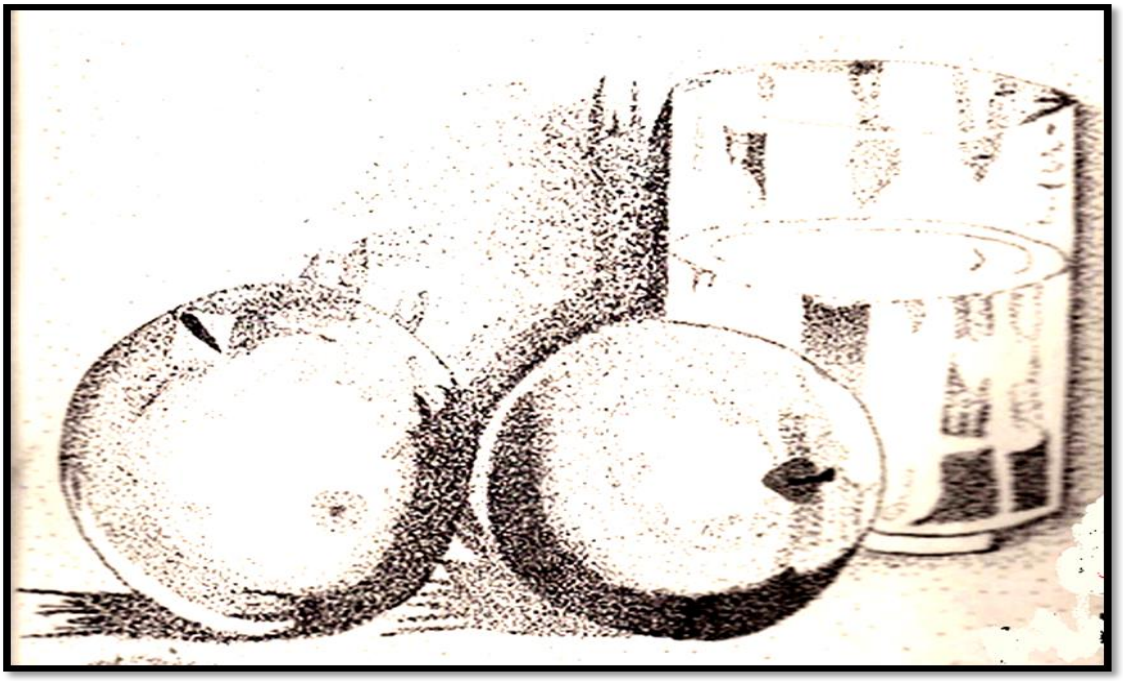

5- التطبيق

رسم اعمال فنية لموضوع الطبيعة الصامتة تظهر فيها القيم الملمسية للاشكال من خلال استخدام تقنية النقطة وتنجز ضمن وقت المحاضر ,مع ملاحظة سير الطلبة على الخطوات التي يجب اتباعها في تنفيذ الاعمال وفق تقنية النقطة .

المحاضرة الثالثة

إظهار القيم الضوئية والظلية بالنقطة

الهدف التعليمي

الهدف العام : اكساب الطلبة مهارات الرسم من خلال التعرف على الية استخدام النقطة تقنيا في تجسيد القيم الضوئية والظلية في الوحدات البصرية المستثمرة في فن الرسم .

اهداف سلوكية

يتوقع من الطالب في نهاية موضوع المحاضرة ان يكون قادر على:

1. **يعرف مفهوم القيم الضوئية والقيم الظلية .**
2. **يعدد انواع الاضاءة وانواع الظل .**
3. **يوضح كيفية تكون القيم الضوئية والظلية .**
4. **ينفذ رسوم اولية تظهر بها قيم الضوء والظل للاشكال باستخدام تقنية النقطة .**
5. **يقوم الخطوات التي يجب اتباعها في تنفيذ الرسم بالنقطة**
6. **يرسم عملا فنيا مكونا من وحدات بصرية متعددة تظهر بها قيم الضوء والظل باتقان**

مستلزمات اكتساب المهارات المطلوبة

1 . ورق ابيض(كانسون) قياس (30×25) .
2. اقلام حبر(سوفت)اسود .
3 . ورق استنساخ (كاربون)اسود .
4 . اقلام رصاص لطبع حدود الاشكال وتفاصيلها .
5 . شريط لاصق لتحديد حركة ووضعيات النموذج المستنسخ وورق الكاربون وورق الرسم .
6 . لوح خشبي (بورد).

2- التمهيد

اسئلة استهلالية الغرض منها التعرف على الخبرات المسبقة والاثارة .

1- ماذا تعلم عن قيم الضوء والظل ؟

2- ماهي انواع الإضاءة ؟

3- ما هي انواع الظل ؟

4- ماذا نعني بمفهوم القيم الضوئية و الظلية ؟

5- هل نحصل على القيم الضوئية والظلية باستخدام النقطة كتقنية لاظهاره؟

2- العرض

2- 1- مفهوم القيم الضوئية والظلية

..... يطلق تعبير القيم على تدرج الالوان من القاتم الى المضيئ,وعلى تدرج الظل والنور بين السواد

والبياض , ومن المعروف ان الابيض والاسود هما قطبان متناقضان في اي مجموعة وانطلاقا من هذين اللونين تتحدد القيم الوسطية كاللون(الرمادي) بكثافات مختلفة .

وتترتب هذه القيم عادة في سلم مؤلف من ثماني مستطيلات متساوية تتدرج الالوان فيها من اللون الاسود حتى اللون الابيض . بحيث لايكون التظليل على مستوى واحد في كل اللوحة ,فالاشياء تظهر بوضوح عندما تكون قريبة ,الا انها تكاد تتلاشى عندما تكون بعيدة ,وبحسب البعد حيث يصبح محيط الاشياء اقل حدة والاشكال اقل تفصيلا .بينما ترسم وجوه واعضاء الكائنات الحية بخطوط اقل دقة , ويمكن الاستنتاج بان الاشياء البعيدة اكثر شحوبا من الاشياء القريبة .

فلو تأملنا في صف طويل من الاشجار للاحظنا ان اللون الاخضر الزاهي يظهر على الاشجار القريبة , واللون الاخضر المختلط مع اللون الرمادي على الاشجار متوسطة البعد , واللون الرمادي الممزوج مع لون السماء الازرق على الاشجار البعيدة .

لاحظ الصورةفي شكل (15) ادناه تمثل ثمان قيم ضوئية وظلية

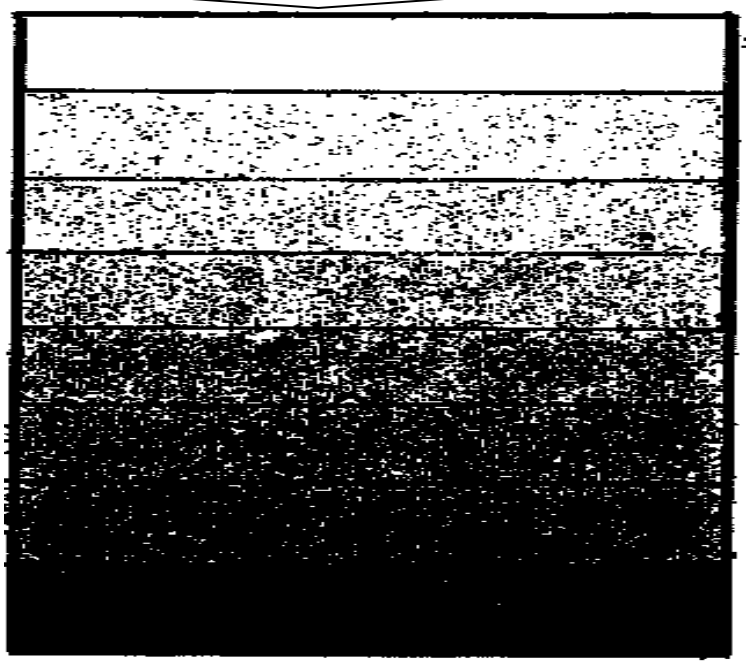

2-2- مصادر الإضاءة

المعروف ان مصادر الضياء متعددة , واساسها الشمس والقمر والنار والكهرباء وهذه المصادر تعطي اشعة واضحة ترسلها الى الاجسام والكائنات وهذه تعكسها بدورها للانارة والاضاءة ,ونحن نرى الاجسام في الطبيعة لهذا السبب .وينحصر الضوء على وجه العموم بمصدرين :

أ- المصادر الطبيعية : (الشمس , القمر ,النار ,البراكين)
ب- المصادر الصناعية : (الكهرباء ,اشعال النار الصناعي, الطاقة الذرية ,الشموع والمواد المحترقة على اختلاف انواعها مثل الخشب , النفط ,البارفين ,الجلود ,الزيوت ,الفوسفات ,..... وغيرها الكثير .

2-3- انواع الاضاءة

1- اضاءة مركزة .
2- اضاءة غير مركزة او موزعة .
3- اضاءة غير مباشرة .
4- اضاءة غير مؤدية الى ظلال .

وعليه لكي نحصل على رسم القيم الضوئية والظلية بشكل صحيح ,علينا ان نحدد بشكل دقيق مصدر الضوء وسقوطه على الاشكال وان نلتزم به ,فلو قمنا بإضاءة الرسم من الجانب الايمن فان الظلال يجب ان تسقط الى الجانب الايسر وبالعكس وينبغي ان لا ننسى ان الضوء اذا كان مصدره جانبيا فان الجسم الواقع عليه ينشر ضلالا كبيرا ,اما اذا كان مصدرمسلط عموديا فان الظل المنتشر يتجمع ومساحته تتقلص اسفل الجسم .

2-4- أنواع الظلال

1- الظل الحقيقي .
2- الظل الخيالي .

عندما يسقط الضوء على جسم غير شفاف (الاجسام المعتمة) تنشا منطقتان : الاولى مضيئة وهي تقابل الضوء مباشرة , والثانية داكنة وهي المنطقة التي لم يصلها الضوء وتسمى منطقة الظل الحقيقي ,اما الظل الذي ينشره الجسم على السطح الموجود عليه فانه يسمى الظل الخيالي , وهذا الاخير يطول ويقصر طبقا لموقع المصدر الضوئي . ويجب التاكيد على اهمية التظليل باتجاه حركة سطح الشكل وقد ارتبطت تفاصيله بعضها ببعض . فعندما يكون الشكل اسطوانيا يكون التظليل بحركة دائرية وعندما يكون الشكل مستويا يكون التظليل بحركة مستقيمة .

لاحظ الصورة في شكل (16) توضح تكون مناطق الضوء والظل في الاجسام

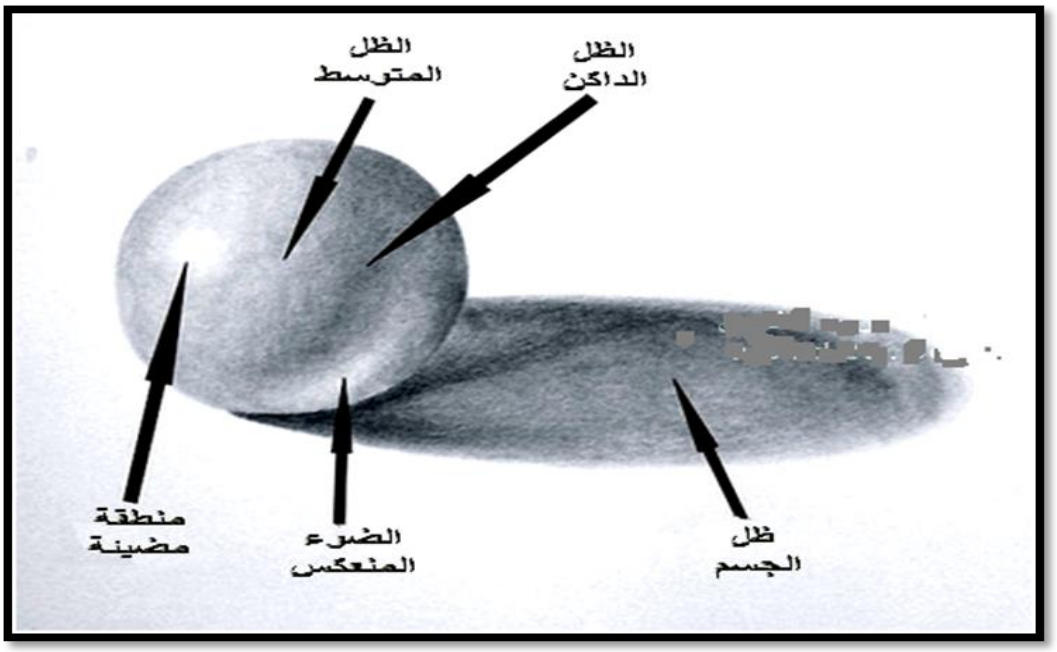

2-5- اظهار القيم الضوئية والظلية بالنقطة

كما عرفنا سابقا ان النقطة لها القدرة على تكوين الاشكال او الوحدات البصرية ,ولها القدرة على اثراء الاعمال الفنية وتزيد من جمالية العمل الفني ,وان القيم الضوئية والظلية لها اهمية كبيرة في تجسيد وتجسيم الاشكال المرسومة واظهار تفاصيلها بدقة ولها دور كبير في اظهار البعد الثالث (العمق)في الفنون ثنائية الابعاد . وفي موضوعنا نود ان نوضح ان لعنصرالنقطة امكانيات كبيرة في اظهار قيم الظل والضوء وذلك من خلال اختلاف القيم التنظيمية التي تنتظم فيها النقط ومن خلال شكل النقطة وطريقة تقاربها مع النقاط الاخرى حيث نحصل على مناطق ظل كلما تقاربت وزادت كثافتها ونحصل على مناطق مناطق ضوء كلما تباعدت النقاط وقلت كثافتها .

الصورة في الشكل (17) توضح اظهار القيم الضوئية والظلية بالنقطة

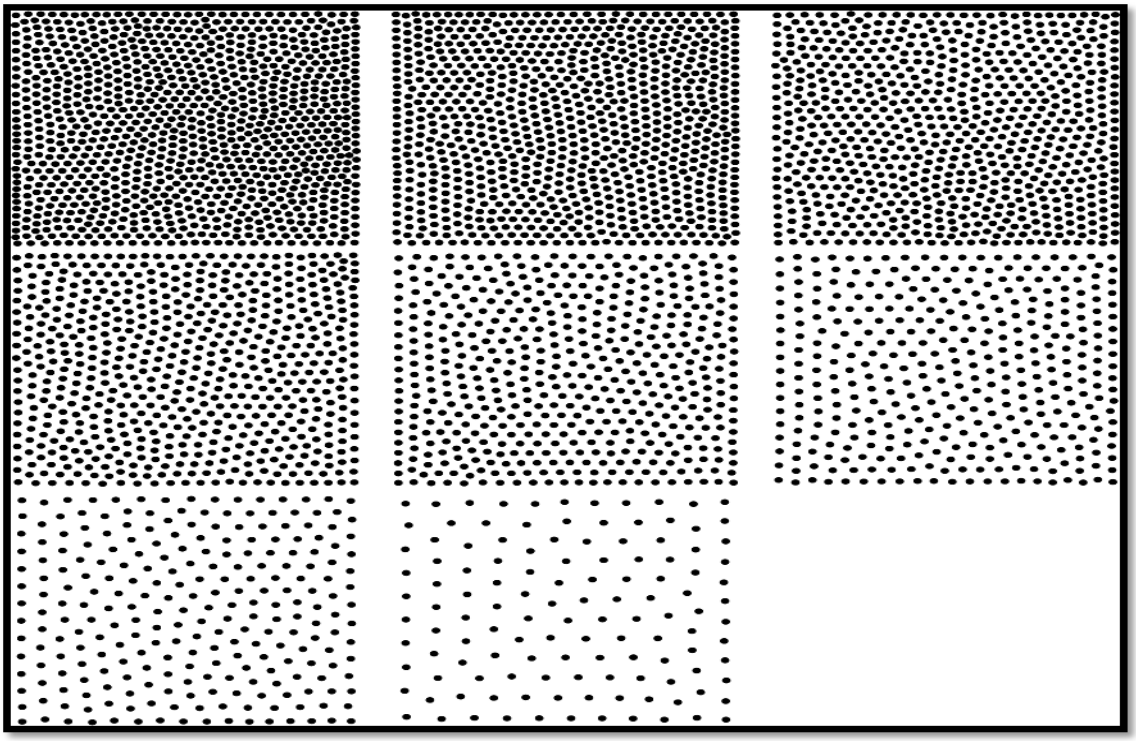

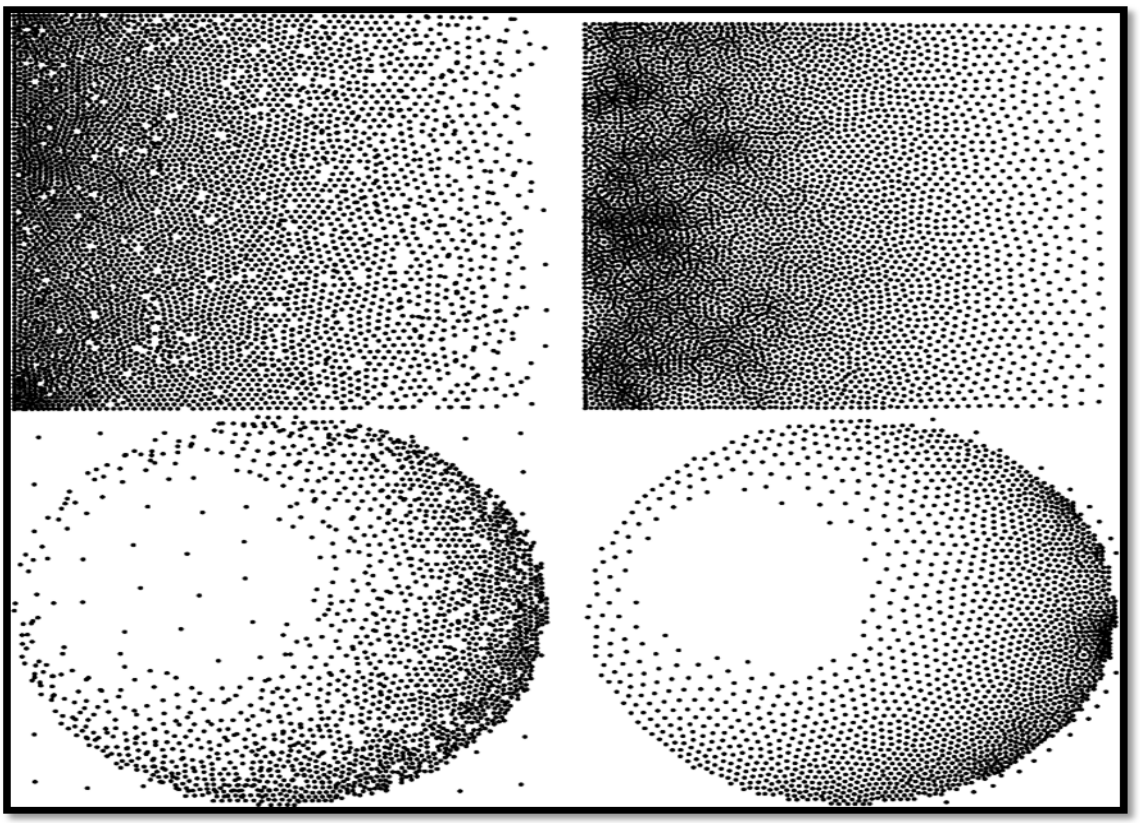

3- الربط والموازنة

1- ان القيم الضوئية والظلية لها اهمية كبيرة في تجسيم الوحدات البصرية واظهار تفاصيلها .
2- لا يخلو اي عمل فني مرسوم من قيم الضوء والظل لما لها من اهمية كبيرة في اعطاء العمل الفني قيم جمالية .
3- عنما نستطيع تكوين وحدات بصرية بالنقاط فاننا نستطيع اظهار كل القيم الخاصة بهذه الوحدات ومنها القيم الضوئية والظلية .

4- النتيجة

ان القيم الضوئية والظلية لها اهمية كبيرة في اظهار تفاصيل الاشكال وتجسيمها واعطاء البعد الثالث للاشكال المرسومة ويمكن اظهارها بتقنية النقطة حيث يمكن اظهار مناطق الضوء والظل من خلال التلاعب بكثافات النقاط واحجامها واشكالها .

لاحظ الصور في شكل (18) توضح اظهار القيم الضوئية والظلية بالنقاط

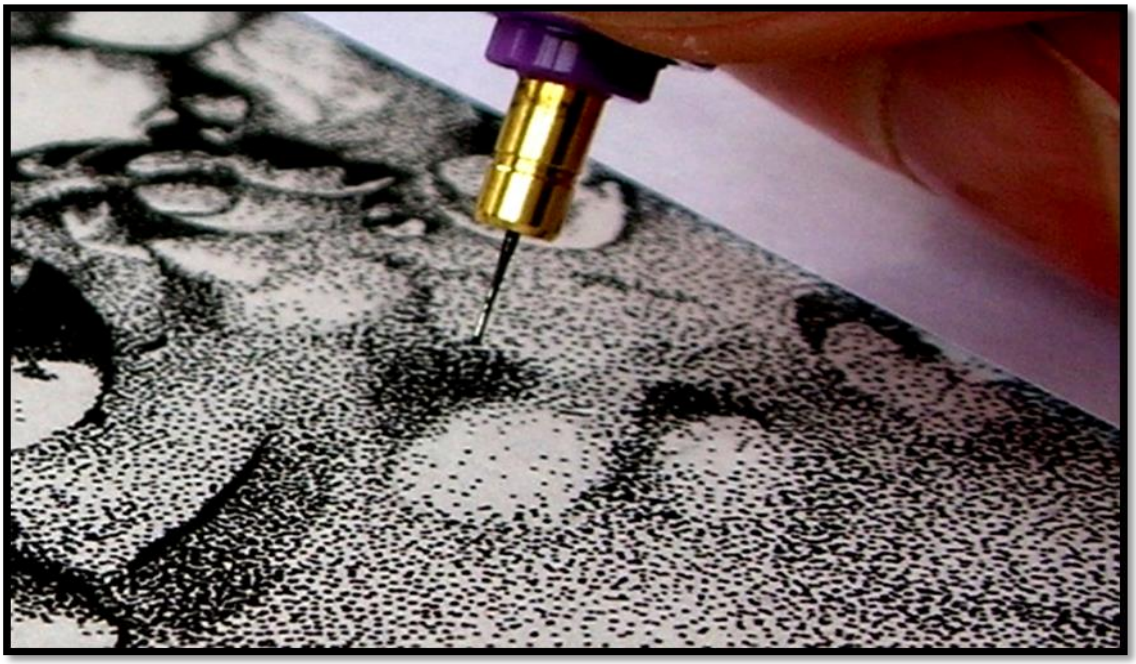

5- التطبيق

رسم اعمال فنية لموضوع الطبيعة الصامتة تظهر فيها قيم الضوء والظل للاشكال من خلال استخدام تقنية النقطة وتنجز ضمن وقت المحاضر ,مع ملاحظة سير الطلبة على الخطوات التي يجب اتباعها في تنفيذ الاعمال وفق تقنية النقطة .

الوحدة الثانية : تقنية الخط

المحاضرة الأولى

مفهوم تقنية الخط

الهدف العام

تنمية مهارات الطلبة الادائية في فن الرسم من خلال استخدام تقنية الرسم بالنقطة والخط وفق الطريقة الاستقرائية .

الهدف التعليمي

الهدف التعليمي : **اكساب الطلبة مهارات الرسم من خلال التعرف على الية استخدام الخط تقنيا في تنفيذ اعمال فنية حسب القيم الفنية الكامنة فيه.**

اهداف سلوكية

يتوقع من الطالب في نهاية موضوع المحاضرة ان يكون قادر على:

1- **يعرف مفهوم الخط .**
2- **يعدد اشكال الخطوط .**
3- **يوضح كيفية تشكيل الخطوط حسب القيم الفنية الكامنة فيها .**
4- **ينفذ رسوم اولية باستخدام تقنية الخط .**
5- **يقوم بالخطوات التي يجب اتباعها في تنفيذ الرسم بالخط .**
6- **يرسم عملا فنيا متكاملا مكونا من وحدات بصرية متعددة باتقان.**

مستلزمات اكتساب المهارات المطلوبة

2- **ورق ابيض(كانسون) قياس (30×25) .**
2-**اقلام حبر(سوفت)اسود .**
3-**ورق استنساخ (كاربون)اسود .**
4- **اقلام رصاص لطبع حدود الاشكال وتفاصيلها .**
5- **شريط لاصق لتحديد حركة ووضعيات النموذج المستنسخ وورق الكاربون وورق الرسم .**
6- **لوح خشبي (بورد).**

لاحظ الخامات في الصورة ادناه

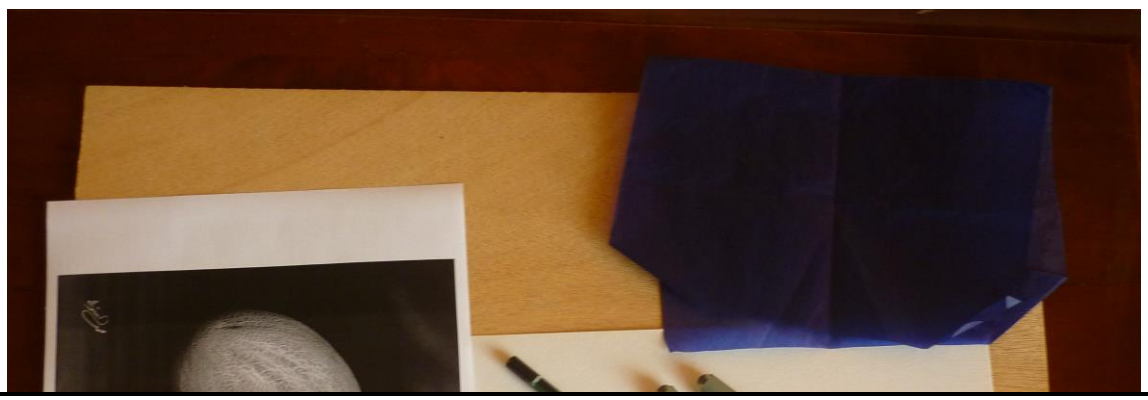

1- التمهيد

اسئلة استهلالية الغرض منها التعرف على الخبرات المسبقة والاثارة .

1_ماذا تعلم عن عناصر العمل الفني ؟

2_عدد عناصر العمل الفني (عناصر التكوين)؟

3_ماذا يمثل الخط لديك ؟

4_ماذا نعني بالخط ؟

5_ هل للخط اهمية لدى الانسان ؟

6_ ماهو دور الخط في العمل الفني ؟

7_هل بالامكان تكوين او رسم لوحة الفنية باستخدام الخط

2- العرض

2- 1- اهمية الخط لدى الانسان

..... يعد الخط من اقدم الوسائل المادية المستخدمة في التعبير الفني .حيث كان الانسان الاول في فترة ماقبل الاستيطان يسكن الكهوف ويخط بيديه الملوثتين بالطين والدم على جدران الكهوف تاركا اثرا من الخطوط التي تعبر عن حالاته الانسانية (كل ماتم اكتشافه في عصر الكهوف من رسومات وتخطيطات بدائية).وقد يستعمل قطع من الخشب الحروق ليحدد مساحات يعبر بواسطتها عن الاشكال التي يراها في عالمه ويحاول تقليدها عن طريق رسم خطوط بأي طريقة من طرقه البدائية .كما يعد الخط رمزا في الفنون التشكيلي فهو العنصر الفاعل في تجسيد القيم الكامنة على مضاهر سطوح جميع الاشكال كالقيم اللونية, والقيم الظلية والضوئية,و القيم الملمسية .فضلا عن كل القيم الحركية التشريحية والايحائية التي تكون سطوح الاشكال الفنية .ويعتبر الخط ايضا الاداة المسجلة لجميع افكاره وتصوراته التي تعد رموز خطية لافكاره والتي يريد الا تغيب عنه كما في احرف اللغة ,او صورا واضحة مقلدة للطبيعة من جميع اصنافها كالحيوان والنبات .

لاحظ الصور ادناه تمثل رسوم اكتشفت بالكهوف للانسان البدائي شكل رقم (19)

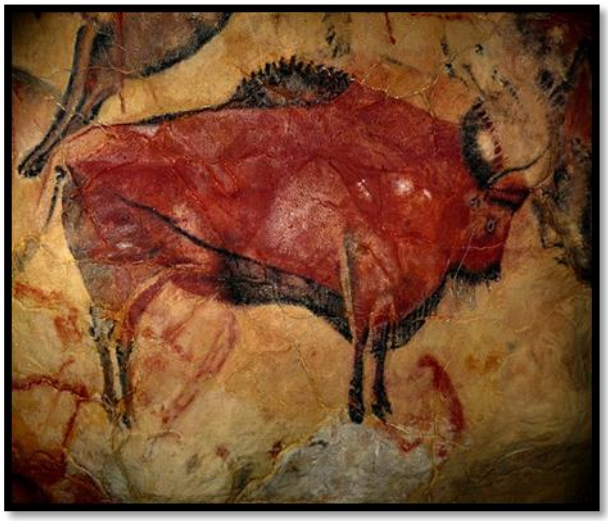

2- 2- التعريف بالخط

هو ذلك الاثر الناتج من تحرك نقطة في مسار معين .ويعرف ايضا بانه مجوعة من النقاط المتلاحقة التي تصطف في مسار واحد ,والخط من الناحية الهندسية يمتد طولا ,وليس له عرض ولا سمك او عمق , ولكن يمكن القول بان له مكان واتجاه وهو يحدد حافة السطح فهو يحيط بمساحة معينة اوشكلا ما .فيكون اداة للتحديد ,والخط ايضا يحدد الحركة وامتداد الفراغ ,فطبيعة الخط هو نقل الحركة مباشرة وتتبعها.والخط هو العنصر الاساسي في انتاج الاعمال الفنية.وكما ذكرنا الخط ناتج عن جملة من النقاط المتصلة او المنفصلة .وبهذا المعنى ان عنصر النقطة هو سابق لعنصر الخط .ويلاحظ ان تفسير حركة اتجاه الخط ينتج انواع من الخطوط حسب طبيعة الحركة, فاذا كانت الحركة مستقرة على وتيرة واحدة وباتجاه واحد فالمنتج هو خط مستقيم واذا كانت الحركة متعرجة فالمنتج هو خط متعرج او متكسر .اما اذا كانت الحركة منحرفة بانسيابية هلالية فالمنتج هو الخط المنحني والاستمرار بانحنائه حسب استمرارية الحركة فالمنتج هو الخط

لاحظ الصور ادناه تمثل تكون الخط وما ينتج من جراء حركته في الفراغ شكل رقم (20)

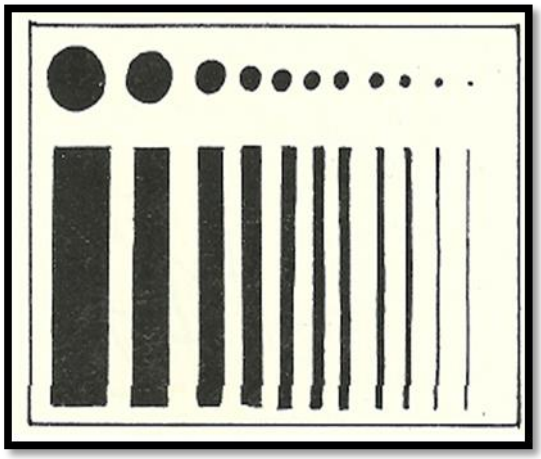

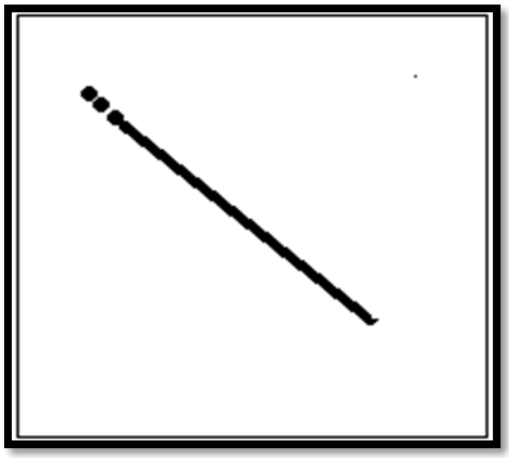

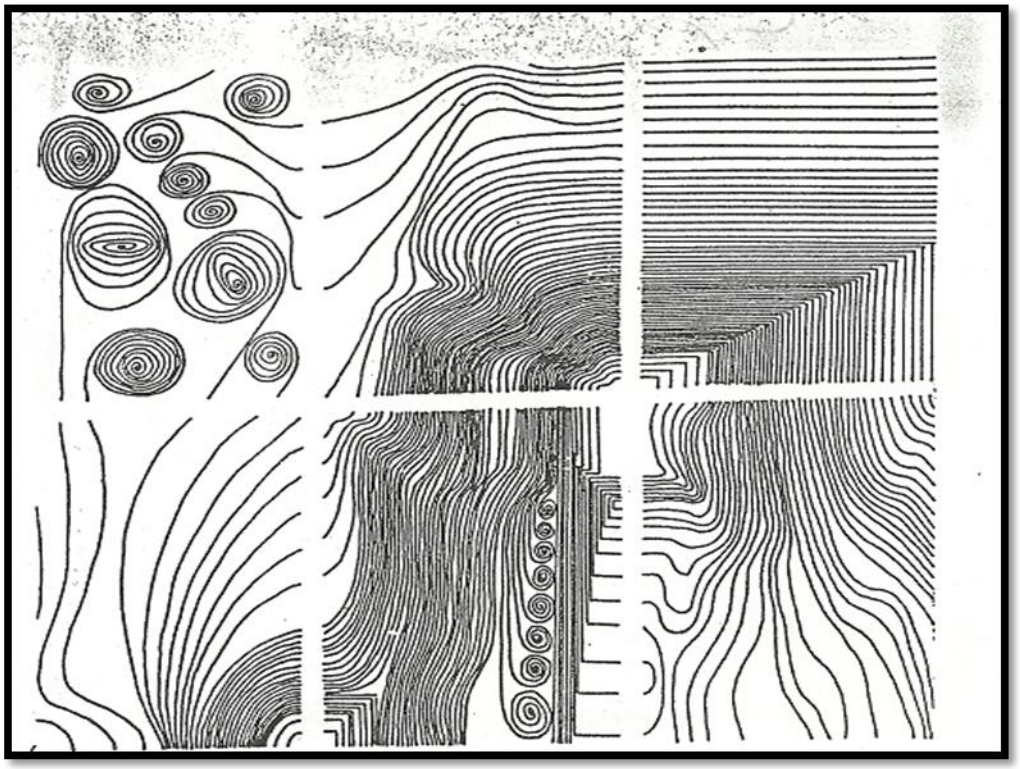

2-3- انواع الخطوط

تقسم الخطوط الى انواع متعددة وهي :1- خطوط بسيطة وتشمل :
أ- خطوط مستقيمة .(الخطوط الافقية - الخطوط الراسية- والخطوط المائلة).
ب - خطوط غير مستقيمة .(الخطوط المنحنية_والخطوط المقوسة _والخطوط الانسيابية).
2- الخطوط المركبة وتشمل :
أ_خطوط اساسها الخط المستقيم(الخط المنكسر _الخط المتوازي _الخط المتعامد).
ب_خطوط اساسها الخط غير المستقيم ,(الخطوط المتعرجة _الخط الحلزوني _الخط المموج _الخط اللولبي).
ج_خطوط اساسها الخط غير الخط المستقيم او تجمع بين الخطوط المستقيمة وغير المستقيمة ,(الخطوط المضفرة _الخطوط المنقطة_الخطوط المتقاطعة _الخطوط المتشابكة _الخطوط المتقطعة _الخطوط المتلاقية _الخطوط الحرة _الخطوط الهندسية _الخطوط المتماسة).

لاحظ الصور ادناه توضح انواع الخطوط شكل رقم (21)

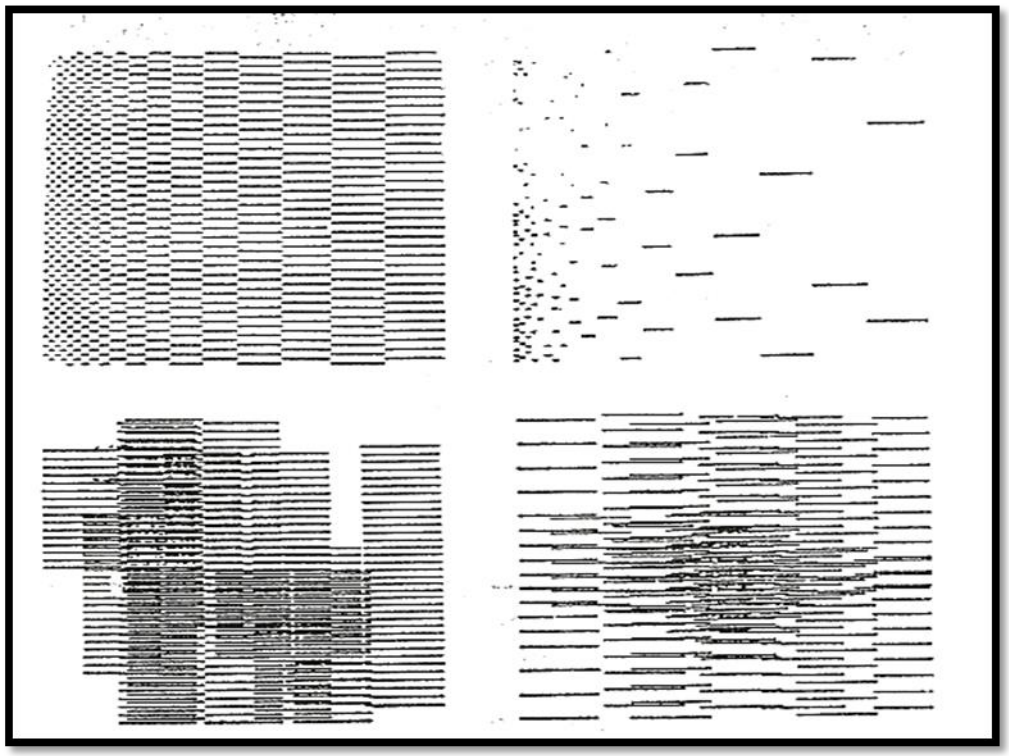

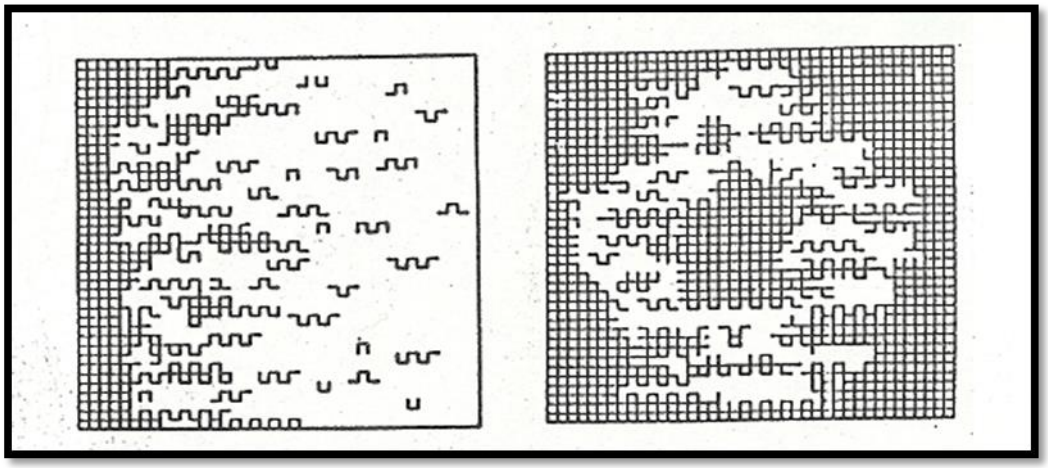

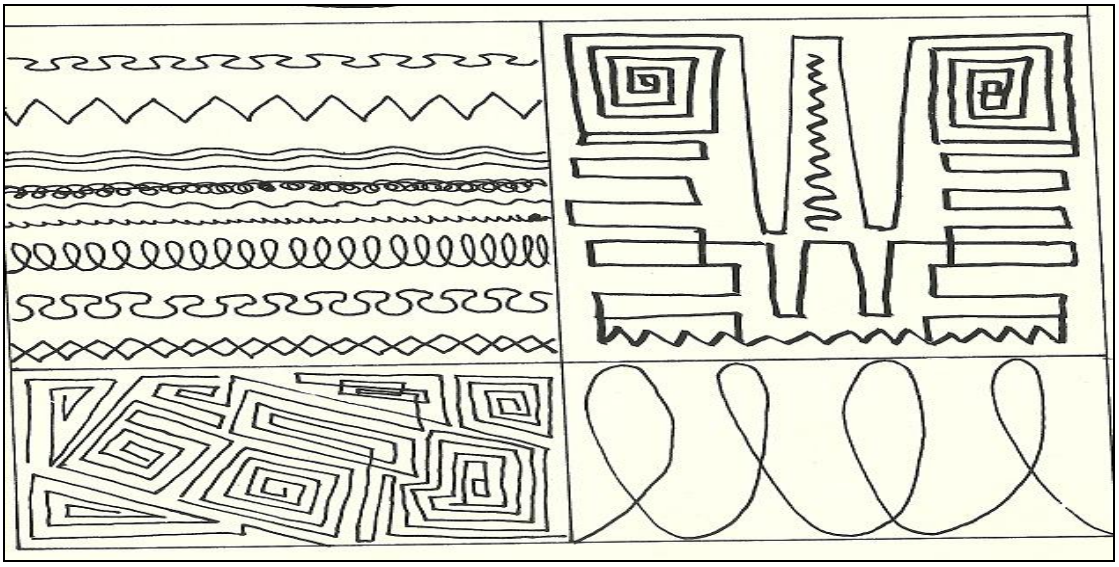

2-4- اشكال الخطوط ودلالاتها

تختلف الخطوط في اشكالها ودلالاتها وهي كالاتي :

1_الخطوط الافقية :الخطوط في التكوينات الافقية تعمل كارضية او قاعدة لكل ماهو فوقها ,ومن غير الممكن ان نتخيل منزلا او شجرة او كائنا ماكان معلقا في الهواء .فهو امر يخالف جميع جميع الخبرات الحياتيةالتي اكتسبناها ولذلك فانه ينبغي ان خطا افقيا ترتكز عليه الراسيات .

وتتميز الخطوط الافقية في العمل الفني بما يأتي :

- **تعمل كأرضية او قاعدة لكل الأشكال او الخطوط المرسومه فوقها .**
- **تعطي للمشاهد الاحساس بالثبات والراحة والهدوء والاستقرار ولاسيما اذا كانت واقعة في الجزء الاسفل من العمل الفني .**
- **تعطي شعور بالاتساع الافقي .**

لاحظ الصورة ادناه تمثل الخطوط الافقية شكل رقم (22)

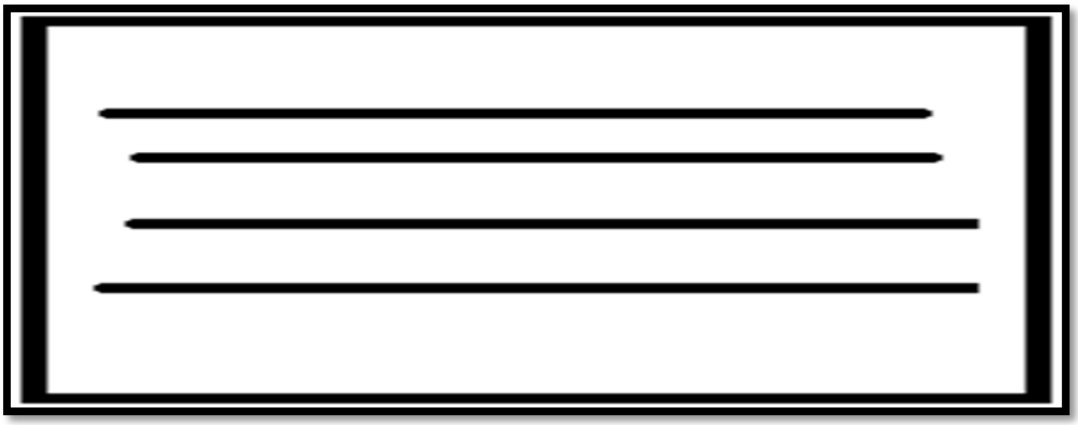

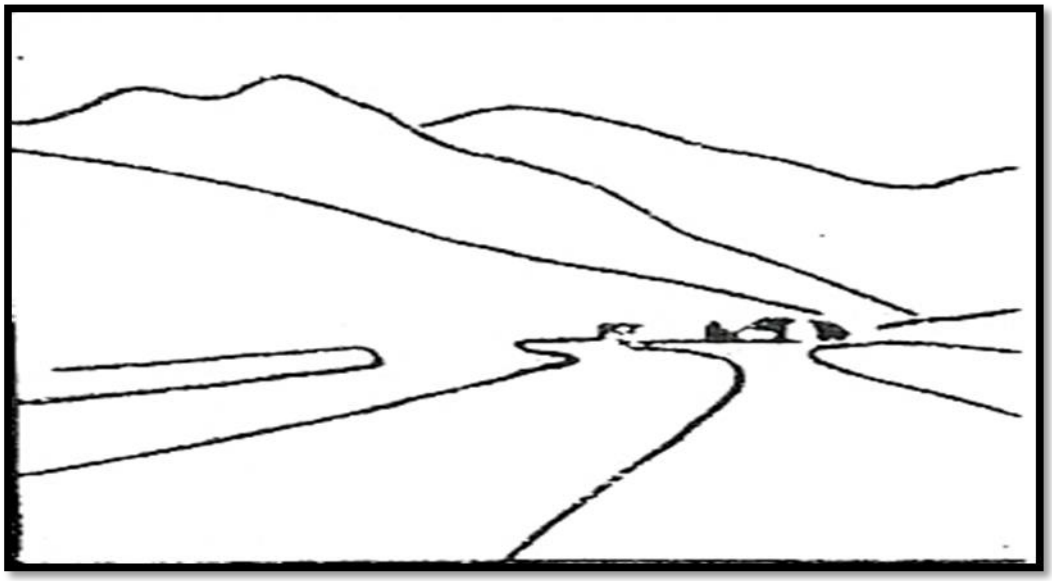

2_ الخطوط الراسيه :

- **تعتبر هذه الخطوط رمزا للقوى النامي هاو الرفعة والسمو او الشموخ والعظمة والوقار .**
- **يثير الاحساس بعدم الارتياح عند النظر الى التكوينات الراسيه من الاسفل .**
- **عندما تتلاقى الخطوط الراسية والخطوط الافقيه تثير الاحساس بالتوازن فالخط الافقي والراسي هما لقاء بين قوتين في اتجاهين متعارضين ويرجع السبب في ذلك الى ان الخط الراسي بحكم تعبيره عن الجاذبية الارضية والخط الافقي بحكم تعبيره عن الاستقرار والتسطيح يلعبان دور بالتوازن في القوى .**

لاحظ الصور ادناه تمثل الخطوط الراسية شكل رقم (23)

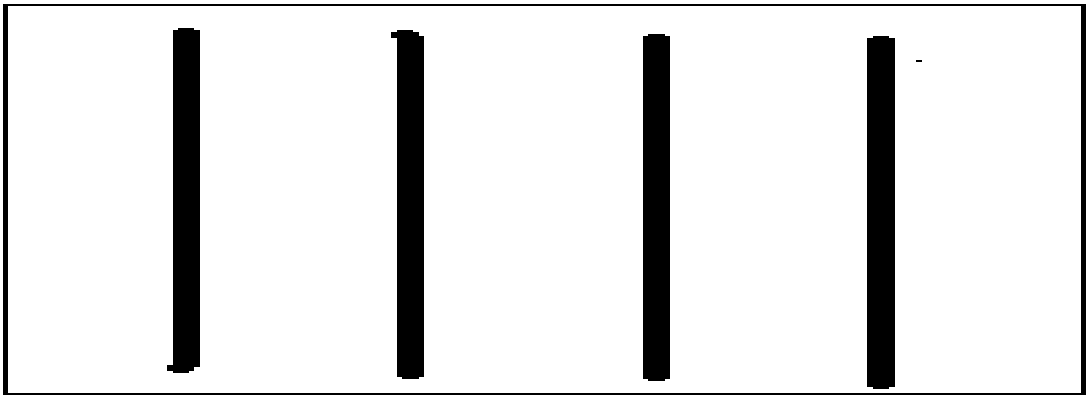

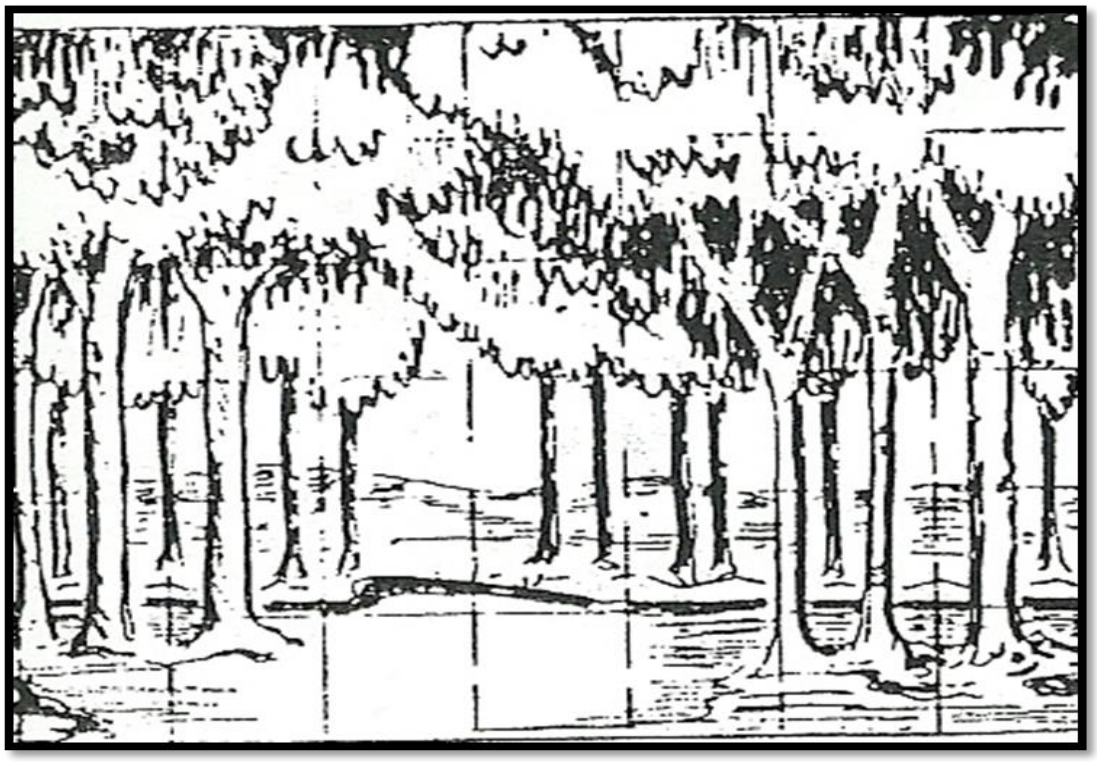

3_الخطوط المنحنية :

الخطوط المنحنية قد تكون في حركة انحنائها متصاعدة او نازله من الزاويه وفي اي اتجاه من الاتجاهات . الاستمرار في الانحناء قد يكون لنا اشكالا دائرية, بيضوية, حلزونية ,او اشكال تمثل الدوامات .

- وتتميز الاعمال الفنية ذات الخطوط المنحنية بالوداعة والرقه والسماحة .وعندما تصل زيادة الخطوط المنحنيه الى الاستدارة سواء في الخطوط او في تحديد المساحات والكتل زيادة كبيرة قد تعطي معنى الاسترخاء والضعف والسكون .

لاحظ الصور ادناه تمثل الخطوط المنحنية شكل رقم (24)

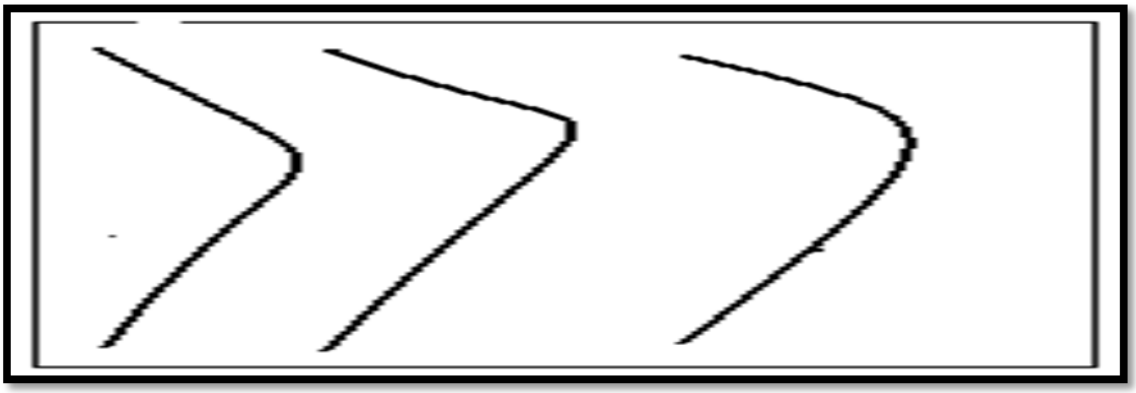

4_الخطوط المائله :

- تعطي احاسيس مركبة سواء كانت تصاعدية او تنازليه فطبيعة انحراف الخطوط المائله عن الاضلاع المستقيمة للخطوط الراسية او الافقية وهم موضع شبه في المشاهد احساس بالترقب والتوتر .

لاحظ الصور ادناه تمثل الخطوط المائلة شكل رقم (25)

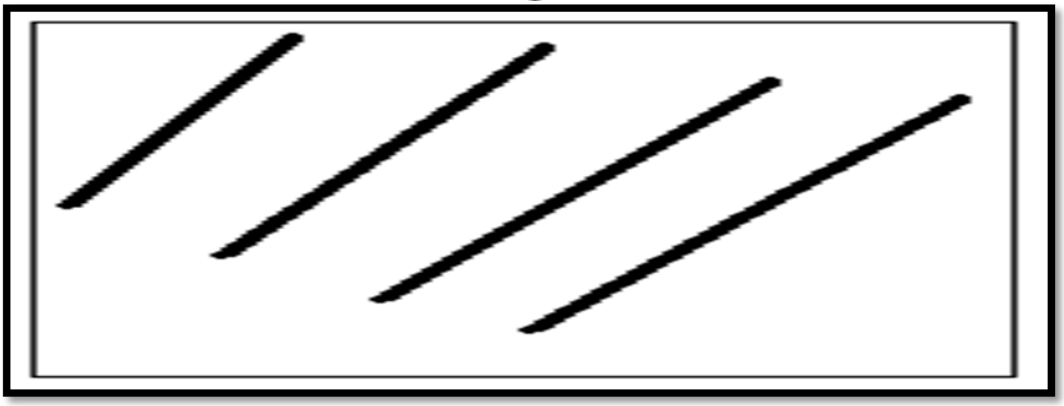

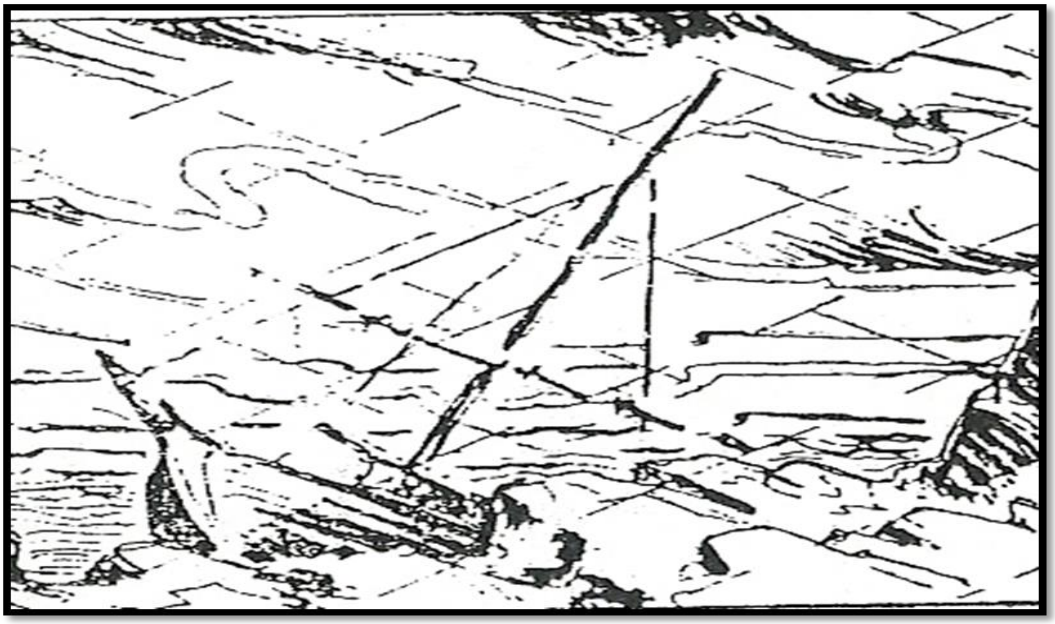

5_الخطوط الاشعاعية :هي تلك الاشكال التي تنتجها جمله من الخطوط من حيث النوع منفردة او متجمعة
من حيث التنظيم باتجاه نقطة مركزية داخله اليها او خارجه منها .
وتتميز الاعمال الفنية المنفذة بهذه الخطوط بما ياتي :

- تعطي الخطوط الاشعاعية احساسا بالاتجاه نحو المركز او نقطة بؤرية تتجمع فيها هذه الخطوط فتبدو هذه النقطة مركزا تشع منه الخطوط الرئيسية.

لاحظ الصور ادناه تمثل الخطوط الاشعاعية شكل رقم (26)

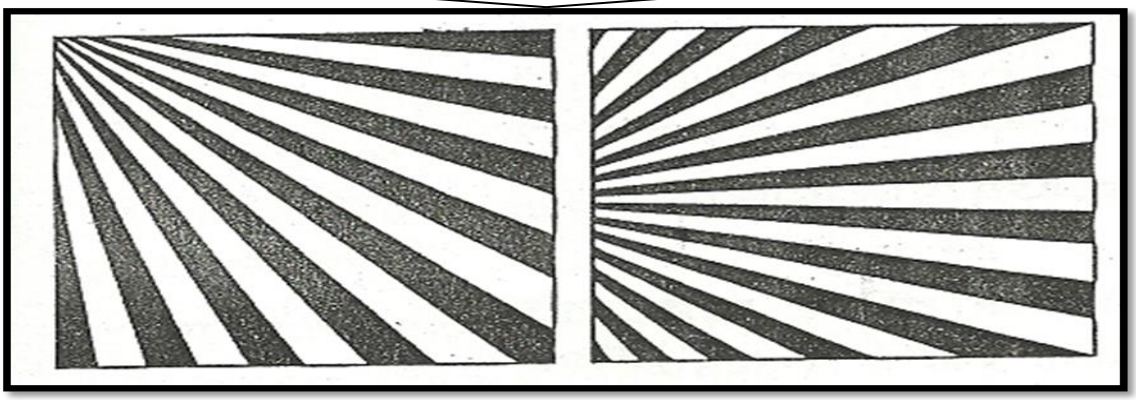

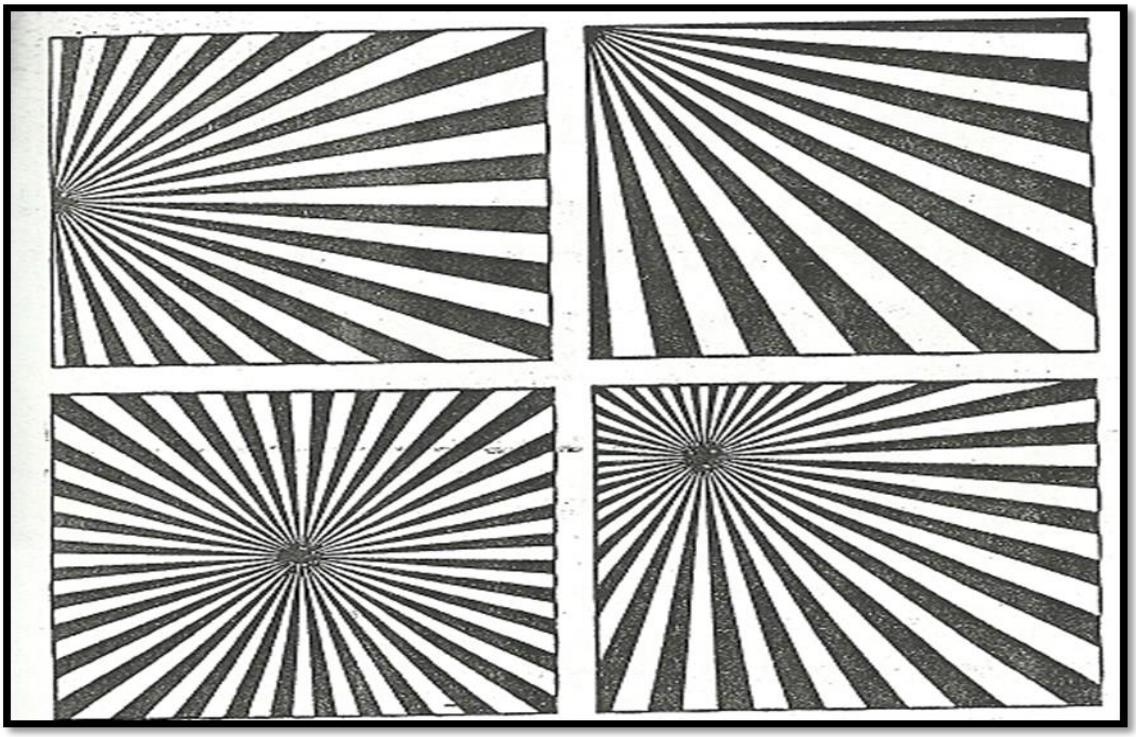

3- الربط والموازنة

1_ان اي عمل فني يكون قائم على الخطوط ,وباشكالها المختلفة ومن خال دلالة كل شكل يتحدد نوع التكوين
وتاثيره في المشاهد .
2_الخط عنصر من عناصر العمل الفني ولـه القدرة على تكوين الوحدات البصرية لوحده دون استخدام العناصر الاخرى .
3_لو شكلنا الخطوط بترتيب معين نحصل وحدة بصرية كجزء منفني متكامل .
4_عندما نتحدث عن تقنية الخط فاننا نعني بها الكيفية والالية التي يتم بها توظيف الخط في تكوين الوحدات البصرية للعمل الفني بالرسم حيث يستطيع الخط الذي لايعدو ان يكون مجموعة من النقاط المتلاحقة باتجاه معين ,اذا ما استثمر بشكل علمي مدروس ان يكون اعمال فنية متكاملة .

4- النتيجة

استخدام تقنية الرسم بالخط اي تكوين وحدات بصرية من خلال رسمها بالخطوط بمختلف اشكالها وانواعها ,حيث نحصل على اعمال فنية متكاملة من خلال استخدام عنصر واحد وهو الخط .

لاحظ الصورة ادناه تمثل عمل فني مرسوم بالخطوط شكل رقم (27)

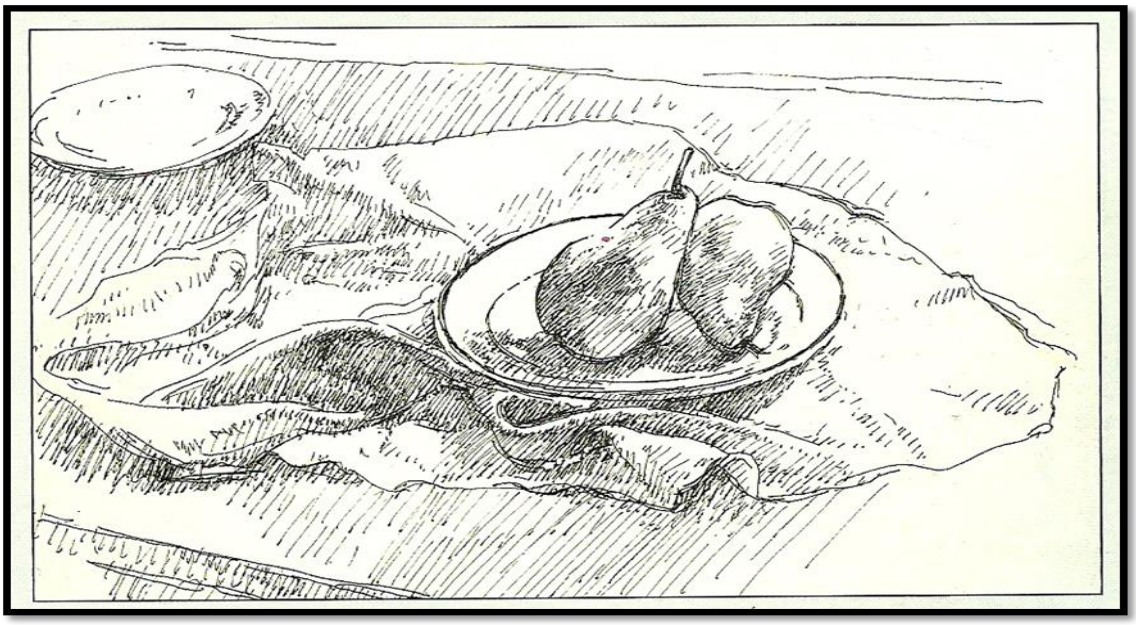

5-التطبيق

بعد ان ذكرنا الخامات المطلوبة في تنفيذ هذه التقنية ,ناتي الى توضيح الالية التي نخرج بها الاعمال الفنية منفذة بتفنية الخط وقبل الشروع باظهار اي من التفاصيل بالخطوط يجب اتمام الخطوات الاتية

الخطوات الواجب اتباعها في تنفيذ الرسم بالخط

- نقوم بتحضير(صورة) المراد الاشتغال عليها بتقنية الخط وذلك باختيار صورة لموضوع معين.

لاحظ الصورة ادناه :

2- ثم نقوم بتكبير الصورة لقياس (30×25) (اي بحجم الورق المستخدم في العمل) بجهاز الاستنساخ .

3- نثبت ورق الكانسن على اللوح الخشبي (البورد) بشريط لاصق .لاحظ الصورة ادناه :

5- نثبت الصورة المستنسخة التي تحوي الموضوع المراد رسمه فوق ورق الاستنساخ (الكاربون)بشريط لاصق .لاحظ الصورة ادناه :

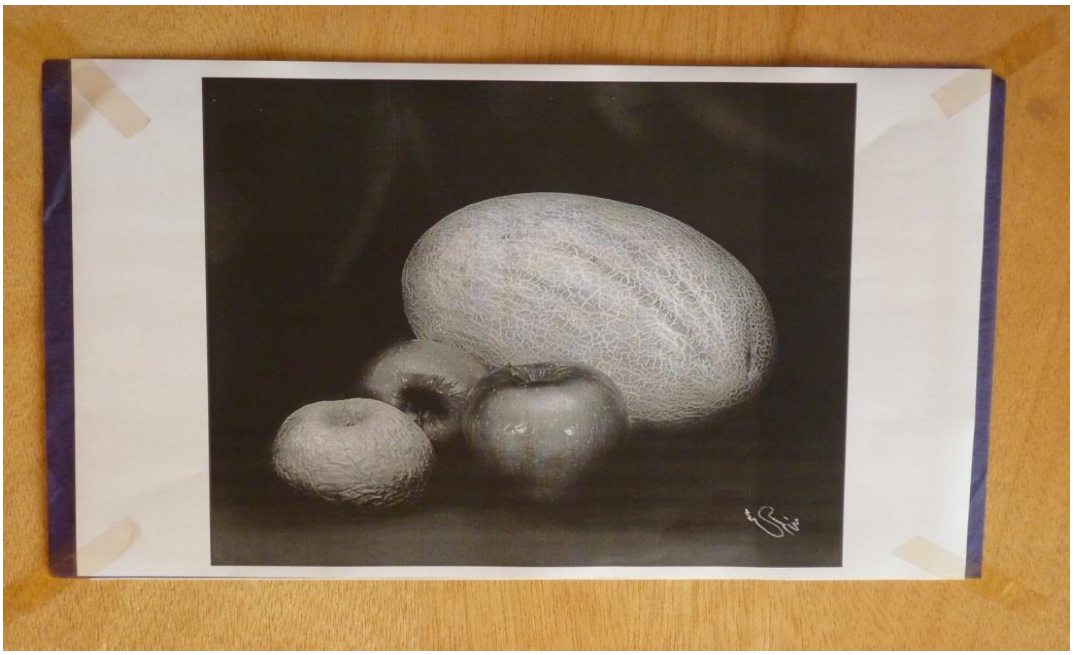

6- نمرر القلم الرصاص فوق الخطوط الخارجية للشكل وتفاصيله بضغط خفيف .

7- نقوم برفع الصورة المستنسخة ,وورق الاستنساخ (الكاربون) بعد التاكد من ان الاشكال والتفاصيل قد طبعت على ورق الكانسن .

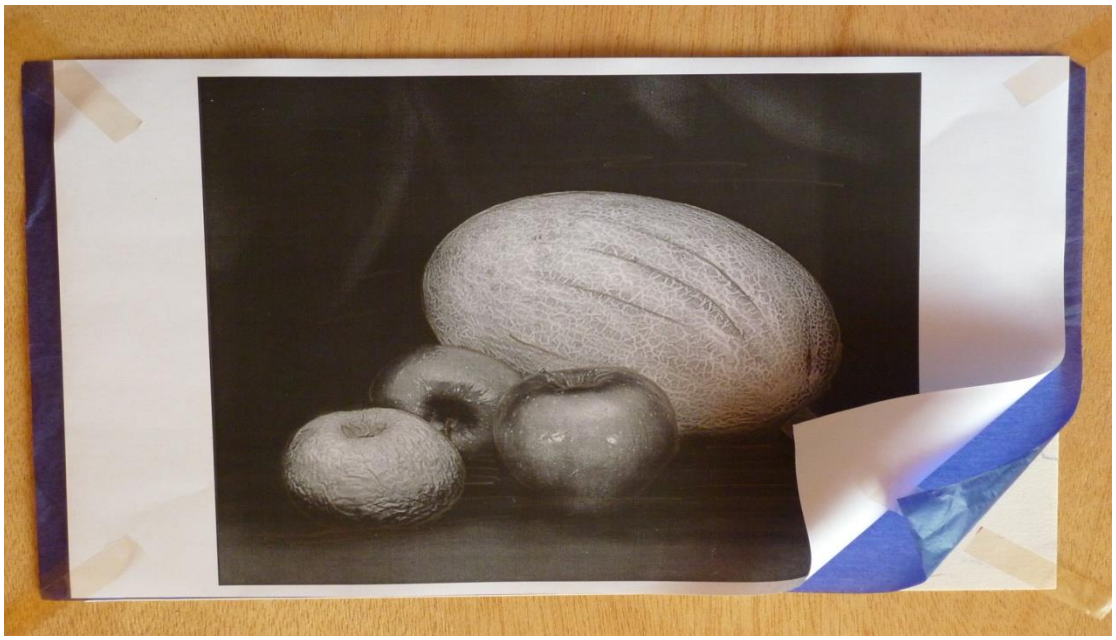

بعد القيام بهذه الخطوات اصبحت الاشكال جاهزة على ورق الكانسن ,ثم نبدأ بعملية وضع الخطوط وتوزيعها على كافة التفاصيل الاشكال وملئ المساحات الايجابية بالخطوط مع مراعاة كافة القيم الفنية.

ويجب ان تسير العملية بالتدريج اي جزءا جزءا وصولا الى الاشكال الكلية, اي ان تتم هذه العملية

المحاضرة الثانية

إظهار القيم الملمسية بالخط

الهدف التعليمي

الهدف التعليمي : اكساب الطلبة مهارات الرسم من خلال التعرف على الية استخدام الخط تقنيا

اهداف سلوكية

يتوقع من الطالب في نهاية موضوع المحاضرة ان يكون قادر على:

1. **يعرف مفهوم الملمس .**
2. **يعدد انواع ملامس السطوح للاشكال والوحدات البصرية .**
3. **يوضح كيفية التمييز بين ملامس سطوح الاشكال .**
4. **ينفذ رسوم اولية تضهر بها القيم الملمسية للاشكال باستخدام تقنية الخط .**
5. **ينفذ الخطوات التي يجب ان يقوموا بها لتنفيذ اللوحة .**
6. **يرسم اشكال في مواضيع حرة (رسم الطبيعة) .**
7. **يرسم عملا فنيا مكونا من وحدات بصرية متعددة الملمسية باتقان .**

مستلزمات اكتساب المهارات المطلوبة

1. ورق ابيض(كانسون) قياس (30×25) .
2. اقلام حبر(سوفت)اسود .
3. ورق استنساخ (كاربون)اسود .
4. اقلام رصاص لطبع حدود الاشكال وتفاصيلها .
5. شريط لاصق لتحديد حركة ووضعيات النموذج المستنسخ وورق الكاربون وورق الرسم .
6. لوح خشبي (بورد).

لاحظ الخامات في الصورة ادناه

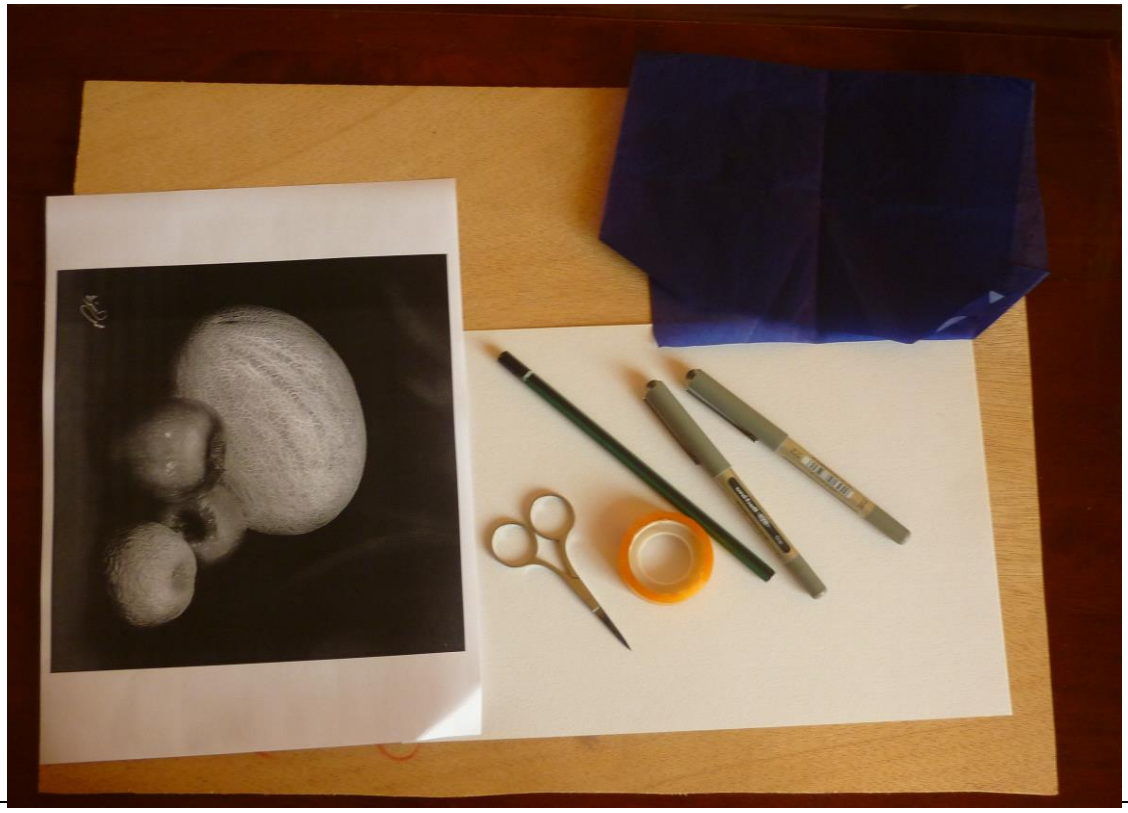

5- التمهيد

2- العرض

2- 1- التعريف بالملمس

..... الملمس تعبير يدل على الخصائص السطحية للمادة فمثلا ملمس السمكة يختلف عن ملمس ورق وجذوع الاشجار التي تختلف بدورها عن ملمس ضهر السلحفاة وكذلك يختلف ملمس الرمال عن ملمس الحجر وكل هذه الخصائص نتعرف عليها للوهلة الاول عن طريق الادراك البصري اي عن طريق الادراك البصري اي عن طريق الاحساس البصري . كما ان الملمس الصفة المميزة لخصاص اسطح المواد التي تتشكل عن طريق ترتيب جزيئاتها ونظم انشائها في نسق والذي يتضح من خلاله السمات العامه للسطوح وماينتج عنها من قيم ملمسية متنوعة ,وهذه الخاصية نتعرف عليها من خلال الجهاز البصري كما ذكرنا سابقا .وملمس السطح يظهر كنتيجة للضوء الساقط على ذلك السطح ,وكيفيات ذلك السطح من حيث درجات(النعومة ,الخشونة) فنحن نتحسس القيم السطحية على انها خصائص مظاهر السطوح كما تحسه اليد بعملية اللمس ,فالقيم السطحية هي مردود ملمس السطوح التي يدركها العقل لان العقل يستطيع تمييز السطوح المرئية على انها خشنة او ناعمة كما ان العقل يربط هذه الصفات المرئية بالحركة . ويؤدي تنظيم تلك العناصر الشكلية بكيفيات مختلفة وبكثافات متنوعة الى تغيير الخصائص الضوئية للسطح من حاله الى اخرى .ويمكن القول بان الملمس في مجال الفنون الثنائية الابعاد يرتبط فقط بالادراك البصري ,ولاارتباط له بحاسة اللمس , فعندما نتكلم عن ملمس خشن بمساحة تجاور اخرى ناعمة الملمس في صورة فوتوغرافية ,فان الذي لاشك فيه هو ان سطح الورقه الفوتوغرافية التي سجلت عليها الصور سواء كانت ناعمة او محببة او لامعة او كابية (مطفية)لا يعنينا اطلاقا .لكن الذي يعنينا في المقام الاول في التكوين الفني هو ذلك الاحساس البصري الناتج عن الاختلاف في الشكل بين ماسميناه بالمساحة ذات الملمس الخشن ,وتلك التي اسميناها بذات الملمس الناعم .

لاحظ الصور في شكل (28) توظح اختلاف ملامس الخطوط وبالتالي ملامس سطوح الاشكال

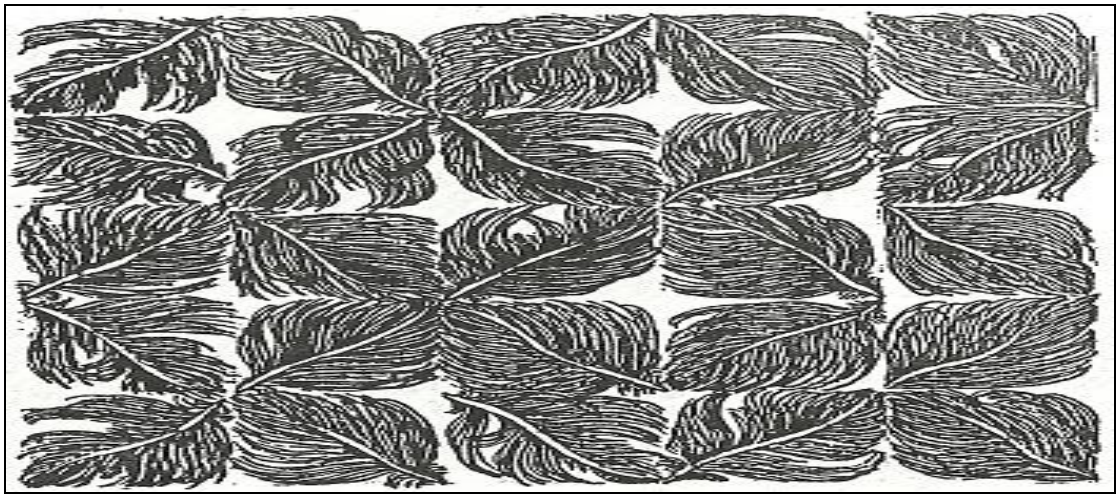

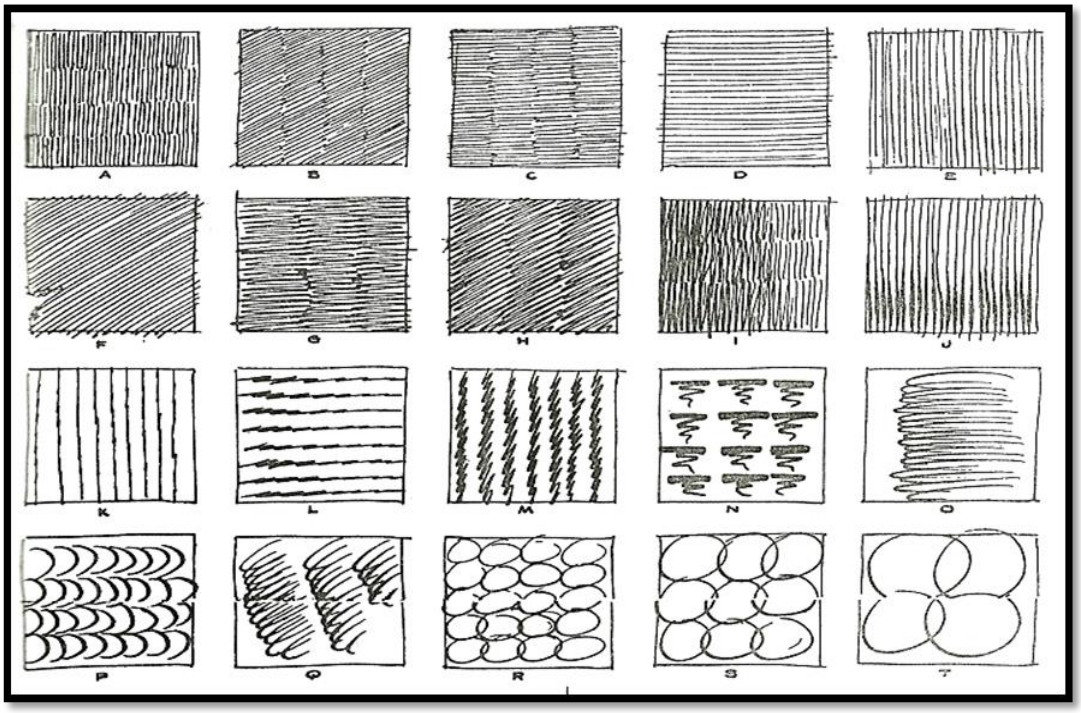

2-2- انواع ملامس سطوح الاشكال

4- ملامس ناعمة :ظهور الملامس الناعمة تتوقف على صغر مساحة الخطوط وطريقة تنظيمها مع الخطوط الاخرى في حدود السطوح

5- ملامس خشنة :ظهور الملامس الخشنة يتوقف على كبر مساحة

الصور في الشكل (29) ادناه توضح اختلاف ملامس سطوح الاشكال

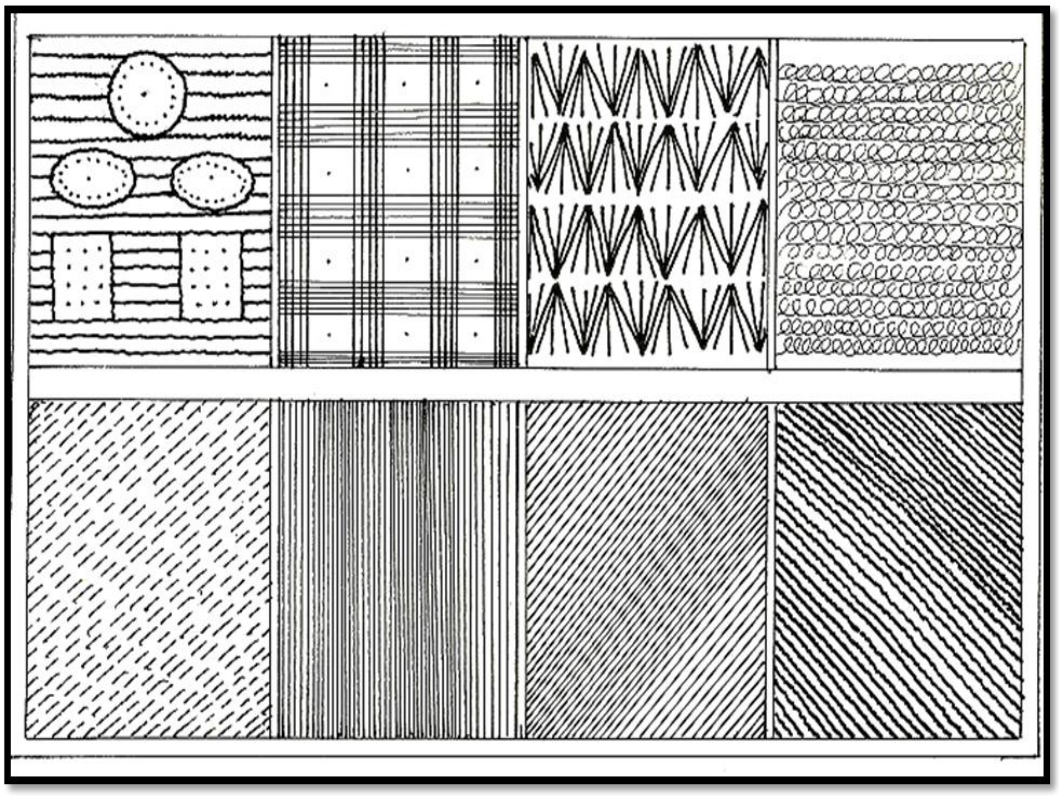

2-3- عوامل الاختلاف بين ملمس واخر

الاختلاف البصري في تمييز الملمس يعود الى عدد من العوامل وكما ياتي :

1. قدرة السطوح على امتصاص الضوء وعكسه فضلا عن درجة الرطوبة في تلك السطوح لان الجافة تتميز بانعكاس اكثر والرطبة اقل انعكاسا ,ويمكن اظهار هذه الخاصية من خلال القيم الظلية والضوئية للخط .
2. اللون ,ويتوقف اداء النقطة في اظهار الاشكال على فهم درجة الالوان في الاشكال [illegible] غامقة (داكنة)او فاتحة .

الصور في الشكل (30) ادناه توضح عوامل اختلاف ملامس سطوح الاشكال

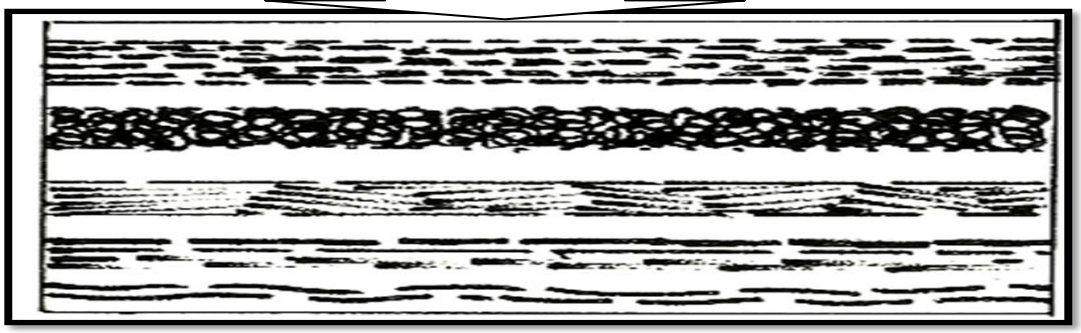

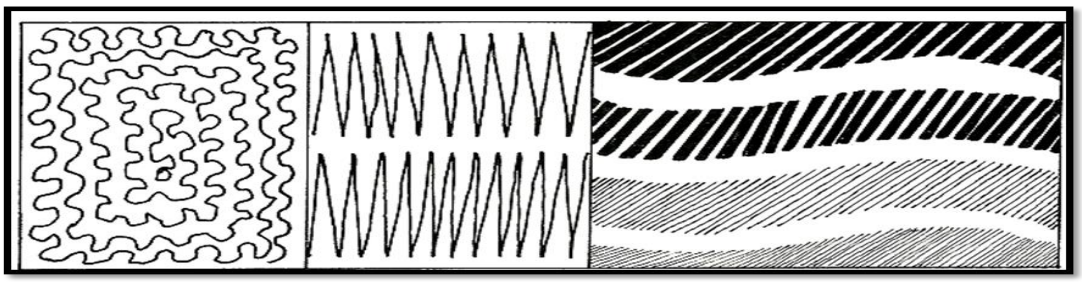

2-4- أهمية القيم الملمسية في الأعمال الفنية

..... ان الملمس يعطي العمل الفني جمالا ويزيد من الثراء البصري عند تأمله .واستثمار تقنيات متنوعة في اظهار الملامس المختلفة لسطوح الاعمال الفنية تزيد من جماله ,وتقنية الخط في التكوينات الفنية هي واحدة من التقنيات لتكوين اعمال فنية ولها وقعها الجمالي الخاص .

2-5- اظهار الملمس بالخط

..... بعد ان اوضحنا مفهوم الملمس وانواعه والعوامل المؤثرة فيه وكيف يمكن ان ندركه, نأتي الى توضيح كيف يمكن لعنصر (الخط)التي هي احد عناصر العمل الفني ان تكون ملامس لسطوح الوحدات البصرية المستثمرة في فن الرسم . فالاشكال المختلفة للخطوط يمكن ان تعطينا احساس بملمس خشن او ناعم ,كذلك القيم التنظيمية للخطوط والمساحات التي تفصل بينها , وكذلك القيم الضوئية والظلية للخطوط يمكن ان تكون لنا ملامس مختلفة لسطوح الاشكال الفنية .

لاحظ الصور في الشكل (31) ادناه

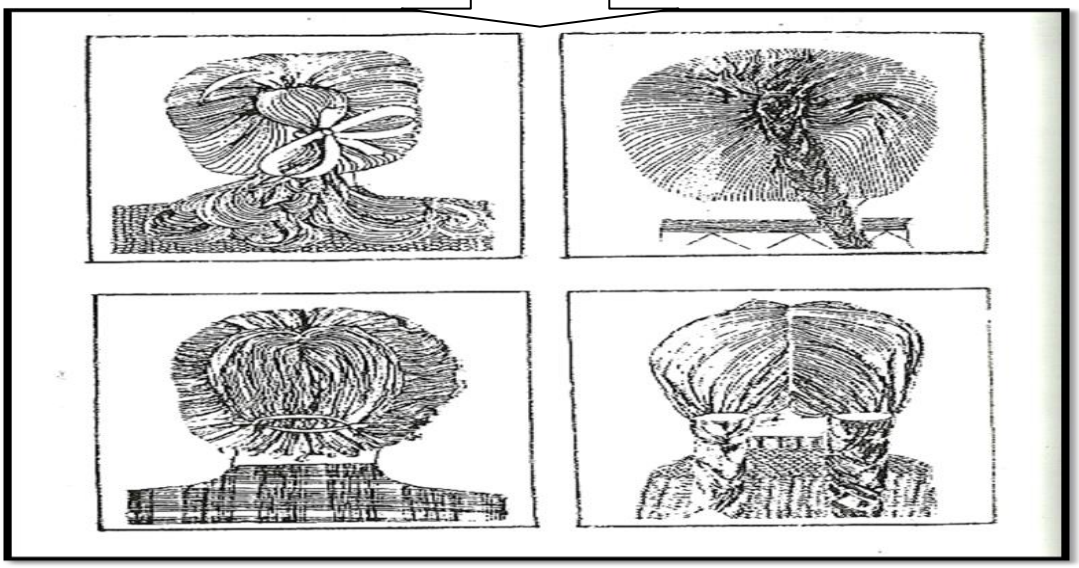

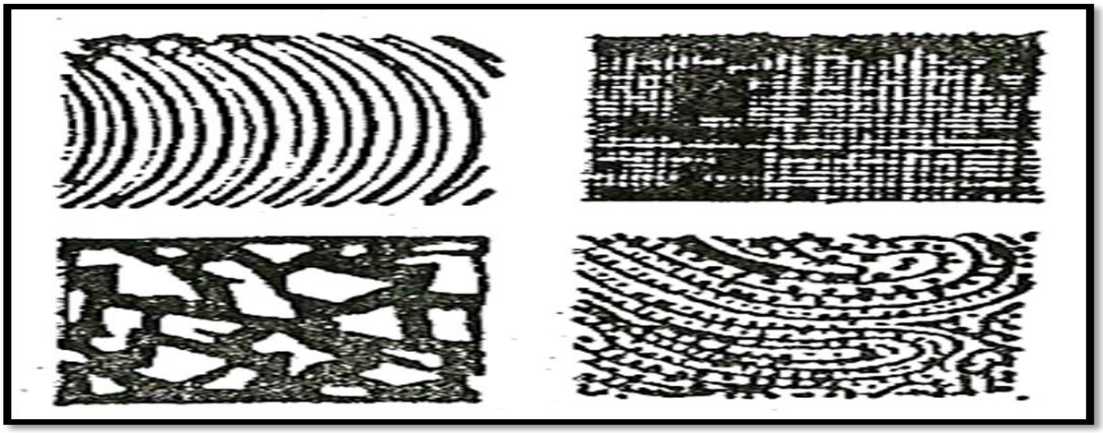

3- الربط والموازنة

1 . جميع الاشكال المكونة للاعمال الفنية لها ملامس مميزة تميز سطوحها الخارجية.
2 . تختلف ملامس سطوح الاشكال المكونة للاعمال الفنية من حيث درجة نعومتها ومن حيث درجة خشونتها .
3 . تكمن اهمية اظهار ملامس سطوح الاشكال في اثراء الاعمال الفنية وتزيد من جماله .
4 . عندما نتحدث عن الملمس وتقنيات اظهاره في الفنون التشكيلية , نعني ان هناك

5- النتيجة

نستطيع ان نستخدم تقنية الخط في اظهارملامس سطوح الاشكال المكونة للاعمال الفنية .وذلك من خلال التحكم في القيم التنظيمية للخطوط والمساحات التي تفصل بينها وحركتها وفي حدود السطح المكونة له .

لاحظ الصورة في الشكل(32) ادناه توضح اظهار الملمس بالخطوط

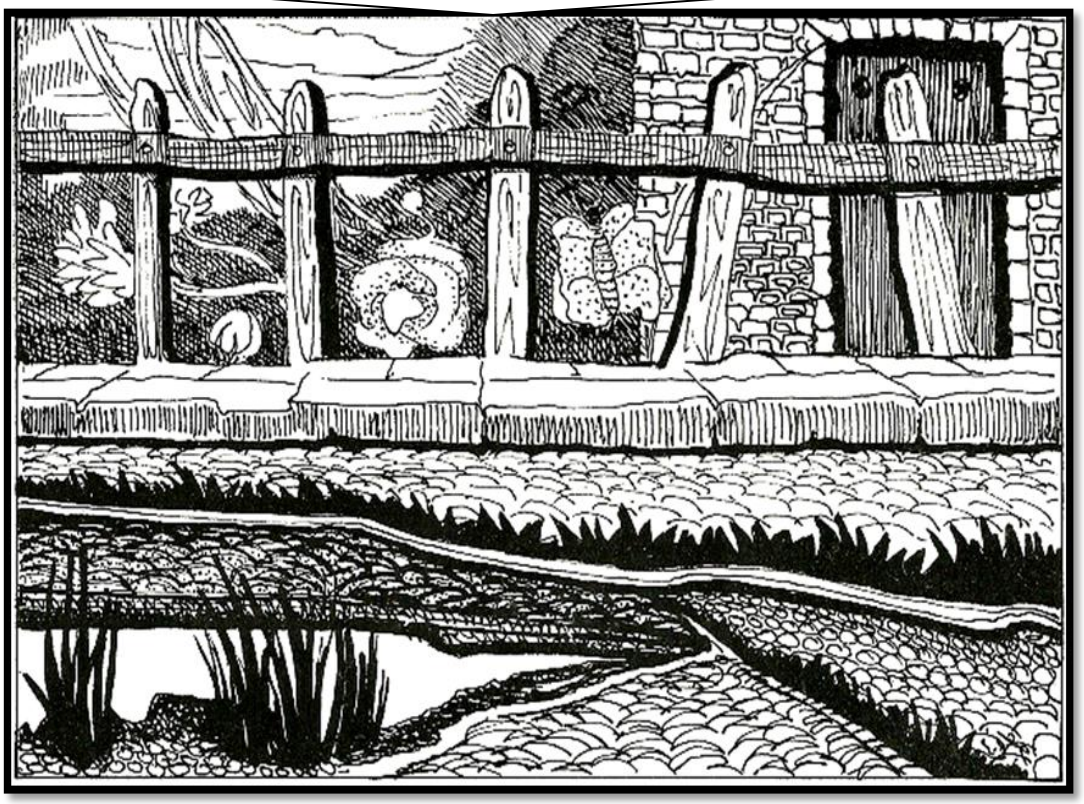

5- التطبيق

رسم اعمال فنية لموضوع الطبيعة الصامتة تظهر فيها القيم الملمسية للاشكال من خلال استخدام تقنية الخط وتنجز ضمن وقت المحاضر ,مع ملاحظة سير الطلبة على الخطوات التي يجب اتباعها في تنفيذ الاعمال وفق تقنية الخط .

المحاضرة الثالثة

إظهار القيم الضوئية والظلية بالخط

الهدف التعليمي

الهدف العام : **اكساب الطلبة مهارات الرسم من خلال التعرف على الية استخداد الخط تقنيا في تجسيد القيم الضوئية والظلية في الوحدات البصرية المستثمرة في فن الرسم .**

اهداف سلوكية

يتوقع من الطالب في نهاية موضوع المحاضرة ان يكون قادر على:

1. **يعرف مفهوم القيم الضوئية والقيم الظلية .**
2. **يعدد انواع الاضاءة وانواع الظل .**
3. **يوضح كيفية تكون القيم الضوئية والظلية .**
4. **ينفذ رسوم اولية تضهر بها قيم الضوء والظل للاشكال باستخدام تقنية الخط .**
5. **يقوم بالخطوات التي يجب اتباعها في تنفيذ الرسم بالخط .**
6. **يرسم عملا فنيا مكونا من وحدات بصرية متعددة تظهر بها قيم الضوء والظل باتقان.**

مستلزمات اكتساب المهارات المطلوبة

1. **ورق ابيض(كانسون) قياس (30×25) .**
2. **اقلام حبر(سوفت)اسود .**
3. **ورق استنسلخ (كاربون)اسود .**
4. **اقلام رصاص لطبع حدود الاشكال وتفاصيلها .**
5. **شريط لاصق لتحديد حركة وضعيات النموذج المستنسخ وورق الكاربون وورق**

لاحظ الخامات في الصورة ادناه

3- التمهيد

اسئلة استهلالية الغرض منها التعرف على الخبرات المسبقة والاثارة .

1 . ماذا تعلم عن قيم الضوء والظل ؟

2 . ماهي انواع الإضاءة ؟

3 . ما هي انواع الظل ؟

4 . ماذا نعني بمفهوم القيم الضوئية و الظلية ؟

5 . هل نحصل على القيم الضوئية والظلية باستخدام الخط كتقنية لإظهاره؟

2- العرض

2- 1- مفهوم القيم الضوئية والظلية

..... يطلق تعبير القيم على تدرج الالوان من القاتم الى المضيئ,وعلى تدرج الظل والنور بين السواد

والبياض , ومن المعروف ان الابيض والاسود هما قطبان متناقضان في اي مجموعة وانطلاقا من هذين اللونين تتحدد القيم الوسطية كاللون(الرمادي) بكثافات مختلفة .

وتترتب هذه القيم عادة في سلم مؤلف من ثماني مستطيلات متساوية تتدرج الالوان فيها من اللون الاسود حتى اللون الابيض . بحيث لايكون التظليل على مستوى واحد في كل اللوحة ,فالاشياء تظهر بوضوح عندما تكون قريبة ,الا انها تكاد تتلاشى عندما تكون بعيدة ,وبحسب البعد حيث يصبح محيط الاشياء اقل حدة والاشكال اقل تفصيلا .بينما ترسم وجوه واعضاء الكائنات الحية بخطوط اقل دقة , ويمكن الاستنتاج بان الاشياء البعيدة اكثر شحوبا من الاشياء القريبة .

فلو تأملنا في صف طويل من الاشجار للاحظنا ان اللون الاخضر الزاهي يظهر على الاشجار القريبة , واللون الاخضر المختلط مع اللون الرمادي على الاشجار متوسطة البعد , واللون الرمادي الممزوج مع لون السماء الازرق على الاشجار البعيدة .

لاحظ الصورةفي الشكل (33) ادناه تمثل ثمان قيم ضوئية وظلية

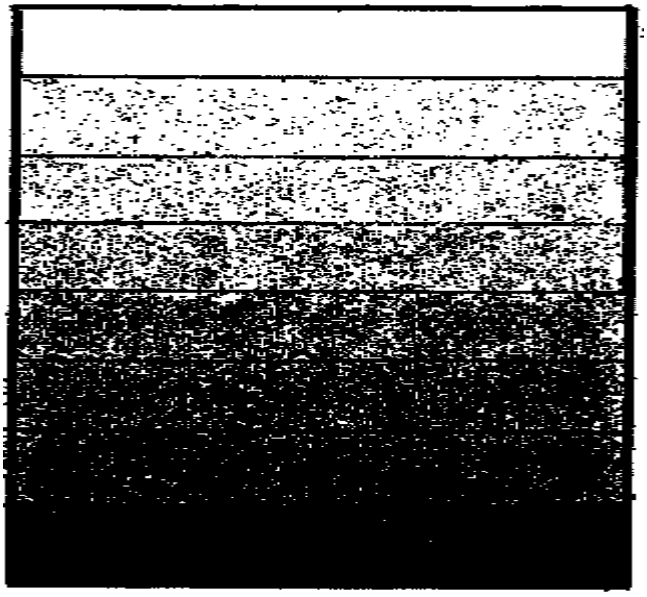

لاحظ الصورة في الشكل (34) توضح تدرج القيم الضوئية والظلية

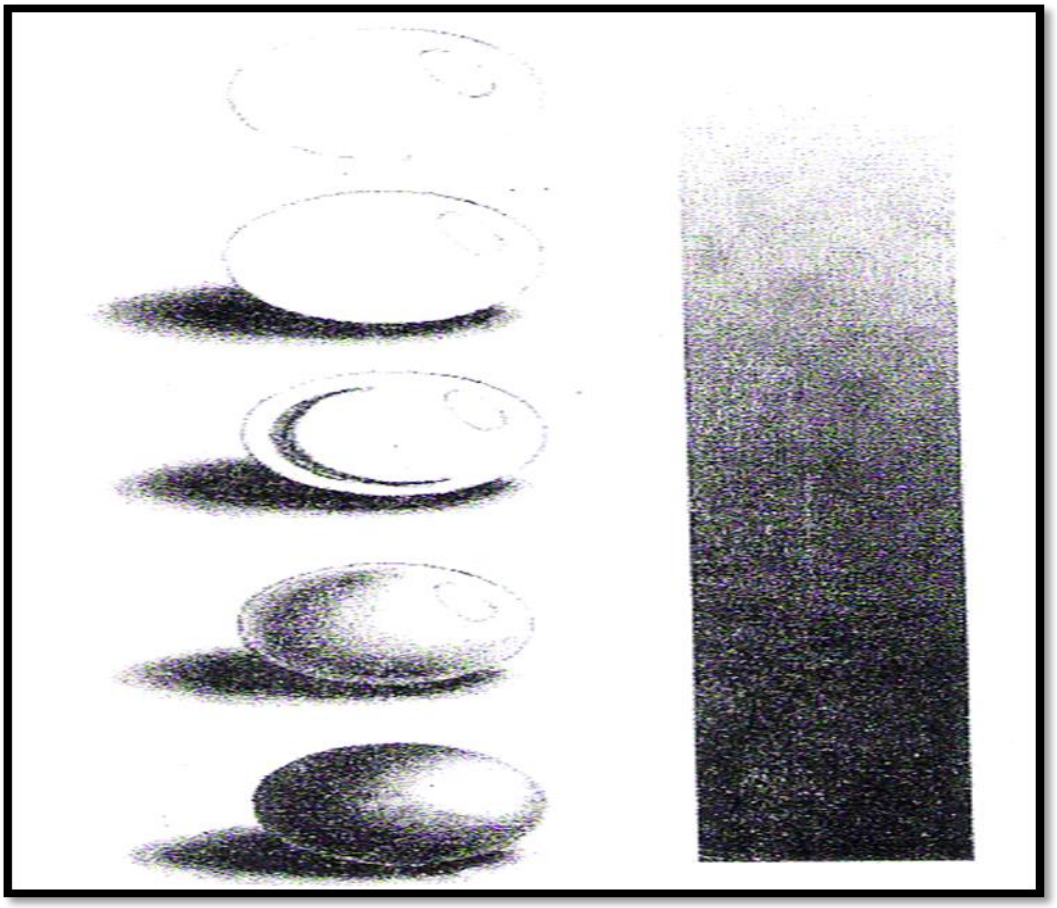

2-2- مصادر الإضاءة

المعروف ان مصادر الضياء متعددة , واساسها الشمس والقمر والنار والكهرباء وهذه المصادر تعطي اشعة واضحة ترسلها الى الاجسام والكائنات وهذه تعكسها بدورها للانارة والاضاءة ,ونحن نرى الاجسام في الطبيعة لهذا السبب .وينحصر الضوء على وجه العموم بمصدرين :

أ- المصادر الطبيعية : (الشمس , القمر ,النار ,البراكين)
ب- المصادر الصناعية : (الكهرباء ,اشعال النار الصناعي, الطاقة الذرية ,الشموع والمواد المحترقة على اختلاف انواعها مثل الخشب , النفط ,البارفين ,الجلود ,الزيوت ,الفوسفات ,..... وغيرها الكثير).

2-3- انواع الاضاءة

1. اضاءة مركزة .
2. اضاءة غير مركزة او موزعة .
3. اضاءة غير مباشرة .
4. اضاءة غير مؤدية الى ظلال .

وعليه لكي نحصل على رسم القيم الضوئية والظلية بشكل صحيح .علينا ان نحدد

2-4- انوع الظلال

1. الظل الحقيقي .
2. الظل الخيالي .

عندما يسقط الضوء على جسم غير شفاف (الاجسام المعتمة) تنشا منطقتان : الاولى مضيئة وهي تقابل الضوء مباشرة , والثانية داكنة وهي المنطقة التي لم يصلها الضوء وتسمى منطقة الظل الحقيقي ,اما الظل الذي ينشره الجسم على السطح الموجود عليه فانه يسمى الظل الخيالي , وهذا الاخير يطول ويقصر طبقا لموقع المصدر الضوئي . ويجب التاكيد على اهمية التظليل باتجاه حركة سطح الشكل وقد ارتبطت تفاصيله بعضها ببعض . فعندما يكون الشكل اسطوانيا يكون التظليل بحركة دائرية وعندما يكون الشكل مستويا يكون التظليل بحركة مستقيمة .

لاحظ الصورة في شكل (35) توضح تكون مناطق الضوء والظل في الاجسام

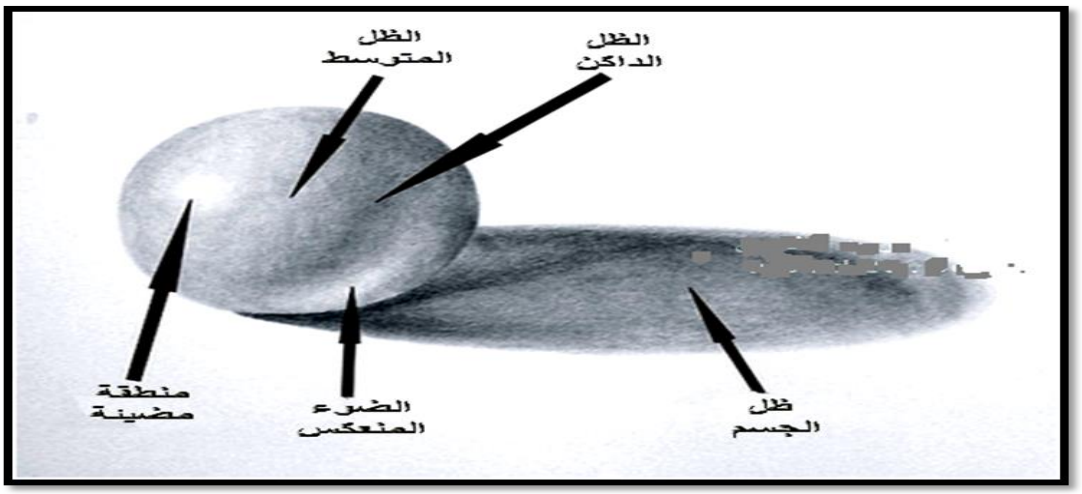

2-5- اظهار القيم الضوئية والظلية بالخط

كما عرفنا سابقا ان الخط له القدرة على تكوين الاشكال او الوحدات البصرية ,وله القدرة على اثراء الاعمال الفنية و يزيد من جمالية العمل الفني ,وان القيم الضوئية والظلية لها

في اظهار البعد الثالث (العمق)في الفنون ثنائية الابعاد . وفي موضوعنا نود ان نوضح ان

الصورة في الشكل (36) توضح اظهار القيم الضوئية والظلية بالخط

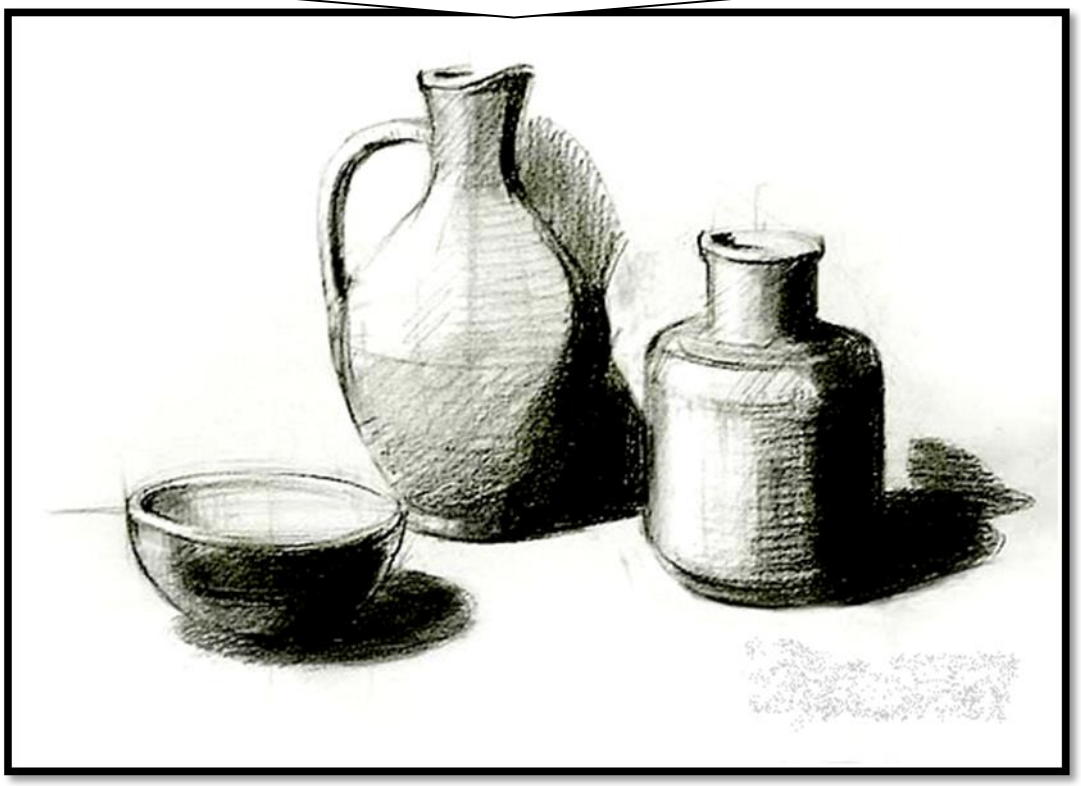

3- الربط والموازنة

1. ان القيم الضوئية والظلية لها اهمية كبيرة في تجسيم الوحدات البصرية واظهار تفاصيلها .
2. لا يخلو اي عمل فني مرسوم من قيم الضوء والظل لما لها من اهمية كبيرة في اعطاء العمل الفني قيم جمالية .
3. عنما نستطيع تكوين وحدات بصرية بالخطوط فاننا نستطيع اظهار كل القيم الخاصة بهذه الوحدات ومنها القيم الضوئية والظلية .

4- النتيجة

ان القيم الضوئية والظلية لها اهمية كبيرة في اظهار تفاصيل الاشكال وتجسيمها واعطاء البعد الثالث للاشكال المرسومة ويمكن اظهارها بتقنية الخط حيث يمكن اظهار مناطق الضوء والظل من خلال التلاعب بكثافات الخطوط واحجامها واشكالها .

الصورة في الشكل (37) توضح رسم الاشكال واظهار تفاصيلها بالخطوط

5- التطبيق

رسم اعمال فنية لموضوع الطبيعة الصامتة تظهر فيها قيم الضوء والظل للاشكال من خلال استخدام تقنية الخط وتنجز ضمن وقت المحاضر ,مع ملاحظة سير الطلبة على الخطوات التي يجب اتباعها في تنفيذ الاعمال وفق تقنية الخط .

ملحق رقم (8)

نماذج من إعمال الباحثة والطلبة (عينة البحث)

1 . نماذج من أعمال الباحثة منفذة بالخطوط :

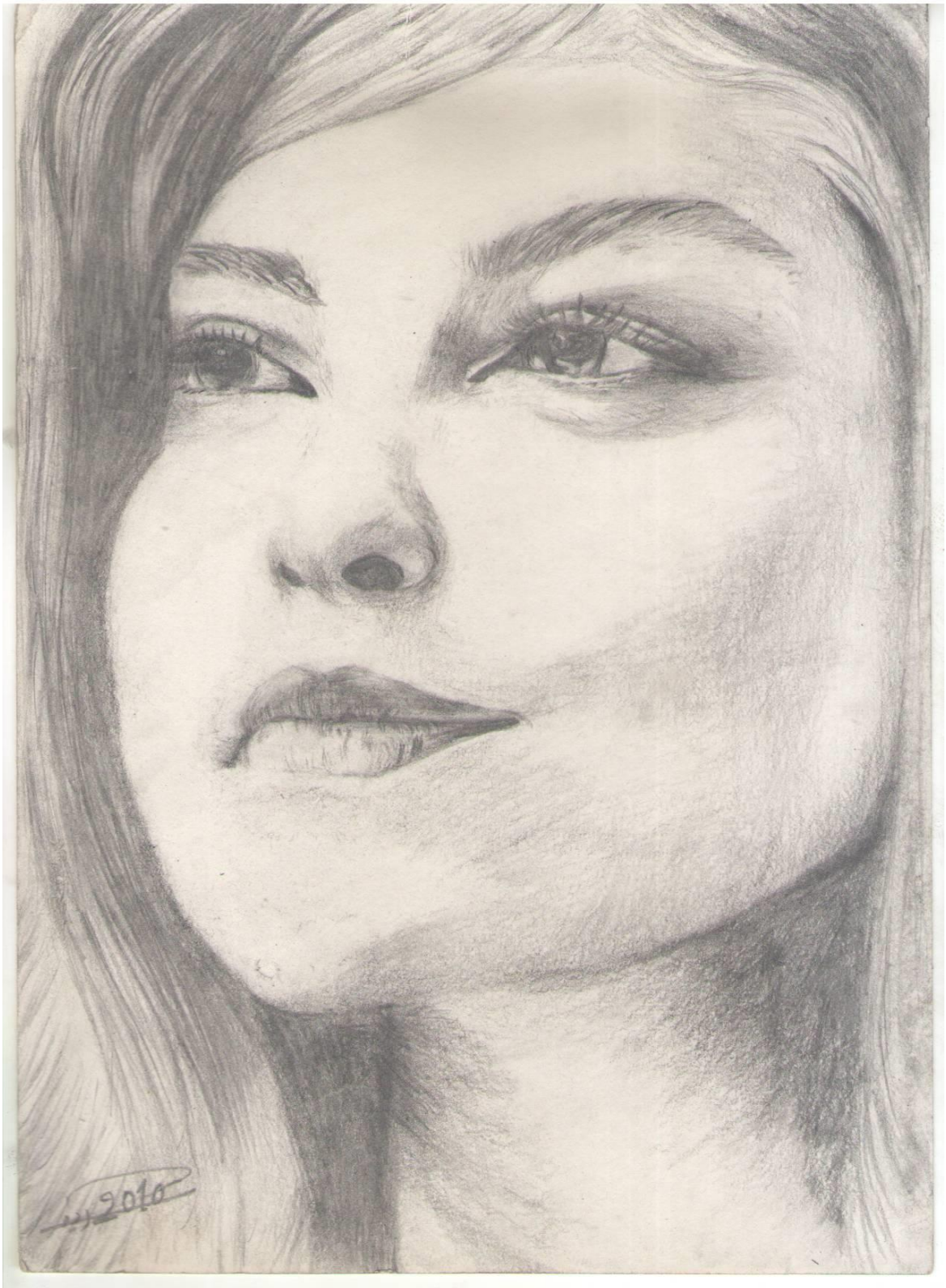

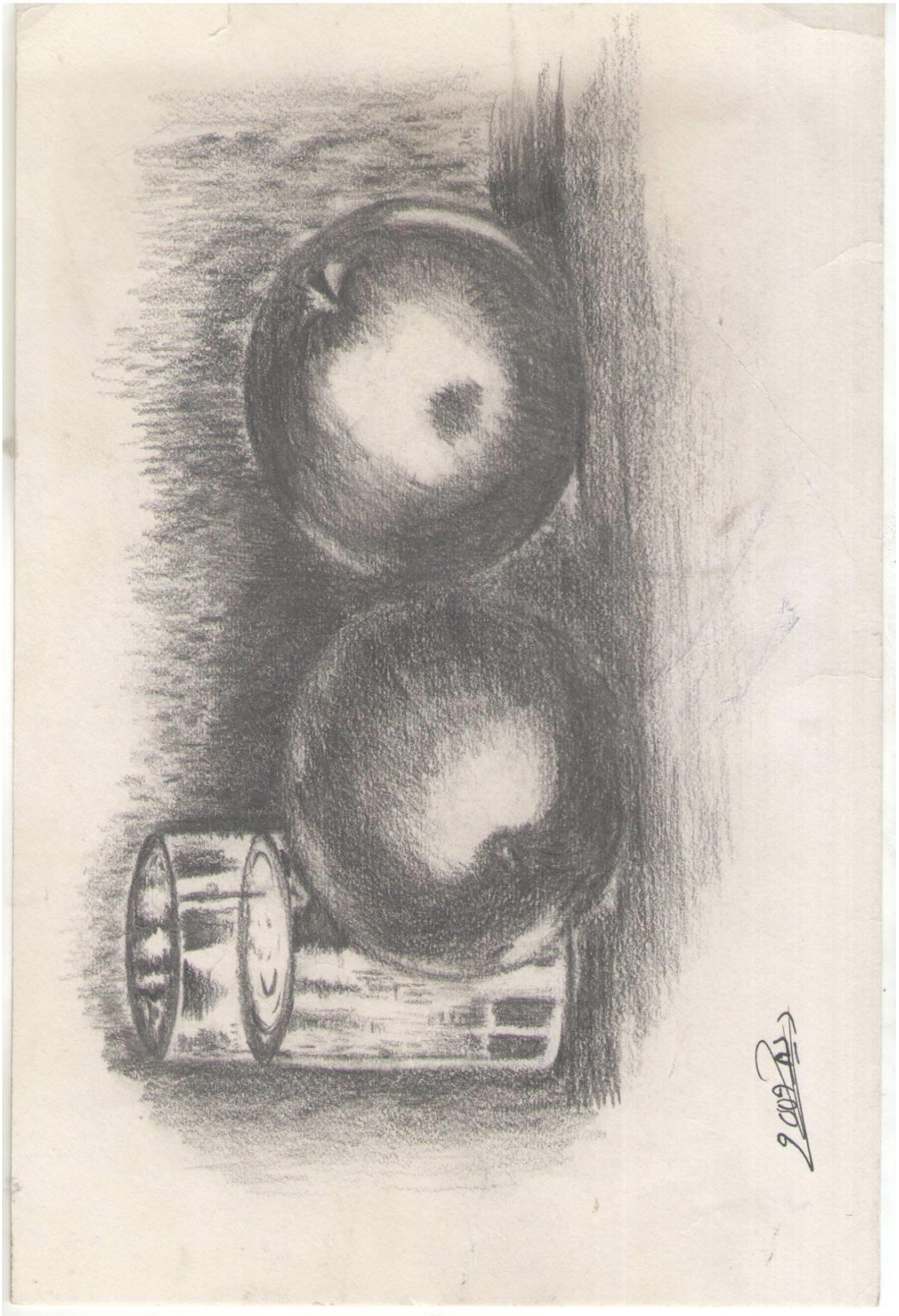

2 . نماذج من أعمال الطلبة (عينة البحث) في الاختبار القبلي :

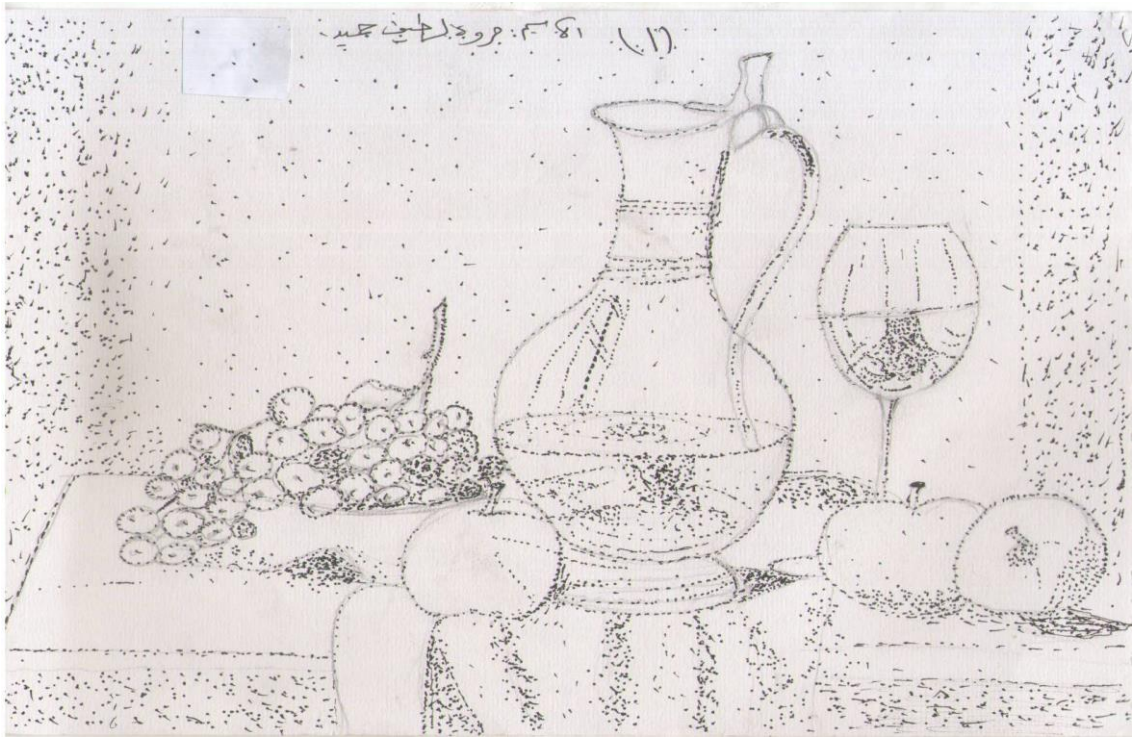

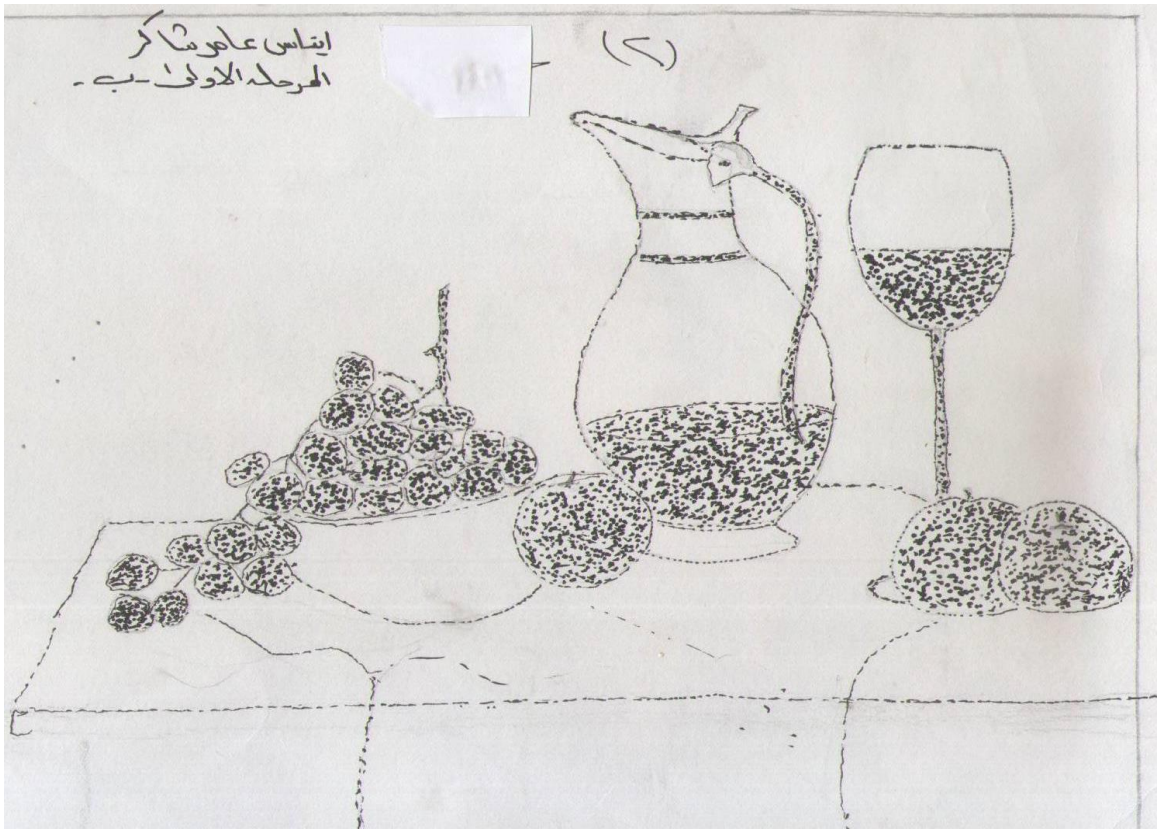

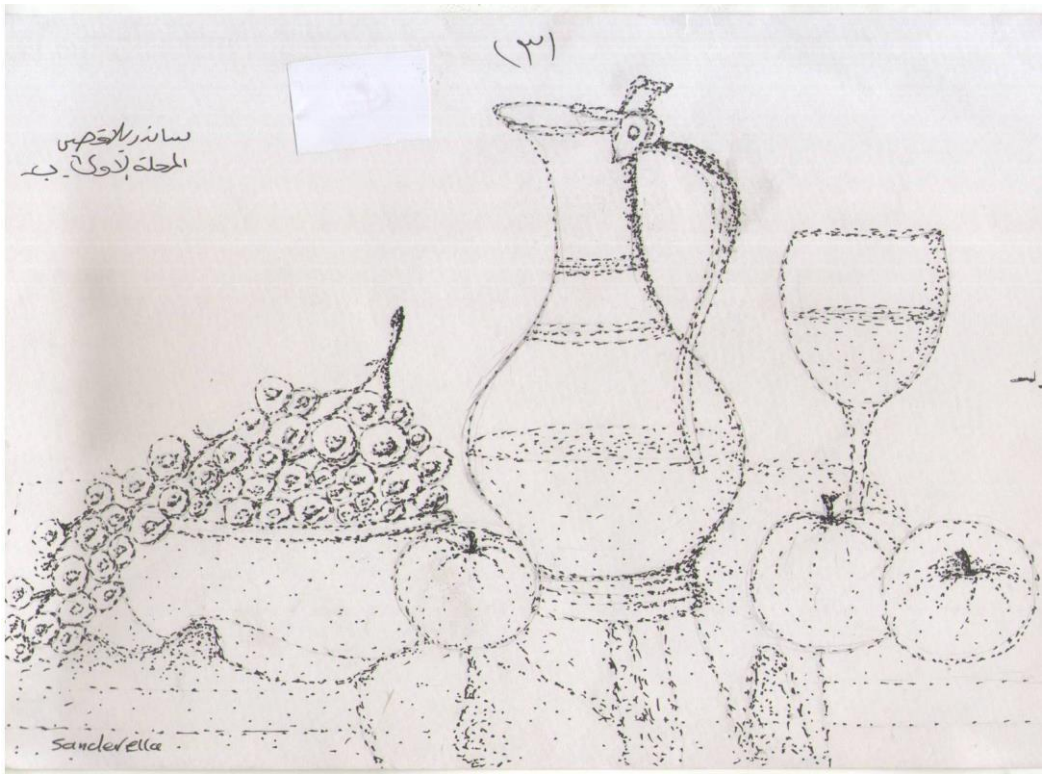
(٣)
Sandrella

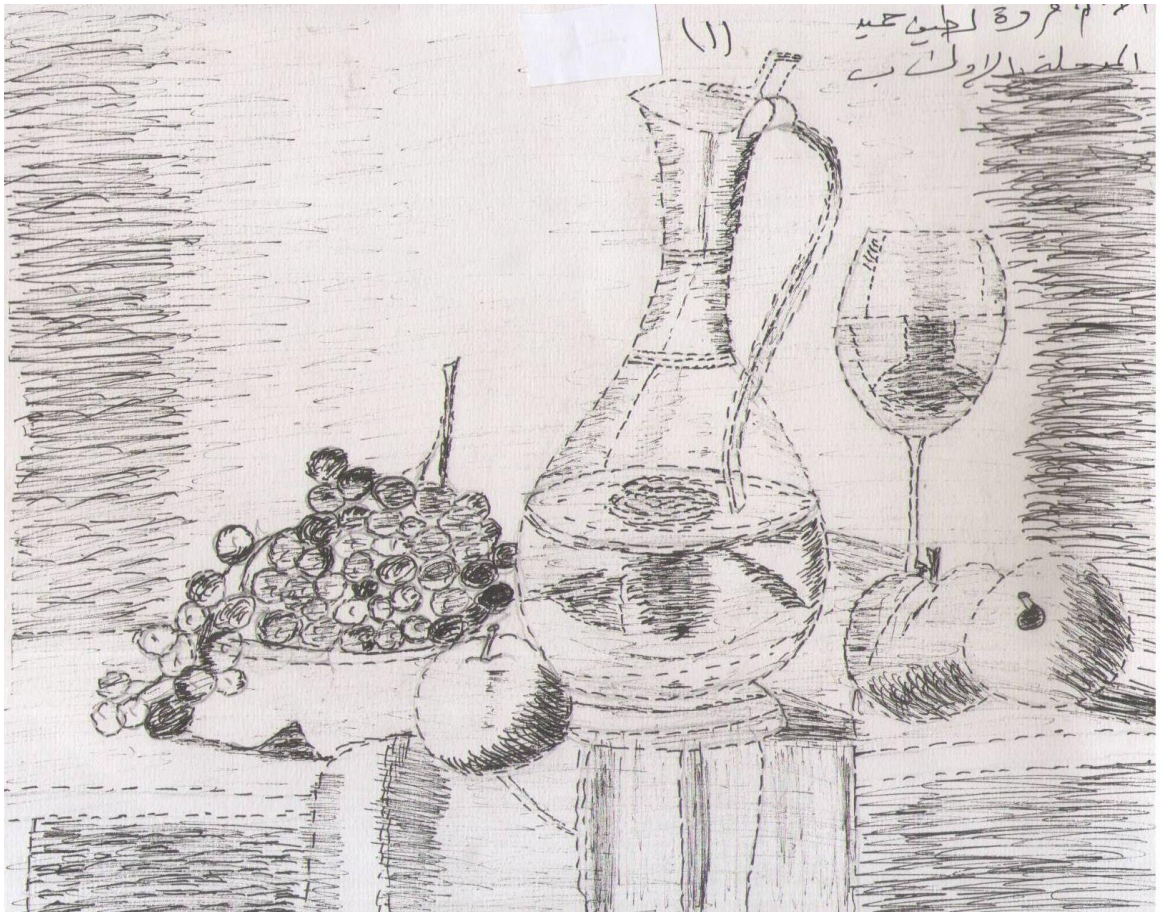
(١)

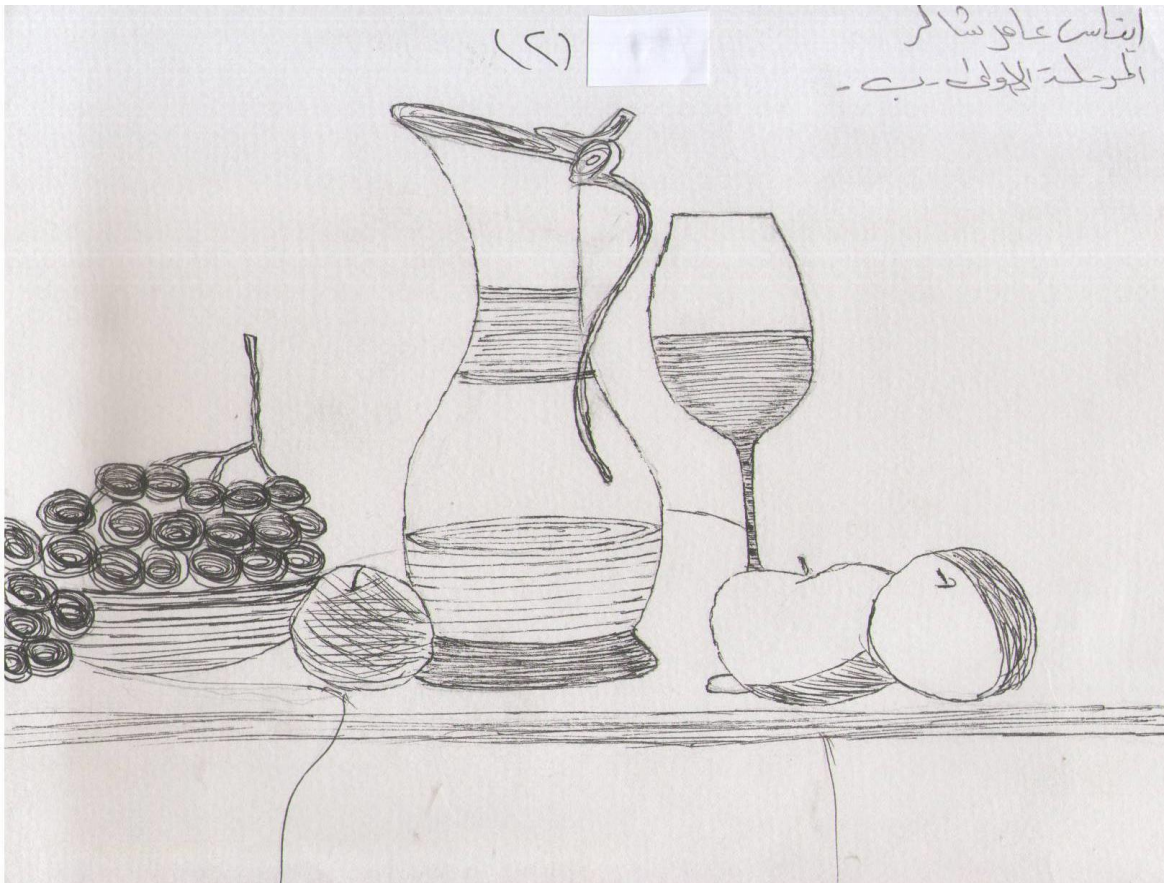
(٢)
ايناس عامر شاكر
المرحلة الاولى - ب -

(٣)
لسان ريلا حمي
Sandorella

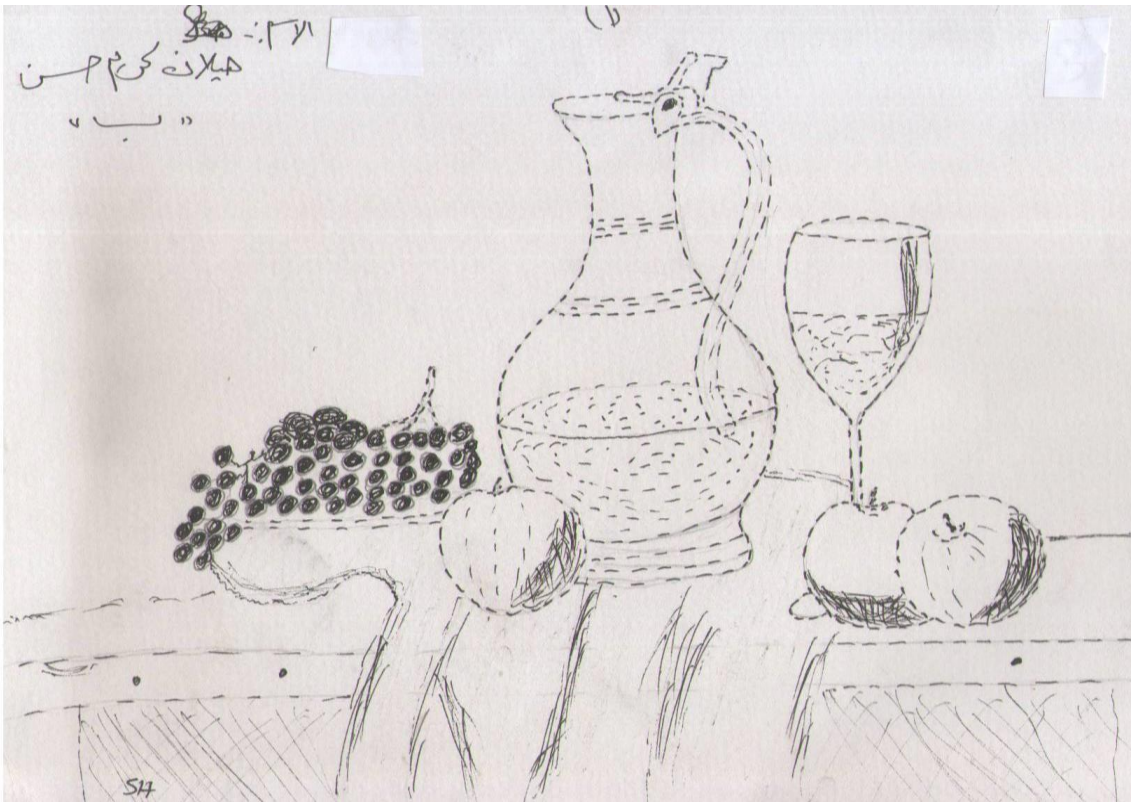

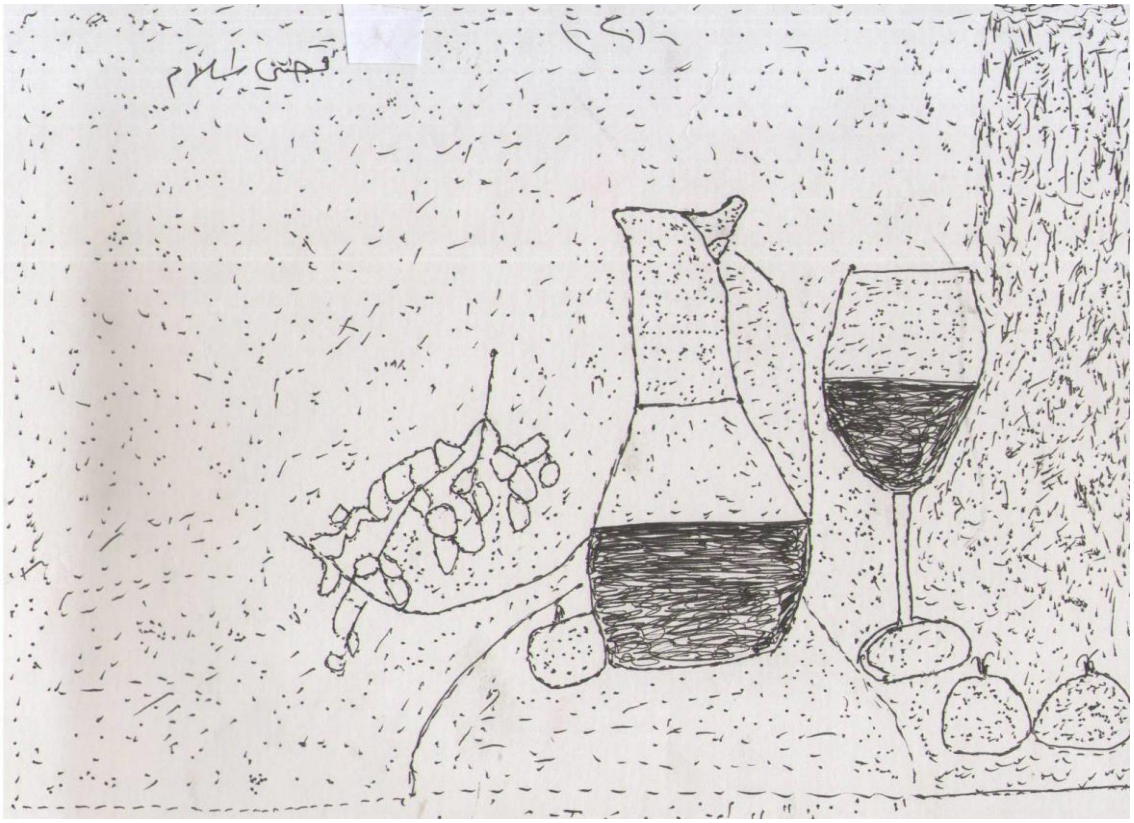

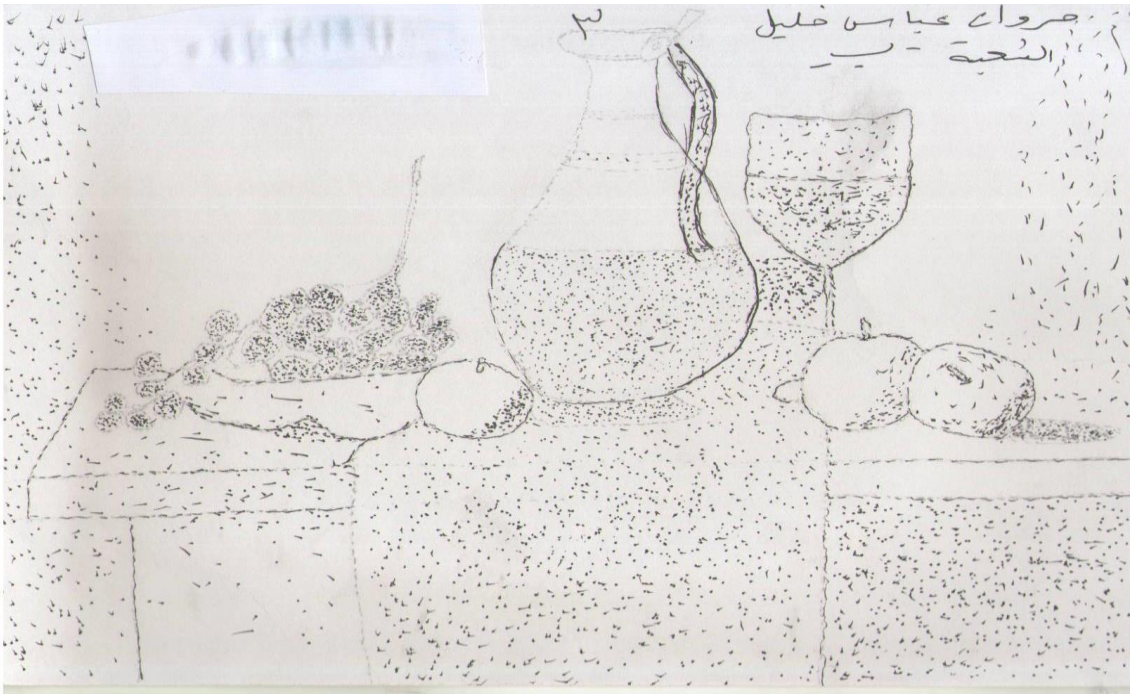
٣
عباس خليل
الشعبة - ب -

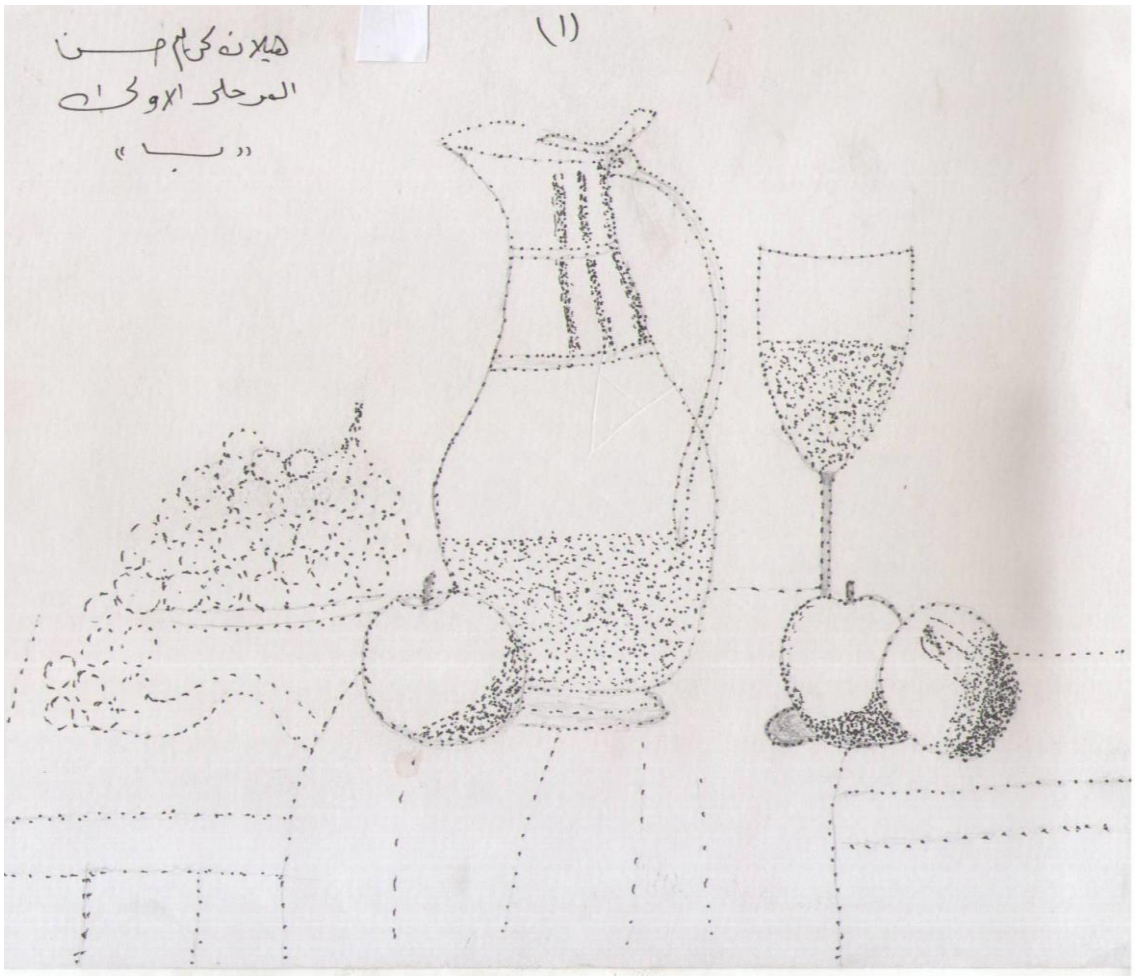
(١)
المرحلة الاولى
« ب »

الملاحق :

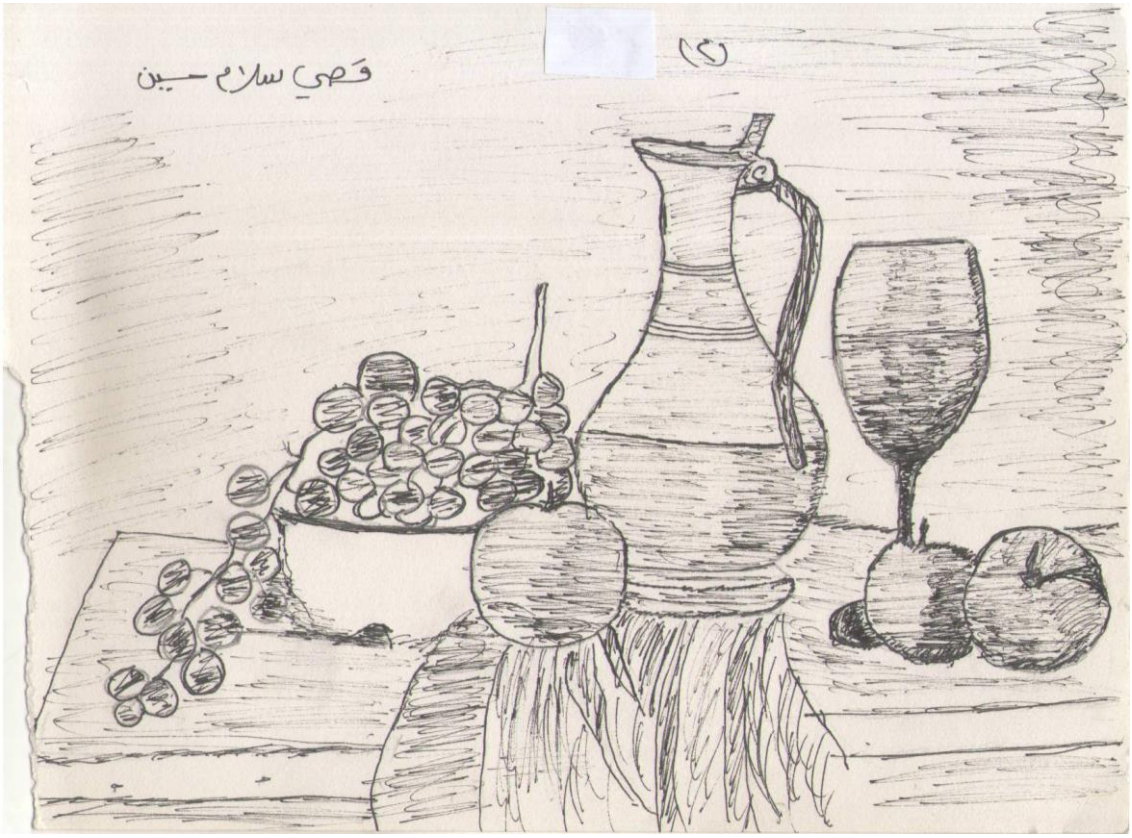

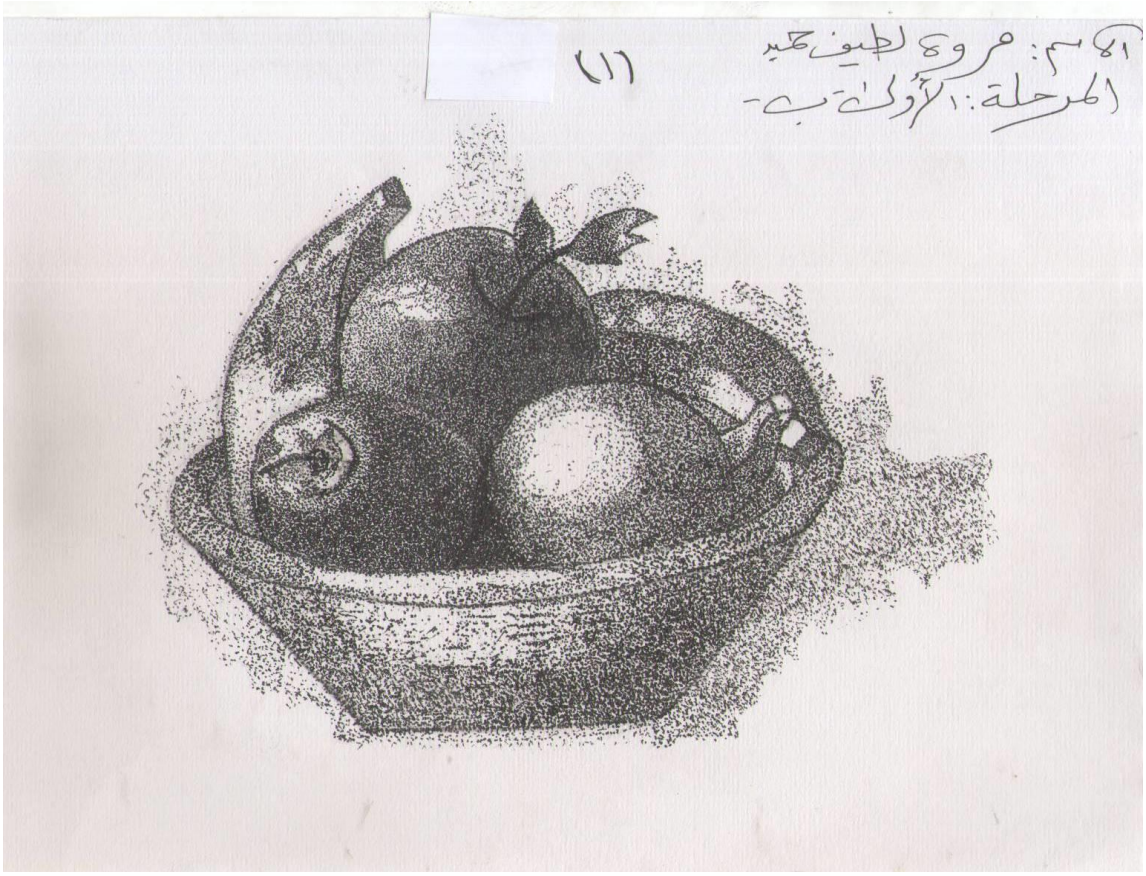

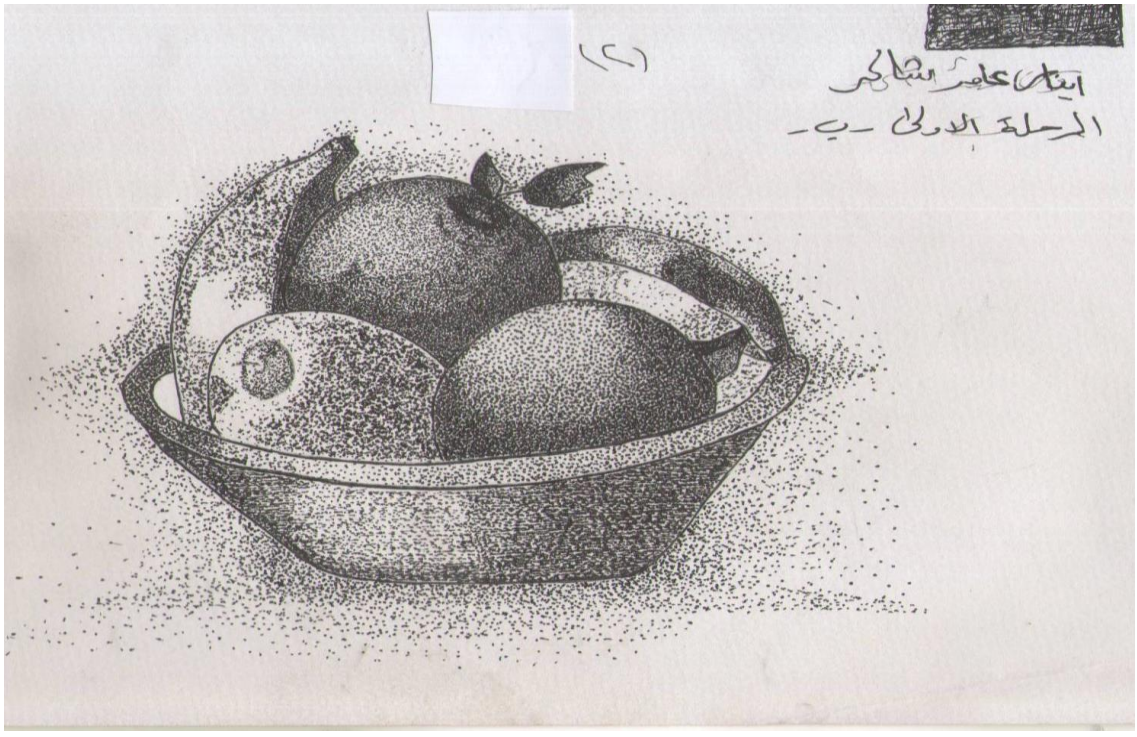

3 . نماذج من أعمال الطلبة (عينة البحث) للاختبار البعدي :

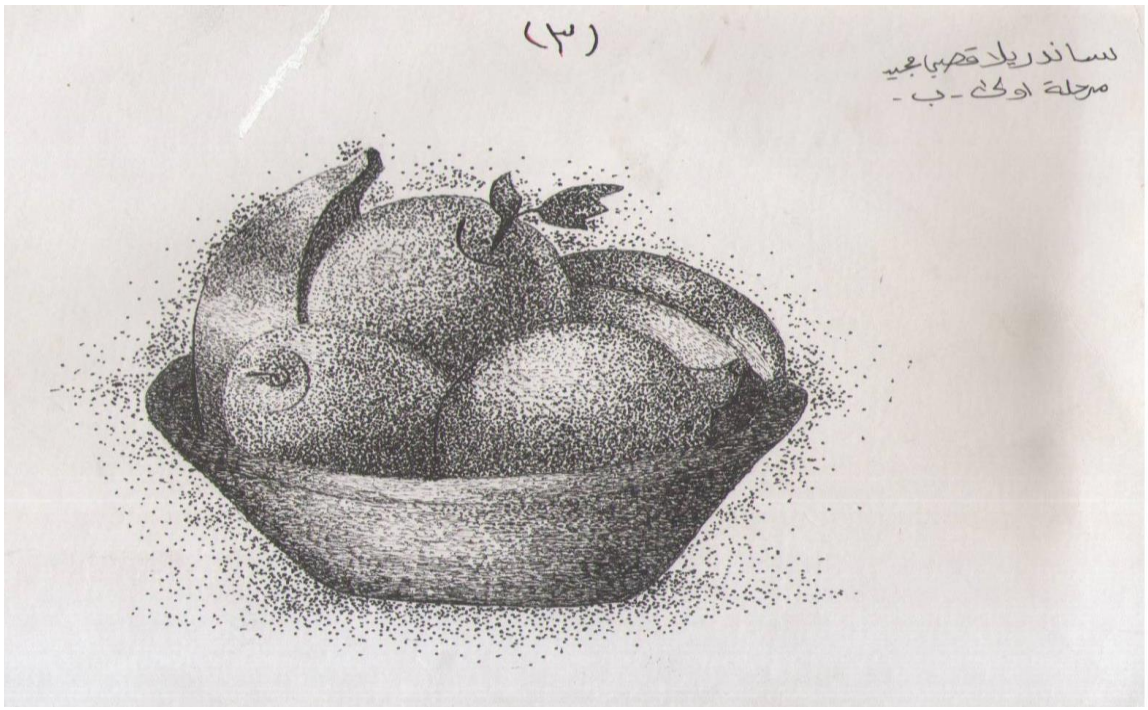
(٣)
ساندريلا قحيبا حميد
مرحلة اولى - ب -

(١)
اسم: مروة لطيف حميد
المرحلة الاولى - ب -

(٢)
إيناس عامر شاكر
المرحلة الاولى ب-

(٣)
ساندريلا الصبي جميد
(٣)

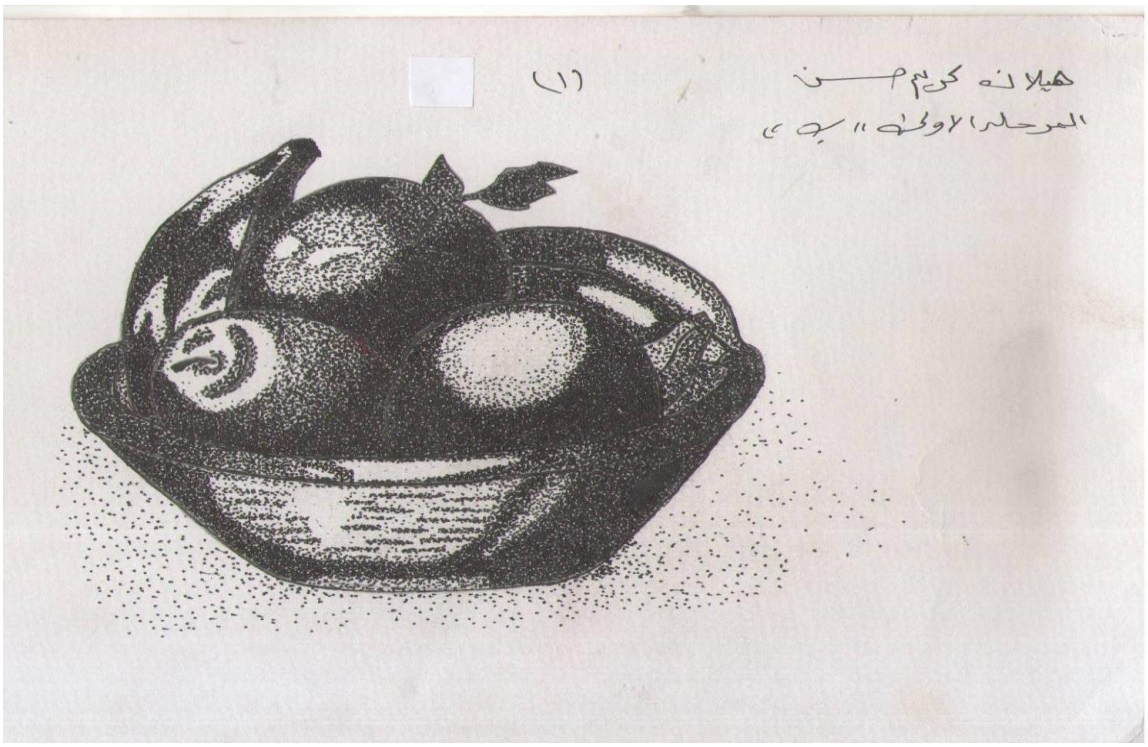
(١)
هيلانه كريم حسن
المرحلة الاولى

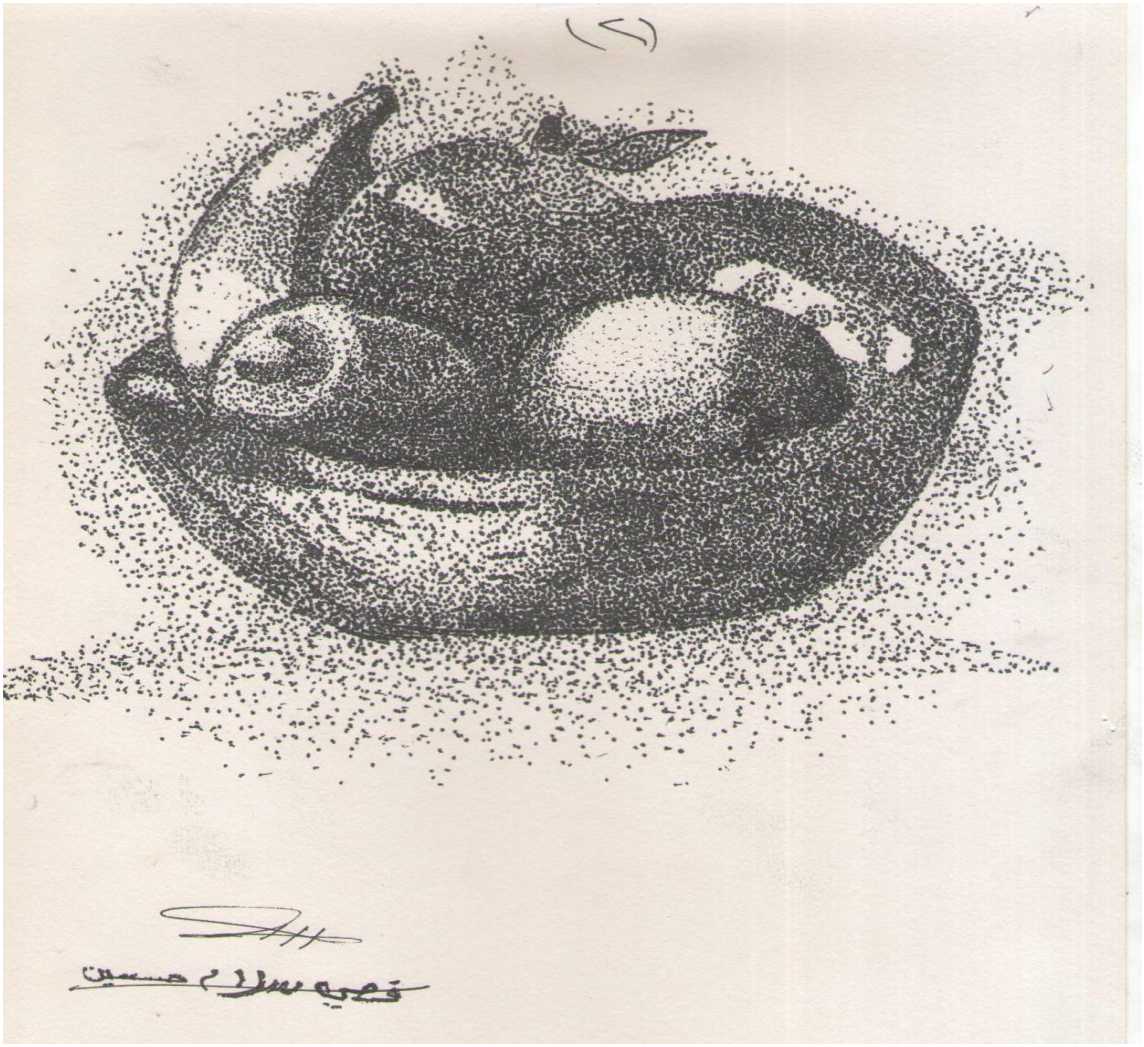
(٢)

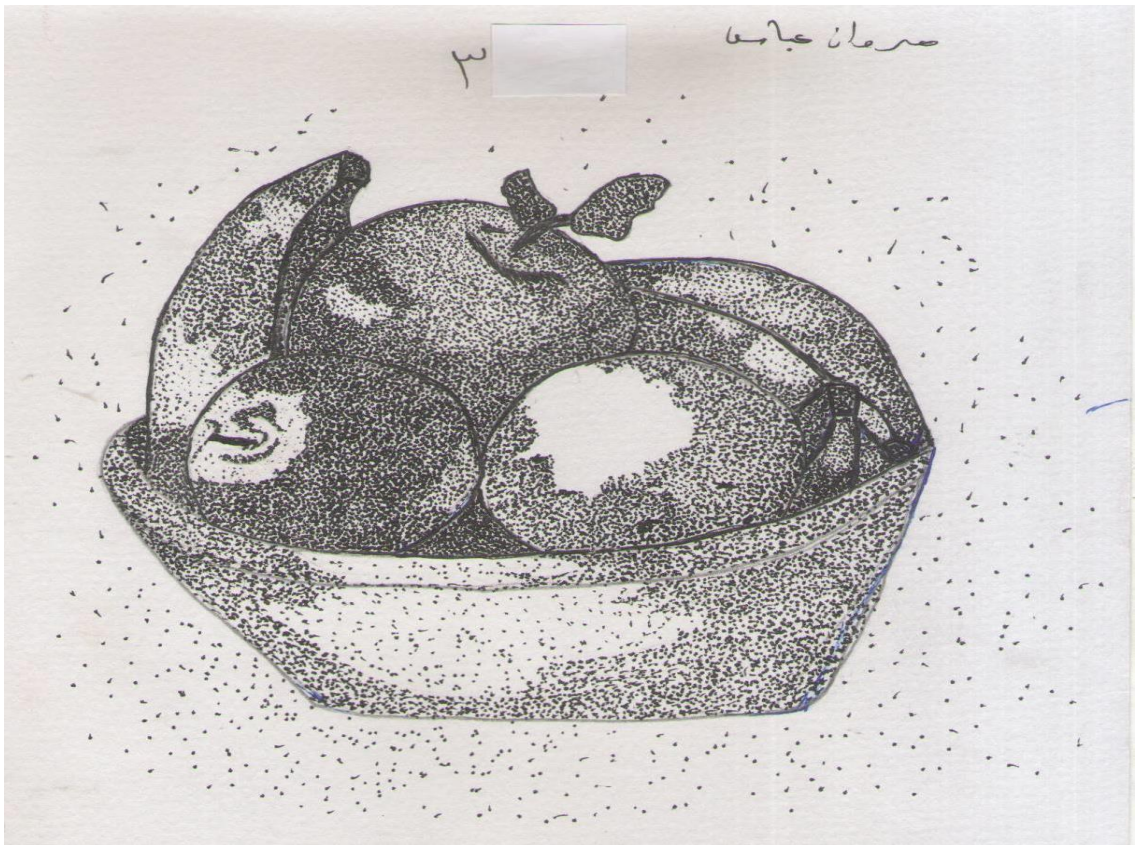
٣
صرمان عائشة

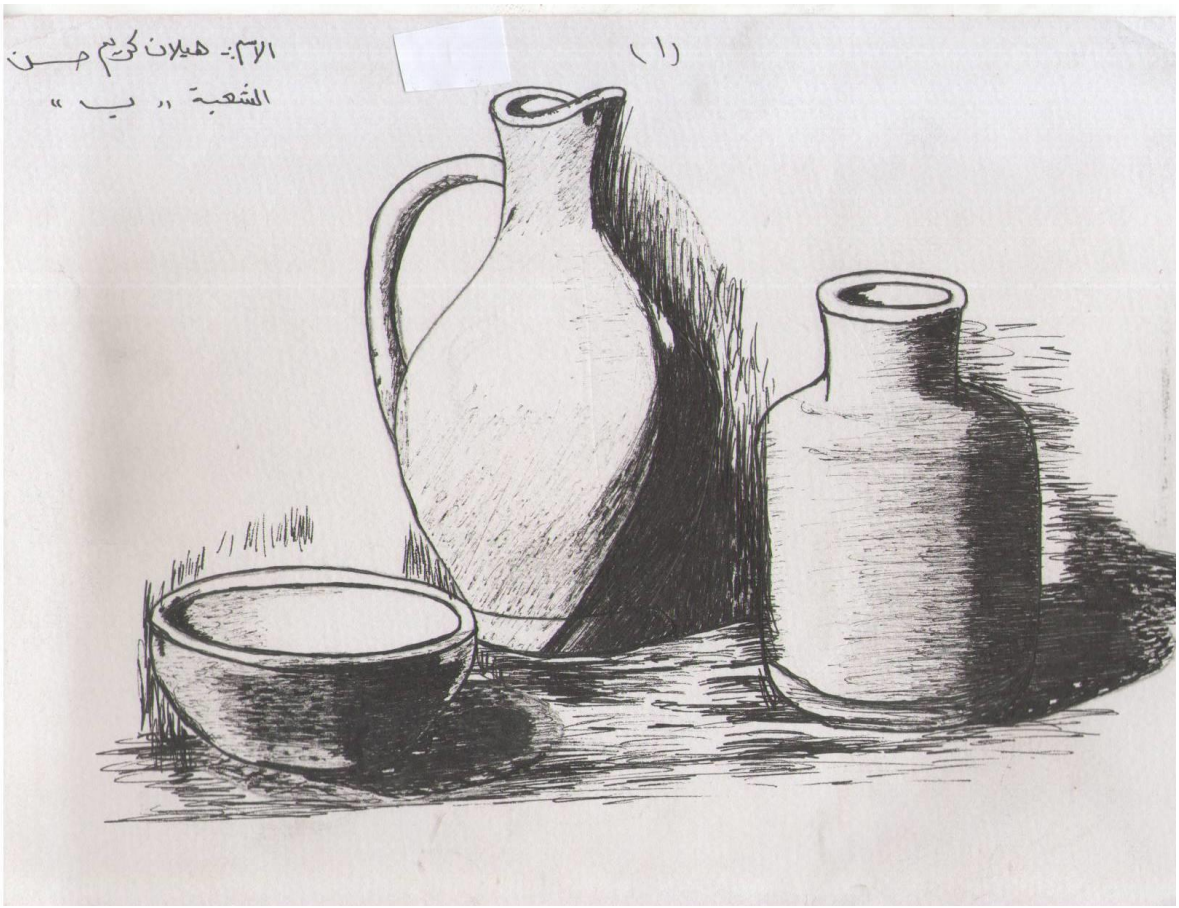
(أ)
٣٧:- هيلان كريم حسن
الشعبة " ب "

(١)
قصي سلام حسين

٣
مريم عباس

Abstract

The educational process work on developing the growing generation in all aspects (mental , physical , and the normal health habits)in addition to refining the human behavior and the human Psychology through fine arts education but almost refer to the indications of clear weakness in using the suitable methods of teaching and what is related to them like means , styles and techniques ; which might be reflected on the low level of skilful performance for the Students of Fine Arts Education Department in the College of Basic Education especially drawing skill . In order to tackle this issue , the researcher studied it under the title " The Impact of Dot and Line Technique According to the Inductive Method in growing the Drawing Skills for the Students of Fine Arts Education Department" which aims at " Recognizing The Impact of Dot and Line Technique According to the Inductive Method in growing the Drawing Skills for the Students of Fine Arts Education Department."

To achieve validity of the above mentioned aim the following assumptions have been tested:

1- There are incorporeal differences on the level of ((0.05)) in the growth of the drawing skills using the Dot and Line Technique According to the Inductive Method between the pretest and the protest.
2- There are significant differences on the level of ((0.05)) in the growth of the drawing skills using the Dot and Line Technique According to the Inductive Method among females and males in the results of protest.

The society of the study is composed of the students of art ducation department in the college of basic education \ University of Diyala , who are (87) students , males and females. The sample of the study is chosen randomly who (40) are students, male and females, (10) of them are put away from the study because they do not have commitment to the presence when needed.

The researcher makes a form for evaluating the art ducation products by the sample of the study having two fields the first is the dot technique and the second is the line technique, with ten items for each field and after pusing the form to the procedures of the apparent validity by some specialized experts in the art ducation. While stability has been tested by using the concord method among the analyzers and the percentage of the correlation factors were high which referred to the stability of the form.

After making the pretest to the sample of the study, the results have been collected as data to be analyzed to recognize their skillful level before starting teaching according to the plan of the study. The experience has been applied in a number of lectures on the sample (theoretically and practically) for the needed skills. The experience lasted (8) weeks. After finishing from the experience, the

protest has been conducted. The products of the protest have been collected as data to be analyzed.

The researcher uses the (t-test) for the two correlated samples to test the incorporeal differences between the pretest and the protest, the (t-test) also used for two identical groups to test the incorporeal differences between females and males in the post-test. The results show that there are significant differences on ((0.05)) level between the pretest and the post-test which refer to the growing happened to the skills of the sample of the study using (Dot-line Technique). The female have priority to the males in the post-test on the level of ((0.05)).

Thus the researcher finds some conclusions the most important of them is that: using the inductive method helps greatly in growing the skills of the students if it is used in scientific studied way.

The researcher makes some recommendations : the necessity of using the inductive method in teaching the departments of fine arts and investing the technique of (Dot-line Technique) to make big works in different topics through the dependence of the head of the department on the students projected to the experience in drawing the paintings. The researcher also suggests conducting some studies using the (Dot-Line Technique) in developing the skills of the fine arts especially in decorating and designing; also conducting comparative studies between the use of the inductive method in teaching fine arts and other educational methods.

University Of Diyala

The Effect of Dot And Line Technique Acording To Inductive Method in Developing The Drawing Skills for The Art Education Students

Thesis submitted to
The Council Of College of Basic Education Diyala University , which is a part of requirements to get master degree In Methods of teaching in Art education

BY
Reem Abd-Alhussien Mahmood Treak

Supervised by

Dr. Najim A. Askar **Dr. Muhanad M. Abdulsatar**

2011A **A.H**